



دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

مركز الأهرام
للترجمة والنشر



النحو العصري

دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

المحتويات

صفحة

□ مقدمة ٧

الباب الأول : المداخل اللغوية

□ الفصل الأول	: الاسم وأنواعه ١٦
□ الفصل الثاني	: الفعل ٣٩
□ الفصل الثالث	: المبنيات ٥٢
□ الفصل الرابع	: أحوال إعراب المبنيات والمعرّبات ٦٥

الباب الثاني : المركب الإسنادي

□ الفصل الأول	: الجملة الاسمية ٩٢
□ الفصل الثاني	: الجملة الفعلية ١٠٨

الباب الثالث : المكملات

القسم	الأول : المكملات المنصوبة : ١١٨
□ الفصل الأول	: المفاعيل ١١٩
□ الفصل الثاني	: ملحقات المفاعيل ١٣٧

القسم الثاني : المكملات المجرورة : ١٤٧

□ الفصل الأول : المجرور بحرف الجر ١٤٨

□ الفصل الثاني : المجرور بالإضافة ١٥١

القسم الثالث : التوابع : ١٥٦

□ الفصل الأول : النعت (الصفة) ١٥٧

□ الفصل الثاني : العطف ١٦٢

□ الفصل الثالث : التوكيد ١٦٥

□ الفصل الرابع : البدل ١٧٠

الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة

□ الفصل الأول : الحالات الإعرابية للمفردات ١٧٥

□ الفصل الثاني : الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل ١٨٨

□ الفصل الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب ١٩٣

□ الفصل الرابع : شبه الجملة ١٩٦

الباب الخامس : أشباه الفعل

□ الفصل الأول : اسم الفعل ٢٠٢

□ الفصل الثاني : أسماء المعاني ٢٠٥

الباب السادس : الأساليب العربية

□ الفصل الأول : أسلوب النفي ٢١٧

□ الفصل الثاني : أسلوب الاستفهام ٢٢٠

٢٢٨	: أسلوب الشرط	□	الفصل الثالث
٢٣٥	: أسلوب الكناية	□	الفصل الرابع
٢٤٢	: أسلوب النداء	□	الفصل الخامس
٢٤٧	: أسلوب الاستثناء	□	الفصل السادس
٢٥١	: أسلوب التفضيل	□	الفصل السابع
٢٥٤	: أسلوب التعجب	□	الفصل الثامن
٢٥٦	: أسلوب المدح والذم	□	الفصل التاسع
٢٥٩	: أسلوب الاختصاص	□	الفصل العاشر
٢٦٠	: أسلوب التحذير	□	الفصل الحادى عشر
٢٦٢	: أسلوب الإغراء	□	الفصل الثانى عشر
٢٦٤	: أسلوب التخصيص	□	الفصل الثالث عشر
٢٦٧	: أسلوب القسم	□	الفصل الرابع عشر

الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية فى بنية الكلمة العربية

٢٧٣	: قوانين الإعلال	□	الفصل الأول
٢٨٣	: قوانين الإبدال	□	الفصل الثانى
٢٨٥	: قوانين الإدغام	□	الفصل الثالث

الباب الثامن : الأساسيات الصرفية

٢٩١	: الميزان الصرفى	□	الفصل الأول
٢٩٦	: كيفيات صوغ أبنية الكلمات العربية	□	الفصل الثانى
٣٠٩	: كيفيات صوغ المشتقات الموصوفات	□	الفصل الثالث

٣١٨ : كيفيات صوغ المشتقات الصفات ☐ الفصل الرابع

٣٢٥ : كيفيات الإسناد النحوية ☐ الفصل الخامس

الباب التاسع : المهارات اللغوية

٣٣٣ : مهارات كتابية وقراءة ☐ الفصل الأول

٣٤٤ : المعاجم اللغوية العربية ☐ الفصل الثاني

٣٤٨ : علامات الترقيم ☐ الفصل الثالث

٣٥٣ : الخلاصة الإعرابية ☐ الخاتمة

٣٥٩ : فهرس الموضوعات التفصيلي ☐

مقدمة

« النحو العصري » كتاب جديد في قواعد النحو والصرف العربية ، جديد في منهجه ، وجديد في طريقة عرضه ، وكتاب مُيسّر فهمه ، والاستفادة منه ، ومن أوضح الطرق ، وأقربها منالاً .

ففي هذا الكتاب الجديد ، الميسر ، قدمنا رؤية لغوية شاملة للنحو العربي ، بمعناه العام ، جمعت بين محاسن مناهج التأليف في النحو ، وتجاوزت مساوئها ، وضمت المتفرق من أبوابه ، وعزلت ما هو من الإعراب ، عما هو من التصريف والصوغ للمفردات ، وجعلت من اسم الفعل قسيماً لأنواع الكلمة العربية من الأسماء والأفعال والحروف ، ومن أسماء المعاني المصدرية والمشتقة قسيماً للأفعال في معناها وعملها ، إذا دلت على الحدث . وتوسعت ، مع الوضوح والتبسيط ، في عرضها لأشباه الجمل ، والظروف الزمكانية (الزمانية والمكانية) غير المتصرفة والمتصرفة ، وقدمت بانوراما (رؤية شاملة) لغوية ، لكافة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والمبنيات من الأسماء والأفعال والحروف ، والجمل الاسمية والفعلية ، والأساليب العربية في تكوين الجمل المتعددة البنى ، والوظائف ، والأغراض ، وبخاصة أساليب التخصيص ، والكناية ، ولم تفارق هذه الرؤية قط التأكيد الدائم على ما هو عمدة في الكلام ، وما هو مكمل للعمد ، من المجرورات ، والمنصوبات ، وتوابع العمد والمكملات . وتوّجنا هذا كله فيما هو إعراب من الإعراب ، أى نحو من النحو ، بمعناه الخاص ، بخلاصة إعرابية ، في صفحات قليلة ، يمكن بها للقارئ والكاتب أن يكتب كتابة صحيحة ، وأن يقرأ قراءة صحيحة ، إذا ما عرف كيف يميز عمد التركيب في الكلام المفيد ، ويميّز عنها

ككل مكملات الكلام وفضلاته ، وأدوات الربط في التراكيب ، وهى غالبا مبنية ، أى ملازمة الأواخر لحركات ضبط بعينها .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، ربطنا فى الأساسيات الصرفية المستقلة ، بين التغيرات فى تصريف الكلمات ، واشتقاقاتها ، والعوامل الحركية الصوتية المؤثرة — فى صوغها وإسنادها — أشد التأثير . وقد وضعنا لهذه العوامل ثلاثة وعشرين قانونا صوتيا ، شملت كل أبواب الإعلال والإبدال والإدغام ، وفى مقدمتها القانون الصوتى الذهبى : لا يلتقى ساكنان فى الكلمة العربية الواحدة ، ولا فى آخر حرف لكلمة وأول كلمة تالية ، والقانون الصوتى الآخر : لكل حرف علة حركة سابقة تناسب صوته الممدود .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، سقنا ، وبطرق مبسطة ، كفيات الصوغ الشتى للمشتقات : الموصوفات ، والصفات ، والمثنيات ، والجموع ، والأفعال المبنية للمجهول ، وصيغتنا التعجب ، والتصغير ، والنسب ، والإسناد للضمائر ، ودون إسراف فى العرض والتحليل والتفصيل ، وفى العلم أيضا ، خير الكلام ما قل ودل ، وكثرة الكلام ينسى بعضه بعضا .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة . عقدنا بابا للمهارات الكتابية والقرائية ، فى كتابة ونطق : الهمزة ، والألف ، والتاء ، والهاء ، و « إذا » الجوابية ، وصوغ العدد على وزن فاعل ، وهى مهارات أساسية للكاتبين والقارئ ، تغفل عنها كتب القواعد العربية التعليمية الحديثة .

وكان من البديهي أن نقدم فى الختام طريقة الكشف فى المعجم العربى ، وأوضاع علامات الترقيم ، فى الكلام العربى المفيد ، العلمى منه والأدبى .

والخطة التى التزمنا بها فى تأليف أبواب هذا الكتاب ، هى تقديم القواعد ، بنظام ، وتفصيل ، ووضوح ، على الأمثلة ، وعرض الأمثلة بصورة جدولية ، تشمل التحليل لأجزاء جملها المقصودة بالدرس ، وإعراب هذه الأجزاء المقصودة ، وبصورة

تستوفى كل أمثلة الدرس القياسية ، وغير القياسية . وهى ، أيضا ، اللجوء إلى قاعدة الطرح المنطقية ، بذكر ما هو جوهرى لمعرفة قاعدة ، وماعداها لا يخضع لها ، مثلما فعلنا مع همزة « أن » المفتوحة ، فقاعدتها ، فى كل أحوالها أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر ، فإذا لم تقبل هذا التأويل كسرت همزة « إن » .



وفى رأينا أن معرفة الضبط لأواخر الكلمات فى الكلام العربى المفيد ، أمر ممكن وميسور لكل قارئ و كاتب ، انقطع عن التعلم للعربية ، واشتغل بالحياة العملية أو العلمية أو الأدبية ، إذا لم يستهدف إعراب الكلام إعرابا متخصصا ، وإذا اكتفى بالتمييز بين ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل فيه ، من الفضلات ، وأدوات الربط (انظر : الخلاصة الإعرابية) .

وبالمثل ، فمعرفة الصوغ لألوان الكلم أسماء معان ، وأفعالا ، أمر ميسور من مدخلين : مدخل القوانين الصوتية ، ومدخل احتذاء مثيلاتها ، من الكلمات المماثلة الصحيحة والمعتلة .

وهذان الأمران يجعلان من العربية ، فى خاتمة المطاف ، وبعد كل المناهج التعليمية لدروس العربية المستمرة الأنساق ، منذ العصور الوسطى إلى اليوم ، لغة من أبسط لغات العالم ضبطا وتصريفا .

ونأمل أن يجد دارس العربية ، فى كتابنا هذا « النحو العصرى » ما ينشده ميسر الفهم ، وأن يكون له مرجعا ، إذا استشكل عليه أمر من أمور النحو والصرف ، وأن يلقى هذا الكتاب قبولا واسعا بين الطلاب فى مراحل التعليم الثانوية والجامعية ، وبين الكتاب والمترجمين والعلماء ، ودارسى العربية من الأجانب .

وبالله التوفيق

سليمان فياض

الباب الأول

المداخل اللغوية

علم القواعد اللغة العربية

علم النحو = علم الإعراب
 علم الصرف = علم التركيب (صناعات اللفظ)
 علم الصرف = علم التركيب (صناعات اللفظ)
 علم الصرف = علم التركيب (صناعات اللفظ)

قواعد اللغة العربية يجمعها علمان ، يخص أولهما الكلمات العربية وهي مفردة ،
 ويخص ثانيهما هذه الكلمات ، وهي في حالة تركيب .

والبحث عن هذه الكلمات وهي مفردة هو موضوع « علم الصرف » ، من
 حيث وزنها ، وصيغها ، واشتقاقاتها ، وما يلحقها في تعدد صورها من تغيرات صوتية
 وبنائية (صياغية) .

والبحث عنها وهي في تركيب يستهدف أن يكون آخرها حسب ما تقتضيه من
 رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة ، وهو موضوع « علم
 النحو » أو « علم الإعراب » .

وكلا العلمين من أهم علوم العربية ، لكل معنى بصحة القراءة والكتابة صوغا
 لأبنية الكلمات ، وإعرابا لآخرها في المركبات .

والعلمان معا هما المدخل لمعرفة اللغة القومية ، ولدارسى الأدب العربى شعره
 ونثره ، وللأدباء والعلماء ، على السواء .

ولهذين العلمين مداخل ، أو مصطلحات لغوية ، خاصة بأنواع الكلمة ، من
 الأسماء والأفعال والحروف ، وبأحوال المعربات والمبنيات من هذه الأنواع ، وبأحوال
 الإعراب والبناء ، لأنواع الكلمات العربية في التراكيب والأساليب والسيقات .

الكلمة العربية وأقسامها

تنقسم الكلمة العربية إلى : اسم ، وفعل ، وحرف ، واسم فعل . (انظر تعريف الحرف)

١ - الاسم :

الاسم هو : كل لفظ يدل على شيء يدرك بالحواس ، أو بالعقل ، والزمن ليس جزءاً منه ، مثل : رجل ، امرأة ، محمد ، ولد ، بنت ، طفل ، طفلة ، شاب ، فتاة ، كهل ، شيخ ، ومثل : حيوان ، أسد ، نمر ، ومثل : طائر ، عصفور ، نسر ، دجاجة ، ومثل : حشرة ، حية ، ثعبان ، ذبابة ، بعوضة ، ومثل : بحر ، بحيرة ، نهر ، جدول ، أرض ، سماء ، كوكب ، نجم ، شمس ، قمر ، ومثل : نبات ، شجرة ، تفاح ، توت ، زهرة ، وردة ، ومثل : الكتابة ، كاتب ، قدير ، مكتب ، أحسن ، جلسة ، جلسة حزن ، فرح .

٢ - الفعل :

والفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، مثل : شكر : يشكرُ : اشكُرْ . أقام : يُقيم : أقمْ . استخرج : يستخرجُ : استخرجْ . مضارع ، ماضية ، أمر

٣ - الحرف :

الحرف هو : كل لفظ يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأسماء والأفعال ، مثل : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، حتى ، إن ، أن ، لكن .

الفصل الأول

الاسم وأنواعه

الاسم في العربية ، إما :

- ١ - مذكر ، مثل : محمد ، أو مؤنث ، مثل : فاطمة .
- ٢ - مفرد ، مثل : على ، أو مثنى ، مثل : كتابان ، أو جمع ، مثل : محمدون ، فاطمات ، رجال .
- ٣ - نكرة ، مثل : شجرة ، أو معرفة ، مثل : الشجرة .
- ٤ - صحيح ، مثل : كُتِبَ ، أو معتل ، مثل : هدى ، القاضى ، أو ممدود ، مثل : صحراء .

وهى أهم أنواع الاسم الضرورية في الإجراءات الصرفية والنحوية .

وهناك تقسيمات أخرى للاسم ، لن نتوقف عندها ، فسوف ترد في طيّ أبواب النحو والصرف . ومن هذه التقسيمات ، كونه :

- ١ - للعاقل ، مثل : إنسان ، أو لغير العاقل ، مثل : نبات ، حيوان .

الصفحة رقم ١٧

- ٢ - للموصوف ، مثل : على ، أو للصفة ، مثل : جميل ، ماهر ، محمود .
- ٣ - للذات ، مثل : كتاب ، محمد ، أو للمعنى ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود ، الكتابة ، القراءة .
- ٤ - للعجم ، مثل : حجر ، شجرة ، أو للمشتق ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود .
ليس من هـ بل ليس له هـ فاعلم منه
- ٥ - منونا ، مثل : محمد ، أو غير منون ، مثل : أحمد ، شعبان ، مساجد .
يصاح أم تنون ؟

(أ) المذكر والمؤنث

المذكر من الأسماء ، مثل : كتاب ، رخام ، بلاط ، شحرور ، عصفور ، رجل .

والمؤنث من الأسماء ، مثل : محبرة ، منقلة ، مخرطة ، امرأة ، دجاجة ، لبوة .

وكل ما عدا الأسماء المؤنثة تأنيثا حقيقيا ، أو مجازيا ، هي أسماء مذكرة .
(الاسماء المتأنيث)

وللتأنيث علامات ثلاث ، تلحق آخر الاسم المؤنث ، هي :

- ١ - تاء التأنيث ، مثل : فاطمة .
(تاء التأنيث المتحركة المربوطة)
- ٢ - ألف التأنيث المقصورة ، مثل : كبرى ، طنطا ، ذكرى .
مؤنث لفظ
- ٣ - ألف التأنيث الممدودة ، مثل : نجلاء .
هل يحمر مؤنثه ؟

والاسم المؤنث أنواع :

- ١ - مؤنث حقيقي ، وهو : كل ما دل على إنسان أو حيوان أو طير ، يلد أو يبيض ، مثل : امرأة ، بقرة ، عصفورة .
 - ٢ - مؤنث مجازي ، وهو : كل ما عاملته العربية معاملة المؤنث ولا يلد أو يبيض .
- والاسم المؤنث من حيث اتصاله بعلامة التأنيث ، ثلاثة أنواع :

١ - مؤنث معنوى ، وهو كل اسم ليس به علامة التأنيث ، ودل على مؤنث حقيقى ، مثل : زينب .

٢ - مؤنث لفظى ، وهو كل اسم لحقته علامة التأنيث ، ودل على مذكر ، ويعامل معاملة المذكر ، مثل : طلحة & معاوية & أسماء & حمزة

٣ - مؤنث معنوى لفظى ، وهو ما دل على مؤنث حقيقى ، اتصلت به علامة التأنيث ، مثل : فاطمة ، زهراء ، بقرة ، هدى .

والاسم المؤنث نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذه .

والاسم المذكر نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذا .

وعلامات التأنيث تلحق الاسم المؤنث المفرد ، نكرة كان أو معرفة ، موصوفا كان أو صفة ، جامدا كان أو مشتقا ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، صحيحا كان أو معتلا ، مجردا كان أو مزيدا ، منونا كان أو غير منون ، صريحا كان فى الاسمية أو مبهما .

هذه الأسماء

(١٠ - ١١)

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	نوعه	علامة التأنيث	نوع المؤنث
هذه فتاة	فتاة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه بقرة	بقرة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه دجاجة	دجاجة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عصفورة	عصفورة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه غزالة	غزالة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عالمة	عالمة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه كاتبة	كاتبة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه ناقة	ناقة	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه سلمى	سلمى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى

هذه بُشرى	بُشرى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه ظمأى	ظمأى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه فضلى النساء	فضلى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه هيفاء	هيفاء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه حرباء	حرباء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه مستشفى	مستشفى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذه دار	دار	مؤنث	—	مجازى
هذه عين	عين	مؤنث	—	مجازى
هذه منضدة	منضدة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه صحراء	صحراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه بيداء	بيداء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه أرض	أرض	مؤنث	—	مجازى
هذه شمس	شمس	مؤنث	—	مجازى
هذه سماء	سماء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه نجمة	نجمة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه خضرة	خضرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه ثمرة	ثمرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه وردة	وردة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه زهرة	زهرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه القاهرة	القاهرة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه هضبة	هضبة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه تلة	تلة	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه طنطا	طنطا	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذا حمزة	حمزة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى

هذا طلحة	طلحة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذا معاوية	معاوية	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذا أسامة	أسامة	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظي
هذا زكريا	زكريا	مذكر	ألف التأنيث المقصورة	لفظي
هذه زينب	زينب	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه سعاد	سعاد	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه ضبُع	ضبُع	مؤنث	—	حقيقي معنوي
هذه أتان	أتان	مؤنث	—	حقيقي معنوي

تبيينان : ١ - بعض أسماء العربية ، ترد مذكرة ومؤنثة على السواء ، من الأسماء الموصوفة ، مثل : دلو ، سكين ، طريق ، خمر ، والصفات ، مثل : عجوز ، صبور ، قتيل ، جريح . وتعرف من المعاجم .

٢ - وبعض الأسماء ترد مذكرة ، ولا مؤنث لها من لفظها ، مثل : حمار : أتان ، ضبعان : ضبُع . وتعرف من المعاجم .

أسماء الأعداد مع التذكير والتأنيث :

الأعداد من حيث التذكير والتأنيث ، تتصل بالمعدود ، اتصال موافقة له أو مخالفة

معه .

والأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، مفردة ، أو مركبة ، أو معطوفا عليها ، لفظ من ألفاظ العقود ، تخالف المعدود ، فتأتي مذكرة مع المعدود المؤنث ، ومؤنثة مع المعدود المذكر بقرنها بتاء التأنيث .

وأعداد المئات والألوف والعقود لا تذكير فيها ولا تأنيث ، فهي ترد بلفظها .

والعدد عشرة يأتي مخالفا للمعدود تذكيرا وتأنيثا إذا أُفرد مع المعدود . فإذا ركب ③ [وافق المعدود في التذكير والتأنيث .

والعددان : ١١ ، ١٢ ، يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث بجزءيه . ④ [

والعددان : ١ ، ٢ ، لـ المعدود ^٢ لهما ، ويردان صفتين لمذكر ، أو لمؤنث قبلهما . ⑤ [

والأعداد المصاغة على وزن فاعل : مفردة ، أو مركبة ، تطابق المعدود في التذكير ① [والتأنيث .

وسنذكر لها أمثلة محدودة ، فقد ذكرت مفصلة ، عند الحديث عن تمييز العدد .

الجملة	العدد	المذكر	المؤنث	المعدود	نوعه	رسم القاء
هذا ولد واحد	واحد	مذكر	—	ولد	مذكر	5
هذه فتاة واحدة	واحدة ①	—	مؤنث	فتاة	مؤنث	5
هذان ولدان اثنان	اثنان	مذكر	—	ولدان	مذكر	5
هاتان بنتان اثنتان	اثنتان	—	مؤنث	بنتان	مؤنث	5
هؤلاء ثلاثة رجال	ثلاثة ②	—	مؤنث	رجال	مذكر	1
هن ثلاث فتيات	ثلاث	مذكر	—	فتيات	مؤنث	1
هم أحد عشر رجلا	أحد عشر	مذكر	—	رجلا	مذكر	4
هن إحدى عشرة امرأة	إحدى عشرة ③	—	مؤنث	امرأة	مؤنث	4
هم اثنا عشر رجلا	اثنا عشر	مذكر	—	رجلا	مذكر	4
هن اثنتا عشرة امرأة	اثنتا عشرة ④	—	مؤنث	امرأة	مؤنث	4
هم ثلاثة عشر رجلا	ثلاثة	—	مؤنث	رجلا	مذكر	1
عشر	عشر	مذكر	—			3

هن ثلاث عشرة امرأة	ثلاث	مذكر	—	امرأة	مؤنث
عشرة	—	مؤنث	—	—	—
هم واحد وعشرون رجلاً واحد	مذكر	—	—	رجلاً	مذكر
هن إحدى وعشرون امرأة إحدى	مؤنث	—	—	امرأة	مؤنث
هم مائة رجل	مائة	—	—	رجل	مذكر
هن مائة امرأة	مائة	—	—	امرأة	مؤنث
هم ألف رجل	ألف	—	—	رجل	مذكر
هن ألف امرأة	ألف	—	—	امرأة	مؤنث

- تنبيهان : ١ - من الأعداد في التذكير والتأنيث : بضع ، وبضعة ، ونيف فانظرها في أسلوب الكناية .
- ٢ - انظر الأمثلة والصوغ للأعداد على وزن « فاعل » في « المهارات اللغوية »

(ب) الاسم مفرداً ومثنى وجمعاً

من حيث دلالة الاسم على العدد ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - مفرد ، مثل : على .
- ٢ - مثنى ، مثل : كتابان .
- ٣ - جمع ، مثل : ماهرون ، فاطمات ، رجال .

والجمع ، له أنواع هي :

- ١ - جمع المذكر السالم ، مثل : ماهرون . (بماضيه واو ونون او ياء ونون)
- ٢ - جمع المؤنث السالم ، مثل : فاطمات . (بماضيه اية وتاء)

٣ - جمع التكسير ، مثل : رجال .

٤ - اسم الجنس الجمعى ، مثل : قوم ، رهط .

والمفرد هو : ما دل على واحد ، أو واحدة ، نكرةً كان أو معرفة ، موصوفاً كان أو صفة ، جامداً كان أو مشتقاً ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، مثل : محمد ، فتى ، ثور ، قلم ، سعاد ، امرأة ، نعمة ، ورقة ، حامد ، محمود ، أحسن ، حُبلى ، مكتب ، نبات ، حيوان ، طائر ، هذا ، الذى ، أنت ، هو ، إياك . اسم مفردة ؟

والمثنى هو : ما دل على اثنين ، أو اثنتين ، من كل المفردات السابقة بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون عليها ، مثل : بحر : بحران . هذا : هذان . الذى : اللذان . التى : اللتان . فتى : فتیان . محمود : محمودان . ورقة : ورقتان . امرأة : امرأتان .

والجمع هو : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون ، على مفردة المذكر العاقل ، فيكون جمع مذكر سالماً ، أو ألف وتاء على مفردة المؤنث ، فيكون جمع مؤنث سالماً ، أو بتغيير صورة مفردة بزيادة فى حروفه ، أو نقص بها ، أو بتغيير فى حركاته تعديلاً ، أو نقصاً ، أو زيادةً ، فيكون جمع تكسير ، للمذكر ، أو للمؤنث .

وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، جمعان قياسيان .

أما جمع التكسير فجمع عام ، وسماعى فى أكثر صوره ، ويرد للعقلاء ، وغير العقلاء ، وللمذكر والمؤنث ، للأسماء والصفات .

وإليك الأمثلة :

أمثلة لجمع المذكر السالم :

الأسماء التى لغير العاقل موصوفة كانت أو صفة لا تجمع جمع مذكر سالماً .
والأسماء التى للعاقل المذكر تجمع جمع مذكر سالماً اسماً كان أو صفة .

أمثلة نسقية لجموع التكسير :

الأسماء موصوفات أو صفات ، مذكرة أو مؤنثة ، للعاقل أو لغير العاقل ، تصلح لجمعها جمع تكسير ، للقلة (من ثلاثة إلى تسعة) أو للكثرة لما زاد على هذا العدد . ولها شروط في جمعها حسب بنيتها ، وكونها لموصوف أو لصفة ، وللعاقل أو لغير العاقل ، يطول شرحها ، ومن الأفضل الاكتفاء فيها بالأنساق المشهورة ، وهذه بعض الأمثلة لجموع التكسير ، في بعض أنساقها ، وجل هذه الأمثلة سيرد فيما بعد ، عند بيان صوغ جموع التكسير ، في باب المهارات اللغوية .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
وجه	وجوه	صبي	صبية	صاحب	أصحاب
	أوجه	كتاب	كتب	أخضر	خُضُر
حَجَر	أحجار	قاض	قضاة	خضراء	خُضُر
قافلة	قوافل	جريح	جرحى	بحر	بحار
صحراء	صحارى	شاعر	شعراء	أبحر	
طائر	طيور	فؤاد	أفئدة	نشيد	أناشيد
صديق	أصدقاء	طالب	طلبة	غلام	غلمان
راكع	رُكَّع	طلاب	منازل	حارس	حُرَّاس
صحيفة	صحائف	منزل	بيوت	قضيبي	قضباني
	صُحُف	بيت	دُور	مصباح	مصاييح
نعمة	نِعَم	دار	عبيد	مسجد	مساجد
رقيق	أرقاء	عَبْد	عصفور	عصافير	

(ج) المعرفة والنكرة

يرد الاسم : معرفة ، ونكرة .

والمعرفة هى : اسم يدل على معين ، من كل أنواع الأسماء ، الموصوفات والصفات ، والجوامد والمشتقات ، والمجردات والمزيدات ، والمذكرات والمؤنثات .

والنكرة هى : كل اسم يدل على غير معين ، من كل أنواع هذه الأسماء .
مجموعها : وما اقترن بـ « ال » من الأسماء الواضحة الصريحة هو معرفة .

ف (ال) هى العلامة الفارقة بين المعرفة والنكرة ، وبها تتحول النكرة إلى معرفة .

أنواع المعرفة :

المعرفة أنواع ، وهى :

- ١ - الضمائر ، مثل : هو .
- ٢ - أسماء الإشارة ، مثل : هذا .
- ٣ - الأسماء الموصولة ، مثل : الذى .
- ٤ - الأسماء المعرفة بـ « ال » ، مثل : الكتاب .
- (٥) - الاسم المضاف إلى معرف بـ « ال » ، مثل : كتاب المدرسة .
- ٦ - أسماء الأعلام ، مثل : محمد .
- (٧) - المعرف بالنداء ، مثل : يا على .

١ - الضمائر

الضمير : اسم يكتنى به عن المتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب . وله صيغ ثابتة ،

للمفرد ، وللمثنى ، وللجمع ، وفي الاتصال بما قبلها ، أو الانفصال عنه ، من الأسماء والأفعال ، والحروف أيضا .

أنواع الضمائر :

الضمائر نوعان :

أ - ضمائر بارزة ، تظهر وتلفظ في الكلام ، وهى قسمان :

١ - ضمائر بارزة منفصلة .

٢ - ضمائر بارزة متصلة .

ب - ضمائر مستترة ، لا تظهر ولا تلفظ في الكلام ، ولكنها تقدر بضمائر بارزة منفصلة .

(أ) الضمائر البارزة

١ - الضمائر المنفصلة :

هى الضمائر البارزة التى تستقل بالنطق والكتابة ، ولم تتصل بغيرها ، فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهى سلسلتان :

١ - السلسلة الأولى : أنا ، نحن . أنت ، أنتم ، أنتما ، أنتم . هو ، هى ،

هما ، هم ، هن . وكلها ضمائر رفع .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أَكْتُبُ	أنتَ تَكْتُبُ	هو يَكْتُبُ
المفردة المؤنثة	أنا أَكْتُبُ	أنتِ تَكْتُبِينَ	هى تَكْتُبُ
المثنى المذكر	نحن نَكْتُبُ	أنتم تَكْتُبَانِ	هما يَكْتُبَانِ

المثنى المؤنث نحن نكتبُ أنتم تكتبانِ هما تكتبانِ
 جماعة الذكور نحن نكتبُ أنتم تكتبونَ هم يكتبونَ
 جماعة الإناث نحن نكتبُ أنتنَ تكتبنَ هنَ يكتبنَ

ويمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء لا أفعال فقط ، مثل : ولد ، بنت .
 وجرب فسوف تجد الأمر ميسورا ، مثل : أنا كاتب .. وهكذا .

٢ - السلسلة الثانية : إِيَاىَ ، إِيَانَا . إِيَاكَ ، إِيَاكِ ، إِيَاكَم ، إِيَاكِم . إِيَاهُ ،
 إِيَاهَا ، إِيَاهُمَا ، إِيَاهُنَّ ، إِيَاهُمْ ، وكلها ضمائر نصب .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إِيَاىَ أَحِبُّ	إِيَاكَ أَحِبُّ	إِيَاهُ أَحِبُّ
المفردة المؤنثة	إِيَاىَ أَحِبُّ	إِيَاكِ أَحِبُّ	إِيَاهَا أَحِبُّ
المثنى المذكر	إِيَانَا نَحِبُّ	إِيَاكُمَا أَحِبُّ	إِيَاهُمَا أَحِبُّ
المثنى المؤنث	إِيَانَا نَحِبُّ	إِيَاكُمَا أَحِبُّ	إِيَاهُمَا أَحِبُّ
جماعة الذكور	إِيَانَا نَحِبُّ	إِيَاكُمْ أَحِبُّ	إِيَاهُمْ أَحِبُّ
جماعة الإناث	إِيَانَا نَحِبُّ	إِيَاكُنَّ أَحِبُّ	إِيَاهُنَّ أَحِبُّ

ولا يمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء مطلقا .

٢ - الضمائر المتصلة :

هى الضمائر البارزة التى تتصل بغيرها ، ولا تستقل بالنطق ، ولا الكتابة ، فى
 أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهى ثلاث سلاسل :

١ - السلسلة الأولى : (تُ) ، (تَ) ، (تِ) ، (تَا) ، (اِ) ، (وَا) ، (يَ) ، (نَ) وكلها ضمائر

رفع .
 - ما تى فقط بعد
 الفعل الماضي

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	ناقشْتُ المسألةَ	ناقشْتَ المسألةَ	—
المفردة المؤنثة	ناقشْتُ المسألةَ	ناقشْتَ المسألةَ	—
الثنى المذكر	ناقشنا المسألةَ	ناقشْتُمَا المسألةَ	الولدان ناقشَا المسألةَ
الثنى المؤنث	ناقشنا المسألةَ	ناقشْتُمَا المسألةَ	الفتاتان ناقشنا المسألةَ
جماعة الذكور	ناقشنا المسألةَ	ناقشْتُمُ المسألةَ	الفتيان ناقشُوا المسألةَ
جماعة الإناث	ناقشنا المسألةَ	ناقشْتُنَّ المسألةَ	الفتيات ناقشنَّ المسألةَ

ولاحظ أن ضميرا من ضمائر هذه السلسلة لا يأتي للغائب المفرد ، ولا للغائبة المفردة ، كضمير بارز متصل . ولاحظ أيضا أن ضمائر هذه السلسلة ، لا تأتي إلا بعد فعل ماض ، فإذا كان الفعل مضارعا أو أمرا كانت هذه الضمائر معه كما يلي :

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	—	—	—
المفردة المؤنثة	—	أنتِ تكتبِينَ	—
الثنى المذكر	—	أنتما تكتبَان	هما يكتبَان
الثنى المؤنث	—	أنتما تكتبَان	هما تكتبَان
جماعة الذكور	—	أنتم تكتبُون	هم يكتبُون
جماعة الإناث	—	أنتن تكتبُنَّ	هن يكتبُنَّ

وافعل مثل ذلك بنفسك مع الفعل الأمر . فستجد الأمر ميسورا . ولاحظ اختفاء الضمائر البارزة المتصلة في أحوال المتكلم ، وحالة المفرد مذكرا للمخاطب وحالتي المفرد ، مذكرا ومؤنثا ، للغائب ، إذا وليها فعل مضارع ، أو أمر .

٢ - السلسلة الثانية : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ، في أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إننى شاب	إنك عالم	إنه عالم
المفردة المؤنثة	إننى شابة	إنك عالمة	إنها عالمة
المتنى المذكر	إننا شبان	إنكما عالمان	إنهما عالمان
المتنى المؤنث	إننا فتياتان	إنكما عالمتان	إنهما عالمتان
جماعة الذكور	إننا شباب	إنكم علماء	إنهم علماء
جماعة الإناث	إننا فتيات	إنكن عالِمات	إنهن عالِمات

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تأتى مع الحرف : إن ومثلها أخواتها .

٣ - السلسلة الثالثة : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ،
فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	صديقى يحبى لك	رأبك	له رأبه
المفردة المؤنثة	صديقتى تحبى لك	رأبك	لها رأبها
المتنى المذكر	صديقانا يحباننا	لكما رأيكما	لهما رأيهما
المتنى المؤنث	صديقتانا تحباننا	لكما رأيكما	لهما رأيهما
جماعة الذكور	أصدقائنا يحبوننا	لكم رأيكم	لهم رأيهم
جماعة الإناث	صديقاتنا تحبيننا	لكن رأكن	لهن رأبن

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تتصل بحرف الجر ، وبالاسم إذا أضيفت إليه ،
وتلحق أيضا الأفعال .

(ب) الضمائر المستترة

والضمائر المستترة هى فى حقيقتها ضمائر بارزة منفصلة ، لا تظهر فى الكلام ،

ولكنها تلحظ فيه ، وليست لها صورة منطوقة أو مكتوبة في الكلام ، وتوجد بعد الأفعال فقط ، المسبوقة بأسماء ولا ترد إلا مع المتكلم والمتكلمين ، والمخاطب المفرد المذكر ، والغائب المفرد في حالتى التذكير والتأنيث .

وليس للضمائر المستترة سوى هذه السلسلة الواحدة ، مع الضمائر : أنا ، نحن ، أنت ، هو ، هي .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أكتب (أنا)	أنت تكتب (أنت)	هو يكتب (هو)
المفردة المؤنثة	أنا أكتب (أنا)	—	هي تكتب (هي)
المتنئى المذكر	نحن نكتب (نحن)	—	—
المتنئى المؤنث	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الذكور	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الإناث	نحن نكتب (نحن)	—	—

٢ - أسماء الإشارة

اسم الإشارة : هو اسم عام وضع ليشار به إلى معين . وألفاظ الإشارة ترد للمفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، والمتنئى المذكر ، والمتنئى المؤنث ، وللجمع مذكراً ومؤنثاً ، وللمكان القريب ، وللمكان البعيد ، وللعاقل وغير العاقل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء
[هذا ، هذان ، هاتان ، هؤلاء] → اسم الإشارة
↓
للقرىب للبعيد

المفرد والمثنى والجمع
سواء للمذكر أو المؤنث

الجملة	اسم الإشارة	المشار إليه	نوعه وعدده
هذا شاعرٌ عروبة	هذا	شاعرٌ (للعاقل)	مفرد مذكر
هذا أبو الهول	هذا	أبو الهول (لغير العاقل)	مفرد مذكر

هذه مذبة	هذه	مذبة (للعافل)	مفرد مؤنث
هذه دار القضاء	هذه	دار (لغير العافل)	مفرد مؤنث
هاتان امرأتان	هاتان	امراتان (للعافل)	مثنى مؤنث
هاتان صحيفتان	هاتان	صحيفتان (لغير العافل)	مثنى مؤنث
هذان رجلان	هذان	رجلان (للعافل)	مثنى مذكر
هذان نجمان	هذان	نجمان (لغير العافل)	مثنى مذكر
هؤلاء رجال	هؤلاء	رجال (للعافل)	جمع مذكر
هؤلاء مثلات	هؤلاء	مثلات (للعافل)	جمع مؤنث
هذه ميادين واسعة	هذه	ميادين (لغير العافل)	جمع مذكر
هذه شجرات مثمرات	هذه	شجرات (لغير العافل)	جمع مؤنث
هنا ملتقى فرعى النيل	هنا	ملتقى (للمكان القريب)	مفرد مذكر
هناك مدرسة	هناك	مدرسة (للمكان البعيد)	مفرد مؤنث
هنالك مدرسة	هنالك	مدرسة (للمكان البعيد)	مفرد مؤنث
هنا مدرستان	هنا	مدرستان (المكان القريب)	مثنى مؤنث
هناك مدرستان	هناك	مدرستان (المكان البعيد)	مثنى مؤنث
هنالك مدرستان	هنالك	مدرستان (المكان البعيد)	مثنى مؤنث
هنا أحجار	هنا	أحجار (للمكان القريب)	جمع مذكر
هناك أحجار	هناك	أحجار (للمكان البعيد)	جمع مذكر
هنالك أحجار	هنالك	أحجار (للمكان البعيد)	جمع مذكر
هنا مدارس	هنا	مدارس (للمكان القريب)	جمع مؤنث
هناك مدارس	هناك	مدارس (للمكان البعيد)	جمع مؤنث
هنالك مدارس	هنالك	مدارس (للمكان البعيد)	جمع مؤنث

التي أخذت لصديقي زوجته (الهاء)	الضمير	أخذت	مفرد	مؤنث عاقل	التي	التي أخذت لصديقي زوجته
معركة بدر هي التي هزت قريشاً	الضمير	هزت (هي)	مفرد	مؤنث غير عاقل	التي	التي
المثل	الضمير	ضرب بعدهما (هما)	مثنى	مذكر عاقل	اللذان	العمران هما اللذان ضرب بعدهما
دجلة والفرات هما اللذان يصبان	ألف التثنية	يصبان	مثنى	مذكر غير عاقل	اللذان	اللذان
في شط العرب						
اللتان فجرتا سيارة العدو فدائيتان	ألف التثنية	فجرتا	مثنى	مؤنث عاقل	اللتان	اللتان
المقاتلان اللتان قرأتها جيدتان	الضمير	قرأتها	مثنى	مؤنث غير عاقل	اللتان	اللتان
(هما)						
« إن الله يدافع عن الذين آمنوا »	واو الجماعة	آمنوا	جمع	مذكر عاقل	الذين	الذين
اللائق نجح من ممتازات	نون النسوة	نجح	جمع	مؤنث عاقل	اللائق	اللائق
اللائق نجح من ممتازات	نون النسوة	نجح	جمع	مؤنث عاقل	اللائق	اللائق
الشجرات اللائق قطعها مثمرة	ها	قطعها	جمع	مؤنث غير عاقل	اللائق	اللائق
الشجرات اللائق قطعها مثمرة	ها	قطعها	جمع	مؤنث غير عاقل	اللائق	اللائق
اطمئن إلى من يصدق النصح	مستتر (هو)	يصدق (هو)	مفرد	مذكر عاقل	من	من
اطمئن إلى من تُصدق (هي)	مستتر (هي)	تُصدق (هي)	مفرد	مؤنث عاقل	من	من
اطمئن إلى من يُصدق النصح	ألف التثنية	يُصدق	مثنى	مذكر عاقل	من	من
اطمئن إلى من تُصدق النصح	ألف التثنية	تُصدق	مثنى	مؤنث عاقل	من	من
اطمئن إلى من يُصدقوا النصح	واو الجماعة	يُصدقوا	جمع	مذكر عاقل	من	من
اطمئن إلى من يُصدقن النصح	نون النسوة	يُصدقن	جمع	مؤنث عاقل	من	من

نشرت المجلة ما كتبه لها من قصة	ما	مؤنث غير عاقل	مفرد	كتبته	الضمير
« الهاء »					
نشرت المجلة ما كتبه لها من قصتين	ما	مؤنث غير عاقل	مثنى	كتبته	الضمير
« الهاء »					
نشرت المجلة ما كتبه لها من قصص	ما	مؤنث غير عاقل	جمع	كتبته	الضمير
« الهاء »					
نشرت المجلة ما كتبه لها من مقال	ما	مذكر غير عاقل	مفرد	كتبته	الضمير
« الهاء »					
نشرت المجلة ما كتبه لها من مقالين	ما	مذكر غير عاقل	متنى	كتبته	الضمير
« الهاء »					
نشرت المجلة ما كتبه لها من مقالات	ما	مذكر غير عاقل	جمع	كتبته	الضمير
« الهاء »					
أصدقائي الذين هم يحبوننى	الذين	مذكر عاقل	جمع	هم يحبوننى	واو الجماعة
جاء من علمه غزير	من	مذكر عاقل	مفرد	علمه غزير	« الهاء »
أنفقت ما معى	ما	عام لغير العاقل	عام	... معى	ضمير
محذوف مع فعله					
أديت ما على	ما	عام لغير العاقل	عام	... على	ضمير
محذوف مع فعله					
« والله يعلم ما تسرون ،	ما	عام لغير العاقل	عام	تسرون	محذوف
(هـ)					
وما تعلنون »	ما	عام لغير العاقل	عام	تعلنون	محذوف
(هـ)					

٤ - الأسماء المعرفة بـ « ال »

الاسم المَعْرِف بـ « ال » ، هو اسم نكرة ، دخلت عليه « ال » فصار معينا بها ، أى صار معرفة بوساطتها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المَعْرِف	أداة التعريف	الاسم النكرة	الجملة
السدُّ / العالى	ال	سد / عالى	زرنا السدُّ العالى
الرحلةُ	ال	رحلة	كانت الرحلة ممتعة
المصانعُ / المدن	ال	مصانع / مدن	المصانعُ فى المدن

٥ - الأسماء المضافة إلى معرفة

الاسم المضاف إلى معرفة ، هو : اسم نكرة ، اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف السابقة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المعرفة	المضاف إليه	الاسم النكرة	الجملة
نيلنا	نا	نيل	نيلنا أطول أنهارِ العالمِ
أنهارِ العالم	العالم	أنهار	
رسالة محمد	محمد	رسالةُ	رسالةُ محمدٍ آخرُ الرسائل
آخر الرسائل	الرسالات	آخر	
بناء هذه	هذه	بناءُ	بناءُ هذه القصيدة محكمٌ
سياستنا	نا	سياسة	سياستنا رشيدةٌ

٦ - اسم العلم

اسم العلم : اسم وضع لتعيين مسمّاه بذاته ، ودون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه ، مثل : النعامة (علم لفرس) ، ودامس (علم لحصان) ، وأسماء أفراد البشر ، مثل : محمد ، فاطمة ، والبلاد ، مثل : طرابلس ، القاهرة ، والكنى ، مثل : أم كلثوم ، والألقاب ، مثل : الجاحظ ، الرشيد .

فالعلم إذن ثلاثة أنواع :

١ - كنية : وهو كل مركب إضافي بديء بأب أو أم ، مثل : أبو الحسن ، أبو بكر ، أم كلثوم .

٢ - لقب : وهو ما أشعر برفعة مسمّاه أو وضعته ، مثل : الرشيد ، المأمون ، الجاحظ .

٣ - اسم : وهو مالميس كنية ولا لقبا ، ويدل على مُسمّى معين ، مثل : سيناء ، محمد ، سليمان ، كمال ، نوال ، عفاف ، مجدى ، محمود ، مصطفى ، سناء ، ولیم ، سمر .

وإذا اجتمع الاسم واللقب ، قدم الاسم وآخر اللقب ، مثل : هارون الرشيد ، إلا إذا اشتهر ، مثل : « إنما المسيح عيسى ابن مريم » .

والكنية يجوز مطلقا تقديمها وتأخيرها ، مثل : أبو الطيب أحمد المتنبي ، أو : أحمد المتنبي أبو الطيب .

٧ - المعرّف بالنداء

الاسم المعرّف بالنداء : هو اسم نكرة ، اكتسب التعريف من قصده بالنداء . فإذا لم يقصد بالنداء ، فى نظر القائل له ، ظل نكرة كما هو .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء	المنادى النكرة المقصودة
يا عربى الغد لك	يا	عربى
يا رجل ، أقبل	يا	رجل
يا فتاة ، تحررى	يا	فتاة
يا مناضل ، الحق للقوة	يا	مناضل

(د) الاسم : المقصور ، والمنقوص ، والصحيح ، والممدود

الاسم المقصور : هو كل اسم معرب ، آخره ألف لازمة . كتبت ألفا ، أو رسمت ياء مفتوح ما قبلها ، مثل : هدى ، عصا ، فتى ، مستشفى ، مصطفى ، أعلى ، حُبلى ، سَعدى .

والاسم المنقوص ، هو كل اسم معرب ، آخره ياء لازمة مكسور ، ما قبلها ، مثل : الداعى ، النادى ، القاضى ، العادى ، الهادى ، الوادى ، المنادى ، المعتدى .

والاسم الصحيح ، هو : كل اسم معرب ، ليس مقصوراً ولا منقوصاً ، أى ليس فى آخره ألف لازمة قبلها فتحة ، ولا ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : عمر ، بيت ، دار ، منزل ، قصر ، كوخ ، ظبى ، لهُو .

والاسم الممدود من الأسماء الصحيحة ، غير أن فى آخره دائماً همزة ، قبلها ألف زائدة ، مثل : ابتداء ، دعاء ، بناء ، حسناء ، والدليل على زيادة الألف فى هذه الأسماء الأفعال الأصول لها ، مثل : بدأ ، دعا ، بنى ، حسن .

الفصل الثانى

الفعل

الفعل هو : لفظ يدل على حدث ، والزمن جزء منه ، مثل : جلس ، يجلس ، اجلس . وله أقسام خمسة باعتبارات عدة ، من حيث الزمن ، والصحة والاعتلال ، والجمود والتصرف ، واللزوم والتعدى ، والتام والنقص .

أولا : أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى :

أ - ماض ، ومضارع ، وأمر .

ب - صحيح ، ومعتل .

ج - جامد ، ومتصرف .

د - تام ، وناقص .

هـ - لازم ، ومتعد .

وإليك بيان هذه الأقسام :

أ - الفعل والزمن

ينقسم الفعل من حيث الزمن العام إلى :

- ١ - ماض . ٢ - مضارع . ٣ - أمر .

١ - الفعل الماضى :

الفعل الماضى : هو ما دل من الأفعال على حدوث شئ قبل زمن التكلم ، مثل :

- استيقظت الشعوب .
- أشرق فجر الحرية .
- غزا العلم الفضاء .

٢ - الفعل المضارع :

الفعل المضارع : هو ما دل من الأفعال على حدوث شئ ، فى زمن التكلم

أو بعده ، مثل :

- ينطلق الصاروخ إلى الفضاء .
- ستعود الفتاة إلى بيتها .
- أريد أن أشرب الماء .
- نحارب دفاعا عن وطننا .

وعلامته التى تميزه عن الماضى هى دخول حرف من حروف المضارعة على الفعل

الماضى ، وهى : الهمزة ، النون ، الياء ، التاء .

٣ - الفعل الأمر :

الفعل الأمر : هو فعل يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم ، مثل :

اشْرَبْ ماءً ساخنًا .

صاحبُ الأخيَّارِ يا علي .

فهو فعل لم يحدث بعد . فإذا حدث انتقل إلى حدث تم (ماض) ، مثل :
علِّي صاحبُ الأخيَّارِ .

ب - الفعل الصحيح والفعل المعتل

ينقسم الفعل إلى قسمين :

٢ - معتل .

١ - صحيح .

١ - الفعل الصحيح وأقسامه

الفعل الصحيح : هو ما خلت حروفه من أحرف العلة : الألف ، والواو ،

والياء ، مثل : كَتَبَ ، عَدَّ ، أَمَرَ .

والفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - فعل مهموز . ٢ - فعل مضعف . ٣ - فعل سالم .

١ - الفعل المهموز :

الفعل المهموز : هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل : أكل ، سأل ،

نشأ .

٢ - الفعل المضعف :

الفعل المضعف : هو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد (مخرج صوتي واحد) ، مثل : جَفَّ ، شَدَّ ، هَزَّ ، وكذلك ما كان ثانيه ورابعه ، وأوله وثالثه مكررين ، مثل : زَلْزَلَ ، وَسَّوَسَ ، بَلْبَلَ .

ويسمى النوع الأول مضَعَّف الثلاثي ، والنوع الثاني مضَعَّف الرباعي .

٣ - الفعل السالم :

الفعل السالم : هو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : نَصَرَ ، شَرِبَ ، فَتَحَ ، قَبَحَ ، حَسِبَ .

٢ - الفعل المعتل

الفعل المعتل : هو ما كان أحد حروفه الأصلية ، أو حرفان منه ، من حروف العلة ، وهي : الألف ، والواو ، والياء .

وينقسم الفعل المعتل إلى :

- ١ - مثال . ٢ - أجوف . ٣ - ناقص .

١ - الفعل المثال :

الفعل المثال : هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف إلا واوا ، أو ياء ، مثل : وعد : يعد ، يئس : يئأس .

٢ - الفعل الأجوف :

الفعل الأجوف : هو ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف في الماضي ، إلا ألفا أصلها واو ، أو ياء ، مثل : قال : يقول ، باع : يبيع .

٣ - الفعل الناقص :

الفعل الناقص : هو ما كان ثالث حروفه الأصلية حرف. علة، ويكون هذا الحرف في الماضي ألفا ، أصلها الواو ، أو الياء ، مثل : دعا : يدعو ، سعى : يسعى . أو واو ، أو ياء ، مثل : سُرُو : يسُرُو ، رَضِيَ : يَرْضَى .

تنبيه : قد يجتمع المثال والنقص في الفعل ، مثل : وقى : يَفِي ، ولّى : يَلِي ، وقى : يَقِي ، وقد يجتمع التجويف والنقص في الفعل ، مثل : روى : يَرْوِي ، حيى : يَحْيَا .

ج - الفعل الجامد والفعل المتصرف

والفعل ينقسم إلى :

- ١ - فعل جامد . ٢ - فعل متصرف .

(١) الفعل الجامد :

الفعل الجامد : هو الفعل الذى يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا هو : الماضي ، أو الأمر . ولا توجد في العربية أفعال جامدة مضارعة .

جوامد الماضي :

أفعال بعينها ، منها : نَعِم ، بُشِس ، حَبَّذا ، لا حَبَّذا ، ليس ، « ما » دام ، عسى ، حرى ، اخلولق ، أنشأ ، أخذ .

ومثلها : خلا ، عدا ، حاشا .

جوامد الأمر :

أفعال بعينها ، منها : هَبْ ، تعلَّم .

(٢) الفعل المتصرف :

والفعل المتصرف : هو الفعل الذى لا يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا ، وينقسم إلى قسمين :

- ١ - تام التصرف . ٢ - ناقص التصرف .

١ - الفعل التام التصرف :

الفعل التام التصرف : هو الذى يأتى منه : الماضى ، المضارع ، والأمر ، وهو جلّ أفعال العربية لحسن الحظ ، مثل : نَصَرَ : يَنْصُرُ : انْصُرْ . ضَرَبَ : يَضْرِبُ : اضْرِبْ . فَتَحَ : يَفْتَحُ : افتَحْ . عَلِمَ : يَعْلَمُ : اعْلَمْ . حَسُنَ : يَحْسُنُ : احْسُنْ . حَسِبَ : يَحْسِبُ : احْسِبْ .

٢ - الفعل الناقص التصرف :

الفعل الناقص التصرف : هو الذى لا يأتى منه سوى الماضى والمضارع فقط ، وتشمل :

- أ - أفعال كان وأخواتها . (انظر كان وأخواتها فى الجمل الاسمية) .
ب - أفعال الاستمرار : زال ، برح ، فتىء ، انفك ، فمضارعها : يزال ، يبرح ، ينفك ، يفتأ .
ج - فعلا المقاربة : كاد ، أوشك ، فمضارعهما : يكاد ، يوشك .
د - فعلا الشروع : طفق ، وجعل ، فمضارعهما : يطفق ، يجعل .
(انظر أفعال الاستمرار والمقاربة والشروع فى الجملة الاسمية) .

د - الفعل اللازم والمتعدى

وينقسم الفعل إلى :

- ١ - فعل لازم .
٢ - فعل متعد .

(١) الفعل اللازم :

الفعل اللازم : هو الفعل الذى يكتفى بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به ، مثل :
نام على .

(٢) الفعل المتعدى :

الفعل المتعدى : هو الفعل الذى لا يكتفى بفاعله ، بل يحتاج معه إلى مفعول به ، أو اثنين أو ثلاثة ، وقع عليه ، أو عليهما ، أو عليها فعل الفاعل .

فالفعل المتعدى ينقسم إذاً إلى :

- أ - فعل متعد لمفعول واحد .
ب - فعل متعد لمفعولين .
ج - فعل متعد لثلاثة مفاعيل .

أ - الفعل المتعدى لمفعول واحد :

للفعل المتعدى لمفعول واحد صورتان : الصورة الأولى ، يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله مباشرة ، مثل : كتب محمدٌ الدرسَ . والصورة الثانية يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله بوساطة حرف جر ، مثل : ذهب على إلى المدرسة .

ب - الفعل المتعدى لمفعولين :

الأفعال المتعدية لمفعولين قسمان :

١ - أفعال تدخل على مفعولين لا يكونان معا جملة اسمية .

٢ - أفعال تدخل على مفعولين يكونان معا جملة اسمية .

١ - أفعال القسم الأول :

هذه الأفعال هي : كسا ، ألبس ، أعطى ، منح ، منع ، سأل ، مثل :

كسا الربيع الشجرَ خضرةً .

ألْبَسْتُ الفقيرَ ثوباً .

أعطى النسيمُ عبيراً شذى .

منحت المسكينَ مالا .

منَعَ البخيلُ المحتاجَ حاجةً .

نسأَلُ اللهَ العونَ .

٢ - أفعال القسم الثانى :

هذه الأفعال ثلاثة أقسام :

أ - أفعال تفيد الرجحان .

ب - أفعال تفيد اليقين .

ج - أفعال تفيد التحويل .

أفعال الرجحان :

هذه الأفعال هي : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، جعل ، وأمثلتها :

ظننْتُ القطارَ مسرعاً .

خلت صاحبى عدواً .

حسبْتُ المجد سهلاً .

زعمت الخيال واقعاً .

جعلتُ الأوهامَ حقائقَ .

أفعال اليقين :

هذه الأفعال هي : رأى (بمعنى علم) ، علم ، وجد ، ألقى ، وأمثلتها هي :

رأيت الحق واضحاً .

علمت الكذب مهلكاً .

وجدت الطريق وعراً .

ألقيت الحكم عادلاً .

أفعال التحويل :

هذه الأفعال هي : صير ، رد ، اتخذ ، حوّل ، جعل ، وأمثلتها هي :

صير الغبار المدينة متربةً .

ردّ الحائك النسيج ثوباً .

اتخذت العمل سبيلاً للنجاح .

حوّل العصائر البرتقال عصيراً

جعلت الكتاب صديقاً .

ج - الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل :

بوسعك أن تعدى بعض الأفعال المتعدية إلى مفعولين ، فتجعلها متعدية إلى ثلاثة

مفاعيل ، بإدخال الهمزة على الفعل ، أو بتضعيفه ، إذا قبل الفعل هذا الإدخال ، أو

ذلك التضعيف ، مثل :

الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل

الفعل متعدياً إلى مفعولين

أَعْلَمْتُهُ الْخَبَرَ صَحِيحاً

عَلِمْتُ الْخَبَرَ صَحِيحاً

عَلَّمْتُ الْخَبَرَ صَحِيحاً

ثانيا : كيفيات تحويل الأفعال بعضها إلى بعض

١ - كيف تجعل الفعل الثلاثي اللازم متعديا ؟

بوسعك أن تعدّي بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ، لتقع على مفعول واحد بأحد أمور : زيادة همزة في أوله ، أو : تضعيف ثانيه ، أو زيادة ألف بعد أوله ، مثل :

الفعل لازما	الفعل متعديا
نجا الصادقُ	أنجى الصدق صاحبه
جلس محمدٌ	نجّى الصدقُ صاحبه
	جالس محمدٌ الأشراف

٢ - كيف تجعل الفعل الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد ، متعديا إلى مفعولين ؟

بوسعك أن تعدّي بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ومفعولها الواحد ، لتقع على مفعولين ، بأحد أمرين : زيادة همزة في أوله ، أو تضعيف ثانيه ، مثل :

الفعل متعديا إلى مفعول واحد	الفعل متعديا إلى مفعولين
فهمنا حقيقة العدو	أفهمنا العالمَ حقيقة العدو
	فهمنا العالم حقيقة العدو

٣ - كيف تجعل الفعل الماضي مضارعا ؟

زد على أوله : الهمزة أو النون أو التاء أو الياء ، مثل :

الماضي	المضارع	الحال في الكلام
أنا شربت	أنا أشربُ	للمتكلم والمتكلمة
نحن شربنا	نحن نشربُ	للمتكلمين والمتكلمات

أَنْتَ شَرَبْتَ	أَنْتَ تَشْرَبُ	للمخاطب
أَنْتِ شَرَبْتَ	أَنْتِ تَشْرَبِينَ	للمخاطبة
أَنْتُمَا شَرَبْتُمَا	أَنْتُمَا تَشْرَبَانِ	للمخاطبتين والمخاطبتين
أَنْتُمْ شَرَبْتُمْ	أَنْتُمْ تَشْرَبُونَ	للمخاطبين
أَنْتَن شَرَبْتَن	أَنْتَن تَشْرَبْنِ	للمخاطبات
هو شرب	هو يشربُ	للغائب
هى شربت	هى تشربُ	للغائبة
هما شربا	هما يشربان	للغائبين
هما شربتا	هما تشربان	للغائبتين
هم شربوا	هم يشربون	للغائبين
هنّ شربن	هنّ تشربن	للغائبات
	هن يشربن	للغائبات

ولاحظ بنفسك فى أى أحوال الكلام استخدمت حروف المضارعة : « أنيت » .

٤ - كيف تجعل الفعل المضارع أمرا ؟

- أ - إذا كان الفعل صحيحا سالما ، أو مهموزا ، زد على أوله همزة وصل ، مثل :
- يضرب : اضرب . ينصُرُ : انصُرْ . يفتح : افتح . يعلم : اعلم . يقبحُ : اقبح .
- ولاحظ حركة همزة الوصل مع حركة ما قبل آخر الفعل .
- ب - إذا كان الفعل مضعفا فلك أن تبقى على التضعيف فى الأمر ، أو تفكّه ، مثل :
- يشدّ : شدّ ، اشدد . يسينّ : سينّ . اسينن . والأفضل عدم الفك للإدغام .
- ج - إذا كان الفعل معتلا ، فاحذف فورا حرف العلة فى المثال الواوى ، والأجوف ، والناقص ، مثل : يعد : عدّ . يقول : قلّ . يبيع : بع . يسعى : اسع . يدعو : ادعُ .

٥ - كيف تقلب زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المضى في المعنى لا في الصيغة ؟

ضع قبل المضارع حرف لم ، أو لما ، مثل :

يكتب . لم يكتب (نفى حدوث الكتابة) .

لما يكتب (نفى حدوث الكتابة) .

٦ - كيف تنقل زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المستقبل ؟

ضع قبل المضارع حرف : السين ، للمستقبل القريب ، أو : سوف ، للمستقبل

البعيد ، مثل :

يكتب . سأكتب .

سوف أكتب .

٧ - كيف تنقل المضارع إلى زمن الأمر ومعناه ؟

ضع قبل المضارع : لام الأمر المكسورة ، أو : لا الناهية ، مثل :

المضارع قبل التحويل	الأمر	المضارع محولا	المعنى
يكتب	اكتب	لِتَكْتُبْ	لطلب إحداث الفعل
		لا تكتب	للهي عنه

لاحظ أن الفعل المضارع بهذا النقل صار مثل الأمر معلقا حدوثه على تنفيذه ، ولذلك سَكُنْ مثله .

٨ - كيف تنقل الزمن الحاضر (المضارع) إلى الزمن المستقبل دون أمر لغرض ما ؟

ضع قبل المضارع أداة من هذه الأدوات : أن (للمصدرية) ، حتى (للغاية) ،

كى (للتعليل) ، اللام (للتعليل) ، اللام (للجحود) ، فاء السببية (للنتيجة) ، لن (للنفى المؤبد) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المضارع فى الحاضر	المضارع فى المستقبل	الأداة	معنى الأداة
أنا أشربُ	أريد أن أشربَ	أنْ	المصدرية
أنا أتعلّمُ	جئت كى أتعلّمَ	كى	التعليل
أنا أسيرُ	قمت حتى أسيرَ	حتى	الغاية
أنا أذاكرُ	أذاكرُ لأنجحَ	اللام	التعليل
أنا لا أهملُ	لن أهملَ	لن	النفى المؤبد
أنا أذاكرُ	أذاكرُ فأنجحَ	فاء	السببية
أنا لا أهملُ	ما كنت لأهملَ	اللام	الجحود

ملاحظات :

- ١ - لاحظ أن الأفعال المضارعة بعد الأدوات المذكورة ، وردت كلها فى مستقبل الحاضر ، أو مستقبل الماضى .
- ٢ - ولاحظ أن الأفعال المضارعة بعد هذه الأدوات صارت منصوبة ، بسبب هذا النقل .
- ٣ - ولاحظ أن هذا النقل ليس مقصودًا به الأمر ، لا طلبًا لإحداث الفعل ، ولا نهيا عن إحداث الفعل .

الفصل الثالث

المبنيات

ألفاظ العربية كلها إما معربة ، وهي الأكثر عددا ، وإما مبنية ، وهي الأقل عددا .

والمعرب من الكلمات ، هو : كل لفظ يتغير ضبط آخره بتغير موضعه في الجملة المفيدة .

والمبنى من الكلمات ، هو : كل لفظ لا يتغير ضبط آخره بتغير موضعه في الجملة المفيدة .

وإليك البيان :

١ - الحروف كلها مبنية بلا استثناء ، وبنائها على ما تنطق به ، سكونا ، أو فتحا ، أو جرا ، أحادية كانت ، أو ثنائية ، أو ثلاثية ، أو رباعية ، أو خماسية .

٢ - الأفعال : الماضي منها كله مبني على ما ينطق به ، والأمر منها كله مبني أيضا على السكون ، أو حذف حرف العلة إذا كان ناقصا ، أو حذف نون الأفعال الخمسة . المضارع منها كله معرب ، إلا إذا اتصل بنون التوكيد ، أو بنون النسوة . فهو حينئذ مبني على الفتح مع نون التوكيد ، وعلى السكون مع نون النسوة .

٣ - أسماء الأفعال : كلها مبنية على ما تنطق به ، ضمّا ، أو فتحا ، أو كسرا ، أو سكونا .

٤ - الأسماء : كلها معربة ، عدا أحد عشر نوعا ، فهي مبنية .
وإليك الأمثلة والتحليل :

أولا : الحروف المبنية

الحروف المبنية كلها حروف معان ، بينها حروف تعمل فيما بعدها ، وبعضها لمجرد الربط فهي حروف غير عاملة . وبناءؤها على ما تنطق به .
والحروف العاملة ، بينها ما يعمل في الأسماء فقط ، بالجر ، أو النسخ ، أو النداء ، أو الاستثناء ، وبينها ما يعمل في الفعل فقط ، بالجزم ، أو النصب ، أو نصب الفرعى ، وبينها ما يعمل في الاثنين : الأسماء ، والأفعال معا .
وإليك الأمثلة والتحليل :

١ - حروف معان مبنية تعمل الجزم في الأفعال المضارعة :

أ - حروف جازمة لفعل واحد :

الجملة	الحرف	دلالته	الفعل	نوعه	علامة الجزم
لتكتبَ الدرسَ	اللام	الأمر	تكتبُ	مضارع	السكون
لتنهَ عن المنكرِ	اللام	الأمر	تنهَ	مضارع	حذف حرف العلة

لتسرعاً في الجرى	اللام	الأمر	تسرعاً	مضارع	حذف النون
لا تعملُ سوءاً	لا	النهي	تعملُ	مضارع	السكون
لا تسعُ في الشرِّ	لا	النهي	تسعُ	مضارع	حذف حرف العلة
لا تغضباً أحداً	لا	النهي	تغضباً	مضارع	حذف النون
لم أنمُ ليلتي	لم	النفي والقلب	أنمُ	مضارع	السكون
لم أؤذُ أحداً	لم	النفي والقلب	أؤذُ	مضارع	حذف حرف العلة
لم يحارباً الشرَّ	لم	النفي والقلب	يحارباً	مضارع	حذف النون
لما نفزُ بالجائزةِ	لما	النفي والقلب	نفزُ	مضارع	السكون
لما أسعُ في الخيرِ	لما	النفي والقلب	أسعُ	مضارع	حذف حرف العلة
لما يلعباً بالكرةِ	لما	النفي والقلب	يلعباً	مضارع	حذف النون

ب - حروف جازمة لفعلين :

الجملة	الحرف	دلالاته	الفعل	نوعه	علامة الجزم
إنْ تذاكرُ تنجحُ	إنْ	الشرط	تذاكرُ/تنجحُ	مضارعان	السكون
إنْ تسعُ ترقُ	إنْ	الشرط	تسعُ / ترقُ	مضارعان	حذف حرف العلة
إنْ تذاكراً تنجحاً	إنْ	الشرط	تذاكراً/تنجحاً	مضارعان	حذف النون
إذا تعلمُ تتقدّمُ	إذا	الشرط	تعلمُ/تتقدّمُ	مضارعان	السكون
إذا تسعُ ترقُ	إذا	الشرط	تسعُ / ترقُ	مضارعان	حذف حرف العلة
إذا تذاكراً تنجحاً	إذا	الشرط	تذاكراً/تنجحاً	مضارعان	حذف النون

٢ - حروف معان مبنية تعمل النصب في المضارع :

أ - حروف ناصبة للمضارع نصبا أصليا :

الجملة	الحرف	دلالتة	الفعل	نوعه	علامة النصب
أردتُ أنْ أشربَ الماءَ	أنْ	المصدرية	أشربَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ينبغي أنْ أترقى في عملي	أنْ	المصدرية	أترقى	مضارع	الفتحة المقدرة
ينبغي أنْ أدعوكم للطعام	أنْ	المصدرية	أدعو	مضارع	الفتحة الظاهرة
أردتما أنْ تنجحا في العملِ	أنْ	المصدرية	تنجحا	مضارع	حذف النون
جئت كى أتعلّم	كى	التعليل	أتعلّم	مضارع	الفتحة
لن أفعلَ الشرَّ	لن	النفي المؤبد	أفعلَ	مضارع	الفتحة
أتقنت بحثي وإذنْ أفوزَ	إذنْ	جوابية	أفوزَ	مضارع	الفتحة

ب - حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا :

الجملة	الحرف	دلالتة	الفعل	نوعه	علامة النصب
كن قويا حتى تنتصرَ	حتى	الغاية	تنتصرَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ما قصرْتُ فأندمَ	الفاء	السببية	أندمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أنصح بشيءٍ وأخالفه	الواو	المعية	أخالفَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأنه عن خلقٍ وتأتى مثله	الواو	المعية	تأتى	مضارع	الفتحة الظاهرة
أحسن إليك وتسىءَ لى؟	الواو	المعية	تسىءَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
أذاكرُ لأنجحَ	اللام	التعليل	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أكن لأهوَ	اللام	الاجحود	أهوَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
« ما كان الله ليعذبهم ، »	اللام	الاجحود	يعذبَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأذاكرنَّ أو أنجحَ	أو	بمعنى إلى أن	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأضربنَّك أو تتعلم	أو	بمعنى إلا	تتعلمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة

٣ - حروف معان مبنية تعمل في الأسماء :

أ - حروف معان تعمل الجر في الأسماء :

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسم	علامة الجرّ
درست إلى المساءِ	إلى	الانتهاء	المساءِ	الكسرة
أمسكت بالقلمِ	الباءِ	الإلصاق	القلمِ	الكسرة
تالله لأُنْجِحَنَّ	التاءِ	القسم	(الله)	الكسرة
أكلت السمكة حتى رأسِها	حتى	الغاية	رأسِ	الكسرة
كذب القومُ حاشا المصلحِ	حاشا	الاستثناء	المصلحِ	الكسرة
جاء الطلابُ خلا عليّ	خلا	الاستثناء	عليّ	الكسرة
رُبَّ طالح صار صالحا	رَبّ	التقليل	طالحِ	الكسرة
حضر الناسُ عدا القائِدِ	عدا	الاستثناء	القائِدِ	الكسرة
الكتابُ على المنتزدةِ	على	الفوقية	المنتزدةِ	الكسرة
عرفت عن المسافرينِ أخبارا	عن	المجاورة	المسافرِ	الكسرة
«ولكم في القصاصِ حياة»	في	الظرفية	القصاصِ	الكسرة
القائدُ كالأسدِ	الكافِ	التشبيه	الأسدِ	الكسرة
لك المجدُ	اللامِ	التعليل	الكافِ (الضمير)	مجرور محلا
لم أرك مُدَّ يومِ الخميسِ	مُدَّ	المضى	يومِ	الكسرة
ما جاء منذُ أيامِ	منذُ	المضى	أيامِ	الكسرة
خرج عليّ من الصفِّ	من	الابتداء	الصفِّ	الكسرة
والله لتفوزنَّ	الواوِ	القسم	(الله)	الكسرة

ب - حروف معان تعمل النصب في الاسم ، وترفع الخبر :

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسم	علامة النصب
إِنَّ محمداً قادمٌ	إِنَّ	التوكيد	محمداً	الفتحة الظاهرة
رَأَيْتُ أَنَّكَ عالمٌ	أَنَّ	التوكيد	الكاف (الضمير)	منصوب محلا
أردت التقدمَ لكنَّ الخوفَ جاثمٌ	لكنَّ	الاستدراك	الخوفَ	الفتحة الظاهرة
ليتَ علياً نائمٌ	ليتَ	التمنى	علياً	الفتحة الظاهرة
كأنَّ السماءَ ممطرةٌ	كأنَّ	التشبيه	السماءَ	الفتحة الظاهرة
لعلَّ اللهَ راحمنا	لعلَّ	الترجى	(الله)	الفتحة الظاهرة

ج - حروف معان تعمل الرفع في الاسم وتنصب الخبر :

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسم	علامة الرفع
إِنْ أَحَدٌ خيراً من أحدٍ	إِنْ	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة
لا كريمٌ مكروها	لا	نافية مثل ليس	كريمٌ	الضمة الظاهرة
لات ساعةٌ مندمٍ	لات	نافية مثل ليس	(محذوف)	مرفوع محلاً
ما أَحَدٌ خيراً من أحدٍ	ما	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة

د - حروف معان تعمل النصب في الاسم المفرد ظاهراً أو محلاً :

الجملة	الحرف	دلالاته	الاسم	علامة النصب
أَسْمُرُ ذاكِرى	أَ	النداء	سمرٌ	النصب محلاً
آللَّهُ ارحمنا	آ	النداء	(الله)	النصب محلاً
أيا جبلاً صعدهنا	أيا	النداء	جبلاً	الفتحة الظاهرة
وامعتصمناه	وا	النداء	معتصمناه	الفتحة الظاهرة

يا عبدَ الله . تعال	يا	النداء	عبدَ	الفتحة الظاهرة
هيا على	هيا	النداء	على	النصب محلاً

(انظر التفاصيل في : أسلوب النداء)

٤ - حروف معان مبنية مشتركة تعطف الأسماء على الأسماء والجملة الفعلية على الجملة الفعلية

الجملة	الحرف	دلالتة	الاسمان	الجملتان
سواء أخفنا أم لم نخف	أم	التخيير	—	حفا / لم نخف (خبر)
أكلت برتقالاً أم عنباً	أم	التخيير	برتقالاً / عنباً	—
نمت ساعة أو ساعتين	أو	الشك	ساعة / ساعتين	—
سرت أو عدوت	أو	الشك	—	سرت / عدوت
كل فاكهة أو خبزاً	أو	التخيير	فاكهة / خبزاً	—
ذاكر بل استرح	بل	الإضراب	—	ذاكر (أنت) / استرح
جاء عليّ بل خالد	بل	الإضراب	عليّ / خالد	(أنت)
أكلت السمكة حتى رأسها	حتى	الغاية	السمكة / رأسها	—
أحب المقالات حتى أن أقرأ الصحف	حتى	الغاية	—	—
درس فنجان	الفاء	الترتيب والتعقيب	—	أحب (أنا) / أقرأ (أنا)
جاء محمد فعليّ	الفاء	الترتيب والتعقيب	محمد / عليّ	درس (هو) / نبح (هو)
ما جاء عليّ لكن عمرو	لكن	الاستدراك	عليّ عمرو	—
ماتت لكن أرقّت	لكن	الاستدراك	—	—
جاء سمير لا سامر	لا	النفي	سمير / سامر	نمت / أرقّت
قام وقعد	و	المصاحبة	—	—
جاء محمد وعليّ	و	المصاحبة	محمد / عليّ	قام (هو) قعد (هو)

أكلتُ ثم نمتُ	ثم	الترتيب والتراخي	—	أقبل أحمدُ ثم محمودُ	ثم	الترتيب والتراخي	—	أكلتُ / نمتُ
---------------	----	------------------	---	----------------------	----	------------------	---	--------------

وهناك حروف معانٍ غير عاملة هي : أجل . إذ . إذا ، إذا ، ال (التعريف) ، أمّا ، أمّا ، إمّا ، إى ، بلى ، جَلَل ، جِير . السين ، سوف ، قد ، كَلّا ، لو ، لَوّما ، م ، ما ، ن ، ن . نعم . هـ . هل . هَلّا . ها . ا . ى .
(انظر معانيها في : المهارات اللغوية) .

ثانيا : الأسماء المبنية

الأسماء المبنية أحد عشر نوعا :

- ١ - الضمائر : أنا ، أنت . هو .. إلى آخره (انظر : الضمائر) .
- ٢ - أسماء الإشارة : هذا ، هذه ، هؤلاء (انظر : أسماء الإشارة) عدا : هذان ، هاتان .
- ٣ - الأسماء الموصولة : الذى ، التى ، الذين (انظر : الأسماء الموصولة) عدا : اللذان ، اللتان
- ٤ - أسماء الشرط كلها : من ، متى ، أين . (انظر : الشرط) عدا : أى .
- ٥ - أسماء الاستفهام كلها : من ، ما ، متى ، كم ، كيف (انظر : الاستفهام) ، عدا : أى .
- ٦ - الأعداد المركبة : من أحد عشر ، إلى تسعة عشر ، ماعدا اثني عشر ، واثنى عشرة . فالجزء الأول مهما معرب . (انظر : الاسم : اسم العدد . و : التمييز : تمييز العدد) .
- ٧ - المركبات المزجية ، مثل : بعلبك ، وحضرموت ، ونبوخذ نصر .

- ٨ - ماركب من الظروف ، مثل : ليل نهار ، صباح مساء . بين بين . (انظر : المفعول فيه) .
- ٩ - بعض الظروف ، مثل : حيث ، أمس ، الآن ، إذ ، إذا . (انظر : المفعول فيه) .
- ١٠ - ماجاء من أسماء الأعلام على وزن : فَعَالٍ ، مثل : حَدَامٍ ، قَطَامٍ ، رَقَاشٍ (انظر : اسم الفعل) .
- ١١ - كل ماختم من الأعلام بلفظ « وَيْه » ، مثل : خمارويه ، سيبويه .

ثالثا : الأفعال المبنية

الأفعال المبنية هي الفعل الماضي مطلقا ، والفعل الأمر مطلقا ، والفعل المضارع عند : اتصاله بنونى التوكيد ، أو نون النسوة فقط . وإليك البيان :

الفعل	نوعه	بناؤه	الفعل	نوعه	بناؤه
كتبَ	ماض	على الفتح	اكتبْ	أمر	على السكون
قضى	ماض	على الفتح المقدر	اقضِ	أمر	على حذف حرف العلة
دعا	ماض	على الفتح المقدر	ادْعُ	أمر	على حذف حرف العلة
كتبها	ماض	على الفتح	اكتبها	أمر	على حذف النون
كتبناها	ماض	على السكون	اكتبوها	أمر	على حذف النون
بعثنا	ماض	على السكون	اكتبها	أمر	على حذف النون
قلتم	ماض	على السكون	بيعا	أمر	على حذف النون
قالوا	ماض	على الضم	قولوا	أمر	على حذف النون
قلن	ماض	على السكون	قلن	أمر	على السكون

كتبْتُ	ماضٍ	على الفتح	اكتبِ	أمر	على حذف النون
لتكتبَنَّ	مضارع	على الفتح	هن يكتبَنَّ	مضارع	على السكون
لتكتبُنَّ	مضارع	على الفتح	هن يقلُنَّ	مضارع	على السكون

رابعاً : أسماء الأفعال المبنية

كل أسماء الأفعال مبنية وهي تأتي في حال من أحوال : الماضي ، أو المضارع ، أو الأمر ، وهي تنوب عنها معنى وعملاً ، ولا تتأثر بالعوامل ، ولا يتقدم معها المفعول به عليها .

وأسماء الأفعال ، بينها :

- ١ - القياسي ، مما يصاغ على وزن : فَعَال ، من فعل ثلاثي تام متصرف ، ومعناه أبداً الأمر ، مثل : نَزَال ، سَمَاع ، قَتَال ، دَرَاكٍ ، ضَرَاب ، شَرَابٍ .. إلى آخره .
- ٢ - المنقول : وهو أربعة أنواع :

أ - منقول عن جار ومجرور ، مثل : إليك عني (ابتعد عني) ، إليك الكتابَ (خذه) .

ب - منقول عن الظرف ، مثل : مكانك (اثبت) ، أمامك (تقدم) .

ج - منقول عن المصدر ، مثل : رويَاكَ (تمهل) .

د - منقول عن حرف تنبيه ، مثل : ها الكتابَ (خذه) .

- ٣ - المرجحَل : كل اسم وضع من أول أمره اسمَ فعل ، بعفوية الإنسان ، وهو نوعان :

١ - اسم الصوت لمخاطبة الحيوان أو صغار الإنسان ، مثل : يس ، كخ ، هخ ، سَأ ، هُس ، حا ، شَي .

٢ - اسم غير الصوت ، مما ارتجلته عفوية الإنسان ، مثل : هيات ، شتان .
من كل ما يقصد به المبالغة . ويأتي :

أ - اسم فعل ماضٍ ، مثل : بَطَّان ، سُرْعان ، وَشَكَان ، شَتَّان ، هِيَّات .

ب - اسم فعل مضارع : آه ، أوَاه ، أف ، بَجَل ، قَدْ ، قَطْ ، بَخْ ، زَهْ ، وا ، وأها ، وى ، ، ، نَدْ ، به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

اسم الفعل	زمنه	معناه	أثره الإعرابى	نوعه
بُطَّان	المضى	أبطأ	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
سُرْعان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
وَشَكَان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
هَيَّات	المضى	بُعْد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان	المضى	بُعْد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان ما	المضى	بُعْد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
شَتَّان مايبين	المضى	بُعْد	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
آه	المضارع	أتوجع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
أوَاه	المضارع	أتوجع	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
أف	المضارع	أتضجر	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
بَجَل	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
قد	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
قَطْ	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
بَخْ	المضارع	تعجب	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
زَهْ	المضارع	استعجب	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
وا	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتبجل
ها	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتبجل

واهاً	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وَى	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَدَ	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَهْ	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
إِلَيْكَ	الأمر	اعتزَلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
أمامَكَ	الأمر	تَقَدَّمْ	يعمل عمل الفعل	منقول
آمِينَ	الأمر	استَجِبْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
رويد	الأمر	أْمَهْلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
صَهْ	الأمر	اسكُتْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
عندَكَ	الأمر	خُذْ	يعمل عمل الفعل	منقول
لديكَ	الأمر	خُذْ	يعمل عمل الفعل	منقول
دونَكَ	الأمر	خُذْ	يعمل عمل الفعل	منقول
هاك	الأمر	خُذْ	يعمل عمل الفعل	منقول
ها	الأمر	خُذْ	يعمل عمل الفعل	منقول
بَلْهْ	الأمر	دع / اتركْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حَتَّى	الأمر	اقْبَلْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حَتَّيْهْلْ	الأمر	اقْبَلْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حتى	الأمر	اقْبَلْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَّا	الأمر	اقْبِرْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَّا	الأمر	اقْبِرْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَمْ	الأمر	أَسْرِعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَيَّا	الأمر	أَسْرِعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَيْتْ	الأمر	أَسْرِعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
أرأيتَكَ	الأمر	أُحْبِرْني	يعمل عمل الفعل	مرتجل

مَهْ	الأمر	اكفف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وراءك	الأمر	تأخر	يعمل عمل الفعل	منقول
إِيَّاهُ	الأمر	امض في حديثك	يعمل عمل الفعل	مرتجل
مكانك	الأمر	اثبت	يعمل عمل الفعل	منقول
نَزَلَ	الأمر	انزل	يعمل عمل الفعل	قياسي
دَرَأَ	الأمر	أدرِكْ	يعمل عمل الفعل	قياسي
شَرَبَ	الأمر	اشربْ	يعمل عمل الفعل	قياسي
سَمِعَ	الأمر	اسمعْ	يعمل عمل الفعل	قياسي

(وما عدا ذلك من أسماء الأفعال له معنى نعم ، ولكن لا تأثير إعرابي له) .

الفصل الرابع

أحوال إعراب المبنيات والمعربات

أولاً : أحوال إعراب المبنيات

أحوال البناء بالحركات ، والبناء بحذف الحرف ، والبناء على حرف بالنيابة .

١ - البناء بالحركات :

- أ - على السكون ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .
- ب - على الفتح ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .
- ج - على الضم ، ويرد في الأسماء ، والفعل الماضي ، والفعل المضارع ، والحروف .
- د - على الكسر ، ويرد في الأسماء ، واسم الفعل ، والحروف .

٢ - البناء بحذف الحرف نوعان : بناء بحذف حرف العلة الأخير ، وبناء بحذف النون :

- أ - البناء بحذف حرف العلة ، يكون في الفعل الأمر المعتل الآخر .
 ب - البناء بحذف النون ، ويكون في الفعل الأمر إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة .

٣ - البناء على حرف بالنيابة : يرد في بابين نحويين :

- أ - باب المنادى المفرد العلم ، يبنى على الألف في التثنية ، والواو في جمع المذكر السالم .
 ب - باب اسم لا النافية للجنس ، يبنى على الياء في التثنية ، والياء في جمع المذكر السالم .

وإليك الأمثلة والتحليل لبعض التماذج الممثلة ويرد التفصيل في أبوابها :

الجملة	اللفظ	بناؤه على	سبب البناء كونه	إعرابه
أنا كتبت الدرسَ	أنا	السكون	ضميراً	مرفوع محلاً
هذا كتابٌ	هذا	السكون	اسم إشارة	مرفوع محلاً
أقدر الذى فهم	الذى	السكون	اسماً موصولاً	منصوب محلاً
مَنْ يذاكرُ ينجحُ	مَنْ	السكون	اسم شرط	منصوب محلاً
متى حضرت ؟	متى	السكون	اسم استفهام	منصوب محلاً
كم درساً قرأت	كم	السكون	اسم استفهام	منصوب محلاً
« واذكروا إذ أنتم قليل »	إذ	السكون	ظرفاً	لا محل له
إذا ذاكرت نجحت	إذا	السكون	اسم شرط	لا محل له
أنتَ عالمٌ	أنتَ	الفتح	ضميراً	مرفوع محلاً
أينَ تجلسُ أجلس	أينَ	الفتح	اسم شرط	منصوب محلاً

كيف أنت ؟	كيف	الفتح	اسم استفهام	مرفوع محلا
قديم خمسة عشر رجلاً	خمسة عشر	فتح الجزئين	عددا مركبا	مرفوع محلا
سأراك صباح مساء	صباح مساء	فتح الجزئين	ظرفا مركبا	منصوب محلا
أنت طيبة	أنت	الكسر	ضميرا	مرفوع محلا
رأيت هذه الشجرة	هذه	الكسر	اسم إشارة	منصوب محلا
هؤلاء طلابي	هؤلاء	الكسر	اسم إشارة	مرفوع محلا
أقسمت بالله	أقسم	السكون	متصلا بقاء الفاعل	لا محل له
أعددتنا العدة للكفاح	أعددت	السكون	متصلا بنا الفاعلين	لا محل له
النسوة نشأت في مودة	نشأت	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
حفل التاريخ بالبطولات	حفل	الفتح	لم يتصل به ضمير	لا محل له
نالت المرأة حقوقها	نال	الفتح	متصلا بقاء التانيث	لا محل له
العلمان رفرفا	رفرف	الفتح	متصلا بألف الاثنين	لا محل له
هم عملوا الصالحات	عمل	الضم	متصلا بواو الجماعة	لا محل له
النساء يسجلن نشاطاً	يسجلن	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
لا تمدحن أحدا	تمدح	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
لينصرن المؤمن أخاه	ينصرن	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
اجعل لنفسك مثلاً	اجعل	السكون	لم يتصل به شيء	لا محل له
يا فتيات اشتركن في النشاط	اشتركن	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
اصبرن على الشدائد	اصبرن	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
ادع إلى الله بالحكمة	ادع	حذف حرف العلة آخره حرف علة		لا محل له
واسر جيرانك	واسر	حذف حرف العلة آخره حرف علة		لا محل له

اذكرا الى الصبا	اذكرا	حذف النون	متصلا بألف الاثنين	لا محل له
اعتصموا بحبل الله	اعتصموا	حذف النون	متصلا بواو الجماعة	لا محل له
ثقفى نفسه	ثقفى	حذف النون	متصلا بياء المخاطبة	لا محل له
يا محمدان أقيلا	محمدان	الألف	مفردا علم مثنى	منصوب محلا
يا محمدون تعالوا	محمدون	الواو	مفردا علم جمع	منصوب محلا
لا محمدَيْن في البيت	محمدَيْن	ياء التثنية	مفردا علم مثنى	منصوب محلا
لا محمدَيْن عندنا	محمدَيْن	ياء جمع المذكر	مفردا علم جمع	منصوب محلا
صه يا على	صه	السكون	اسم فعل	لا محل له
مه يا بنى	مه	السكون	اسم فعل	لا محل له
هيهات لما توعدون	هيهات	الفتح	اسم فعل	لا محل له
آه منك	آه	الكسر	اسم فعل	لا محل له
لن أخطيء أبدا	لن	السكون	حرفا	لا محل له
جاء محمد ثم على	ثم	الفتح	حرفا	لا محل له
سأراك منذ الآن	منذ	الضم	حرفا	لا محل له
بالله عليك	الباء	الكسر	حرفا	لا محل له
لنا الله	اللام	الفتح	حرفا	لا محل له

ولا حظ في كل الأمثلة أن الأسماء المبنية هي التي لها محل إعرابي ، حسب موقعها في الكلام .

أما الحروف ، فلا محل إعرابي لها ، وكذلك أسماء الأفعال كلها .

وأما الأفعال : ماضية ومضارعة وأمر ، فلا محل إعرابي لها ، في ذاتها ، إلا مع فواعلها ، إذا كانت في أثناء الكلام ، وليست في بداية جملة .

ثانيا : أحوال إعراب المعربات

أحوال الإعراب في الأسماء المعربة ، وفي الفعل المضارع ، في غير حالتى بنائه ،

هى :

١ - الرفع . ٢ - النصب . ٣ - الجر . ٤ - الجزم .

ولا يرد الجر في الأفعال ، ولا يرد الجزم في الأسماء .

ولكل من هذه الأحوال الأربعة علامات إعراب :

أ - أصلية ظاهرة . ب - فرعية ظاهرة . ج - تقديرية غير ظاهرة .

أ - علامات الإعراب الأصلية الظاهرة في الأسماء والأفعال :

علامات الإعراب الأصلية الظاهرة هى :

١ - الضمة : في حالة الرفع ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : محمدٌ كاتبٌ .

ب - جمع التكسير ، مثل : جاءَ الرجالُ .

ج - جمع المؤنث السالم ، مثل : جاءت الفتياتُ .

د - الاسم الممنوع من الصرف : أحمدٌ عالمٌ .

هـ - الفعل المضارع ، مثل : لا يصدُّ الذهبُ .

٢ - الفتحة : في حالة النصب ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : كتبْتُ الدرسَ .

ب - جمع التكسير ، مثل : رأيتُ الرجالَ .

ج - الاسم الممنوع من الصرف ، مثل : رأيتُ عثمانَ .

د - الاسم المنقوص المفرد ، مثل : رأيتُ القاضيَ ، رأيتُ قاضيًا .

هـ - الفعل المضارع ، مثل : لن نكتبَ اليومَ .

و - الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء ، مثل : لن ندعوا أحداً . لن نرضى خطأً .

٣ - الكسرة : في حالة الجر بحرف جر أو بإضافة ، وترد مع :

أ - الاسم المفرد ، مثل : ذهبتُ إلى المدرسة ، قرأتُ كتبَ المعرفة .

ب - جمع التكسير ، مثل : تنزهتُ في الحقول .

ج - جمع المؤنث السالم ، مثل : نظرت إلى البنات .

٤ - السكون : في حالة الجزم ، ويرد مع الفعل المضارع الصحيح الآخر ، مثل : لم نكتب . لما نقرأ بعد .

تذكر أن الإعراب بالضممة ، أو الفتحة ، أو الكسرة ، أو السكون هو إعراب ظاهر ، حسب موقع الاسم المفرد أو الفعل المضارع المسند إلى مفرد في الكلام العربى المفيد .

ب - علامات الإعراب الفرعية الظاهرة بالحركات في الأسماء فقط :

١ - الفتحة : في حالة الجر ، وترد مع الاسم المنوع من الصرف ، مثل : نظرت إلى أحمد .

٢ - الكسرة : في حالة النصب ، وترد مع جمع المؤنث السالم ، مثل : رأيت الفتيات .

ج - علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء والأفعال :

ترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء ، مع :

١ - المثنى مطلقاً . ٢ - جمع المذكر السالم مطلقاً .

وترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الفعل المضارع ، عند :

١ - إسناده إلى ضمير تثنية مطلقاً .

٢ - إسناده إلى واو الجماعة مطلقاً .

- ٣ - إسناده إلى ياء المخاطبة مطلقا .
- ٤ - الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر عند إسناده إلى المفرد ، أو المفردة .
- ويستوى في هذا الإطلاق أن يكون الاسم ، غير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله ، وأن يكون الفعل المضارع المسند لغير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله . فالمهم هو اقترانه بالتثنية ، أو الجمع ، أو ياء المخاطبة .

وعلامات الإعراب الفرعية كلها ، هي :

- ١ - الألف : وهى علامة رفع فى الاسم المثنى ، وعلامة نصب فى الأسماء الخمسة .
- ٢ - الواو : وهى علامة رفع فى جمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة .
- ٣ - الياء : وهى علامة نصب وجر فى الاسم المثنى ، والاسم المجموع جمع مذكر سالما . وعلامة جر فى الأسماء الخمسة .
- ٤ - ثبوت النون : وهى علامة رفع الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : يكتبان ، تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبن .
- ٥ - حذف النون : وهى علامة نصب أو جزم الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن يكتب ، لم يكتب . لن يكتبوا ، لم يكتبوا . لن تكتبى ، لم تكتبى . لن تكتبنا ، لم تكتبنا . لن تكتبوا ، لم تكتبوا .
- ٦ - حذف حرف العلة : وهى علامة جزم الفعل المضارع ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : لم يسع البخل إلى الشرف ، لم يدع القائد الجيش للحرب ، لم يرص المشتري بثمان السلعة .

د - الإعراب التقديرى وعلاماته :

الأسماء الصحيحة الآخر ، والأفعال الصحيحة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعرابا ظاهرا ، كما ورد سابقا .

والأسماء المعتلة الآخر ، والأفعال المعتلة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعراباً مقدراً ، بالضمّة ، أو الفتحة ، أو الكسرة .

وإليك البيان :

مواضع الإعراب التقديرى :

١ - فى الأسماء المعتلة الآخر تكون حركات الإعراب التقديرى فى المواضع التالية :

أ - فى الاسم المقصور ، لتعذر النطق بها ، فى الرفع والنصب والجر .

ب - فى الاسم المنقوص ، لثقل النطق بها ، فى الرفع والكسر فقط ، وتحذف

الياء فى هاتين الحالتين ، وينون آخر الاسم ، ويكون التقدير على الحرف

المحذوف . فإذا اقترن الاسم المنقوص بآل ، بقيت الياء ، وكان التقدير

عليها .

ولا تقدير لحركة النصب فى الاسم المنقوص لأنها تظهر على الياء بسهولة

ويسر .

ج - فى الاسم المفرد ، المضاف إلى ياء المتكلم . وتقدر حركات الإعراب على

ماقبل الياء للمناسبة .

٢ - فى الفعل المضارع المعتل الآخر :

أ - فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، فى حالتى الرفع والنصب .

ب - فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء ، فى حالة الرفع فقط ، فالحركة

تظهر فى حالة النصب . ولا تقدير لحركة النصب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	الفعل	إعرابه
ليس الغنى عن كثرة العرض	الغنى	-	مرفوع بضمّة مقدرة
ولكنّ الغنى غنى النفس	الغنى	-	منصوب بفتحة مقدرة

« سبح اسم ربك الأعلى »	الأعلى	-	مجرور بكسرة مقدرة
يُعذر المخطيء والناسي ،	الناسي	-	مرفوع بضمة مقدرة
ولا عذر للمتعمد المتهاذي	المتهاذي	-	مجرور بكسرة مقدرة

(اقترن الاسم المنقوص بال في المثالين الأخيرين)

يُعذر مخطيء ناسٍ ،	ناسٍ	-	مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة
ولا عذر لمتعمد متهاذٍ	متهاذٍ	-	مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة
صديقي	صديق	-	مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء
يُحب منفعتي	منفعة	-	منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل الياء
حرصا على صداقتي	صداقة	-	مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل الياء
«إنما يخشى الله من عباده العلماء»	يخشى	-	مرفوع بضمة مقدرة على الألف
على المرء أن يسعى إلى الخير	يسعى	-	منصوب بفتحة مقدرة على الألف
يسمو المرء بخلقهِ الحسن ،	يسمو	-	مرفوع بضمة مقدرة على الواو
ويرتقي بعلمه	يرتقي	-	مرفوع بضمة مقدرة على الياء

ثالثا : أحوال إعرابية خاصة للأسماء والأفعال

وإذن ، فالكلمات المشكلات في إعرابها ، في الكلام العربي المفيد ، من حيث علامات هذا الإعراب هي :

- ١ - المثني .
- ٢ - جمع المذكر السالم .
- ٣ - جمع المؤنث السالم .
- ٤ - الأسماء الخمسة .
- ٥ - الاسم المنوع من الصرف .

٦ - الأفعال الخمسة .

٧ - الفعل المضارع المعتل الآخر .

١ - إعراب المثنى :

نحن نعرف كتابة وقراءة وتحدثا ، أن الاسم المثنى هو اسم مفرد ، زيد على آخره ألف ونون ، أو ياء ونون فدل على اثنين أو اثنتين . وعلينا أن نعرف أن إعراب المثنى يكون :

١ - بالألف في حالة الرفع ، مثل : محمد وعلى طالبان مجتهدان .

٢ - بالياء في حالتي النصب والجر ، مثل : نزور نحن الحجاج الحرمين الشريفين ، السد العالي وسد أسوان أعظم سدّين على النيل .

(انظر : كيفية صوغ المثنى المقصور ، والمنقوص ، والممدود) .

ملحقات المثنى في إعرابه :

ويلحق بالمثنى في إعرابه ألفاظ جاءت على صورة المثنى بأصل الوضع ، ولا مفرد لها ، وهي :

١ - اثنان ، واثنان ، وثنان ، مثل : يَزِينُ خَلْقَكَ أَمْرَانِ اثنان : الحلم والكرم ، رأيت اثنين من الرجال ، واثنين من النساء .

٢ - كِلَا ، وَكِلْتَا ، إذا أُضِيفتا إلى الضمير ، مثل : العلم والفن كلاهما غاية للبشر . إن العلمَ والفنَّ كليهما غايةٌ للبشر .

حذف نون المثنى المضاف :

ويجدر بنا أن ننتبه إلى أن نون المثنى تحذف عند الإضافة ، في الرفع والنصب والجر ، مثل :

نهر دجلة والفرات يلتقيان عند شط العرب .

يتفرع نهر النيل إلى فرعَي دميّاط ورشيد .

٢ - إعراب جمع المذكر السالم :

يعرب جمع المذكر السالم كما يلي :

١ - بالواو في حالة الرفع ، مثل : إنكم لمنتصرون .

٢ - بالياء في حالتي النصب والجر ، مثل : إن الله لا يحبّ المعتدين . لا أحبُّ
أن أرى وجوه الظالمين .

وفي العربية نجمع الاسم جمع مذكر سالما ، إذا كان :

١ - لمذكر ، عاقل ، خاليا من التاء في آخره ، ومن التركيب المزجي .

٢ - صفة لمذكر ، عاقل ، خالية من التاء ، ليست على وزن « أفعل » الذي
مؤنثه « فعلاء » ، أو على وزن « فعلان » ، الذي مؤنثه « فعلى » ، ولا مما
يستوى فيه المذكر والمؤنث في الصفات .

فليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما أسماء ، مثل : حجر (لأنه ليس بعلم) ،
ولا زينب (لأنها لمؤنث) ، ولا : أسد ، أو : نسر (لأنهما ليسا للعاقل) ولا : طلحة
(لأنه مختوم بالتاء) ، ولا : سيبويه (لأنه مركب مزجي) .

وليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما صفات ، مثل : فضيلة (لأنها لمؤنث) ،
ولا خصب (لأنها لغير عاقل) ، ولا شجاعة (لأنها مختومة بالتاء) ، ولا أحمر (لأن
مؤنثها حمراء) ، ولا عطشان (لأن مؤنثها عطشى) ، ولا قتيل (لأنها يستوى فيها
المذكر والمؤنث) .

(انظر : كيفية صوغ جمع المذكر السالم من الاسم المقصور ، والمنقوص
والممدود) .

ملحقات جمع المذكر السالم في إعرابه :

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ، ألفاظ لم تستوفِ الشروط ، ووردت معربة إعرابه . ومن هذه الألفاظ :

١ - أولو ، بمعنى أصحاب ، مثل : يعرف الفضل أولو الفضل ، « إن في ذلك لآيات لأولى الألباب » .

٢ - عالمون ، مثل : مجّد العالمون نضال فلسطين ، نحن - العالمين - نمجّد نضال فلسطين .

٣ - بنون ، جمع : ابن ، مثل : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ، رزقنا الله بالبنين .

٤ - سنون ، جمع : سنّة ، مثل : المرحلة الابتدائية ستّ سنين ، مَنْ لم تؤدّبه المواعظ أدبته السنون .

٥ - أهلون ، جمع : أهل ، مثل : شارك الأهليون في بناء المدارس ، رأينا الأهلين يتجمعون للحرب .

٦ - ألفاظ العقود ، من عشرين ، إلى تسعين ، مثل : القرن العشرون يوشك على ختامه ، إن القرن العشرين هو قرنُ التكنولوجيا الحديثة .

حذف نون جمع المذكر السالم المضاف :

ويجدر بنا أن ننتبه ، إلى أن نون جمع المذكر السالم ، تحذف عند الإضافة ، في الرفع والنصب والجر ، مثل : المعلمون صانعو الأجيال ، أصبح المعلمون صانعي الأجيال ، انظر بحب إلى صانعي الأجيال .

٣ - إعراب جمع المؤنث السالم :

يعرب جمع المؤنث السالم ، كما يلي :

١ - بالضمّة رفعاً ، مثل : طائراُتِ الصوتِ تفوقُ سرعتها سرعة الطائرات الأخرى .

٢ - بالكسرة نصباً وجراً ، مثل : « إن الحسناتِ يُذهبنِ السيئاتِ » ، نظرت إلى فتياتٍ قادماتٍ .

وننبه إلى أن جمع المؤنث السالم من اسم مختوم بالتاء ، تحذف منه هذه التاء .
فمثل : فاطمة ، جمعها المؤنث : فاطمات .
(وانظر : كيفية صوغ جمع المؤنث السالم) .

٤ - إعراب الأسماء الخمسة :

الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو ، إذا أضيفت .
وهذه الأسماء تعرب كما يلي :

١ - بالواو في الرفع ، مثل : أبوك أحسن الآباء ، أخوك من واساك ، حموك أبو زوجتك ، لافضّ فوك ، ذو العقل يشقى في النعيم بعقله .

٢ - بالألف في النصب ، مثل : إن أخاك من واساك ، إن أباك أبرّ الناس بك .
كأنّ حماك أبّ لك ، صنّ ذاك عن لغو القول ، كنّ ذا عزيمة .

٣ - بالياء في الجر ، مثل : كم لأبيك من أفضال عليك ، المؤمن مرآة أخيه ، لحميك منزلة عندك ، زن قولك قبل لفظه من فيك ، كنّ عوناً لذى الحاجة .

شروط إعراب الأسماء الخمسة :

يشترط لإعراب الأسماء الخمسة هذا الإعراب كما يلي :

١ - أن تكون مفردة (غير مثناة ولا مجموعة) .

٢ - أن تكون مكبّرة (غير مصغّرة) .

٣ - أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

وإذا اختل أحد هذه الشروط ، فعلينا عندئذ :

١ - أن نعربها إعراب المثني ، أو الجمع ، إذا اختل الشرط الأول ، مثل :
إخوتى .

٢ - أن نعربها بالحركات الظاهرة إذا اختل الشرط الثاني ، مثل : جاء أُنّى .

٣ - أن نعربها بالحركة المناسبة على ما قبل الياء ، إذا اختل الشرط الثالث ، مثل :
يا أبى .

والأمثلة لا تحصى ، مثل : أبواك ذوا فضل عليك ، « إنما المؤمنون

إخوة » ، لى أختى أصغر ، كل عربى أخٌ لى ، أحترم أختى الأكبر ، جاء
أختى الأكبر ، أعطف على أختى الأصغر .

٥ - إعراب الاسم المعرب الممنوع من الصرف :

الاسم المعرب المنصرف هو : ما يدخله التنوين ، وتظهر فى آخره جميع حركات
الإعراب : الضمة ، والفتحة ، والكسرة .

والاسم المعرب الممنوع من الصرف ، هو : ما لا يلحقه الكسر ،
ولا التنوين ، ويُقتصر فيه على حركتى الإعراب : الضم فى الرفع ، مثل : تزيّنت
بيروتُ ، والفتح فى النصب والجر ، مثل : رأيت بيروتَ ، ذهبت إلى بيروتَ .

وإذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف ، إلى ما فيه « أل » أو دخلت عليه
« ال » صار اسما منصرفا ، وجر بالكسر مثل بقية الأسماء المنصرفة ، وذلك مثل : نسير
فى الصحراء ليلا ، و : انقضت الطائراتُ على مواقع العدو .

أنواع الاسم المنوع من الصرف :

هذه الأنواع هي :

١ - العلم المفرد :

أ - المختوم بألف ونون زائدتين ، يمكن حذفهما ، مثل : زيدان ، فقبلهما ثلاثة أصول ، تقول : ذهبت إلى زيدان .

ب - الذى جاء على وزن الفعل ، مثل : يزيد ، أحمد ، أو يغلب فيه الفعل ، مثل : دُئِلَ (على وزن : فُعِلَ) ، وسَمَرَ (على وزن : فَعَّلَ) . فكلها أوزان خاصة بالفعل .

ولذلك لا تمنع الأوزان المشتركة بين الفعل والاسم ، مثل : حَسَنَ وجعفر ، من الصرف . ولا تمنع من الصرف الأوزان الخاصة بالأسماء ، مثل : سليم ، وفؤاد .

ج - المركب تركيباً مزجياً ، مثل : بعلبك ، نيويورك ، سيبويه .

د - المؤنث معنى أو لفظاً ، معنى ، مثل : مريم ، فاطمة ، ولفظاً ، مثل : معاوية ، طلحة ، حمزة .

وإذا كان المؤنث معنى ثلاثياً ساكن الوسط ، جاز الصرف والمنع ، مثل : نظرت إلى هند ، ونظرت إلى هند .

وإذا كان المؤنث معنى ثلاثياً ، ساكن الوسط ، لكنه أعجمى ، وجب منعه من الصرف ، مثل : بلخ ، تقول : سافرت إلى بلخ .

هـ - الأعجمى العلم ، الزائد على ثلاثة أحرف ، مثل : يعقوب ، إبراهيم ، نيكسون ، تشرشل ، تقول : نظرت إلى إبراهيم .. وهكذا .

وإذا كان العلم المفرد الأعجمى ثلاثياً ساكن الوسط ، وجب صرفه ، مثل : نحن أحفاد نوح .

و - إذا كان معدولا عن غيره من الأوزان منع من الصرف ، وينحصر في العربية في تسعة عشر اسما ، هي : عمر ، بُلْع ، ثعل ، جُحى ، جُثم ، جُمح ، ذُلف ، زُحل ، زُمر ، عَصَم ، قَتَم ، قُرَح ، مُضَر ، هُبَل ، هُدَل ، أحاد ، أخر ، سَحَر ، ومُرَبَع .

٢ - الصفة المفردة :

أ - على وزن فَعْلان ، الذى مؤنثه : فَعْلَى ، مثل : نظرت إلى سكران ، فمؤنثها : سكرَى ، ولا يُمنع من الصرف ، مثل : صفوان لأنه اسم لا صفة .

ب - على وزن أفعل ، الذى مؤنثه ، فَعْلَاء ، مثل : هذه لوحة لونها أحمر ، ولا يمنع من الصرف ، مثل : أربع ، وأربع ، لأنهما اسمان .

ج - على وزن : فُعل ، مثل : أخر ، جمع : آخر ، مؤنث : أخرى ، مثل : جاء رجال أخر (بدون تنوين) .

د - على وزن مَفْعَل من العدد ، مثل : مَوْحَد ، ومثنى ، تقول : جاء الرجال مَوْحَد مَوْحَد (بدون تنوين) .

هـ - على وزن : فُعال من العدد ، مثل : أحاد ، تقول جاء الناسُ أحادَ أحادَ (بدون تنوين) .

٣ - صيغة متبى الجموع :

أ - على وزن : مفاعل ، مثل : أتردد على مساجد في المدينة .

ب - على وزن : مفاعيل ، مثل : في المدينة مصابيحُ مضاءة .

وإذا ختمت صيغة مفاعل بالتاء ، مثل : تلامذة ، وأساتذة ، كانت منصرفة ،

مثل : تعلمت على أيدي أساتذة كثيرين ، نظرت إلى تلامذة مجتهدين .

وإذا كانت صيغة مفاعل منقوصة ، اكتفى في حالة جره ورفع بحذف الياء ، مع التنوين ، مثل : جاءت جوارٍ .

٤ - الاسم المقصور بألف زائدة قصيرة ، مسبوقه بأكثر من أصلين ، مثل : نظرت إلى حُبلى ، جاءتنا بُشرى ، مرت بنا ذكرى .

ولا يمنع من الصرف ، مثل : هُدَى ، لأنه ليس مسبوقا بأكثر من أصلين .

٥ - الاسم المختوم بألف زائدة ، ممدودة ، متبوعة بهمزة ، مثل : صحراء ، كبرياء ، تقول : سرت في صحراءٍ فسيحة ، لنا كبرياءُ ، وعندنا أشياء .
ولا يمنع من الصرف ، مثل : استقصاء ، وأسماء ، لأنهما من : قصا : يقصو ، وسما : يسمو ، فالفهما أصلية وليست زائدة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المنوع من الصرف	سبب المنع	الإعراب
١ - أ :			
عثمانُ رجلٌ تقى	عثمانُ	علم مفرد مزيد بألف ونون	مبتدأ مرفوع بالضمّة
شهدتُ جزيرةَ شدوانَ	شدوانَ	علم مفرد مزيد بألف ونون	مضاف إليه مجرور بالفتحة
١ - ب :			
ذهبنا إلى يزيدَ بن معاوية	يزيدَ	علم مفرد على وزن الفعل	مجرور بالفتحة
أحببتُ أحمدَ	أحمدَ	علم مفرد على وزن الفعل	منصوب بالفتحة
ينبعُ نَفرُ هام	ينبعُ	علم مفرد على وزن الفعل	مرفوع بالضمّة
ذهبنا إلى تدمرَ	تدمرَ	علم مفرد على وزن الفعل	مجرور بالفتحة
١ - ج :			
زرت مدينةَ نيويوركَ	نيويوركَ	علم مفرد مركب مزجى	مضاف إليه مجرور بالفتحة

مجرور بالفتحة	علم مفرد مركب مزجي	بعلبك	ذهبت إلى بعلبك
مجرور بالفتحة	علم مفرد مركب مزجي	سيبويه	تعلمت من سيبويه
١ - د :			

مرفوع بالضمّة	علم مفرد مؤنث معنى	مريم	زارتنا مريم
منصوب بالفتحة	علم مفرد مؤنث معنى	فاطمة	رأيت فاطمة
مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث لفظا	معاوية	سعيت إلى معاوية
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث لفظا	طلحة	هذا كتاب طلحة
مضاف إليه مجرور بالفتحة	علم مفرد مؤنث أعجمي	بلخ	زرت مدينة بلخ
١ - هـ :			

مجرور بالفتحة	علم مفرد أعجمي زاد على ثلاثة	إبراهيم	نظرت إلى إبراهيم
منصوب بالفتحة	علم مفرد أعجمي زاد على ثلاثة	تشرشل	لم نجد الوزير تشرشل
١ - و :			

مرفوع بالضمّة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	جاء عمر
منصوب بالفتحة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	رأيت عمر
مجرور بالفتحة	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	عمر	ذهبنا إلى عمر
٢ - أ :			

مجرور بالفتحة	(صفة مفردة على وزن فُعَلان)	سكران	نظرت إلى سكران
مرفوع بالضمّة	الذي مؤنثه	عطشان	أنا عطشان
منصوب بالفتحة	(فعلى)	شبعان	لا أبيت شبعان
٢ - ب :			

مرفوع بالضمّة	(صفة مفردة على	أخضر	هذا لون أخضر
منصوب بالفتحة	وزن أفعال الذي	أحمر	رأيت كتاباً أحمر
مجرور بالفتحة	مؤنثه فعلاء)	أصفر	في كل لون أصفر رقة

٢ - ج :

التقينا برجال أُخَرَ	أُخَرَ	(صفة مفردة	مجرور بالفتحة
جاء رجالُ أُخَرَ	أُخَرَ	على وزن	مرفوع بالضمّة
رأينا رجالاً أُخَرَ	أُخَرَ	فُعَل)	منصوب بالفتحة

٢ - د :

جاء الرجالُ موحدٌ موحدٌ	موحدٌ	(صفة مفردة على	منصوب بالفتحة
رأينا الناسَ يفدون مثنًى	مثنًى	وزن : مفعَل)	منصوب بالفتحة

٢ - هـ :

جاء الناسَ أحادٌ أحادٌ	أحادٌ	صفة مفردة	منصوب بالفتحة
سارَ الجندُ ثناءً	ثناءً	على وزن فُعَال	منصوب الفتحّة

٣ - أ :

العلماءُ كمشاعِلٍ مضيقَةٍ	مشاعِلٍ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة
---------------------------	---------	-------------------	---------------

٣ - ب :

تضاء المدينةُ بمصابيحَ	مصابيحَ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة
نقرأ أساطيرَ قديمةً	أساطيرَ	صيغة منتهى الجموع	منصوب بالفتحة

٤ -

نظرتُ إلى حُبلى	حُبلى	اسم مقصور بألف زائدة	مجرور بالفتحة المقدرة
جاءتنا بُشرى	بُشرى	قبلها أكثر	مرفوع بالضمّة المقدرة
عشنا ذكرى طيبةً	ذكرى	من أصلين	منصوب بالفتحة المقدرة

٥ -

سرنا في صحراءَ فسيحةٍ	صحراءَ	(اسم مختوم	مجرور بالفتحة
لنا كبرياءُ قاسيةٌ	كبرياءُ	بألف زائدة	مرفوع بالضمّة
عندنا أشياءٌ جيدةٌ	أشياءُ	متبوعة	مرفوع بالضمّة
رأيت ألواناً حمراءَ	حمراءَ	بهمزة)	منصوب بالفتحة

٦ - إعراب الأفعال الخمسة :

الأفعال الخمسة هي أفعال المضارعة (صحيحة كانت أو معتلة) التي لحقتها ألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة .

وتعرب الأفعال الخمسة المضارعة بالعلامات الفرعية ، بثبوت النون في الرفع ، وحذفها في النصب والجزم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	في حالة	إعرابه
هما يفيان بالوعد	يفيان	الغائبان والغائبتان	مرفوع بثبوت النون
يسرنى أن يفيا بالوعد	يفيا	الغائبان والغائبتان	منصوب بحذف النون
لم يخلفا الوعد	يخلفا	الغائبان والغائبتان	مجزوم بحذف النون
أنتما تؤدّيان الواجب	تؤدّيان	المخاطبان والمخاطبتان	مرفوع بثبوت النون
أنتما لن تقصرا في واجب	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	منصوب بحذف النون
أنتما لم تقصّرا في واجب	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	مجزوم بحذف النون
هم يتمسكون بالفضيلة	يتمسكون	الغائبون والغائبات	مرفوع بثبوت النون
هم لن يقترفوا رذيلة	يقترفوا	الغائبون والغائبات	منصوب بحذف النون
هم لم يقترفوا رذيلة	يقترفوا	الغائبون والغائبات	مجزوم بحذف النون
أنتم تصنعون المستقبل	تصنعون	المخاطبون	مرفوع بثبوت النون
أنتم لن تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	منصوب بحذف النون
أنتم لم تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	مجزوم بحذف النون
أنت تصنعين الرجال	تصنعين	المخاطبة	مرفوع بثبوت النون
أنت لن تنجبي الخاملين	تنجبي	المخاطبة	منصوب بحذف النون
أنت لم تنجبي الخاملين	تنجبي	المخاطبة	مجزوم بحذف النون

(وفي كل هذه الأفعال ، فألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، تعرب فاعلا مبنيا مرفوعاً محلاً) .

٧ - إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

يعرب الفعل المضارع ، المعتل الآخر ، والمسند إلى مفرد ، أو مفردة ، وفق مايلي :

- ١ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، يعرب إعرابا تقديريا في حالتين :
 أ - إذا كان معتلا بالألف في حالة الرفع ، مثل : يسعى علّى إلى الخير .
 ب - إذا كان معتلا بالألف في حالة النصب ، مثل : لن يسعى المجرم إلى خير .

- ٢ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعرابا تقديريا ، في حالة الرفع ، مثل : يدعو القائد جيشه للقتال ، يقضى المدين دينه لدائنه .

- ٣ - الفعل المضارع المعتل الآخر ، بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعرابا ظاهرا بالفتحة الظاهرة في حالة النصب ، مثل : لن يدعو القائد جنده للحرب ، لن يقضى المدين المفلس دينه لدائنه .

- ٤ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، أو بالواو ، أو بالياء ، يعرب في حالة الجزم فقط ، بحذف حرف العلة من آخره ، مثل : لم يسع المجرم إلى خير ، لم يدع القائد جيشه للقتال ، لم يقض المدين دينه لدائنه .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	زمنه	حرف العلة	إعرابه
يسعى علّى إلى الخير	يسعى	مضارع	الألف	مرفوع بضمة مقدرة
لن يسعى المجرم إلى الخير	يسعى	مضارع	الألف	منصوب بفتحة مقدرة
لم يسع المجرم إلى خير	يسع	مضارع	الألف	مجزوم بحذف الألف

يدعو القائد جيشه للحرب	يدعو	مضارع	الواو	مرفوع بضمه مقدرة
لن يدعو القائد جيشه للحرب	يدعو	مضارع	الواو	منصوب بالفتحة الظاهرة
لم يدع القائد جيشه للحرب	يدع	مضارع	الواو	مجزوم بحذف الواو
يقضى المدين دينه لدائنه	يقضى	مضارع	الياء	مرفوع بضمه مقدرة
لن يقضى المدين دينه لدائنه	يقضى	مضارع	الياء	منصوب بفتحة ظاهرة
لم يقض المدين دينه لدائنه	يقض	مضارع	الياء	مجزوم بحذف الياء

الباب الثاني

المركب الإسنادي

١ - الكلام والمركبات :

الكلام هو : الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، مثل : رأس الحكمة مخافة الله . نام علي . كتب محمد درسه .

وإذا لم تفد الجملة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، فلا تسمى كلاما ، مثل : إن تجتهد في عملك .. فهي جملة ناقصة الإفادة ، لأن جواب الشرط غير مذكور معها أو معلوم . ولذلك لا تسمى كلاما ، حتى تذكر معها جواب هذه الجملة ، فتقول مثلا : إن تجتهد في عملك تنجح .

وكذلك ليس من الكلام المفيد المركبات التالية التي لا تفيد معنى تاما مكتفيا بنفسه :

المركب	المثال
١ - مركب إضافي	كتابُ التلميذ
٢ - مركب وصفي	التلميذُ المجتهدُ
٣ - مركب توكيدي	القومُ كلُّهم
٤ - مركب بدلي	خليلاً أخاك
٥ - مركب عطفي	التلميذُ والتلميذةُ
٦ - مركب مزجي	بيتُ لحمٍ شَدَرَ مَذَرَ بعلبك
٧ - مركب ظرفي	صباحَ مساءً
٨ - مركب عددي	ثلاثَ عشرةَ

فهذه المركبات كلها لا تكون كلاما مفيدا ، إلى أن تدخل في مركب إسنادي أي في جملة عربية تامة المعنى ، مكتفية بنفسها .

٢ - المركب الإسنادى : أو (الجملة العربية التامة المفيدة) :

الإسناد : هو الحكم بشيء على شيء ، مثل : زهير مجتهد ، اجتهد زهير .

المحكوم به	المحكوم عليه
مجتهد	زهير
اجتهد	زهير

والمحكوم به يسمى مسندا ، والمحكوم عليه يسمى مسندا إليه .

فالمسند ما حكمت به على شيء .

والمسند إليه ، ما حكمت عليه بشيء .

ومنها معا يتكون المركب الإسنادى ، أو الجملة العربية المفيدة .

والمسند إليه فى المركبات الإسنادية هو : الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ ، واسم الفعل الناقص ، واسم الأحرف التى تعمل عمل ليس ، واسم إن وإخواتها ، واسم لا المنافية للجنس . وإليك البيان العام :

١ - الفاعل : مثل : جاء الحق ، وزهق الباطل .

٢ - نائب الفاعل ، مثل : يُعاقب العاصون ، ويثاب الطائعون .

٣ - المبتدأ ، مثل : الصبر مفتاح الفرج .

٤ - اسم الفعل الناقص ، مثل : كان الله عليما حكيما .

٥ - اسم الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

ما زهير كسولا .

لأت ساعة مندم (مقدر) .

إن أحد خيرا من أحد .

لا شيء على الأرض باقيا .

٦ - اسم إنَّ وأخواتها ، مثل : إنَّ اللهَ علِيمٌ .

٧ - اسم لا النافية للجنس ، مثل : لا إِلَهَ إلاَّ الله .

والمسند في المركبات الإسنادية هو : الفعل ، واسم الفعل ، وخبر المبتدأ ، وخبر

الفعل الناقص ، وخبر إنَّ وأخواتها ، وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس .

وإليك البيان العام :

١ - الفعل ، مثل : أفلَحَ المؤمنون .

٢ - اسم الفعل ، مثل : صهْ (أنت) .

٣ - خبر المبتدأ ، مثل :

الحق واضحٌ .

الحق نورٌ .

علئُ أسدٌ .

٤ - خبر إنَّ وأخواتها ، مثل : إنَّ اللاعبَ فائزٌ .

٥ - خبر الفعل الناقص ، مثل : كان اللهَ علِيماً .

٦ - خبر الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

مازهير كسولا .

لات ساعةٌ مندمٍ .

إنَّ أحدَ خيرا من أحد .

لا شيءٌ على الأرض باقيا .

والجملة العربية البسيطة في المركبات الإسنادية نوعان :

١ - الجملة الاسمية .

٢ - الجملة الفعلية .

الفصل الأول

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكي تكون كلاما مفيدا ، وإذا حذف أحدهما يقدر ، وهما :

١ — المبتدأ (المسند إليه) .
٢ — الخبر (المسند) .

١ — المبتدأ والخبر

المبتدأ هو : اسم مرفوع متحدث عنه ، وقع غالبا في أول الجملة ، وقد يتأخر فيها .

الخبر هو : اسم مرفوع متحدث به ، يقع غالبا بعد المبتدأ ، وقد يتقدم عنه ، وبه يتم معنى الجملة . وقد تتعدد الأخبار لمبتدأ واحد .

(أ) أنواع الخبر :

يرد الخبر :

١ — مفرداً (ما ليس بجمله ولا شبه جملة) .

٢ — جملة : اسمية أو فعلية .

٣ — شبه جملة : جار ومجرور ، أو ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	المبتدأ	إعرابه	الخبر	إعرابه
محمدٌ نشيطٌ	محمد	مرفوع بالضمّة	نشيط	مرفوع بالضمّة
الولدان نشيطان	الولدان	مرفوع بالألف	نشيطان	مرفوع بالألف
الأولادُ نشيطون	الأولاد	مرفوع بالضمّة	نشطون	مرفوع بالواو
البناتُ نشيطاتٌ	البنات	مرفوع بالضمّة	نشطات	مرفوع بالضمّة
الشعرُ أساسُهُ العاطفة	الشعر	مرفوع بالضمّة	أساسه العاطفة جملة اسمية في محل رفع خبر	
السعادةُ تنبعُ من النفس	السعادة	مرفوع بالضمّة	تنبع (هي) جملة فعلية في محل رفع خبر	
مستقبلُك من صنع	مستقبل	مرفوع بالضمّة	من صنع شبه جملة من جار	
يديك			ومجرور في محل رفع	
الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ	الجنة	مرفوع بالضمّة	تحت أقدام شبه جملة ظرف في محل رفع	

(يلاحظ أن المبتدأ قد يكون اسماً ظاهراً ، أو ضميراً ، أو مصدراً صريحاً ، أو مصدراً مؤولاً ، أو اسم إشارة ، أو اسماً مقصوراً ، أو منقوصاً ، أو ممدوداً) .

(ب) شروط صحة جملة المبتدأ والخبر :

ولكى تكون الجملة الاسمية صحيحة لا بد أن تتوفر فيها عدة شروط :

١ — المبتدأ يجب أن يكون معرفة ، مثل : النهرُ فسيحٌ ، أو نكرة موصوفة أو مضافة ، مثل : أمرٌ عظيمٌ أتى بك ، ومثل : كتابُ الطالبِ مفتوحٌ .

٢ — لا بد من المطابقة بين الخبر والمبتدأ فى : التذكير والتأنيث ، والعدد ، كما مر بالأمثلة .

٣ — لا بد من وجود ضمير فى الخبر يعود على المبتدأ ، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية .

(ج) تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا :

الأصل فى الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر . ولكن يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى حالات بعينها :

١ — أن يكون المبتدأ نكرة ، والخبر شبه جملة .

٢ — أن يكون الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة فى الجملة .

٣ — أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ فى حالة واحدة : إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	المبتدأ المؤخر	الخبر المقدم	سبب تقديم الخبر
----------------	----------------	--------------	-----------------

١ — وجوب تقديم الخبر :

« وفوقَ كلِّ ذى عِلْمٍ عِلِمٌ عَليمٌ »	علِيمٌ	فوقَ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
--	--------	------	------------------------------

في الحجرة ولد	ولد	في الحجرة	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
متى نصرُ الله ؟	نصرُ	متى	الخبر له الصدارة في الجملة
كيف أنت ؟	أنت	كيف	الخبر له الصدارة في الجملة
للقصاص أسلوبه	أسلوب	للقصاص	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر
للشعر أوزانه	أوزان	للشعر	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

٢ — جواز تقديم الخبر :

في الحجرة الولد	الولد	في الحجرة	المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة
الولد في الحجرة	—	—	—
فوق الشجرة العصفور	العصفور	فوق	المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة
العصفور فوق الشجرة	—	—	—

(د) حذف المبتدأ أو الخبر :

١ — يجوز حذف المبتدأ أو الخبر ، إذا دل عليه دليل ، وذلك في سياق الجواب عن سؤال .

فحين تسأل : متى الاجتماع ؟ فالجواب هو : في الساعة السادسة . فالحذف عندئذ هو المبتدأ ، وهو لفظ الاجتماع .

وحين تسأل : من بطل حطّين ؟ فالجواب هو : صلاح الدين . فالحذف عندئذ هو الخبر ، وهو لفظ بطل حطّين .

٢ — ويجب حذف المبتدأ أو الخبر في مواضع بعينها ، هي سبب الحذف .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	تقدير المبتدأ المحذوف	تقدير الخبر المحذوف	سبب الحذف
----------------	--------------------------	------------------------	-----------

١ - حذف المبتدأ وجوباً :

صبر جميل	حالى	—	الخبر مصدر نائب عن الفعل
ثبات في الشدة	أمرى	—	الخبر مصدر نائب عن الفعل
في ذمتي لأفين بواجب	قسم (يمين)	—	الخبر مُشعر بالقسم
الصدقة			
نعم الخلق الوفاء	(هو)	—	الخبر مخصوص لنعم
بقس الخلق الذم	(هو)	—	الخبر مخصوص لبئس

٢ - حذف الخبر وجوباً :

لولا العلم ما تقدمت البشرية	—	موجود	المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام
كل جندى ومدفعه	—	مقترنان	المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة
يمين الله لأنصرتك		قسمى	المبتدأ صريح في القسم
شرى الشاى ساخنا	—	الحال أغنت	المبتدأ مصدر مضاف إلى معموله
أكثر أكلى الفاكهة ناضجة	—	الحال أغنت	المبتدأ اسم تفضيل مضاف
أحسن ما يؤكل الطعام طازجاً	—	عن الخبر	إلى مصدر صريح
	—	الحال أغنت	المبتدأ اسم تفضيل مضاف
		عن الخبر	إلى مصدر مؤول

٢ - نصب المبتدأ أو الخبر

الأصل في كل من المبتدأ والخبر ، في الجملة الاسمية ، هو الرفع . وهناك جمل استثنائية ، ينصب فيها المبتدأ ، أو الخبر .

فالمبتدأ ينصب حين يدخل على جملة الاسمية حرف من الحروف الناسخة (إن وأخواتها الخمس) ، أو لا النافية للجنس ، ويسمى عندئذ اسمها .

والخبر ينصب حين يدخل على جملة الاسمية فعل من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) ، أو أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع .

وإليك التفصيل :

(أ) نصب المبتدأ مع الحروف الناسخة

الحروف الناسخة قسمان :

١ - قسم يدخل على الجملة الاسمية المثبتة لغرض ما .

٢ - قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بغرض نفيها .

والقسم الأول يشمل الحروف : **إِنَّ ، أَنَّ ، لَكِنَّ ، كَأَنَّ ، لَعَلَّ ، لَيْتَ .**

والقسم الثاني ليس به سوى حرف واحد ، هو **لا النافية للجنس .**

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) **إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا**

الجملة الاسمية المنسوخة	حرف النسخ	دلالاته	الاسم المنصوب	الخبر	نوع الخبر
إِنَّ الثقافةَ لسانُ الشعب	إِنَّ	التوكيد	الثقافة	لسانُ	مفرد
أَيَقْنْتُ أَنَّ الحبَّ جميلٌ	أَنَّ	التوكيد	الحبَّ	جميلٌ	مفرد

كَأَنَّ الْعِلْمَ مَرَّةً	كَأَنَّ	التشبيه	العلمَ	مرَّةً	مفرد
نريدُ السلامَ لكن العدوَّ عنيدٌ	لكنَّ	الاستدراك	العدوَّ	عنيدٌ	مفرد
لعلَّ المطرَ شديدٌ	لعلَّ	الترجى	المطرَ	شديدٌ	مفرد
ليتَ الشبابَ عائدٌ	ليتَ	التمنى	الشبابَ	عائدٌ	مفرد

وأنواع الخبر الثلاثة التى عرفتھا فى دراستك للمبتدأ والخبر ، هى نفسها أنواع الخبر التى ترد مع إن وأخواتها ، فأعدها هى نفسها بإدخال الحرف الناسخ عليها ونصب المبتدآت أسماء لها .

تنبيه : قد تقترن حروف إن وأخواتها ، بحرف آخر هو « ما » الكافة ، وعندئذ تكفها ما عن إحداث أى تغيير إعرابى فى المبتدأ ، ويظل المبتدأ مرفوعا كما هو ، إلا مع الحرف ليت ، فيجوز لك معه رفع المبتدأ أو نصبه .
وإليك الأمثلة ذاتها مرة أخرى مقترنة بما الكافة .

الجملة	حرف النسخ	دلالته	المبتدأ	إعرابه
إنَّما الصحافةُ لسانُ الشعب	إنَّما	التوكيد	الصحافةُ	مرفوع
أيقنْتُ أنَّما الحبُّ جميل	أنَّما	التوكيد	الحبُّ	مرفوع
كأنَّما العلمُ مرَّةً	كأنَّما	التشبيه	العلمُ	مرفوع
نريدُ السلامَ لكنَّما العدوَّ عنيدٌ	لكنَّما	الاستدراك	العدوُّ	مرفوع
لعلَّما المطرُ شديدٌ	لعلَّما	الترجى	المطرُ	مرفوع
ليتَّما الشبابُ عائدٌ	ليتَّما	التمنى	الشبابُ	مرفوع
ليتَّما الشبابُ عائدٌ	ليتَّما	التمنى	الشبابُ	منصوب

تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها :

يتقدم خبر إن وأخواتها جوازا على اسمها فى حالة واحدة هى ، إذا كان الخبر شبه جملة واسمها معرفة .

ويتقدم هذا الخبر على اسمها وجوبا في حالتين هما سبب تقديم الخبر ، وهما كون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، ووجود ضمير في الاسم يعود على بعض الخبر .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة الاسم المؤخر الخبر المقدم سبب تقديم الخبر

١ — تقديم خبر إن وأخواتها جوازا :

إنّ في التأني السلامة	السلامة	في التأني	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ السلامة في التأني	—	—	—
إنّ فوق الشجرة العصفور	العصفور	فوق	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ العصفور فوق الشجرة	—	—	—

٢ — تقديم خبر إن وأخواتها وجوبا :

إن في الكنانة سهاماً	سهاماً	في الكنانة	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن فوق الشجرة عصفوراً	عصفوراً	فوق	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن في المحكمة قضائها	قضاة	في المحكمة	في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) لا النافية للجنس

الأصل في « لا » هي النفي العادي دون عمل إعرابي ، وترتقى « لا » في هذا النفي لتكون نافية للجنس ، حين تدخل على الجملة الاسمية ، إذ تنفي عندئذ خبرها عن جنس اسمها كله ، وتصير عاملة عمل إن وأخواتها ، فتتصب المبتدأ اسماً لها . ولكن بشروط :

أ — يشترط في « لا » لكي تكون نافية للجنس ، ألا يتصل بها حرف جر .

ب — ويشترط في اسمها أن يكون متصلاً بها ، وأن يكون نكرة ، مفردة ،
أو مضافة أو شبيهة بالمضاف .

وحين تتوفر هذه الشروط يكون اسم لا مبنياً ومنصوباً محلاً في الأفراد ، وإعراباً
فيما سواه .

وإذا لم تجتمع هذه الشروط معاً ، لم تكن لا نافية للجنس ، ولا ناصبة للمبتدأ .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية النفية	أداة النفي	اسم لا	إعرابه
بلا النافية للجنس			
١ — اسم لا نكرة مضافة :			
لا متقنَ عملٍ يضيغُ أجره	لا	متقنَ عملٍ	منصوب بالفتحة
لا متقنَي عملٍ يضيغُ أجرهما	لا	متقنَي عملٍ	منصوب بالياء
لا متقنِي عملٍ يضيغُ أجرهم	لا	متقنِي عملٍ	منصوب بالياء
لا متقناتِ عملٍ يضيغُ أجرهن	لا	متقناتِ عملٍ	منصوب بالكسرة

٢ — اسم لا نكرة شبيهة بالمضاف :

لا متقناً عملاً يضيغُ أجره	لا	متقناً	منصوب بالفتحة
لا متقنَيْنِ عملاً يضيغُ أجرهما	لا	متقنَيْنِ عملاً	منصوب بالياء
لا متقنِينَ عملاً يضيغُ أجرهم	لا	متقنِينَ عملاً	منصوب بالياء
لا متقناتٍ عملاً يضيغُ أجرهن	لا	متقناتٍ عملاً	منصوب بالكسرة

٣ — اسم لا نكرة مفردة :

لا منافقٌ محبوبٌ	لا	منافقٌ	مبنى على الفتح في محل نصب
لا منافقينِ محبوبان	لا	منافقينِ	مبنى على الياء في محل نصب

لا منافقين محبوبون	لا	منافقين	مبنى على الياء فى محل نصب
لا منافقات محبوبات	لا	منافقات	مبنى على الكسرة فى محل نصب
لا أحد فى البيت	لا	أحد	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا عصفور فوق الشجرة	لا	عصفور	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا رجل يكتب	لا	رجل	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا أحد ثيابه نظيفة	لا	أحد	مبنى على الفتح فى محل نصب

(لاحظ أن الخبر فى هذه الجمل السابقة ثلاثة أنواع مثل كل أخبار الجمل الاسمية المستقلة) .

تنبيهان :

١ — إذا اختل شرط « لا » ، ودخل عليها حرف جر ، صارت لا نافية بلا عمل ، مثل : يَضِلُّ مَنْ يَسِيرُ بلا وعى .

٢ — وإذا اختل شرط من شرطى اسمها ، أُلغى عمل « لا » ، ووجب تكرارها ، وصارت بلا عمل فى الجملة الاسمية ، مثل : لا القوم قومى ، ولا الأعوان أعوانى . و : لا فى المكتبة فهارس ، ولا مخطوطات .

لفظ « القوم » معرفة ، وكذلك لفظ « الأعوان » . وخبر الجملة الاسمية « فى المكتبة » تقدم على مبتدئها النكرة . وذلك يعنى أنه لا يجوز أن يتقدم خبر « لا » النافية للجنس على اسمها ، ويفصل بين « لا » وهذا الاسم . ولذلك بطل عملها ، وتكررت فى المثالين .

(ب) نصب الخبر مع الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة هى أفعال غير تامة ، بمعنى أنها لا تأخذ فاعلا وتدخل على الجمل الاسمية ، وهى أفعال محدودة العدد ، والأفعال الناقصة قسمان :

١ — قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بكل أنواع أخبارها ، المفردة والجملة ، وشبه الجملة . وتنصب هذه الأخبار نصبا ظاهرا حين يكون الخبر مفردا ، ومحليا حين يكون جملة ، أو شبه جملة ، ويسمى خبرها .

٢ — وقسم يدخل أيضا على الجملة الاسمية ، ولكن الخبر معها لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، والفعل وفاعله في محل نصب .

وكلا القسمين يظل المبتدأ معه مرفوعا ، ويسمى اسمها .

ولأفعال هذين القسمين معانٍ ودلالات محددة ، سنعرفها من عناوينها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) كان وأخواتها

نوع الخبر وإعرابه	الخبر المنصوب	دلالاته	الفعل الناقص	الجملة الاسمية المنسوخة
(أ) فعل الكينونة :				
مفرد منصوب	هاطلاً	الكون العام	كان	كان المطرُ هاطلاً
جملة فعلية منصوبة محلا	يهطلُ (هو)	الكون العام	كان	كان المطرُ يهطلُ
جملة اسمية منصوبة محلا	ثيابه نظيفةً	الكون العام	كان	كان الولدُ ثيابه نظيفةً
شبه جملة منصوب محلا	في الحديقة	الكون العام	كان	كان الطائرُ في الحديقة
شبه جملة منصوب محلا	تحت	الكون العام	كان	كان الماءُ تحت الأشجارِ

(ب) أفعال التوقيت الخاصة :

مفرد منصوب	نشطاً	للتوقيت في الصباح	أصبحَ	أصبحَ الولدُ نشطاً
------------	-------	-------------------	-------	--------------------

أضحى الطالبُ ساهراً	أضحى	للتوقيت في	ساهراً	مفرد منصوب
ظلّ العالمُ في معمله	ظل	للتوقيت في	في معمله	شبه جملة منصوب محلا
أمسى الطفلُ سعيداً	أمسى	للتوقيت في	سعيداً	مفرد منصوب
بات الحارسُ يقظاً	بات	للتوقيت في	يقظاً	مفرد منصوب
		الليل		

(ج) أفعال التحويل :

صارَ الماءُ ثلجاً	صارَ	التحويل	ثلجاً	مفرد منصوب
راحَ الحيوانُ يجرى	راحَ	التحويل	يجرى	جملة فعلية منصوبة محلا
انقلبَ الجبانُ شجاعاً	انقلبَ	التحويل	شجاعاً	مفرد منصوب
تبدّلَ عملنا هزراً	تبدّلَ	التحويل	هزراً	مفرد منصوب
تحوّلَ البرتقالُ عصيراً	تحوّلَ	التحويل	عصيراً	مفرد منصوب
ارتدّ الأعمى بصيراً	ارتدّ	التحويل	بصيراً	مفرد منصوب
استحالَ البستانُ مزهراً	استحالَ	التحويل	مزهراً	مفرد منصوب
عادَ الشارعُ نظيفاً	عادَ	التحويل	نظيفاً	مفرد منصوب
غداَ الحالُ طيباً	غداَ	التحويل	طيباً	مفرد منصوب

(د) فعل جامد :

أليسَ اللهُ بكافٍ عبده ؟	ليسَ	النفى	بكافٍ	شبه جملة في محل نصب
ليسَ القمرُ طالعاً	ليسَ	النفى	طالعاً	مفرد منصوب

(هـ) أفعال الاستمرار :

مازالَت العاصفةُ بعيدةً	مازالَ	الاستمرار	بعيدةً	مفرد منصوب
لا يزالُ الطالبُ يذاكُرُ	لا يزالُ	الاستمرار	يذاكُرُ	جملة فعلية في محل نصب
لم يزلُ اللاعبون في الملعبِ	لم يزلُ	الاستمرار	في الملعبِ	شبه جملة في محل نصب
ما برحَ الطلابُ يجتهدون	ما برحَ	الاستمرار	يجتهدُ	جملة فعلية في محل نصب
ما انفكَّت التدريباتُ متواصلةً	ما انفكَّتْ	الاستمرار	متواصلةً	مفرد منصوب
لم يفتأ الاستعمارُ عدوا للشعوب	لم يفتأُ	الاستمرار	عدواً	مفرد منصوب
ما فتىء المعلمون يعلمون	ما فتىء	الاستمرار	يعلمون	جملة فعلية في محل نصب
سأذاكر مادمت قادراً	مادام	بيان المدة	قادراً	مفرد منصوب

تنبيهات :

١ — كل هذه الأفعال الناقصة تأخذ الخبر مفردا ، وجملة اسمية أو فعلية ، وشبه جملة ، وتتصرف تصرفا كاملا فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر ، عدا « ليس » ، و « مادام » فملازمان لصيغة المضى . أما أفعال الاستمرار فلا يأتي منها سوى صيغتي الماضي والمضارع منفيين .

٢ — هناك حروف تعمل عمل « ليس » ، وهى : ما ، لا ، إن ، لآت . (انظرها فى أسلوب النفى) .

٣ — ومن هذه الأفعال الناقصة أفعال تأتي تامة ، تأخذ فاعلا ، إذا خرجت عن الدلالات السابقة ، وهى : كان ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، صار ، وأخواتها ، بات ، مادام ، مثل :

العظيم عظيم حيث كان . « فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون » . بقى الحارس يقظا حتى أضحى . لو ظل الصراع لفنى الشعب . « ألا إلى الله تصير

الأمور » . تأوى الطيور إلى أعشاشها ليلاً فتبيت . « خالدين فيها مادامت السموات والأرض » .

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها :

قد يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها في الجملة الاسمية جوازا في حالة واحدة ، وقد يتقدم وجوبا في حالتين ، وسنعرض سبب التقديم الجائز أو الواجب . وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة الخبر المقدم المبتدأ المؤخر سبب التقديم

١ - التقديم جوازا :

صارت المياه في النهر	—	—	—
صارت في النهر المياه	في النهر	المياه	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت بين الأشجار الطيور	بين	الطيور	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت الطيور بين الأشجار	—	—	—

٢ - التقديم وجوبا :

صارت في النهر مياه	في النهر	مياه	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
أصبحت بين الأشجار طيور	بين	طيور	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
كان في المحكمة قضائها	في المحكمة	قضاة	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) أفعال المقاربة والرجاء والشروع

من الأفعال الناقصة الناسخة أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع ، وكلها من أخوات كان في العمل الإعرابي ، رفعا للمبتدأ اسما لها ، ونصباً للخبر خبرا لها .

ولكن أخبار هذه الأفعال لا تكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، فلا تكون أبدا مفردا ، ولا جملة اسمية ، ولا شبه جملة .

وأفعال هذه الأخبار قد تقترن بأن وجوبا ، أو جوازا ، وقد لا تقترن بها .

وأخبار هذه الأفعال لا يجوز تقدمها أبدا على أسمائها .

وهذه الأفعال هي :

١ — أفعال المقاربة وهي : كاد ، أوشك ، كرب ، وتفيد قرب حدوث الخبر .

٢ — أفعال الرجاء وهي : عسى ، حرى ، اخلولق . وتفيد رجاء حدوث الخبر .

٣ — أفعال الشروع وهي : أخذ ، شرع ، هبّ ، قام ، أنشأ ، طفق ، جعل . وتفيد الشروع فى إحداث الخبر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	الفعل الناقص	خبره	اقتترانه بأن	إعرابه
١ — أفعال المقاربة :				
كَادَ المعلمُ أَنْ يَكُونَ رسولاً	كَادَ	(أَنْ يَكُونَ) (هو)	حائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كَادَ المعلمُ يَكُونُ رسولاً	كَادَ	يَكُونُ (هو)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
كَرَبَ التعلِيمُ أَنْ يَرْتَبِطَ بِخَطِئَةٍ	كَرَبَ	(أَنْ يَرْتَبِطَ) (هو)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كَرَبَ التعلِيمُ يَرْتَبِطُ بِخَطِئَةٍ	كَرَبَ	يَرْتَبِطُ (هو)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
أَوْشَكَتْ المرأةُ أَنْ تَتَحَضَّرَ	أَوْشَكَ	(أَنْ تَتَحَضَّرَ) (هى)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا
أَوْشَكَتْ المرأةُ تَتَحَضَّرُ	أَوْشَكَ	تَتَحَضَّرُ (هى)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
٢ — أفعال الرجاء :				
عسى الصناعةُ أَنْ تَتَطَوَّرَ	عسى	(أَنْ تَتَطَوَّرَ) (هى)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا

عسى الصناعة تتطور	عسى	تتطور (هي)	—	جملة فعلية منصوبة محلا
حرى السلام أن يعم	حرى	(أن) يعم (هو)	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا
اخلولق العرب أن يتحدوا	اخلولق	(أن) يتحدوا	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا

٣ — أفعال الشروع :

أخذ العلم يتقدم	أخذ	يتقدم (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
شرع الطفل يلعب	شرع	يلعب (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
جعل العلماء يبحثون	جعل	يبحثون	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
طفق الطالب يذاكر	طفق	يذاكر (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
قامت البنت تتجمل	قام	تتجمل (هي)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
هب الشعب يثور	هب	يثور (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
أنشأ الفلاح يزرع	أنشأ	يزرع (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا

تنبيه : كل هذه الأفعال الناقصة الناسخة ، لا تعمل عمل كان إلا وهي في صيغ المضى ، عدا : كاد ، أوشك ، طفق ، جعل ، فتعمل ماضية ومضارعة .

الفصل الثانى

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هى الجملة التى تبدأ بفعل ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكى تكون كلاما مفيدا . وإذا حذف أحد الركنين يقدر ، وهما :
المسند (الفعل) (وقد سبق الحديث عنه فى المداخل اللغوية ، وفى أحوال البناء والإعراب) ، والمسند إليه (الفاعل ، أو نائب الفاعل) وإليك البيان :

١ — المسند إليه المرفوع

(أ) الفاعل

الفاعل : اسم مرفوع تقدمه فعل مبنى للمعلوم ، ودلّ على من فعل الفعل ،
مثل : كتب على ، أو من قام به الفعل ، مثل : انكسر الكوب .

والفاعل إما أن يكون اسما ظاهرا ، وإما أن يكون ضميرا متصلا ، وإما أن يكون ضميرا مستترا يعود على اسم ظاهر سبق الفعل ، وإما أن يكون مصدرا مؤولا بعد ثلاث أدوات مصدرية هي : أن ، أن ، أن ، ما . ولك أن تذكره أو تؤنثه ، أو تأني به مفردا أو مثني أو جمعا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل	نوعه	إعراب الفاعل
جاء محمد	جاء	محمد	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة الظاهرة
نام الفتى	نام	الفتى	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة
حكم القاضي	حكم	القاضي	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة
أقبل قاض	أقبل	قاض	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة المقدرة على الباء المحذوفة
ترامت الصحراء	ترامى	الصحراء	اسم ظاهر	مرفوع بالضممة الظاهرة
جاء هذا الولد	جاء	هذا	اسم ظاهر	مبنى فى محل رفع
حضر من نجح	حضر	من	اسم ظاهر	مبنى فى محل رفع
قرأت الكتاب	قرأ	التاء	ضمير متصل	مبنى فى محل رفع
السد العالى يفيض	يفيض	(هو)	ضمير مستتر	مبنى فى محل رفع
بالخير				
يسرنى أن أراك	يسر	أن أراك	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : رؤيتك
أعجبني ما تجتهد	أعجب	ما تجتهد	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : اجتهدك
بلغنى أنك عالم	بلغ	أنك عالم	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : علمك

(ب) نائب الفاعل

نائب الفاعل هو : اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول ، حل محل الفاعل بعد حذفه . والرفع فيه ، مثل الفاعل ظاهري ، أو تقديرى ، أو محلى .

(انظر : صوغ الفعل المبني للمجهول فى : الأساسيات الصرفية) .

ويرد نائب الفاعل :

- ١ — اسما ظاهرا . ٢ — ضميرا متصلا . ٣ — ضميرا مستترا .
 - ٤ — مصدرا مؤولا (من فعل متعد) . ٥ — جارا ومجرورا .
 - ٦ — ظرفا متصرفا معربا ، مخصصا بوصف أو إضافة .
 - ٧ — مصدرا صريحا مخصصا بوصف أو إضافة (من فعل لازم) .
- وإذا كان الفعل ينصب مفعولين أو ثلاثة ، كان الأول منها نائب فاعل .
- وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية المبنية للمعلوم	الجملة الفعلية المبنية للمجهول	نائب فاعل	نوعه
كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ	كُتِبَ الدرسُ	الدرسُ	اسم ظاهر
نَشَأَتْ عَلَى الْفَضِيلَةِ	نُشِئَتْ عَلَى الْفَضِيلَةِ	الضمير المتصل	ضمير متصل
أَخَذْنَا الدُّنْيَا غَلَابًا	تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا	الدُّنْيَا	اسم ظاهر
نَحْمَدُ أَنْ تَعْلَمُوا	يُحَمَّدُ أَنْ تَعْلَمُوا	أَنْ تَعْلَمُوا	مصدر مؤول
لَا تَسْكُتْ عَلَى مَنْكِرٍ	لَا يُسْكُتْ عَلَى مَنْكِرٍ	عَلَى مَنْكِرٍ	شبه جملة
سَهَّرْنَا لَيْلَةً مُمْتَعَةً	سُهِرَتْ لَيْلَةٌ مُمْتَعَةً	لَيْلَةً	ظرف مختص بوصف

سَهَرْنَا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ سَهَرْتُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لَيْلَةٌ ظرف مختص

بإضافة

أَقْبَلْنَا إِقْبَالًا شَدِيدًا عَلَى الْمَدَارِسِ أَقْبَلَ إِقْبَالًا شَدِيدًا عَلَى الْمَدَارِسِ إِقْبَالٌ مصدر صريح

مختص بوصف

أَقْبَلْنَا إِقْبَالَ الْحَمِيْنِ عَلَى الْمَدَارِسِ أَقْبَلَ إِقْبَالَ الْحَمِيْنِ عَلَى الْمَدَارِسِ إِقْبَالٌ مصدر صريح

مختص بإضافة

ظَنَنْتُ الْوَلَدَ مُجْتَهِدًا ظَنَّ الْوَلَدَ مُجْتَهِدًا الْوَلَدُ اسم ظاهر

أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا الْخَيْرَ صَحِيحًا أَعْلِمَ مُحَمَّدٌ الْخَيْرَ صَحِيحًا مُحَمَّدٌ اسم ظاهر

٢ — تَأْنِيثُ الْفِعْلِ وَتَذْكِيرُهُ مَعَ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِ الْفَاعِلِ

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، مؤنثا ، لحقت علامة التأنيث فعلهما . وهذه العلامة

هى :

١ — تاء التأنيث الساكنة فى آخر الفعل الماضى .

٢ — تاء المضارعة المتحركة فى أول الفعل المضارع .

ولتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه أحوال : حالتا وجوب ، وحالات جواز .

(أ) حالتا وجوب تأنيث الفعل هما :

١ — إذا كان الفاعل أو نائبه اسما ظاهرا حقيقى التأنيث ، ولم يفصل بينهما وبين الفعل بفواصل ، مثل : اشتهرت الأمُّ بالحنان ، تحنو الأمُّ على ولدها ، ومثل : عُرِفَتْ عائشةُ برواية الحديث ، تُعرَفُ عائشةُ برواية الحديث .

٢ — إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا ، يعود على مؤنث حقيقى التأنيث أو مجازى التأنيث ، مثل : المرأةُ نهضتْ فى العصرِ الحديثِ . الحربُ تهددُ الحضارةَ بالفناءِ ، ومثل : المرأةُ حرَّرتْ من التقاليدِ ، سفينةُ الفضاءِ أُطْلِقَتْ إلى القمرِ .

(ب) أحوال جواز تأنيث الفعل :

ولتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه حالات جواز للتأنيث ، أو عدم التأنيث .
والإليك أمثلتها :

الجملة	الفعل	تأنيثه بالتاء	سببه
برزت في معارك التحرير فدائيةً	برزت	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
برزَ في معارك التحرير فدائيةً	برزَ	—	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
اندلعت الحربُ	اندلعت	جائز	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
اندلَع الحربُ	اندلَع	—	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
هبطَ روادُ الفضاءِ على القمرِ	هبطَ	جائز	الفاعل جمع تكسير
هبطَ روادُ الفضاءِ على القمرِ	هبطَ	—	الفاعل جمع تكسير
لُقِبَت بالزهراءِ فاطمةٌ	لُقِبَت	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقي التأنيث
لُقِبَ بالزهراءِ فاطمةٌ	لُقِبَ	—	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقي التأنيث
أُجِيبَتْ دعوةُ المظلومِ	أُجِيبَتْ	جائز	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُجِيبَ دعوةُ المظلومِ	أُجِيبَ	—	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُنْشِئَتْ المصانعُ في مصر	أُنْشِئَتْ	جائز	نائب الفاعل جمع تكسير
أُنْشِئَ المصانعُ في مصر	أُنْشِئَ	—	نائب الفاعل جمع تكسير

ملاحظة : الأفضل تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث ، أو نائبه المؤنث ، وتذكيره معهما إذا كانا مذكرين .

٣ - أفراد الفعل مع الفاعل أو نائب الفاعل

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، اسما ظاهرا مثنى أو جمعا ، ظل الفعل معهما كما كان مع المفرد ، مثل :

- يُضَيِّعُ الغافلُ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- يُضَيِّعُ الغافلانِ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- يُضَيِّعُ الغافلونَ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- تُضَيِّعُ الغافلاتُ الفرصةَ وهي مواتيةٌ .
- تُنَسِّقُ الحديقةُ .
- تُنَسِّقُ الحديقتانِ .
- تُنَسِّقُ الحدائقُ .
- يُقَدِّرُ العاملُ المنتجُ .
- يُقَدِّرُ العاملانِ المنتجانِ .
- يُقَدِّرُ العاملونَ المنتجونَ .

الباب الثالث

المكمّلات

في الجملة العربية المفيدة ركنان أساسيان ، اسمية كانت هذه الجملة ، مثل :
الزهرة متفتحة ، أو فعلية ، مثل : أشرقت الشمس ، ومازاد على هذين الركنين
الأساسيين ، فهو مكمل أو فضلة ، أو أداة ربط .

والمكملات أو الفضلات كلها أسماء . وترد في إحدى ثلاث صور :

١ — مكملات مجرورة ، إذا سبقت بحرف جر ، مثل : الزهرة متفتحة في
الحديقة . أو بإضافة ، مثل : زهورُ البستان متفتحة .

٢ — مكملات منصوبة ، إذا لم تكن ركنًا أساسيًا ، في الجملة الاسمية
أو الفعلية ، وإذا لم تكن مجرورة بحرف جر أو بإضافة . وهذه المكملات المنصوبة ترد
مفعولا من المفاعيل : المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله ، المفعول فيه ،
المفعول معه ، وترد ملحقا من ملحقات المفاعيل : الحال ، التمييز ، الاستثناء .

٣ — مكملات توابع ، هي الجديرة حقا باسم الفضلات ، تتبع الاسم في الجملة
إعرابا (رفعا ونصبا وجرا) ، ونوعا ، وعددا . وهي : النعت (الصفة) ، والعطف ،
والتوكيد ، والبدل .

ولكثره المكملات المنصوبة عددا ، وأهميتها البالغة في تراكيب الجملة العربية
المفيدة ، سنؤثر البدء بها في هذا الباب ، باب المكملات ، ونردفها بالمكملات المجرورة ،
ونتبعهما بالمكملات التوابع . وهذه هي :

القسم الأول

المكّمّلات المنصوبة

المكّمّلات المنصوبة ترد في الجملة العربية المفيدة ، مع الجملة الفعلية خاصة ، مفاعيل أو ملحقات مفاعيل . ومع مسندات الجملة الاسمية ، إذا كانت هذه المسندات أفعالا ، لها بالضرورة فواعلها ، وقد تكون لها مفاعيلها ، أو ملحقات هذه المفاعيل ، لغرض إفادى يتعلق بأحداث الأفعال ، أو بفواعلها ، أو بمفاعيلها .

وسوف يتضح ذلك كله في الفصلين الأول والثاني من القسم الأول في هذا الباب ، باب المكّمّلات المنصوبة .

الفصل الأول

المفاعيل

- المقصود بالمفاعيل ، الأسماء المكملة لركنى الجملة الفعلية ، وهى :
- ١ — المفعول به . ٢ — المفعول المطلق . ٣ — المفعول لأجله .
 - ٤ — المفعول معه . ٥ — المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) .
- وكلها منصوبة .
- وإليك البيان :

١ — المفعول به

المفعول به : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل . ولا يكون إلا مع الفعل المتعدى .

ويرد المفعول به :

- ١ — اسما ظاهرا . ٢ — ضميرا متصلا . ٣ — ضميرا منفصلا .
- ٤ — مصدرا مؤولا . ٥ — جملة فعلية مؤولة بمفرد .
- ٦ — اسما مجرورا متعلقا بالفعل .

وقد يتعَدَّد المفعول به مع أفعال بعينها تتعدَّى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر ،
أو لا يصلحان معا مبتدأ وخبرا ، أو لثلاثة مفاعيل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	المفعول به	الفعل المتعدى	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	الشبابيك (اسم ظاهر)	أغلق	أغلقْتُ الشبابيكَ
منصوب بالفتحة	النادى (اسم ظاهر)	أغلق	أغلقْتُ النادى
منصوب بالفتحة	نادياً (اسم ظاهر)	زار	زُرْتُ نادياً
منصوب بالفتحة	الصحراء (اسم ظاهر)	جاء	جُئْتُ الصحراءَ
منصوب بالفتحة المقدرة	المستشفى (اسم ظاهر)	بنى	بنيْتُ المستشفى
منصوب بالياء	هذين (اسم ظاهر)	أكرم	أكرمت هذين الرجلين
منصوب محلا لبنائه	من (الموصولة)	أصادق	أصادقُ من يصادقنى
منصوب محلا لبنائه	كم الاستفهامية	قرأ	كم كتاباً قرأت ؟
منصوب محلا لبنائه	من الشرطية	تكرم	من تكرم يكرمك
ضمير مبنى منصوب محلا	الكاف (ضمير متصل)	أكرم	أكرمتك
ضمير مبنى منصوب محلا	إياك (ضمير منفصل)	نعبد	إياك نعبدُ
مصدر مؤول منصوب محلا	أنك ناجح (مصدر مؤول)	علم	علمت أنك ناجح
منصوبان محلا	الكاف ضمير / تعمل (جملة فعلية)	ظنّ	ظننتك تعملُ
شبه جملة منصوب محلا	بالقلم (اسم مجرور)	أمسك	أمسكت بالقلم

تعدد المفاعيل :

(أ) أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً :

منصوبان بالفتحة	أعطى الناظر الطالب جائزة	أعطى الطالب / جائزة
منصوبان بالفتحة	منح المحسن الفقير مالاً	منح الفقير / مالاً
منصوبان بالفتحة	منعت الكسوف الحرية	منع الكسوف / الحرية
منصوبان بالفتحة	كسوت المحتاج ثوباً	كسا المحتاج / ثوباً
منصوبان بالفتحة	ألبيت المسكين عباءة	ألبس المسكين / عباءة
منصوبان بالفتحة	سألت الله الهداية	سأل الله / الهداية
منصوبان بالفتحة	علّمت الطلاب الخطابة	علّم الطلاب / الخطابة

(ب) أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

١ — أفعال اليقين :

منصوبان بالفتحة	وجدت الصدق منجاةً	وجد الصدق / منجاةً
منصوبان بالفتحة	ألقيت الحديقة مزهرةً	ألقي الحديقة / مزهرةً
منصوبان بالفتحة	رأيت الحديث صواباً	رأى الحديث / صواباً
منصوبان بالفتحة	علّمت الطريق وعراً	علم الطريق / وعراً

٢ — أفعال الظن :

منصوب محلا/منصوب بالفتحة	ظننتك صادقاً	ظن الكاف/صادقاً
منصوبان بالفتحة	حسبت الماء عذباً	حسب الماء/عذباً
منصوبان بالفتحة	خلت البحيرة بجرأ	خال البحيرة/بجرأ
منصوبان بالفتحة	جعل المخدوع الأوهام حقيقةً	جعل الأوهام/حقيقةً
منصوبان بالفتحة	زعمت الخبز طرياً	زعم الخبز/طرياً

٣ - أفعال التحويل :

صيرت الجبسَ تمثالاً	صيرَ الجبسَ / تمثالاً	منصوبان بالفتحة
جعلت المعدنَ ذهباً	جعلَ المعدنَ / ذهباً	منصوبان بالفتحة
تركْتُ الطريقَ مفتوحاً	تركَ الطريقَ / مفتوحاً	منصوبان بالفتحة
ردَّ الخياطُ النسيجَ ثوباً	ردَّ النسيجَ / ثوباً	منصوبان بالفتحة
« واتخذَ الله إبراهيمَ خليلاً »	اتخذَ إبراهيمَ / خليلاً	منصوبان بالفتحة
حوَّلَ النجارُ الخشبَ باباً	حوَّلَ الخشبَ / باباً	منصوبان بالفتحة

(ج) أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل :

أنبأتكَ الخيرَ يقينا	أنبأَ ك / الخيرَ / يقيناً	منصوب محلاً / منصوبان بالفتحة
أرَيْتَهُ السماءَ صافيةً	أرَى هـ / السماءَ / صافيةً	منصوب محلاً / منصوبان بالفتحة
أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا النَّبَاَ صحيحاً	أعلمَ مُحَمَّدًا / النَّبَاَ / صحيحاً	منصوبة بالفتحة
خَبَّرْتُ الطَّالِبَ الوقتَ دقيقاً	خبرَ الطَّالِبَ / الوقتَ / دقيقاً	منصوبة بالفتحة
أَخْبَرْتُ النَّاسَ الأخبارَ دقيقةً	أخبرَ النَّاسَ / الأخبارَ / دقيقةً	منصوبة بالفتحة

تقدم المفعول به على فعله وفاعله معا :

يتقدم المفعول به على فعله وفاعله وجوبا إذا كان المفعول : ضميرا منفصلا ،
أو كان اسم استفهام ، أو اسم شرط ، أو كان « أَيْ » الشرطية .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	الفعل	الفاعل	نوع المفعول به
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	إِيَّاكَ	نَعْبُدُ	(نحن)	ضمير منفصل
ماذا تَفْعَلُ ؟	ماذا	تَفْعَلُ	(أنت)	اسم استفهام
كم كتاباً قرأتَ ؟	كم	قرأ	التاء	اسم استفهام

مَنْ تَكْرُمُ يَكْرُمُكَ	مَنْ	تَكْرُمُ	(أَنْتِ)	اسم شرط
أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأُ أَقْرَأُ	أَيَّ	تَقْرَأُ	(أَنْتِ)	اسم شرط

تقدم المفعول به على فاعله فقط :

يتقدم المفعول به على فاعله جوازا إذا أُمن اللبس ، ووجوبا في موضعين :

١ — إذا كان المفعول به ضميرا متصلا .

٢ — إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	حكم تقديمه	الفاعل	سبب تقدم المفعول به أنه :
أَكْرَمَنِي اللَّهُ	يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	وجوبا	اللَّهُ	ضمير متصل
عَلَّمَ سَمِيرًا أَخُوهُ	سَمِيرًا	وجوبا	أَخُو	في الفاعل ضمير يعود على المفعول به
تَضَيَّءَ الْمَدَنُ الْكَهْرِبَاءُ	الْمَدَنُ	جوازا	الْكَهْرِبَاءُ	أَمِنَ اللَّبْسَ
تَضَيَّءَ الْكَهْرِبَاءُ الْمَدَنُ	—	—	—	—

٢ — المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر منصوب من لفظ الفعل ، يذكر معه ، بغرض

توكيده ، أو بيان عدده ، أو نوعه .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	المفعول المطلق	إعرابه	الفرض
كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	كَلَّمَ	تَكْلِيمًا	منصوب بالفتحة	التوكيد

ضربته ضربتين	ضرب	ضربتين	منصوب بالياء	بيان العدد
عذبه عذاباً شديداً	عَذَبَ	عذاباً	منصوب بالفتحة	بيان النوع
عذبه عذاب الأبالة	عَذَبَ	عذابَ	منصوب بالفتحة	بيان النوع

نائب المفعول المطلق :

نائب المفعول المطلق : هو اسم يذكر بعد الفعل ، فيؤكد به ، أو يبين نوعه ، أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل ، وحينئذ يكون نائباً عن المصدر ؛ ويُنصبُ مثله . وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	نائب المفعول المطلق	نوعه	إعرابه
تتطور الحياة سريعاً	تتطور	سريعاً	صيغة المصدر	منصوب بالفتحة
فرحت جداً	فرح	جداً	مرادف المصدر	منصوب بالفتحة
أذيع الخبر أربع مرات	أذيع	أربع	عدد المصدر	منصوب بالفتحة
رمى العدو قذيفةً	رمى	قذيفةً	آلة المصدر	منصوب بالفتحة
أتردد عليه بعض التردد	أتردد	بعض	بعض مضافة للمصدر	منصوب بالفتحة
أفى له كل الوفاء	أفى	كل	كل مضافة للمصدر	منصوب بالفتحة
أفى سعى سعيت	سعى	أفى	مضافة للمصدر	منصوبة بالفتحة
رجع الجيش القهقرى	رجع	القهقرى	نوع المصدر	منصوب بالفتحة المقدرة
أكرمه هذا الإكرام	أكرم	هذا	مبدل منه المصدر	منصوب محلاً
سرت سيراً لا يسيره غيرى يسير	الهاء	ضمير يعود على المصدر		منصوب محلاً

حذف فعل المفعول المطلق :

يحذف فعل المفعول المطلق في أنساق مأثورة ، وفي أربع حالات :

١ — الأمر ، مثل : صبراً على الشدائد . التقدير : اصبر صبراً .

٢ — النهى ، مثل : مهلاً لا عجلة . التقدير : تمهل مهلاً .

٣ — الدعاء بالخير ، مثل : سقياً لك . التقدير : سقاك الله سقياً .

٤ — الدعاء بالشر ، مثل : تبّاً للشيطان . التقدير : تب الله الشيطان تبّاً (أى

قطعه) .

وهناك عبارات مأثورة أخرى ، مثل : سبحان الله ، معاذ الله ، حمداً وشكراً ، سمعاً وطاعة . عجباً لك . بتاتاً . أهلاً وسهلاً . مرحباً . شكراً لك . تحيةً لك .

٣ — المفعول لأجله

المفعول لأجله : مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل في الجملة الفعلية ، ويأتى

المفعول لأجله إما منصوباً ، وإما شبه جملة منصوباً محلاً ومجروراً بلام التعليل خاصة . ولا يأتى جملة قط .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	المفعول لأجله	إعرابه
أفعل الواجب تقديرًا للواجب	أفعل	تقديرًا	منصوب بالفتحة
أفعل الواجب لتقدير الواجب	أفعل	لتقدير	مجرور بالكسرة منصوب محلاً
ثَقَامُ المعارضُ تشجيعًا للصناعة	ثَقَامُ	تشجيعًا	منصوب بالفتحة
ثَقَامُ المعارضُ لتشجيع الصناعة	ثَقَامُ	لتشجيع	مجرور بالكسرة منصوب محلاً
أتعلّمُ رغبةً في العلم	أتعلّمُ	رغبةً	منصوب بالفتحة
أتعلّمُ للرغبة في العلم	أتعلّمُ	لرغبة	مجرور بالكسرة منصوب محلاً

٤ — المفعول معه

المفعول معه : اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى « مع » ، وتسمى « واو المعية » . والاسم الواقع بعد الواو له ثلاث حالات :

١ — يجب نصبه على المفعولية إذا لم يصح عطفه على ما قبله لعدم اشتراكهما في الحكم .

٢ — يجب عطفه واتباعه لما قبل الواو رفعاً أو نصباً أو جرّاً ، إذا كان الفعل الذى يسبق الواو من أفعال المشاركة .

٣ — يجوز نصبه أو عطفه على ما قبله ، إذا كان المعنى يحتمل المعية والعطف معاً .

وإليك الأمثلة والتحليل :

إعرابه	نوعه	الاسم بعد الواو	الجملة الفعلية
منصوب بالفتحة	مفعول معه	طلوع	١ — استيقظت وطلوع الفجر
منصوب بالفتحة	مفعول معه	النهر	مشيتُ والنهر
مرفوع بالضمّة	معطوف	صاحبُ	٢ — يتعاونُ العاملُ وصاحبُ العملِ
مرفوع بالضمّة	معطوف	القائدُ	٣ — تحركتُ الفرقةُ والقائدُ
منصوب بالفتحة	مفعول معه	القائدُ	تحركتُ الفرقةُ والقائدُ

٥ — المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

المفعول فيه : هو اسم منصوب ، يذكر لبيان مكان حدوث الفعل ، ويسمى ظرفا مكانيا ، أو زمان حدوثه ، ويسمى ظرفا زمانيا ، وعلامته أن يقبل وضع « في » قبله ، ويسمى عندئذ ظرفا ، أى وعاءً للحدث مكانيا أو زمانيا .

وإذا لم يقبل الاسم الظرفي وضع « في » قبله ، في جملة ما ، لم يكن مفعولا فيه ، ويكون إعرابه على حسب موقعه من الجملة .

والظرف المكاني الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على مكان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جوابا بعد سؤال بـ « أين ؟ » ، مثل : جلست تحت شجرة التوت ، جواباً لسؤال : أين جلست ؟

والظرف الزماني الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على زمان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جواباً لسؤال بـ « متى ؟ » ، مثل : صحوْتُ من نومى صباحا ، جواباً لسؤال : متى صحوْتُ من نومك ؟

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد تكون مبنية ، وقد تكون معربة ، وقد تكون مضافة إلى مفرد ، أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، وقد لا تكون مضافة ، وقد تكون مجرورة ، أو غير مجرورة .

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد لا تكون إلا ظرفا ، وتسمى حينئذ بالظروف غير المتصرفة ، وبالظروف الثابتة الظرفية ، وبالظروف المختصة بالظرفية . وقد ترد ظرفا أو غير ظرف حسب موقعها فى الجمل العربية ، وتسمى بالظروف المتصرفة ، وبالظروف المتغيرة ، وبالظروف غير المختصة بالظرفية .

وسنركز هنا ، فى باب المفعول فيه ، على تلك الظروف التى لا تقع إلا مفعولا فيه ، ثابتة كانت على الظرفية ، أو متغيرة الموقع الإعرابى . ونترك البيان للخريطة الجدولية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) الظروف الثابتة الملازمة للبناء :

(أ) الظروف المبنية المختصة بالزمان ، وكلها منصوبة محلا جُرت

أو لم تُجَرَّ :

الجملة	الظرف	زمنه	مبنى أو معرب	مضاف معناه	إعرابه
				إلى	
حضرتُ إذْ غابَتْ الشمسُ	إذْ	للماضى	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
نمت إذْ انتصفَ النهارُ	إذْ	للماضى	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
سيفوزون إذْ النجاحُ حليفهم	إذْ	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة اسمية	حين منصوب محلا على الظرفية
يحولنا الموت إذْ ذاك إلى ترابٍ	إذْ	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة اسمية حذف خبرها	حين منصوب محلا على الظرفية
وهم حينئذٍ ينظرون	حينئذٍ	للمستقبل	مبنى على السكون	محذوف الزمان	منصوب محلا على الظرفية
				(ومثله وقتئذ ، ساعتئذ ، آنئذ ..)	
إذا رَغِبْتُ النفسَ فهي راغبةٌ	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
إذا درستَ تنجحُ	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
« والليل إذا يغشى »	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
« والنهار إذا تجلَّى »	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين منصوب محلا على الظرفية
حضرت أُمس إلى المكتبِ	أُمسٍ	للماضى	مبنى على الكسر	—	اليوم السابق
أُمسٍ زرتكم ولم أجدكم	أُمسٍ	للماضى	مبنى على الكسر	—	اليوم السابق

« يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ »	أَيَّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أَيَّانَ تَدْرُسُونَ	أَيَّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أَيَّانَ تَجْتَهُدُوا تَجِدُوا نَجَاحاً	أَيَّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
وصلنا الآن إلى طريق مسدود	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
جاء دورنا الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
« الآنَ حصحص الحق »	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
سأراك مذ الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية
سأراك من الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية
لم أره حتى الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر في محل نصب على الظرفية

(ب) الظروف المبنية المختصة بالمكان :

الجملة	الظرف	مضاف إلى	مبنى	معناه	إعرابه
أَيْنَ تَذْهَبُ أَذْهَبُ	أَيْنَ	جملة فعلية	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيْنَمَا تَكُونُوا سَأُجِدْكُمْ	أَيْنَمَا	جملة فعلية	على السكون	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيْنَ حَلَلْتَ ؟	أَيْنَ	—	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أَيْنَ أَقَمْتَ ؟	أَيْنَ	—	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُ ؟	أَيْنَ	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ ؟	أَيْنَ	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إِلَى أَيْنَ سَتَذْهَبُ ؟	أَيْنَ	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
جَلَسْنَا نِئْمةَ	نِئْمةَ	—	على الفتح	هناك	منصوب مفعولا فيه محلا

نَجْلِسُ ثَمَّةَ	ثَمَّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب مفعولا فيه محلا
ومن ثَمَّ ذهبنا	ثَمَّ	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
ومن ثَمَّةَ بدأنا	ثَمَّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
أَقَمْتُ حَيْثُ يَقِيمُ أَصْحَابُكَ	حَيْثُ	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
ادرسْ حَيْثُ يَكُونُ نَجَاحُكَ	حَيْثُ	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
لا تَلْمَنِي حَيْثُ أَنَا مَشْغُولٌ	حَيْثُ	جملة اسمية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
عاد أَخِي مِنْ حَيْثُ سَافِرٌ	حَيْثُ	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
ذَهَبَ أَخِي إِلَى حَيْثُ كَانَ	حَيْثُ	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
حَيْثُمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ	حَيْثُمَا	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
حَيْثُمَا تَدْرُسُ تَصِلُ إِلَى النِّجَاحِ	حَيْثُمَا	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
نَجْلِسُ هُنَا	هِنَا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
دَرَسْنَا هُنَا كَثِيرًا	هِنَا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
انْطَلَقْنَا مِنْ هُنَا	هِنَا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
مِنْ هُنَا نَبْدَأُ	هِنَا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
بَيْنَا السَّمَاءُ تَمَطَّرُ وَقَعَ الْحَرِيقُ	بَيْنَا	جملة اسمية	على السكون	حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
بَيْنَا السَّمَاءُ تَمَطَّرُ وَقَعَ الْحَرِيقُ	بَيْنَا	جملة اسمية	على السكون	حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
بَيْنَا كُنَّا نَلْعَبُ دَقَّ الْبَابُ	بَيْنَا	جملة فعلية	على السكون	حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
بَيْنَا كُنَّا نَلْعَبُ دَقَّ الْبَابُ	بَيْنَا	جملة فعلية	على السكون	حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
انْتَظَرْتَهُ رِيثَ بَلْغِ أَشَدَّهُ	رِيثَ	جملة فعلية	على الفتح	إِلَى حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
انْتَظَرْتَهُ رِيثَمَا بَلْغِ أَشَدَّهُ	رِيثَمَا	جملة فعلية	على السكون	إِلَى حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
انْتَظَرْتَهُ رِيثَ أَنْ بَلْغِ أَشَدَّهُ	رِيثَ	جملة فعلية	على الفتح	إِلَى حِينَ	منصوب محلا على الظرفية
انْتَظَرْتَهُ رِيثَمَا أَنْ بَلْغِ أَشَدَّهُ	رِيثَمَا	جملة فعلية	على السكون	إِلَى حِينَ	منصوب محلا على الظرفية

ما أنكرت الجميل قطُّ	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
ألم تنكر الجميل قطُّ ؟	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
لما درست نجحت	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
لما زارنى زرتُه	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى منذُ نشأتُ	مذُ	جملة فعلية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى منذُ نشأتُ	منذُ	جملة فعلية	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى مذُ أنا طفلٌ	مذُ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى منذُ أنا طفلٌ	منذُ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
حضرت مذُ يومين	مذُ	مفرد	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
جئت منذُ يومين	منذُ	مفرد	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
متى درست ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تعود إلينا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
إلى متى ستدوم الفوضى ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
حتى متى تدوم أحوالنا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تدرس تنجح	متى	جملة فعلية	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية

(ج) ظروف مبنية مشتركة للزمان والمكان :

الجملة	الظرف الزمان	مبنى	مضاف إلى	معناه	إعراب الظرف
أنيّ وصلت ؟	أنيّ	زمان	على السكون	—	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنيّ نجحت ؟	أنيّ	زمان	على السكون	—	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنيّ تجلسُ أجلسُ	أنيّ	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى مفعول فيه منصوب محلا
أنيّ تذهبُ أذهبُ	أنيّ	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى مفعول فيه منصوب محلا

أَنْتِ تفعلون ما تفعلون ؟	أَنْتِ	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أَنْتِ يعدل الإنسان ؟	أَنْتِ	زمان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
نهضت لَدَى طُلُوعِ الشمس	لَدَى	زمان	على السكون	طُلُوعِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
عملت لَدَى الدوائرِ الرسمية	لَدَى	مكان	على السكون	الدوائرِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
تعلمت لَدُنْكَ	لَدُنْكَ	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
جئت لَدُنْ طُلُوعِ الشمس	لَدُنْ	زمان	على السكون	طُلُوعِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
أعطيت من لدنك علما	لَدُنْ	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا

(د) الظروف المبنية لأنها مضافة إلى جمل :

الجملة	الظرف مضاف إلى زمان	بناؤه	إعرابه
تصادفنا يومَ كنا في المدرسة	يومَ	جملة فعلية	زمان على الفتح منصوب محلا على الظرفية
أنت مجتهد على حين أخوك مهملٌ حين	حين	جملة فعلية	زمان على الفتح منصوب محلا على الظرفية

(هـ) الظروف المركبة من جزئين ، المبنية دائما على فتح الجزئين :

الجملة	الظرف	زمان	بناؤه	إعرابه
سأزورك صباحَ مساءً	صباحَ مساءً	زمان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية
لونه بينَ بينَ	بينَ بينَ	مكان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية
سأذاكر ليلاً نهارَ	ليلاً نهارَ	زمان	على فتح الجزئين	منصوب محلا على الظرفية

(٢) ظروف ترد معربة ومبنية :

الجملة	زمان	الظرف مضاف إلى	معرب	مبنى	إعراب الظرف
حضرت قبلَ المساءِ	زمان	قبلَ	مفرد	بالفتحة	منصوب على الظرفية
يقع بيتي قبلَ بيتك	مكان	قبلَ	مفرد	بالفتحة	منصوب على الظرفية

كُتِبَ رسالتى قبلاً	زمان	قبل	—	بافتحة	—	منصوب على الظرفية
جلست قبلاً	مكان	قبل	—	بافتحة	—	منصوب على الظرفية
حضرت من قبل المساء	زمان	قبل	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
جلست من قبل النهر	مكان	قبل	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
كُتِبَ رسالتى من قبل	زمان	قبل	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
جلست هناك من قبل	مكان	قبل	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
لله الأمر من قبل ومن بعد	زمان	قبل/بعد	—	—	—	على الضم شبه جملة منصوب محلاً
نمت هنا من قبل	مكان	قبل	—	—	—	على الضم شبه جملة منصوب محلاً

(ومثل « قبل » فى أحوالها الظرفية : بعد ، وأسماء الجهات وهى مختصة كلها بالمكان ، وهى : أمام ، وخلف ، وقدام ، ووراء ، وفوق ، وتحت ، ومثلها : يمين ، وشمال ، ويسار) ولن تعجزك الأمثلة .

(٣) ظروف شاذة :

الجملة	نوع الظرف	الظرف	مضاف إلى	معرب	مبنى	إعرابه
نزلت من عل	مكان	عل	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
حطه السيل من عل	مكان	عل	—	بالكسرة	—	مجرور فى محل نصب على الظرفية
فعدت دون	مكان	دون	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
جلست دون	مكان	دون	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلاً
جلس رفيقى دون الصف	مكان	دون	لمفرد	بافتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
قف أول الصف	مكان	أول	لمفرد	بافتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة

اجلس أسفل الجدار	مكان	أسفل	لفرد	ممنوع من الصرف —	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
نهض من أسفل	مكان	أسفل	لفرد معنى	ممنوع من الصرف —	مجرور في محل نصب على الظرفية

(٤) الظروف المتصرفة المعربة دائماً :

هناك أسماء زمان أو مكان أخرى ، غير ما سبق من الظروف ، تعرف بالظروف المتصرفة ، لأنها تعرب حسب موقعها من الكلام : مفعولاً فيه ، أو خبراً ، أو مبتدأ . ونؤثر أن نسمى هذه الظروف المتصرفة بأسماء الزمان والمكان ، فإذا وردت في موقع المفعول فيه كانت ظرفاً معرباً ، وإذا وردت في موقع سواه ، كانت ظرفاً غير معرب ، مسنداً إليه كانت ، أو مسنداً .

وسنضرب أمثلة محدودة لها في موقع الظرفية فقط هنا ، جُرّت أو لم تجر ، أضيفت أو لم تضاف .

الجملة	الظرف	مضاف إلى	معرب زمكانيته	إعرابه
نمْتُ ساعةً	ساعةً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تعبْتُ يومَ الخميس	يومَ	مفرد	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ نهاراً	نهاراً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تمتعتُ أسبوعاً	أسبوعاً	—	معرب زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذاكرتُ في يومِ الخميس	في يومِ	مفرد	معرب زمان	منصوب محلاً على الظرفية
التفتُ يميناً	يميناً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ يسرةً	يسرةً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
مشيتُ يساراً	يساراً	—	معرب مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

توجهتُ يميناً	يميناً	—	مغرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذهبْتُ إلى جهةِ النهرِ	إلى جهةٍ	مفرد	مغرب	مكان	منصوب محلاً على الظرفية
سرتُ صوبَ الأفقِ	صوبَ	مفرد	مغرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
نزلْتُ البلدَ	البلدَ	—	مغرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سكنتُ في الدارِ	في الدارِ	—	مغرب	مكان	منصوب محلاً على الظرفية
دخلْتُ في البيتِ	في البيتِ	—	مغرب	مكان	منصوب محلاً على الظرفية
دخلْتُ البيتَ	البيتَ	—	مغرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

وسياًق وضع هذه الظروف المتصرفة (المعربة) عند الحديث عن شبه الجملة حين تكون ظرفاً في موقع الإخبار للمبتدآت ، أو للأسماء الناسخة ، أو للأفعال الناقصة .

مع ملاحظة أن هذه الظروف ، تصبح غير ظرفية ، أى تصبح مجرد أسماء للأوقات والمواضع ، فتزد في مواقع أخرى غير مواقع المفعول فيه ، والإخبار .

٥ — أسماء تنوب عن الظروف مفعولاً فيه :

هناك أسماء ترد نائبة عن الظروف ، وليست بظروف ، لأنها أضيفت إلى ظرف ، أو وصفت بظرف ، أو مُيّزت به ، أو أبدل منها ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم النائب عن الظرف	الزمان	إعراب النائب عن الظرف
نمت كلَّ الليلِ	كلَّ	الليل	منصوب على الظرفية
سهرت جميعَ الليلةِ	جميعَ	الليلةِ	منصوب على الظرفية
جبت كافةَ الأنحاءِ	كافةَ	الأنحاءِ	منصوب على الظرفية
ذاكرنا عامةَ النهارِ	عامةَ	النهارِ	منصوب على الظرفية

نمت بعضَ الليل	بعضَ	الليل	منصوب على الظرفية
أرقنا نصفَ الليل	نصفَ	الليل	منصوب على الظرفية
سرت نصفَ المسافة	نصفَ	المسافة	منصوب على الظرفية
جلسنا ربعَ ساعة	ربعَ	ساعة	منصوب على الظرفية
اعمل هذا اليومَ	هذا	اليومَ	منصوب محلاً على الظرفية
نمت تلك الليلةَ	تلك	الليلة	منصوب محلاً على الظرفية
جئت طلوعَ الشمس	طلوعَ	(وقت)	منصوب على الظرفية
انتظرتك قراءةَ جريدةٍ	قراءةَ	(وقت)	منصوب على الظرفية
اشتغلت ثلاثةَ أسابيعَ	ثلاثةَ	أسابيعَ	منصوب على الظرفية
سرت تسعةَ أميالٍ	تسعةَ	أميالٍ	منصوب على الظرفية
غبت ثلاثين ساعةَ	ثلاثين	ساعةَ	منصوب على الظرفية
مشيت أربعين كيلومتراً	أربعين	كيلومتراً	منصوب على الظرفية
جلست طويلاً	طويلاً	(وقت)	منصوب على الظرفية
نسكن شرقيّ الجبل	شرقيّ	(جهة)	منصوب على الظرفية

الفصل الثانى

ملحقات المفاعيل

المقصود بملحقات المفاعيل تلك الأسماء المنصوبة لغرض ما ، والتي لا تندرج تحت مفعول من المفاعيل ، وهى : الحال ، والتمييز ، والاستثناء .

١ - الحال وأنواعه

الحال : اسم نكرة منصوب ، يبين هيئة الفاعل ، أو المفعول به ، أو هما معا ، عند وقوع الفعل .

ولا بد أن يكون صاحب الحال معرفة .

ويرد الحال :

١ - مفردا ، وهو ما ليس جملة ، ولا شبه جملة .

٢ — جملة اسمية ، أو فعلية .

٣ — شبه جملة من ظرف ، أو جار ومجرور .

ولا بد أن تطابق الحال المفردة صاحبها في : النوع (التذكير أو التأنيث) ، وفي : العدد (الأفراد أو الثنية أو الجمع) ، وأن تكون اسماً مشتقاً من أسماء الصفات إذا كانت مفردة . وقد يكون الحال جامداً مؤولاً بالمشتق .

ولا بد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال . وهذا الرابط قد يكون الواو فقط ، أو الضمير فقط ، أو هما معا .

والحال في أصلها صفة اختلفت مع موصوفها في التعريف والتذكير .

وصاحب الحال قد يكون الفاعل أو المفعول به ، أو هما معا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الحال	صاحب الحال المعرفة	الرابط	إعراب الحال
--------	-------	--------------------	--------	-------------

١ — الحال مفردة :

واجه الصعابَ قوياً	قوياً	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهى الصعابَ قوياً	قوياً	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهها الصعابَ قوين	قوين	الفاعل	—	منصوبة بالياء
واجهها الصعابَ قويتين	قويتين	الفاعل	—	منصوبة بالياء
واجهوا الصعابَ أقوياء	أقوياء	الفاعل	—	منصوبة بالفتحة
واجهن الصعابَ قوياتٍ	قوياتٍ	الفاعل	—	منصوبة بالكسرة
« إنا أرسلناك شاهداً »	شاهداً	المفعول به	—	منصوبة بالفتحة
صافح اللاعبُ منافسه متحائين	متحائين	الفاعل والمفعول	—	منصوب بالياء
صافحوا اللاعبين متحائين	متحائين	الفاعل والمفعول	—	منصوب بالياء

أنى الرجلُ راكباً	راكباً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
أنت تذهب ونحىء وحذك	وحذك	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
تصلبتُ صخرأً فى عقيدتى	صخرأً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
وضع الحقُ شمساً	شمساً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
جاءت العطلةُ اثْنى عشرَ يوماً	اثْنى عشرَ	الفاعل	—	منصوب بالياء

٢ — الحال جملة :

نتصر على العدو ونحن يدٌ واحدةٌ	ونحن يدٌ واحدةٌ	الفاعل	الواو	الجملة فى محل نصب
يعجبنى الصانعُ شعارهُ الإِتقانُ	شعارهُ الإِتقانُ	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
أنى وهو يعدو	وهو يعدو	الفاعل	الضمير والواو	الجملة فى محل نصب
سرى الفدائى يتسللُ نحوَ العدو	يتسللُ (هو)	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
مررتُ بالنهر يجرى	يجرى (هو)	المفعول به	الضمير	الجملة فى محل نصب

٣ — الحال شبه الجملة :

رأيتُ الطيورَ بينَ الشجرِ والزهرِ	بينَ	المفعول به	—	شبه الجملة فى محل نصب
رأيتُ الطيورَ فى رحابِ الطبيعةِ	فى رحابِ	المفعول به	—	شبه الجملة فى محل نصب

تنبيهان : ١ — يمكنك تحويل الحال المفردة إلى حال جملة ، وبالعكس . وجرب بنفسك .

٢ — قد ترد الحال اسماً جامداً مؤولاً بصفة مشتقة ، مثل : أقبل السياسى ثعلباً (أى ماکراً) .

تعدد الحال :

وقد يتعدد الحال ، مثل : سمعتُ الأنبياءَ مصغياً ، مستفسراً ، ومثل : قرأتُ القصةَ مستمتعاً ، يعجبنى خيالها ، ومثل : اندفعَ الجنودُ مسرعين ، وهم حذرون . ففى كل من هذه الجمل حالات .

تقدم الحال :

- ١ — قد يتقدم الحال على صاحبه جوازا ، مثل : بزغَ ساطعاً القمرُ .
- ٢ — وقد يتقدم الحال على فعله جوازا ، مثل : ساطعا بزغَ القمرُ .
- ٣ — وقد يتقدم الحال وجوبا على فعله إذا كان الحال اسم استفهام فحقه الصدارة في الكلام ، مثل : كيف عاد الجميع ؟

٢ — التمييز : وأنواعه

- التمييز : اسم يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه ، وبيان المراد منه .
- ويأتى منصوبا ، أو مجرورا بحرف « من » ، أو بالإضافة .
- ويأتى التمييز : ملفوظا ، أو ملحوظا .

أنواع المميز الملفوظ أربعة :

- ١ — أسماء الوزن .
- ٢ — أسماء الكيل .
- ٣ — أسماء المساحة .
- ٤ — أسماء العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(أ) التمييز الملفوظ وأنواعه :

الجملة	التمييز	المميز	نوع المميز	إعراب التمييز
--------	---------	--------	------------	---------------

١ — أسماء الوزن :

اشتريتُ جراماً ذهباً	ذهباً	جراماً	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريتُ كيلو قصديراً	قصديراً	كيلو	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريتُ قنطاراً قطناً	قطناً	قنطاراً	اسم وزن	منصوب بالفتحة

٢ - أسماء الكيل :

بَاعَ الفَلاحُ	إردباً قمحاً	قمحاً	إردباً	اسم كيل	منصوب بالفتحة
بَعَت كَيْلَةً أرزاً	أرزاً	كَيْلَةً		اسم كيل	منصوب بالفتحة
بَعَت قَدْحاً سَمْسماً	سَمْسماً	قَدْحاً		اسم كيل	منصوب بالفتحة

٣ - أسماء المساحة :

اشترت متراً صوفاً	صوفاً	متراً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
اشترت ذراعاً حريراً	حريراً	ذراعاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرعَ الفَلاحُ فداناً قطناً	قطناً	فداناً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرعَ الفَلاحُ قيراطاً زهوراً	زهوراً	قيراطاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة

٤ - أسماء المعدود (تمييز العدد) :

تمييز العدد قد يطابق فيه العددُ (المميّزُ) تميّزه (المعدود) تذكيراً وتأنيثاً ، وقد يخالفه فيهما .

(يراجع إعراب العدد المركب في : أحوال إعراب المبنيات) .

تمييز المعدود المذكور :

العدد	الجملة	التمييز	التمييز العددي	المطابقة والمخالفة	إعراب التمييز
-------	--------	---------	----------------	--------------------	---------------

(العددان لا يميّزان ، وإنما يوصفان ويعربان حسب موقعهما من الجملة) .

٩-٣	جاء ثلاثة رجال	رجال	ثلاثة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعملُ في المصنع أربعة عمال	عمال	أربعة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	لِي خمسةُ بيوتٍ	بيوتٍ	خمسةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	في الكتابِ ستةُ فصولٍ	فصولٍ	ستةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرَ المباراةُ سبعةُ متفرجين	متفرجين	سبعةُ	مخالف	جمع مجرور بالياء

قضينا في الرحلة ثمانية أيام	أيام	ثمانية	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
في مجلس الإدارة تسعة أعضاء	أعضاء	تسعة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٠ — اعتكف المريض عشرة أيام	أيام	عشرة	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٢-١١ في الكتاب أحد عشر باباً	باباً	أحد عشر	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
في الكتاب اثنا عشر باباً	باباً	اثنا عشر	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٩-١٣ في المعسكر ثلاثة عشر جندياً	جندياً	ثلاثة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
في الفصل أربعة عشر طالباً	طالباً	أربعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت خمسة عشر عداءً	عداءً	خمسة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
تمتعت ستة عشر يوماً	يوماً	ستة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
عبرت سبعة عشر نهراً	نهراً	سبعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
زار المعرض ثمانية عشر ضيفاً	ضيفاً	ثمانية عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
ظفر في المسابقة تسعة عشر شاعراً	شاعراً	تسعة عشر	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة

٢٠-٩٠ (تعرب حسب موقعها الإعرابي إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، وتمييز العدد كله مفرد منصوب مثل :)

جاء عشرون رجلاً	رجلاً	عشرون	—	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة
نظرت إلى عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة

٢٢-٢١ رأيت واحدا وعشرين عاملاً	عاملاً	واحدا وعشرين	مطابق/—	مفرد منصوب بالفتحة
جاء اثنان وعشرون طالباً	طالباً	اثنان وعشرون	مطابق/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذين العددين : ٣١ ، ٣٢ — ٤١ ، ٤٢ — ٥١ ، ٥٢ — ٦١ ، ٦٢ — ٧١ ، ٧٢ — ٨١ ، ٨٢ — ٩١ ، ٩٢)

٢٩-٢٣ جاء ثلاثة وعشرون مثلاً	مثلاً	ثلاثة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
انتصر أربعة وعشرون فداثياً	فداثياً	أربعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
أقبل خمسة وعشرون فلاحاً	فلاحاً	خمسة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

جری ستة وعشرون عداءً	عداءً	ستة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
نام سبعة وعشرون كسولاً	كسولاً	سبعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
سبح ثمانية وعشرون سباحاً	سباحاً	ثمانية وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
سافر تسعة وعشرون مسافراً	مسافراً	تسعة وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ و ٤٣ إلى ٤٩ و ٥٣ إلى ٥٩ و ٦٣ إلى ٦٩ و ٧٣ إلى ٧٩)

و ٨٣ إلى ٨٩ و ٩٣ إلى ٩٩) .

أعداد المئات تسلمت مائة كتاب	كتاب	مائة	—	مفرد مجرور بالإضافة
تسلمت مائتي خطاب	خطاب	مائتي	—	مفرد مجرور بالإضافة
(وهكذا إلى تسعمائة)				
أعداد الآلاف جاء ألف رجل	رجل	ألف	—	مفرد مجرور بالإضافة
رأيت ألفي رجل	رجل	ألفي	—	مفرد مجرور بالإضافة
(وهكذا إلى ما لا نهاية)				

تمييز المعداد المؤنث :

العدد	الجملة	التمييز	المميز	المطابقة	إعراب التمييز
		المعداد	العددي	والمخالفة	
٢-١	(العددان لا يميزان ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة)				
٩-٣	جاءت ثلاث نساء	نساء	ثلاث	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعمل في المصنع أربع نساء	نساء	أربع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	في خمس غرف	غرف	خمس	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	في الكتاب ست لوحات	لوحات	ست	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت سبع فتيات	فتيات	سبع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت المبرة ثمان بنات	بنات	ثمان	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	قضينا تسع ليال	ليال	تسع	مخالف	جمع مجرور بالكسرة

١٠	اعتكفت عشر ليالٍ	ليالٍ	عشر	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٢-١١	في الكتاب إحدى عشرة لوحة	لوحة	إحدى عشرة	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
	في الكتاب اثنتا عشرة لوحة	لوحة	اثنتا عشرة	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٩-١٣	في الفصل ثلاث عشرة طالبة	طالبة	ثلاث عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت أربع عشرة عداة	عداءة	أربع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت خمس عشرة بنتاً	بنتاً	خمس عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	تمتعت ست عشرة ليلة	ليلة	ست عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	عبرت سبع عشرة بحيرة	بحيرة	سبع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	زار المعرض ثمانى عشرة ضيفة	ضيفة	ثمانى عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	ظفرت في المسابقة تسع عشرة شاعرة	شاعرة	تسع عشرة	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة

٩٠-٢٠ (تعرب حسب موقعها الإعرابي إعراب جمع المذكر السالم ، والتمييز كله مفرد منصوب مثل :)

جاءت عشرون فتاة	فتاة	عشرون	—	مفرد منصوب بالفتحة
رأيت عشرين فتاة	فتاة	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة
نظرت إلى عشرين فتاة	فتاة	عشرين	—	مفرد منصوب بالفتحة

٢٢-٢١	رأيت إحدى وعشرين فتاة	فتاة	إحدى وعشرين	موافق/—	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت اثنتان وعشرون فتاة	فتاة	اثنتان وعشرون	موافق/—	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذين العددين ٣١ ، ٣٢ — ٤١ ، ٤٢ — ٥١ ، ٥٢ — ٦١ ، ٦٢ — ٧١ ، ٧٢ — ٨١ ، ٨٢ — ٩١ ، ٩٢) .

٢٩-٢٣	جاءت ثلاث وعشرون ممثلة	ممثلة	ثلاث وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	انصرفت أربع وعشرون لاعبة	لاعبة	أربع وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	اقبلت خمس وعشرون فلاحه	فلاحه	خمس وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	جرت ست وعشرون عداة	عداءة	ست وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة
	نامت سبع وعشرون كسولة	كسولة	سبع وعشرون	مخالف/—	مفرد منصوب بالفتحة

سبحت ثمانٍ وعشرون سباحةً ثمانٍ وعشرون مخالف/— مفرد منصوب بالفتحة
 سافرت تسعٌ وعشرون مسافرةً تسعٌ وعشرون مخالف/— مفرد منصوب بالفتحة
 (ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ ، ٤٣ إلى ٤٩ ، ٥٣ إلى ٥٩ ، ٦٣ إلى ٦٩ ، ٧٣ إلى ٧٩ ، ٨٣ إلى ٨٩ ، ٩٣ إلى ٩٩) .

أعداد المئات تسلمت مائة كراسية كراسية مائة — مفرد مجرور بالكسرة
 تسلمت مائتي كراسية كراسية مائتي — مفرد مجرور بالكسرة
 (وهكذا إلى تسعمائة)

أعداد الآلاف جاءت ألف فتاة فتاة ألف — مفرد مجرور بالكسرة
 رأيت ألفي فتاة فتاة ألفي — مفرد مجرور بالكسرة
 (وهكذا إلى ما لا نهاية) .

(ب) التمييز الملحوظ :

مميّز التمييز الملحوظ هو ما يلحظ من الكلام من غير أن يذكر .

والتمييز الملحوظ قد يكون محولاً عن :

١ — الفاعل . ٢ — المفعول به . ٣ — المبتدأ .

وهناك بعض التعبيرات المسكوكة ، تميزها لا يكون محولاً عن شيء ، مثل : لله
 درّه شاعراً ، فارساً .. إلخ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

محولاً عن :

الجملة	التمييز	الفاعل	المفعول به	المبتدأ	الإعراب
طابت الاسكندرية هواءً	هواءً				منصوب بالفتحة
(طابَ هواءُ الاسكندرية)		هواءً			
غرست الأرضَ شجراً	شجراً				منصوب بالفتحة

شجر

(غرس شجر الأرض)

منسوب بالفتحة

أنا أكثر منك تجربةً

تجربة

(تجرتي أكثر منك)

٣ - الاستثناء

(انظر الاستثناء ، في الأساليب العربية : الباب السادس . الفصل السادس) .

القسم الثاني

المكّمّلات المجرورة

المكّمّلات المجرورة ، هى أسماء فضلات ، زائدة لغرض ما ، فى الجملة العربية المفيدة . على ركنيها الأساسين : المسند والمسند إليه .
وترد هذه الفضلات الأسماء ، مع الجملتين الاسمية ، والفعلية فى إحدى صورتين :

- ١ — صورة الأسماء المجرورة بحرف الجر .
 - ٢ — صورة الأسماء المضافة إلى اسم قبلها ، فى تركيب يسميه النحاة المتخصصون بالمركب الإضافى .
- وإليك البيان :

الفصل الأول

المجرور بحرف الجر

المجرور بحرف الجر هو أسماء سبقت بحرف من حروف الجر : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، الكاف ، اللام ، واو القسم ، تاء القسم ، خلا ، عدا ، حاشا ، حتى ، رب ، مذ ، منذ إذا كانتا جارتين .

وهذه الأدوات تجر ما بعدها بالكسرة ، أو الفتحة ، أو الياء .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	حرف الجر	الاسم المجرور	الإعراب
أنفقْتُ من مدخراتي	من	مدخراتٍ	مجرور بالكسرة
«اجتنبوا الرجسَ من الأوثانِ»	من	الأوثانِ	مجرور بالكسرة

مشيت من النهر إلى الجبل	من/إلى	النهر/الجبل	مجروران بالكسرة
وصلت السفينة إلى الشاطئ	إلى	الشاطئ	مجرور بالكسرة
ابتعدت عن الشر	عن	الشر	مجرور بالكسرة
الكتب على الرفوف	على	الرفوف	مجرور بالكسرة
«ودخل المدينة على حين غفلة»	على	حين	مجرور بالكسرة
وضعتُ القلم في جيب	في	جيب	مجرور بالكسرة
«دخلت امرأة النار في هرة»	في	هرة	مجرور بالكسرة
اجتمعنا بالنادي	الباء	النادي	مجرور بالكسرة المقدرة
تنجح بالجد	الباء	الجد	مجرور بالكسرة
كتبْتُ بالقلم	الباء	القلم	مجرور بالكسرة
بالله لأدافع عن الوطن	الباء/عن	(الله)/الوطن	مجروران بالكسرة
الأماني الخادعة كالسراب	الكاف	السراب	مجرور بالكسرة
الفوز للمجتهدين	اللام	المجتهدين	مجرور بالياء
ذهبتُ إلى المدرسة للتعليم	إلى/اللام	المدرسة/التعليم	مجروران بالكسرة
السرج للحصان	اللام	الحصان	مجرور بالكسرة
«لله ملكُ السموات والأرض»	اللام	(الله)	مجرور بالكسرة
«والضحى والليل إذا سجى»	واو القسم	الضحى/الليل	مجرور بالكسرة المقدرة
تالله لأقاتل العدو	تاء القسم	(الله)	مجرور بالكسرة
جاء القوم خلا القليل	خلا	القليل	مجرور بالكسرة
جاء القوم عدا القليل	عدا	القليل	مجرور بالكسرة

جاءَ القومُ حاشا القليل	حاشا	القليل	مجرور بالكسرة
سرْتُ حتى أحمدَ	حتى	أحمدَ	مجرور بالفتحة
ذهبتُ حتى النهرِ	حتى	النهرِ	مجرور بالكسرة
رُبَّ صديقٍ أنفع من شقيق	رُبَّ/من	صديقٍ/شقيق	مجروران بالكسرة
جُعْتُ مذ ، منذ ، يومين	مذ ، منذ	يومين	مجرور بالياء

تنبيه : بعض حروف الجر ، مثل : من ، والكاف ، ورب ، والباء ، تأتي زائدة بشرط أن يسبقها نفي أو استفهام ، وأن يكون مجرورها نكرة ، مثل : « هل من خالقٍ غير الله ؟ » ليس حسنى بكاتب ، كفى بالله ولياً . ليس كمثلِ عون الله عونٌ ، وعلامة زيادتها أنه يمكن حذفها من الكلام ، وتبقى الجملة صحيحة ومفيدة .

الفصل الثاني

المجورر بالإضافة (المركب الإضافى)

أولاً : الإضافة إلى مفرد

المركب الإضافى تركيب غير مفيد ، إلا إذا ورد مع ركنى الجملة الأساسيين ، وهما : المسند إليه والمسند ، وهذا المركب ، مثل : خاتمُ ذهبٍ ، وثوبُ خزٍ . ودرسُ المساءِ ، وصلاةُ العصرِ ، وكتابُ أخيك ، ورجلُ الساعةِ .

والكلمة الأولى من المركب الإضافى ، هى المضاف ، وتعرب دائماً حسب موقعها من الكلام ، والكلمة الثانية من هذا المركب ، هى المضاف إليه ، وتكون دائماً مجرورة بحركة جر ، أو بحرف جر فرعى .

فالإضافة إذن هى : نسبة اسم إلى آخر ، كما رأيت .

ويجب أن يكون المضاف مجرداً من « ال » التعريف ، ومن التنوين لآخره ، ومن نونى التثنية والجمع وما يُلحق بهما . إذا كان هذا المضاف مثنى ، أو جمع مذكر سالماً ، أو ملحقاً بهما .

١ — أقسام الإضافة إلى مفرد

الإضافة في المركب الإضافي نوعان :

(أ) إضافة معنوية . (ب) إضافة لفظية .

(أ) الإضافة المعنوية :

تتحقق هذه الإضافة بإضافة اسم إلى آخر ، على معنى من معاني حروف الجر :
من ، في ، اللام ، مثلا :

بيتُ الجارِ . تعنى : بيتُ جارٍ . فالمضاف إليه مالك للمضاف .
خاتمُ ذهبٍ . تعنى : خاتمٌ من ذهبٍ . فالمضاف إليه جنس للمضاف .
صلاةُ العصرِ . تعنى : صلاةٌ في العصرِ . فالمضاف إليه ظرف للمضاف .
والإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا أضيفت إلى معرفة ، مثل : بيتُ الجارِ .
والإضافة المعنوية تفيد التخصيص إذا أضيفت إلى نكرة . مثل : بيتُ جارٍ .
وتسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة ، لأنها خالصة من نية الفصل بين
طرفيها . فليس لك أن تقدر في : بيتُ جارٍ : بيتُ جارٍ .

وهناك أربعون اسما تقريبا ملازمة للإضافة المعنوية (لمفرد) ، لا تفارقها أينما
وردت في الكلام العربى ، فهى ناقصة الدلالة بنفسها ، ولا تكمل دلالتها إلا بإضافتها
إلى غيرها من المفردات حتى ولو بنيت الإضافة .

وهذه الأسماء هى :

مَعَاذُ	سَائِرُ	إِزَاءُ
نَحْوُ	شِبْهُ	أَوَّلُ
وَحْدُ	عُلُ	أَيُّ

بعد	عند	وسط
بعض	غير	أمام
بين	قبل	وراء
تجاه	قُبالة	قدام
تلقاء	كل	خلف
جميع	كلا ، كلنا	فوق
جِزاء	لدى	تحت
حَسَبَ	لدى	يمين
ذو	لَعمرُ	شمال
سبحان	مثل	أولو
سوى	مع	أولات

(ب) الإضافة اللفظية :

هى إضافة الصفة إلى موصوفها ، مثل : سارق البيت ، قبيحُ الوجه ، أفضلُ الناس ، كتابةُ الدرس ، محمودُ السيرة ، حدّادُ المدينة .

(راجع عمل أشباه الفعل : أسماء المعاني العاملة عمل الفعل) .

والإضافة اللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ، فهى مجرد التخفيف ، ولا تكون على معنى من معاني حروف الجر .

والإضافة اللفظية تسمى الإضافة غير المحضة ، لأنه يمكنك العدول عنها ، فتقول : هذا ضارب علىّ الآن ، و : هذا ضاربٌ عليّا .

ولا يجوز فى الإضافة اللفظية إضافة المترادفين ، ولا الصفة إلى الصفة ، ولا الموصوف إلى الموصوف ، إلا بتقدير محذوف ، مثل : صلاة الأولى ، سارقُ قبيح ، مدينةُ مصرَ . فالتقدير هو : صلاة (الساعة) الأولى ، سارق (هو) قبيح ، مدينةُ (هى) مصرُ .

٢ - جواز دخول « ال » على المضاف

مواضع الجواز هي :

(أ) إذا كان المضاف إليه معرفاً بـ « ال » ، مثل : أنت المتبع الحق .

(ب) إذا كان ما أضيف إليه المضاف إليه معرفاً بـ « ال » ، مثل : أنت المكرم مبعوث الأمير .

(ج) إذا كان المضاف مثنى ، أو جمع مذكر سالماً ، مثل : الساكنو مصر محبون للغير ، الطالبوا خير لهما الجنة .

٣ - حذف المضاف

لا يحذف المضاف إلا بقرينة تدل عليه ، وعندئذ يقوم المضاف إليه مقامه ، ويعرب إعرابه ، مثل : جاء ربك ، والمعنى : جاء (أمر) ربك . وجاء السَّجْنُ ، والمعنى : جاء (أمر) السجن . ولا تكون ثمة إضافة فقد أصبح المضاف إليه فاعلاً .

٤ - حذف المضاف إليه

ولا يحذف المضاف إليه إلا بقرينة تدل عليه ، ويبقى المضاف كحاله بلا تنوين ، وذلك إذا عطف على المضاف اسم آخر مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول ، مثل : قطع الله يدَ ورجلَ العدو ، أى : قطع الله يدَ العدو ، ورجلَ العدو ، والأفصح أن نقول : قطعَ الله يدَ العدو ورجله .

ثانيا : الإضافة إلى جملة

هناك في العربية ستة ظروف زمانية شهيرة ، ترد بعدها جمل اسمية أو فعلية ، لا أسماء مفردة . وتعرب هذه الظروف في موقع المضاف ، وتعرب الجمل بعدها في موقع المضاف إليه ، مجرورة محلا .

وهذه الظروف الستة هي : إذ ، إذا ، حيث ، لمّا ، مذ ، منذ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الظرف	جملة المضاف	إعرابها
أذهبْ إذ ذهبَ	إِذْ	فعلية فعلها ماضٍ	مضاف إليه مجرور محلا
أذهبْ إذْ تذهبْ	إِذْ	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
هربْتُ إذْ العدوُّ غافلٌ	إِذْ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا
نزلْتُ حيثُ ينزلُ الأميرُ	حيثُ	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
نزلْتُ حيثُ الأميرُ نازلٌ	حيثُ	اسمية (قليلا)	مضاف إليه مجرور محلا
إذا ذاكرتْ نجحتْ	إذا	فعلية فعلها ماضٍ	مضاف إليه مجرور محلا
إذا تذاكرْ تنجحْ	إذا	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
لمّا ذاكرتْ نجحتْ	لمّا	فعلية فعلها ماضٍ فقط	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته مذ رحلَ (هو)	مذ	فعلية فعلها ماضٍ فقط	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته مذ أنا مريضٌ	مذ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته منذ رحلَ (هو)	منذ	فعلية فعلها ماضٍ فقط	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته منذُ أنا مريضٌ	منذ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا

القسم الثالث

التوابع

التوابع من الفضلات المكملات في الجملة الاسمية أو الفعلية ، وهي ألفاظ من الأسماء ، تتبع ما قبلها في الإعراب رفعاً ، ونصباً ، وجراً ، وقد تأتي جملة أو شبه جملة .

والتوابع في الكلام العربي المفيد أربعة أنواع ، هي :

١ — النعت (الصفة) . ٢ — العطف .

٣ — التوكيد . ٤ — البدل .

الفصل الأول

النعت (الصفة) وأنواعه

النعت (أو الصفة) : تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه ، أو في شيء من متبوعه . وهما نوعان :
(أ) النعت الحقيقي . (ب) النعت السببي .

(أ) النعت الحقيقي وأنواعه

النعت الحقيقي : تابع صفة يذكر لبيان صفة في موصوفه . وفيه تتبع الصفة موصوفها دائما في الإعراب .
والنعت الحقيقي ثلاثة أنواع :
١ — مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .
٢ — جملة اسمية أو فعلية .
٣ — شبه جملة ، من جار ومجرور ، أو ظرف .

١ - النعت الحقيقي المفرد :

يتبع هذا النعت منعوته ، في أربعة أمور :

١ - العدد : مفردا ، أو مثنى ، أو جمعا .

٢ - النوع : التذكير أو التأنيث .

٣ - التعريف أو التنكير .

٤ - الإعراب : رفعا أو نصبا أو جرا .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	التذكير والتأنيث	العدد	التعريف والتنكير	إعراب الصفة والموصوف
جاء الفتى الشجاع	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيت الفتى الشجاع	مذكران	مفردان	معرفتان	منصوبان
نظرت إلى الفتى الشجاع	مذكران	مفردان	معرفتان	مجروران
جاء القاضي العادل	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيت قاضياً عادلاً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
جلست إلى قاضٍ عادلٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
سامى المحامى قادم	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
البنث الجميلة قادمة	مؤنثان	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيت أحمد العالم	مذكران	مفردان	معرفتان	منصوبان
نحن نصنعُ غداً منشوداً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
نرنو إلى غدٍ منشودٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
جاء رجلٌ ضاحكٌ	مذكران	مفردان	نكرتان	مرفوعان
في حديقةِنا شجرةٌ مثمرةٌ	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مرفوعان

رأيتُ شجرةً مثمرةً	مؤنثان	مفردان	نكرتان	منصوبان
أكلتُ ثمارَ شجرةٍ مثمرةٍ	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مجروران
الولدانِ العداءانِ قادمانِ	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
البتتانِ المجتهدتانِ قادمتانِ	مؤنثان	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
الفتياتُ الناجحاتُ محبوباتُ	مؤنثان	جمعان	معرفتان	مرفوعان
الطلابُ المجتهدون فائزون	مذكران	جمعان	معرفتان	مرفوعان
إن الطالباتِ المجتهداتِ				
محبوبات	مؤنثان	جمعان	معرفتان	منصوبان
المسرحيةُ الناجحةُ محترمةٌ	مؤنثان	مفردان	معرفتان	مرفوعان
الخطانِ المتوازيانِ لا يلتقيانِ	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان

تنبيهان :

- ١ — طالما أن الصفة تابعة لموصوفها في التنكير أو التعريف ، فهي له صفة فقط كما رأيت . وإذا اختلفت الصفة مع موصوفها ، فكان الموصوف معرفة ، والصفة نكرة ، صارت حالا ، مثل : جاء الرجلُ ضاحكاً ، وجاءت هندٌ ضاحكةً .
- ٢ — إذا كان الموصوف المعرفة مسنداً إليه ، ولم يجد مسنداً (خبراً له) أخذ هذه الصفة النكرة خبراً له ، مثل : محمدٌ قادمٌ ، كان محمدٌ قادمًا ، إن محمدًا قادمٌ .

٢ — النعت الحقيقي الجملة :

- يتبع هذا النعت منعوته في الإعراب ، بشرطين ، أحدهما في المنعوت (الموصوف) ، والآخر في النعت (الصفة) .
- (أ) في المنعوت يشترط أن يكون الاسم الموصوف نكرة .
- (ب) في النعت (الصفة) ، يشترط أن يكون في جملة الصفة الاسمية أو الفعلية ضمير رابط ، يربط جملة الصفة بموصوفها .

وهذا الضمير الرابط لا بد فيه من المطابقة بينه وبين الموصوف في أمرين هما :

- ١ — التذكير أو التأنيث . ٢ — الأفراد أو التثنية أو الجمع .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الضمير	التذكير	العدد	إعراب جملة نوع الجملة
	الرابط	أو التأنيث		الصفة
جاء ولدٌ يجري	(هو)	مذكر	مفرد	في محل رفع فعلية
رأيت كلباً وهو يعوى	هو	مذكر	مفرد	في محل نصب اسمية
رأيت فتاةً تذاكرُ	(هى)	مؤنث	مفرد	في محل نصب فعلية
في مصرَ آثارُ تسرَّ السياح	(هى)	مؤنث	مفرد	في محل رفع فعلية
صلاحُ الدين قائدٌ				
بطولائه خالدةٌ	الهاء	مذكر	مفرد	في محل رفع اسمية

٣ — النعت الحقيقي شبه جملة :

يتبع النعت شبه الجملة ، من جار ومجرور ، أو ظرف ، منعوته في الإعراب ، بشرط واحد أن يكون هذا المنعوت نكرة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت النكرة	النعت شبه جملة	إعرابه
للحق صوتٌ فوقَ كلِّ صوتٍ	صوتٌ	فوقَ كلِّ صوتٍ	مرفوع محلاً
أذعنا ألحانا من روائع النغم	ألحاناً	من روائع النغم	منصوب محلاً
نظرتُ إلى عصفورٍ فوق الشجرة	عصفورٍ	فوق الشجرة	مجرور محلاً

(ب) النعت السببي

النعت السببي : تابع صفة ، يذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالموصوف ،
(وليس لبيان صفة في الموصوف نفسه) .

والنعت السببي يكون مفردا دائما ، ويشترط فيه ، وفي موصوفه ، التطابق بينهما
في التعريف أو التنكير فقط .

ويتبع النعت السببي مابعده في التذكير أو التأنيث ، ومنعوته في العدد .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت	النعت السببي	إعراب المنعوت
	ونعته السببي	ومابعده	والنعت
الخطيبُ الجهيرُ صوتهُ قادمٌ	مفردان معرفتان	مذكران	مرفوعان
إن الدولةَ الكثيرَ إنتاجها تقوى	مفردان معرفتان	مذكران	منصوبان
ينتشرُ كل كتابٍ مشوقةٍ مادته	مفردان نكرتان	مؤنثان	مجروران
في المسرح المصري ممثلون قوئى أداؤهم	مفردان نكرتان	مذكران	مرفوعان

تعدد النعت :

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد ، مثل : المعلمُ : الواعى ، المخلصُ ، الأمينُ ،
الطاهرُ شرفه ، محبوبٌ .

الفصل الثاني

العطف

العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة .

ويأتى العطف لمفرد على مفرد ، ولجملة على جملة .

والتابع الذى يقع بعد حرف العطف يسمى « معطوفا » .

والمتبوع الذى يقع قبله يسمى « معطوفا عليه » . ويعرب المعطوف عليه حسب موقعه فى الجملة .

والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب : رفعاً ، أو نصباً ، أو جراً فى الأسماء ، ورفعاً ، أو نصباً ، أو جراً محلاً فى الجمل .

ويعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الضمير المنفصل .

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل ، مع وضع فاصل هو ضمير منفصل بين الضمير المتصل والاسم الظاهر ، قبل حرف العطف ، في حالة الرفع فقط ، مثل :
« اسكنى أنتِ وزوجك الجنة » .

وحروف العطف هي : الواو ، والفاء ، ثم ، أو ، أم ، لا ، لكن ، بل ، حتى .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	إعراب المعطوف
« قل لا يستوى الخبيث والطيب »	الخبيث	الواو	الطيب	مرفوع بالضممة
رأيتُ محمداً فعمراً	محمداً	الفاء	عمراً	منصوب بالفتحة
عليك بالمذاكرة ثم النوم	المذاكرة	ثم	النوم	مجرور بالكسرة
مارسُ السباحة أو الرماية	السباحة	أو	الرماية	منصوب بالفتحة
أسيارة ركبت أم قطاراً	سيارة	أم	قطاراً	منصوب بالفتحة
نريد السلام لا الاستسلام	السلام	لا	الاستسلام	منصوب بالفتحة
ماعرفت الغدر لكن الوفاء	الغدر	لكن	الوفاء	منصوب بالفتحة
ما ظهر زورق بل سفينة	زورق	بل	سفينة	مرفوع بالضممة
فاز اللاعبون حتى الثالث	اللاعبون	حتى	الثالث	مرفوع بالضممة

أنا وأنت متفقان في الرأي	أنا	الواو	أنت	مرفوع محلاً
أنا ومحمد متحابان	أنا	الواو	محمد	مرفوع بالضممة

اسكنى أنت وزوجك الجنة ياء المخاطبة الواو زوج مرفوع بالضممة
أسرعتُ أنا والكشاف لإنقاذ الغريق تاء الفاعل الواو الكشاف مرفوع بالضممة
(الضميران أنا وأنت في هذين المثالين الأخيرين للتوكيد في حالة الرفع فقط)

أقدرُك وأخاك	الكاف	الواو	أخا	منصوب بالالف
--------------	-------	-------	-----	--------------

إنما كَانَ تَقْدِيرِي لَكَ وَأَخِيكَ	الكاف	الواو	أُخِي	مَجْرُورٌ بِأَلْيَاءِ
إنما كَانَ تَقْدِيرِي لَكَ وَلَأَخِيكَ	الكاف	الواو	لَأَخِيكَ	شَبَّهَ الْجُمْلَةَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
مُحَمَّدٌ يَجْرِي وَيَلْعَبُ	يَجْرِي (هُوَ)	الواو	يَلْعَبُ (هُوَ)	جُمْلَةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
يَأْمُرُ الْقَائِدُ فَيَتَحَرَّكُ الْجَيْشُ	يَأْمُرُ الْقَائِدُ	الفاء	يَتَحَرَّكُ الْجَيْشُ	الْجُمْلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
النَّاسُ طَيِّبُونَ وَالْحَيَوَانَاتُ أَلْيَفَةُ	النَّاسُ طَيِّبُونَ	الواو	الْحَيَوَانَاتُ أَلْيَفَةُ	الْجُمْلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الفصل الثالث

التوكيد وأنواعه

التوكيد : تابع يذكر في الكلام المفيد لدفع أى توهم قد يحمله الكلام إلى السامع ، ويتبع لفظ التوكيد ما يؤكده (المؤكّد) في الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

والتوكيد نوعان :

(أ) لفظى . (ب) معنوى .

والتوكيد قد يكون لاسم ظاهر أو ضمير ، أو لفعل ، أو لجملة ، أو لحرف .

والتوكيد اللفظى يكون بتكرار اللفظ المؤكد ، اسما ، أو فعلا ، أو حرفا ، أو جملة .

والتوكيد المعنوى يكون بألفاظ بعينها هى :

- ١ — النفس .
- ٢ — العين .
- ٣ — كل .
- ٤ — جميع .
- ٥ — كلا وكلتا .

وألفاظ التوكيد المعنوى لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكّد في النوع (التذكير والتأنيث) ، والعدد (الأفراد والتثنية والجمع) .

تنبيه :

ولفظتا : النفس ، والعين ، عند التثنية أو الجمع تضاف إليهما همزة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

توكيد الاسم الظاهر :

الجملة	المؤكّد	التوكيد	نوعه	إعراب التوكيد	الضمير الرابط
(أ) توكيد لفظي :					
الحرية ، الحرية أعلى مطلب	الحرية	الحرية	لفظي اسم	مرفوع	—
تتحقّق تتحقّق الخبرة بالممارسة	تتحقّق	تتحقّق	لفظي فعل	مرفوع	—
لا ، لا أحيّد عن الحق	لا	لا	لفظي حرف	مبنى	—
كتبَ عليّ ، كتبَ عليّ	كتبَ عليّ	كتبَ عليّ	لفظي جملة	لا محل له	—
على كاتب ، على كاتب	على كاتب	على كاتب	لفظي جملة	لا محل له	—

(ب) توكيد معنوى :

جاءَ الرجلُ نفسه ، عينه	الرجلُ	نفسه / عينه	معنوى	مرفوع بالضمّة هـ
جاء الرجلان أنفسهما ، أعينهما	الرجلان	أنفسهما / أعينهما	معنوى	مرفوع بالضمّة هـا
جاءَ الرجالُ أنفسهم ، أعينهم	الرجالُ	أنفسهم / أعينهم	معنوى	مرفوع بالضمّة هم
جاءت المرأة نفسها ، عينها	المرأةُ	نفسها / عينها	معنوى	مرفوع بالضمّة ها
جاءت المرأتان أنفسهما ، أعينهما	المرأتان	أنفسهما / أعينهما	معنوى	مرفوع بالضمّة هـا
جاءت النسوة أنفسهن ، أعينهن	النسوةُ	أنفسهن / أعينهن	معنوى	مرفوع بالضمّة هن

(والمؤكّد تتغير مواقعه الإعرابية رفعا ونصبا وجرا ويتغير معها مواقع توكيداتها الإعرابية تبعا لها)

الشعبُ العربيُّ كلّهُ يدّ واحدةً	الشعبُ	كلّ	معنوى	مرفوع بالضمّة هـ
إن الأمةَ العربيةَ كلّها يدّ واحدةً	الأمةُ	كلّ	معنوى	منصوب بالفتحة ها

إن الأمة العربية جميعها قلب واحد	الأمة	جميع	معنوى	منصوب بالفتحة ها
الشعب العربي جميعه يد واحدة	الشعب	جميع	معنوى	مرفوع بالضمة هـ
العلمان كلاهما مرفران	العلمان	كلا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن العلمين كليهما مرفران	العلمين	كلى	معنوى	منصوب بالياء هما
نظرت إلى العلمين كليهما مرفرين	العلمين	كلى	معنوى	مجرور بالياء هما
الحديقتان كلتاها مثمرتان	الحديقتان	كلتا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن الحديقتين كلتيهما مثمرتان	الحديقتين	كلتئى	معنوى	منصوب بالياء هما
مررت بالحديقتين كلتيهما مثمرتين	الحديقتين	كلتئى	معنوى	مجرور بالياء هما

تنبيه : إذا أضيفت كلا أو كلتا إلى اسم ظاهر ، كانتا اسما مقصورا ، وتعربان إعرابا مقدرا حسب موقعهما فى الجملة ، ولا تكونان عندئذ توكيدا ، مثل : جاء كلا الرجلين ، رأيت كلا الرجلين ، نظرت إلى كلا الرجلين ، ومثلها : كلتا .

٢ - توكيد الضمير :

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا .

وفى حالة التوكيد اللفظى يؤكد :

١ - الضمير المنفصل بإعادته بلفظه .

٢ - الضمير المستتر بضمير رفع منفصل مناسب له تكلما وخطابا وغيبة .

٣ - الضمير المتصل بضمير رفع منفصل مناسب له تكلما وخطابا وغيبة .

وفى حالة التوكيد المعنوى ، لتأكيد الضمير ثلاث حالات :

١ - إذا كان التوكيد بالنفس أو بالعين ، يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر

أولا بضمير رفع منفصل ، ثم بالنفس أو بالعين .

٢ - إذا كان الضمير ضمير نصب أو جر ، فإنه يؤكد مباشرة بالنفس أو بالعين

دون حاجة إلى ضمير منفصل .

٣ — إذا كان التوكيد المعنوى بغير النفس أو العين ، فإن الضمير يؤكد أيضا مباشرة بالمؤكد المعنوى ، دون حاجة إلى ضمير منفصل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

التوكيد

الجملة	الضمير المؤكد	الأول	الثاني	نوعه	الضمير الرابط
--------	---------------	-------	--------	------	---------------

التوكيد اللفظى للضمير :

١ — توكيد الضمير المنفصل :

أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ صَانِعُ الْكَوْنِ	أَنْتَ	أَنْتَ	—	لفظى	—
نَحْنُ نَحْنُ الشَّعْبُ يَدٌ وَاحِدَةٌ	نَحْنُ	نَحْنُ	—	لفظى	—
هُوَ هُوَ الْعَالَمُ حَقًّا	هُوَ	هُوَ	—	لفظى	—

٢ — توكيد الضمير المستتر :

لَبَّى هُوَ نِدَاءُ الْوَطَنِ	(هو) المستتر هو الظاهر	—	لفظى	—
-------------------------------	--------------------------	---	------	---

٣ — توكيد الضمير المتصل :

تَعَاوَنَّا نَحْنُ فِي الْخَيْرِ	نَا	نَحْنُ	—	لفظى	—
عَلَيْكَ أَنْتَ وَغَيْرِكَ بِالْاجْتِهَادِ	كَافِ الْخَطَابِ	أَنْتَ	—	لفظى	—

التوكيد المعنوى :

قَمْتُ أَنَا نَفْسِي بِالِدِفَاعِ	تَاءُ الْفَاعِلِ	أَنَا	نَفْسُ	مَعْنَوَى	يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ
قَدِمَ هُوَ نَفْسُهُ بِصَدْقٍ لَنَا	(هو) المستتر هو الظاهر	نَفْسُ	نَفْسُ	مَعْنَوَى	الهاء
قَدِمْتُ هِيَ نَفْسُهَا بِصَدْقٍ لَنَا	(هِيَ) المستتر هي الظاهرة	نَفْسُ	نَفْسُ	مَعْنَوَى	ها
رَأَيْنَا نَحْنُ أَنْفُسُنَا طَرِيقَ الصَّوَابِ	نَا الْفَاعِلِينَ	نَحْنُ	أَنْفُسُ	مَعْنَوَى	نا

(ولك أن تضع لفظ العين مكان النفس منعا لتكرار الأمثلة) .

سَمِعْتُكَ نَفْسَكَ فِي الْإِذَاعَةِ	الكَافِ	—	نَفْسُ	مَعْنَوَى	الكَافِ
--------------------------------------	---------	---	--------	-----------	---------

الهاء	عين	معنوى	الهاء	به عينه يثوق إخوائه
هم	كُلُّ	معنوى	واو الجماعة	اللاعبون خرجوا كلُّهم متصافين
هم	جميعُ	معنوى	واو الجماعة	اللاعبون خرجوا جميعهُم متصافين
هما	كِلا	معنوى	ألف الاثنين	اللاعبان خرجا كلاهما متصافيين
هما	كلتا	معنوى	ألف الاثنين	اللاعبتان خرجتا كلتاهما متصافيتين
هما	كلا	معنوى	ألف الاثنين	إن اللاعبين خرجا كلاهما متصافيين
هما	كلتا	معنوى	ألف الاثنين	إن اللاعبتين خرجتا كلتاهما متصافيتين

الفصل الرابع

البدل وأنواعه

البدل : تابع غير مقصود لذاته ، مُهَّد له بذكر متبوع قبله .
ويسمى المتبوعُ مُبدلاً منه ، والتابع بَدلاً .
والبدل يتبع المبدل منه في الإعراب : رفعاً ونصباً وجراً . ولا يكون إلا بين الأسماء فقط . ويعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة .

وللبدل أنواع أهمها ثلاثة :

- ١ — البدل المطابق للمبدل منه .
- ٢ — بدل البعض من الكل (أى من المبدل منه) .
- ٣ — بدل الاشتغال فهو مما يشتمل عليه المبدل منه .

والنوعان الثاني والثالث (بدل البعض ، وبدل الاشتغال) لا بد فيهما من ضمير مطابق يعود على المبدل منه ، ومطابقته له في التذكير والتأنيث ، وفي العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المبدل	منه	البديل	الضمير	الضمير	إعراب
			البديل	نوعه	الرابط	البديل
١ — البديل المطابق :						
الإمام الغزالي من الأئمة العظام	الإمام	الغزالي	مطابق	—	مرفوع بالضممة	
أحبُّ أبا بكرٍ الصديق	أبا بكر	الصديق	مطابق	—	منصوب بالفتحة	
ذهبت إلى أخى سمير	أخى	سمير	مطابق	—	مجرور بالكسرة	
٢ — بدل البعض من الكل :						
رأيت السفينةَ شراعها	السفينةَ	شراع	بعض من كل	ها	منصوب بالفتحة	
ظهر الكتابُ جزؤه الأول	الكتابُ	جزء	بعض من كل	الهاء	مرفوع بالضممة	
أكلت الرغيفَ ربعه	الرغيفَ	ربع	بعض من كل	الهاء	منصوب بالفتحة	
نظرت إلى اللوحةِ إطارها	اللوحةِ	إطار	بعض من كل	ها	مجرور بالكسرة	
٣ — بدل اشتغال :						
انتفعت بالقرآن الكريمِ هديه	القرآن	هدي	اشتغال	الهاء	مجرور بالكسرة	
أعجبنى الكتابُ فكرته	الكتابُ	فكرة	اشتغال	الهاء	مرفوع بالضممة	
أشعَّ المصباحُ ضوءه	المصباحُ	ضوء	اشتغال	الهاء	مرفوع بالضممة	

تنبيه : نعرف البديل بإمكان وضعه موضع المبدل منه دائما . فتذكر ذلك .

الباب الرابع

رؤية إعرابية شاملة

الفصل الأول

الحالات الإعرابية للمفردات

١ - المرفوعات

(أ) في الجملة الاسمية :

الأسماء المرفوعة في الجملة الاسمية هي :

- ١ - المبتدأ .
- ٢ - الخبر .
- ٣ - اسم كان وأخواتها .
- ٤ - خبر إن وأخواتها ..
- ٥ - خبر لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الجملة الاسمية	المبتدأ	الخبر	الإعراب
محمدٌ نشيطٌ	محمدٌ	نشطٌ	مرفوعان بالضممة

الجملة	اسم الناسخ	خبر الناسخ	الإعراب
كان محمدٌ نشيطاً	محمدٌ	—	مرفوع بالضمّة
أصبح الطيرُ منتشراً	الطيرُ	—	“ “
أضحى النسيمُ عليلاً	النسيمُ	—	“ “
ظلّ الفلاحُ مجتهداً	الفلاحُ	—	“ “
أمست الطيورُ سعيدةً	الطيورُ	—	“ “
بات الحارسُ يقظاً	الحارسُ	—	“ “
صار البرتقالُ عصيراً	البرتقالُ	—	“ “
ليس القمرُ بدرًا	القمرُ	—	“ “
ما زال السلامُ أملاً	السلامُ	—	“ “
ما برح العلماءُ نشيطين	العلماءُ	—	“ “
ما انفكت الجهودُ دائبةً	الجهودُ	—	“ “
ما فتىء الولدُ مجتهداً	الولدُ	—	“ “
سأفعل الخيرَ مادمتُ حيّاً	التاء	—	مرفوع محلاً
كادت المياهُ تدخل القرى	المياهُ	—	مرفوع بالضمّة
أوشكت الأزمةُ أن تنفجرَ	الأزمةُ	—	“ “
كرب الصبحُ أن يطلّعَ	الصبحُ	—	“ “
عسى الله أن يأتى بالفرج	لفظ الجلالة (الله)	—	“ “
حرى الطبُّ أن يعالجَ الناسَ	الطبُّ	—	“ “
اخْلَوْلَقَت المعرفةُ أن تعمَ	المعرفةُ	—	“ “
أخذ النسيمُ يداعب الأشجارَ	النسيمُ	—	“ “
شرعت الغصونُ تتمايلُ	الغصونُ	—	“ “
هبت الطيورُ تغرد	الطيورُ	—	“ “

مرفوع بالضمّة	—	الأطفال	قام الأطفال يرحون
“ “	—	الأطفال	أنشأ الأطفال يمارسون اللعب
“ “	—	الشباب	طفق الشباب يتجول بين الأشجار
“ “	—	الشباب	جعل الشباب يتمتع بحسن الطبيعة
“ “	لسانُ	—	إنَّ الصحافةَ لسانُ الشعبِ
“ “	صانعةُ	—	أيقنت أنَّ الشدائدَ صانعةُ الرجال
“ “	ملكُ	—	كانَ الممرضةَ ملكَ
“ “	جاهلُ	—	الحقُّ ظاهرٌ لكن الجاحدَ جاهلٌ
“ “	قريبُ	—	لعل النصرَ قريبٌ
“ “	سعيدُ	—	لنت المهاجرَ سعيدٌ
مرفوع بالضمّة	أعلى	—	لاصوتَ أعلى من صوت المعركة
المقدرة			

(ب) في الجملة الفعلية :

الأسماء المرفوعة في الجملة الفعلية هي :

١ — الفاعل . ٢ — نائب الفاعل .

وإليك الأمثلة :

الجملة الفعلية	الفاعل	نائب الفاعل	الإعراب
جاء الطالبُ	الطالبُ	—	مرفوع بالضمّة
كتبْتُ بالقلم	التاء (الضمير)	—	مرفوع محلا
ذاكر الطالبُ درسه	الطالبُ	—	مرفوع بالضمّة
ظننتُ الشمسَ طالعةً	التاء (الضمير)	—	مرفوع محلا

مرفوع محلا	—	التاء (الضمير)	خلتُ الشارع خاليا
“ “	—	التاء (الضمير)	حسبتُ الجحد سهلا
مرفوع بالضممة	—	الطفلُ	زعم الطفلُ الخيال واقعا
“ “	—	المخدوعُ	جعل المخدوعُ الأوهام حقائق
“ “	—	الطفلُ	رأى الطفلُ الصديق منجاةً
“ “	—	الخبيرُ	علم الخبيرُ الكذب مهواةً
“ “	—	السائرُ	وجد السائرُ الطريقَ وعرا
مرفوع بالضممة المقدرة	—	القاضي	ألفى القاضي الحقَ واضحا
مرفوع بالضممة	—	المصنعُ	صيرَّ المصنعُ الماءَ ثلجا
“ “	—	الخياطُ	ردَّ الخياطُ النسيجَ ثوبا
“ “	—	المجدُّ	تخذ المجدُّ العملَ وسيلة
“ “	—	القائدُ	حوّلَ القائدُ الهزيمةَ نصرا
“ “	—	القارئُ	جعل القارئُ الكتابَ جليا
“ “	—	الربيعُ	كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً
“ “	—	الربيعُ	ألبسَ الربيعُ الأرضَ حليةً
“ “	—	النسيمُ	أعطى النسيمُ العبيرَ شذى
“ “	—	النسيمُ	منح النسيمُ الجوَّ رقةً
“ “	—	الكريمُ	لايمنعُ الكريمُ المحتاجَ خيرا
مرفوع محلا	—	الضميرُ (أنا)	أسألُ اللهَ العونَ
مرفوع بالضممة	الدرسُ	—	ذوكرَ الدرسُ
“ “	العدوُّ	—	هزِمَ العدوُّ
“ “	المجدُّ	—	حُسِبَ المجدُّ سهلاً
“ “	الفقيرُ	—	كُسيَ الفقيرُ ثوباً

٢ - المنصوبات

(أ) في الجملة الاسمية :

الأسماء المنصوبة في الجملة الاسمية ، هي :

١ - خبر كان وأخواتها . ٢ - اسم إن وأخواتها . ٣ - اسم لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الجملة الاسمية	اسم الناسخ	خبر الناسخ	الإعراب
كان محمدٌ نشيطاً	—	نشطاً	منصوب بالفتحة
أصبح الطيرُ منتشرأ	—	منتشراً	“ “
أضحى النسيمُ عليأ	—	عليأ	“ “
ظل الفلاحُ مجتهدأ	—	مجتهدأ	“ “
أمست الطيورُ سعيدة	—	سعيدة	“ “
بات الحارسُ يقظأ	—	يقظأ	“ “
صار البرتقالُ عصيرأ	—	عصيرأ	“ “
ليت القمرُ بدرأ	—	بدرأ	“ “
مازال السلامُ أملاً	—	أملاً	“ “
ما انفكت الجهودُ دائبة	—	دائبة	“ “
ما فتىء الولدُ مجتهدأ	—	مجتهدأ	“ “
سأفعل الخيرَ مادمتُ حيأ	—	حيأ	“ “
ما برح العلماءُ نشيطين	—	نشطين	منصوب بالياء
إن الصحافةَ لسانُ الشعب	الصحافةَ	—	منصوب بالفتحة
أيقنت أن الشدائدَ صانعةُ الرجال	الشدائدَ	—	“ “
كأن الممرضةَ ملكٌ	الممرضةَ	—	“ “

الحق ظاهرٌ لكن الجاحد جاهلٌ	الجاحد	—	منصوب بالفتحة
لعل النصر قريبٌ	النصر	—	“ “
ليت المهاجر سعيدٌ	المهاجر	—	“ “
لا صوتٌ أعلى من صوت المعركة	صوت	—	منصوب محلاً

(ب) في الجملة الفعلية :

الأسماء المنصوبة في الجملة الفعلية ، هي :

- ١ — المفعول به . ٢ — المفعول لأجله . ٣ — المفعول المطلق .
- ٤ — المفعول معه . ٥ — ظرفا الزمان والمكان . ٦ — الحال .
- ٧ — التمييز . ٨ — المستثنى . ٩ — المنادى .

وتعرف إجمالاً بالفضلات أو المكملات للجملة الفعلية .

وإليك الأمثلة :

الجملة الفعلية	المكمل المنصوب	نوعه	الإعراب
١ — ذاكر الطالبُ درسَه	درسَ	مفعول به	منصوب بالفتحة
ظننْتُ الشمسَ طالعةً	الشمسَ — طالعةً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
نَحَلْتُ الشارعَ خالياً	الشارعَ — خالياً	“ “	“ “
حَسِبْتُ المجدَّ سهلاً	المجدَّ — سهلاً	“ “	“ “
زعمَ الطفلُ الخيالَ واقعاً	الخيالَ — واقعاً	“ “	“ “
جعلَ المخدوعُ الأوهامَ حقائقَ	الأوهامَ — حقائقَ	“ “	“ “
رأىَ الخصمُ الصدقَ منجاةً	الصدقَ — منجاةً	“ “	“ “
علمَ الخبيرُ الكذبَ مهواةً	الكذبَ — مهواةً	“ “	“ “
وجدَ السائرُ الطريقَ وغراً	الطريقَ — وغراً	“ “	“ “
ألفىَ القاضى الحقَّ واضحاً	الحقَّ — واضحاً	“ “	“ “

صيرّ المصنّع الماءً ثلجاً	الماء — ثلجاً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
ردّ الخياط النسيج ثوباً	النسيج — ثوباً	“ “	“ “
تخذ المجذّ العمل وسيلةً	العمل — وسيلةً	“ “	“ “
حوّل القائدُ الهزيمةَ نصراً	الهزيمة — نصراً	“ “	“ “
جعل القارئ الكتابَ جليساً	الكتاب — جليساً	“ “	“ “
كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً	الشجر — خضرةً	“ “	“ “
ألبس الربيعُ الأرضَ حلةً	الأرض — حلةً	“ “	“ “
أعطى النسيمُ العبيرَ شذىً	العبير — شذىً	“ “	منصوب بالفتحة /
			منصوب بالفتحة
			المقدرة
منح النسيمُ الجوَّ رقةً	الجو — رقةً	“ “	منصوبان بالفتحة
لايمنع الكريمُ المحتاجَ خيراً	المحتاج — خيراً	“ “	“ “
أسأل الله العونَ	الله — العونَ	“ “	“ “
أنبأت خليلاً الخيرَ واقعا	خليلاً — الخير — واقعا	مفعولات به	منصوبة بالفتحة
أعلمت محمداً الخيرَ صحيحاً	محمداً — الخير — صحيحاً	“ “	“ “
٢ — أذاكر رغبةً في النجاح	رغبةً	مفعول لأجله	منصوب بالفتحة
تُقام المعارض تشجيعاً للصناعة	تشجيعاً	“ “	“ “
٣ — نبحت عن الكنوز بحث الدائبين	بحثَ	مفعول مطلق	“ “
نتجه إلى الصواب اتجاهاً	اتجهاً	“ “	“ “
قفز الرياضي قفزتين	قفزتين	“ “	منصوب بالياء
٤ — مشيت والنيلَ	النيلَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة
٥ — مشينا فوق الرمال	فوقَ	ظرف مكان	منصوب بالفتحة

تنزهنا عصراً	عصراً	ظرف زمان	منصوب بالفتحة
٦ — جاء محمدٌ ضاحكاً	ضاحكاً	حال	“ “
٧ — اشتريت إردباً قمحاً	قمحاً	تمييز	“ “
اشتريت جراماً ذهباً	ذهباً	“	“ “
بعت متراً صوفاً	صوفاً	“	“ “
السنة اثنا عشر شهراً	شهراً	“	“ “
طببت نفساً	نفساً	“	“ “
٨ — قرأت صحف اليوم إلا صحيفةً	صحيفةً	مستثنى	“ “
فاز السباحون غيرَ سباحٍ	غيرَ	“	“ “
كل شيء ماعدا الله باطلٌ	الله	“	“ “
تدار الآلات بالكهرباء ماخلاً			
قليلاً منها	قليلاً	“	“ “
قلت له : ما حاشا الله	الله	“	“ “
٩ — يا عبد الله اختر الصديق	عبد	منادى	“ “
يا طالعاً جبلاً	طالعاً	“	“ “
يارجل . أقبل	رجل	“	منصوب محلاً
يا محمد . تعال	محمد	“	“ “
يا أيها الرجل	أى	“	“ “

٣ — المجرورات

الأسماء المجرورة ترد في الجملة الاسمية والفعلية ، وهى :

١ — المجرور بحرف الجر . ٢ — المجرور بالإضافة .

والمجرور بالإضافة نوعان :

(أ) مضاف إليه يرد مع كافة الأسماء .

(ب) مضاف إليه يرد مع أسماء بعينها .

وتعرف المجرورات بحرف أو بإضافة بالمكملات أو بالفضلات .

وإليك الأمثلة :

الجملة	المكمل المجرور	نوعه	إعرابه
١ - المجرورات بحرف :			
أنفقْتُ من مدخراتي	مدخرات	مجرور بحرف الجر	مجرور بالكسرة
وصلْتُ إلى المدرسة	المدرسة	“ “ “	“ “ “
ابتعدت عن الشرِّ	الشرِّ	“ “ “	“ “ “
وضعت الكتبَ على الرفوفِ	الرفوفِ	“ “ “	“ “ “
غمست القلمَ في الحبرةِ	الحبرةِ	“ “ “	“ “ “
أنجَحُ بالجدِّ	الجدِّ	“ “ “	“ “ “
الأماني الخادعة كالسرابِ	السرابِ	“ “ “	“ “ “
ذاكرْتُ للنجاحِ	النجاحِ	“ “ “	“ “ “
والله لأفعلنَّ الصوابَ	الله	“ “ “	“ “ “
تا الله لأحاربنَّ عدوى	الله	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ خلا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ عدا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
أحبيت الناسَ حاشا الأعداءِ	الأعداءِ	“ “ “	“ “ “
سرت حتى النهرِ	النهرِ	“ “ “	“ “ “

٢ - المجرور بالإضافة :

أ - شربْتُ عصيرَ الليمون	الليمونَ	مضاف إليه	مجرور بالكسرة
محمدٌ استعرت كتابه	الهاء	“ “	مجرور محلاً
ب - جاء كلا الولدين	الولدين	“ “	مجرور بالياء
الرجلان جاءا كلاهما	هما	“ “	مجرور محلاً
حضرت كلتا البنتين	البنتين	“ “	مجرور بالياء
البنتان حضرتتا كلتاهما	هما	“ “	مجرور محلاً
وجدت كتابي لدنْ عليّ	عليّ	“ “	مجرور بالكسرة
عرفت حاجتي لديك	الكاف	“ “	مجرور محلاً
علمي من لذنك	الكاف	“ “	مجرور محلاً
كتابي لدى عليّ	عليّ	“ “	مجرور بالكسرة
رأيت عند النهر شجرةً	النهرِ	“ “	مجرور بالكسرة
النهرُ جلسْتُ عنده	الهاء	“ “	مجرور محلاً
جاء الأولادُ سوى محمدٍ	محمدٍ	“ “	مجرور بالكسرة
سرتُ بين الأشجارِ	الأشجارِ	“ “	“ “
مشيت بينك وبين عليّ	الكاف - عليّ	“ “	مجرور محلاً /
مجرور بالكسرة			
بذلت قُصاري جهدي	جهدي - الياء	“ “	مجرور بالكسرة / محلاً
مشيت وسط الحدائقِ	الحدائقِ	“ “	مجرور بالكسرة
أنت ذو فضيل	فضيل	“ “	“ “
قلت ياسبحان الله	الله	“ “	“ “
قرأت سائرَ الكتبِ	الكتبِ	“ “	“ “
اسمعوا ياأولى الأبوابِ	الأبوابِ	“ “	“ “
أنتم أولات فضيل	فضيل	“ “	“ “

على شبه مجنون	مجنون	مضاف إليه	مجرور بالكسرة
كنت قارب قوسين من النجاح	قوسين	، ،	مجرور بالياء
معاذ الله أن أقول هذا	الله	، ،	مجرور بالكسرة
ليبك اللهم لبيك	الكاف	، ،	مجرور محلا

٤ - التوابع

أسماء لها ثلاث حالات إعرابية

الأسماء الظاهرة قد تأتي تابعة لما قبلها في الإعراب ، فتُرفع لرفعه ، وتُنصب لنصبه ، وتُجرّ لجره ، وهى :

١ - الأسماء الصفات . ٢ - الأسماء المعطوفة .

٣ - الأسماء المؤكدة . ٤ - الأسماء المبدلة .

وتُعرف هذه التوابع بالمكملات أو بالفضلات .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المكمل التابع	نوعه	إعرابه
١ - المؤمنُ المخلصُ مرآةٌ صادقةٌ	المخلصُ - صادقةٌ	صفتان	مرفوعتان بالضمّة
إن المؤمنَ المخلصَ مثابٌ	المخلصَ	صفة	منصوب بالفتحة
كل مؤمنٍ مخلصٍ محبوبٌ	مخلصٍ	، ،	مجرور بالكسرة
٢ - لا يستوى الخبيثُ والطيبُ	الطيبُ	معطوف	مرفوع بالضمّة
رأيتَ محمداً ثم علياً	علياً	، ،	منصوب بالفتحة
جاء أحمدُ فعمُرُ	عمُرُ	، ،	مرفوع بالضمّة
عليك بالسباحةِ أو الجرى	الجرى	، ،	مجرور بالكسرة

أسيارة ركبت أم قطاراً	قطاراً	معطوف	منصوب بالفتحة
جاء محمد لا عليّ	عليّ	،،	مرفوع بالضمّة
لاتصاحب الأشرار لكن الأخيار	الأخيار	،،	منصوب بالفتحة
ما ظهر في البحر زورق ، بل سفينة	سفينة	،،	مرفوع بالضمّة
السياحون ، حتى الأخير منهم ، كوفوا	الأخير	،،	مرفوع بالضمّة
اتفقنا أنا وأنت على الودّ	أنت	،،	مرفوع محلا
٣ — الحرية الحرية أعلى مطلب	الحرية	توكيد	مرفوع بالضمّة
أنت أنت الله المبدع	أنت	،،	مرفوع محلا
إياك إياك واللّهُ	إياك	،،	منصوب محلا
نظرتُ إلى الشجرة الشجرة	الشجرة	،،	مجرورة بالكسرة
رأيت محمداً محمداً	محمداً	،،	منصوب بالفتحة
جاء الولد نفسه	نفس	،،	مرفوع بالضمّة
رأيت الولدين أنفسهما	أنفس	،،	منصوب بالفتحة
ذهبتُ إلى أعمامي أنفسهم	أنفس	،،	مجرور بالكسرة
إن الوزير عينه قادم	عين	،،	منصوب بالفتحة
جاء العالمان أعينهما	أعين	،،	مرفوع بالضمّة
عشت مع العلماء أعينهم	أعين	،،	مجرور بالكسرة
الشعبُ العربي كلّه يدّ واحدة	كلّ	،،	مرفوع بالضمّة
رأيت الرجال كلّهم	كلّ	،،	منصوب بالفتحة
نظرتُ إلى النسوة كلّهن	كلّ	،،	مجرور بالكسرة
إن الأمة العربية جميعها قلب واحد	جميع	،،	منصوب بالفتحة
اجتهد الطلاب جميعهم	جميع	،،	مرفوع بالكسرة
نظرت إلى الفتيات جميعهن	جميع	،،	مجرور بالضمّة

مرفوع بالضمة	توكيد	عامّة	جاء القومُ عامّتهم
منصوب بالفتحة	،،	عامّة	رأيت النسوة عامّتهن
مجرور بالكسرة	،،	عامّة	جلست مع العلماءِ عامّتهم
مجرور بالكسرة	،،	عامّة	جلست مع العالماتِ عامّتهن
مرفوع بالألف	،،	كلا	الكاتبان كلاهما مبدعٌ
منصوب بالياء	،،	كلتي	صُنْ يديكَ كلتيهما عن الأذى
مجرور بالياء	،،	كلى	نظرت إلى الولدين كليهما
مجرور محلا	،،	أنتَ	عليكَ أنتَ فعل الخير
مرفوع محلا	،،	هو	لبي هو نداء الوطن
مرفوع محلا /	،،	أنا — نفسى	رأيتَ أنا نفسى الحق
مرفوع تقديرا			
مرفوع بالضمة	توكيد	كلُّ	اللاعبون خرجوا كلّهم
مرفوع بالضمة	بدل	الغزاليّ	٤ — الإمام الغزاليّ من المخلصين
منصوب بالفتحة	،،	خالداً	أمر الرسول القائد خالداً بالحرب
مجرور بالفتحة	،،	عمرَ	كانت عدالة أمير المؤمنين عمرَ باهرةً
مرفوع بالضمة	،،	جزءُ	ظهرَ الكتابُ جزؤه الأولُ
منصوب بالفتحة	،،	سارية	رأيتُ السفينةَ ساريّتها
مجرور بالكسرة	،،	نصفِ	أكلت من الرغيفِ نصفه
مرفوع بالضمة	،،	فكرةُ	أعجبتنى القصيدةُ فكرتها
منصوب بالفتحة	،،	شمائلُ	أطريت الصديقَ شمائله
مجرور بالكسرة	،،	هدى	انتفعت بالقرآن الكريمِ هديه

الفصل الثانى

الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل

المقصود بالجمل : الجمل الاسمية ، والجمل الفعلية .

والمقصود بأشباه الجمل ، الجار والمجرور ، والظرف .

وتأتى الجمل وأشباه الجمل فى التراكيب العربية فى :

١ — محل رفع . ٢ — محل نصب . ٣ — محل جر .

٤ — مشتركة بين حالات الإعراب الثلاث محلاً إذا كانت تابعة .

١ — المرفوعات

تأتى الجمل وأشباه الجمل مرفوعة محلاً فى :

١ — المبتدأ . ٢ — خبر المبتدأ . ٣ — خبر إنَّ وأخواتها .

٤ — خبر لا النافية للجنس . ٥ — اسم ليس .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابي
١ — أن نعمل قوة لنا	أن نعمل	—	مبتدأ مرفوع محلا
٢ — العلمُ يرفعُ بيوتَ أهله	يرفع (هو)	—	خبر مرفوع محلا
الولدُ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	—	“ “ “
محمدٌ في الحديقة	—	في الحديقة	“ “ “
العصفورُ فوقَ الشجرةِ	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “
في الحديقة ولد	—	في الحديقة	“ “ “
فوقَ الشجرةِ عصفور	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “
٣ — إن محمدا يلعبُ	يلعبُ (هو)	—	خبر إن مرفوع محلا
إن الطالبَ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	—	“ “ “
إن الأستاذَ في الحديقةِ	—	في الحديقةِ	“ “ “
إن العصفورَ فوقَ الشجرةِ	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “
إن في الحديقةِ ولداً	—	في الحديقةِ	“ “ “
إن فوقَ الشجرةِ عصفوراً	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “
٤ — لا أحدَ في البيت	—	في البيت	خبر لا مرفوع محلا
لا أحدَ تحتَ الشجرةِ	—	تحتَ الشجرةِ	“ “ “
لا مجرمَ سيرتهُ حسنةٌ	سيرتهُ حسنةٌ	—	“ “ “
٥ — ليس جميلاً أن نسيءَ إلى الغير	أن نسيءَ	—	اسم ليس مرفوع محلا

٢ — المنصوبات

تأتى الجمل وأشباه الجمل منصوبة محلا فى موقع :

١ — خبر الأفعال الناقصة . ٢ — الحال . ٣ — المفعول به .

ويأتى شبه الجملة الجار والمجرور فقط مفعولا لأجله .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
١ — كان محمدٌ يذاكرُ	يذاكرُ (هو)	—	خبر كان منصوب محلا
كان محمدٌ كتابه مفتوحٌ	كتابه مفتوحٌ	—	“ “ “ “
كان الطالبُ فى البيتِ	—	فى البيتِ	“ “ “ “
كان العصفورُ فوق الشجرةِ	—	فوقَ الشجرةِ	“ “ “ “
كان فى البيتِ طالبٌ	—	فى البيتِ	“ “ “ “
كان فوقَ الشجرةِ عصفورٌ	—	فوق الشجرةِ	“ “ “ “

(ومثلها بقية أخوات كان) .

٢ — جاءَ الولدُ يضحكُ	يضحكُ (هو)	—	جاء منصوب محلا
جاءَ الولدُ وهو يضحكُ	وهو يضحكُ	—	“ “ “ “
جاءَ الولدُ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	—	“ “ “ “
رأيتَ الطيورَ بينَ الشجرِ	—	بين الشجرِ	“ “ “ “
رأيتَ الطيورَ فى رحابِ الطبيعةِ	—	فى رحابِ	“ “ “ “

٣ — أظنُّ أن الوطنَ فى تطوُّرٍ	أنَّ الوطنَ فى تطوُّرٍ	—	مفعول به منصوب محلا
أردتُ أن اكتبَ الدرسَ	أن اكتبَ (أنا)	—	“ “ “ “
قلتُ : أنا عبدُ اللهِ	أنا عبدُ اللهِ	—	“ “ “ “
كتبتُ بالقلمِ	—	بالقلمِ	“ “ “ “

الجار والمجرور فقط :

٤ — شقيت لأجلك	—	لأجل	مفعول لأجله
ذاكرت للنجاح	—	للتجّاح	منصوب محلاً
			مفعول لأجله
			منصوب محلاً

٣ — المجرورات

وتأتى الجمل مجرورة محلاً فى موقع الإضافة فقط .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
أجلسُ حيث العلمُ مفيدٌ	العلمُ مفيدٌ	—	مضاف إليه مجرور محلاً
أسكنُ حيث تريدُ	تريدُ (أنت)	—	“ “ “ “
واذكروا إذ كنتم قليلاً	كنتم قليلاً	—	“ “ “ “
واذكروا إذ أنتم قليلٌ	أنتم قليلٌ	—	“ “ “ “
إذا حضر أخى أكرمته	حضر أخى	—	“ “ “ “
لما حضر أخى أعطيته	حضر أخى	—	“ “ “ “
لم أرك مذ سافرت	سافرت	—	“ “ “ “
لم أجمع بك مذ أنت مسافرٌ	أنت مسافرٌ	—	“ “ “ “
عدت إلى الوطن منذ نزل المطر	نزل المطر	—	“ “ “ “

٤ — التوابع

ترد الجمل وأشباه الجمل تابعة لما قبلها فى الإعراب ، فى موقع الصفة على حين
ترد الجمل فقط تابعة فى العطف ، ولا ترد أشباه الجمل معطوفة .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابي
مررت بنهر يجري	يجرى (هو)	—	صفة مجرورة محلا
رأيت رجلاً يضحك	يضحك (هو)	—	صفة منصوبة محلا
جاء ولدٌ يعدو	يعدو (هو)	—	صفة مرفوعة محلا
مررت بطائر وهو يأكل	وهو يأكل	—	صفة مجرورة محلا
جاء عالمٌ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	—	صفة مرفوعة محلا
رأيت ولداً وهو ضاحكٌ	وهو ضاحكٌ	—	صفة منصوبة محلا
طار عصفورٌ في الحديقة	—	في الحديقة	صفة مرفوعة محلا
رأيت نسراً فوق الجبل	—	فوق الجبل	صفة منصوبة محلا
مررت بولدٍ في الشارع	—	في الشارع	صفة مجرورة محلا
محمد يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة
			مرفوعة محلا
رأيت محمداً يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة
			منصوبة محلا
نظرت إلى طالب يأكل ويذاكرُ	ويذاكرُ (هو)	—	جملة معطوفة مجرورة محلا

تنبيهان :

- ١ — لا تأتى الجملة ولا أشباه الجملة تابعة في موقع البدل مطلقاً .
- ٢ — وتأتى الجملة وأشباه الجملة تابعة في موقع التوكيد ، غير أنها لا يكون لها محل إعرابي .

الفصل الثالث

الجملة التي لها محل من الإعراب

- قد تقع الجملة موقع الاسم المفرد ، فتأخذ محله الإعرابي رفعاً ، أو نصباً ، أو جراً . وقد تقع موقع الفعل المضارع المجزوم ، فتأخذ محله الإعرابي ، وهو الجزم . والجملة التي لها هذه المحال الإعرابية هي :
- ١ — الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ ، أو خبراً لناسخ ، حرفاً كان أو فعلاً .
 - ٢ — الجملة الواقعة مفعولاً به لفعل القول .
 - ٣ — الجملة الواقعة حالاً .
 - ٤ — الجملة الواقعة نعتاً (صفة) .
 - ٥ — الجملة الواقعة مضافاً إليه .
 - ٦ — الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم ، مقترنة بالفاء ، أو بإذا الفجائية .
 - ٧ — الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	نوعها	موقعها الإعرابي
١ — المتسامحُ يعيشُ هادئاً	يعيشُ (هو)	فعلية	في محل رفع خبر
البال	حقه غير مضئع	اسمية	في محل رفع خبر
القوىُ حقه غير مضئع	نضئعُ (نحن)	فعلية	في محل رفع خبر إن
« إنا لا نضئعُ أجرَ من أحسنَ عملاً »	يكتبُ (هو)	فعلية	في محل نصب خبر
كان محمدٌ يكتبُ			كان
ينجحُ المرءُ مادامُ المرءُ ثقتُهُ قويةٌ	ثقتُهُ قويةٌ	اسمية	في محل رفع خبر
مادامُ			مادامُ
إن الكتابَ غلافُهُ جيدٌ	غلافُهُ جيدٌ	اسمية	في محل رفع خبر إن
٢ — أقولُ : إن الحقَّ قوةٌ	إن الحقَّ قوةٌ	اسمية	في محل نصب
			مفعول به
٣ — تغدو الطيورُ وهى سعيدةٌ	وهى سعيدةٌ	اسمية	في محل نصب حال
وتروحُ وقد شبت	وقد شبت	فعلية	في محل نصب حال
٤ — يؤثرُ فينا خطيبُ حجتهُ	حجتهُ قويةٌ	اسمية	في محل رفع صفة لخطيب
قويةٌ .	تقنعُ السامعينَ	فعلية	في محل نصب صفة
إن له حُججاً تقنعُ السامعينَ .			لخطيب
وكم له من حُججٍ تقنعنا	تقنعنا	فعلية	في محل جر صفة لحجج
٥ — غلوا الجِلسةُ حيثُ يطيبُ السمرُ	يطيبُ السمرُ	فعلية	في محل جر مضاف إليه
إذا نطقتَ فزِنَ ما تقولُ	نطقتَ	فعلية	في محل جر مضاف إليه

هذا يوم ينفع الصادقين (هو) ينفع (هو) فعلية
 « واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم » كنتم قليلاً فعلية
 في محل جر مضاف إليه في محل جر مضاف إليه

(انظر الظروف التي لا تضاف إلا إلى جملة) .

٦ — مَنْ يُهِنْ فَإِنَّ الْهَوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْهَوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ اسمية
 جواب للشرط في محل جزم

الأحقق إن دُعِيَ إِلَى التَّائِي هُوَ يَنْفَرُ مِنْكَ اسمية
 إذا هو ينفر منك في محل جزم
 جواب للشرط

٧ — الْأُمُّ تَصْنَعُ الرِّجَالَ وَتَرْبِي الْأَجْيَالَ فعلية
 على جملة تصنعُ في محل رفع معطوفة

مصنوعاتنا تمتازُ بالجودة وتتسمُ بالذوق تتسمُ بالذوق فعلية
 على جملة تمتازُ في محل رفع معطوفة

إنتاجنا نوعه جيدٌ وسعره معتدلٌ سعره معتدلٌ اسمية
 على جملة نوعه جيدٌ في محل رفع معطوفة

كان الولدُ يلعبُ ويجرى يجرى (هو) فعلية
 معطوفة على جملة في محل نصب
 يلعبُ

كان الولدُ يلعبُ وهو يجرى وهو يجرى اسمية
 معطوفة على جملة في محل نصب
 يلعبُ

إنَّ الولدَ لم يلعبْ ، ولم لم يذاكرْ فعلية
 على جملة لم يلعبْ في محل رفع معطوفة

(وما عدا ذلك من الجمل لا محل له من الإعراب ، ولا داعي للإطالة في ذلك
 تجنباً لاضطراب التحصيل) .

الفصل الرابع

شبه الجملة

شبه الجملة مصطلح نحوي ، يراد به كلاً من الجار والمجرور ، والظرف المتصرف (المعرب) المضاف ، ويتعلقان في الجمل العربية الاسمية أو الفعلية بفعل مذكور أو محذوف .

وحيث يتعلقان بفعل مذكور ، يصير الجار والمجرور مفعولاً به ، أو مفعولاً لأجله ، ويصير الظرف مفعولاً فيه . وقد سبقت أمثلة ذلك في أبوابها .

وحيث يتعلقان بفعل محذوف يصير للجار والمجرور والظرف مواقع إعرابية أخرى ، وفي كلتا الحالتين يعربان إعراباً محلياً .

وإليك البيان عن شبه الجملة حين يتعلق بفعل محذوف .

١ - الجار والمجرور

يرد الجار والمجرور شبه جملة ، في موقع الرفع المحلى ، مع فعله المحذوف : يوجد ، أو يكون ، أو موجود ، أو كائن ، أو مستقر ، خبراً لمبتدأ ، أو لإن وأخواتها ، أو « لا » النافية للجنس ، أو في موقع النصب المحلى خبراً لكان وأخواتها ، أو حالا ، أو في موقع الصفة التابعة لموصوف مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	شبه الجملة	تقدير المتعلق	إعرابها
العصفورُ في الحديقة	في الحديقة	يوجد	خبر المبتدأ مرفوع محلا
إن العصفورَ في الحديقة	في الحديقة	يوجد	خبر إن مرفوع محلا
لا أحدَ في البيتِ	في البيتِ	يوجد	خبر لا مرفوع محلا
كان العصفورُ في الحديقة	في الحديقة	موجود	خبر كان منصوب محلا
رأيت الطيورَ في الحديقة	في الحديقة	موجودة	حال منصوبة محلا
طارَ عصفورٌ في الحديقة	في الحديقة	موجود	صفة مرفوعة محلا
رأيت عصفورًا في الحديقة	في الحديقة	موجود	صفة منصوبة محلا
نظرت إلى عصفورٍ في الحديقة	في الحديقة	موجود	صفة مجرورة محلا

٢ - الظروف الزمانية

المقصود بها هنا الظروف المتصرفة (المعربة) في الجملة العربية المفيدة ، التي لا يصلح معها تقدير « في » ، والتي لا يصلح السؤال عنها بـ « متى » للزمان ، ولا « أين » للمكان ، والتي تحتاج إلى متعلق تتعلق به ، من فعل أو ما يشبهه من المشتقات ، مثل : كائن ، أو حاصل ، أو مستقر .

ولا تكون هذه الظروف ، بتلك الشروط إلا معربة ومضافة إلى مفرد . وعندئذ تكون مع متعلقها المحذوف خبرا ، أو صفة ، أو حالا ، أو صلة للاسم الموصول .
وذلك هو المقصود هنا بكون الظرف شبه جملة ، وقسيما للجار والمجرور في هذا المصطلح .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	شبه الجملة	تقدير المتعلق	موقعها الإعرابي
الراعى فوقَ الرابيةِ	فوقَ الرابيةِ	موجودٌ	خبر في محل رفع
شاهدت سائحا عند القلعة	عند القلعةِ	كائنٌ	صفة في محل نصب
جاء سائحٌ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة في محل رفع
نظرت إلى سائحٍ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة في محل جر
رأيت السفينةَ بين الأمواجِ	بينَ الأمواجِ	مستقرةٌ	حال في محل نصب
قابلت من عندك	عندك	يوجد	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

الباب الخامس

أشبه الفعل

أشباه الفعل

المقصود بأشباه الفعل هو :

١ — اسم الفعل الذى يدل على معنى الفعل ، ولا يقبل علامة من علاماته المميزة لأنواعه ، ولكنه يعمل عمله لازماً أو متعدياً ، وجملته هى بالضرورة جملة فعلية لها فاعل فقط ، أو لها فاعل ومفعول به معا .

٢ — أسماء المعانى الدالة على الحدث ، التى تعرب إعراب الاسم فى جملها الاسمية أو الفعلية ، حسب موقعها من الكلام ، ولكنها تعمل عمل أفعالها اللازمة أو المتعدية ، فتأخذ فاعلاً ، أو فاعلاً ومفعولاً به ، معرباً فى الظاهر أو فى المحل .

وأسماء المعانى هذه ، هى :

١ — المصادر الأصلية كلها ، السماعى منها والقياسى ، المجرد منها والمزید . أما المصادر الأخرى الميمية ، والصناعية ، والدالة على المرة ، أو الهيئة ، فهى مصادر غير عاملة عمل الفعل ، لأنها لا تدل مثله على الحدث .

٢ — المشتقات الدالة على الصفات ، والحدث معا ، وهى :

(أ) اسم الفاعل . (ب) صيغة المبالغة .

(ج) الصفة المشبهة . (د) اسم المفعول .

والمشتق الصفة : اسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لأنه لا يدل على الحدث .

والمشتقات الموصوفات : اسما الزمان والمكان (الزمكان) ، واسم الآلة

لا يعملان عمل الفعل لأنهما لا يدلان مثل الفعل على الحدث .

وإليك البيان لهذا الطرح لأشباه الفعل فى باب واحد ، وهو قسيم للأفعال التامة

فى عملها .

الفصل الأول

اسم الفعل

أسماء الأفعال كلمات مسموعة : موضوعة ، أو مرتجلة بأصل الوضع ، أو منقولة عن جارٍّ ومجرور ، أو ظرفٍ ، أو مصدرٍ ، أو : كلمات قياسية على وزن : فعَالٌ .. وأسماء الأفعال هذه كلها تعمل عمل الفعل لأنها بمعناه ، وتدل مثله على الحدث ، بل والزمن ، فتأخذ فاعلا ، أو فاعلا ومفعولا به .

وأسماء الأفعال ، في دلالتها على الزمن ، لا تقبل تاء الفاعل أو تاء التأنيث في زمن الماضي ، ولا تقبل : لم ، أو السين ، أو سوف ، أو ياء المخاطبة في زمن المضارع ، ولا تقبل ياء المخاطبة في زمن الأمر المعلق حدوثه على تنفيذه .
وأسماء الأفعال لا إعراب لها ، فتبقى على حركة بنائها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الفعل	زمنه	معناه	فاعله	إعرابه	مفعوله	إعرابه
هيهات أن يدوم الاستعمار	هيهات	المضى	بعد	المصدر المؤول	في محل رفع	—	—
شتان ما بين العلم والجهل	شتان	المضى	افترق	«ما» الموصولة	في محل رفع	—	—
سرعان ما يعود الحق	سرعان	المضى	سرع	«ما» الموصولة	في محل رفع	—	—
أف لكم ، منكم	أف	المضارع	أتضجر	(أنا)	في محل رفع	—	—
آه منك	آه	المضارع	أتوجع	(أنا)	في محل رفع	—	—
وفى لمن يعيش لنفسه	وفى	المضارع	أتعجب	(أنا)	في محل رفع	—	—
إيه من حديثك	إيه	الأمر	زد	(أنت)	في محل رفع	—	—
صه عن الكلام	صه	الأمر	اسكت	(أنت)	في محل رفع	—	—
مه عن الأذى	مه	الأمر	كف	(أنت)	في محل رفع	—	—
أعنايا الله . آمين	آمين	الأمر	استجب	(الله)	في محل رفع	—	—
حى على الصلاة	حى	الأمر	أقبل	(أنت)	في محل رفع	—	—
حى على الفلاح	حى	الأمر	أقبل	(أنت)	في محل رفع	—	—
عليك نفسك	عليك	الأمر	الزم	(أنت)	في محل رفع	نفس	مفعول به منصوب بالفتحة
إليك الكتاب	إليك	الأمر	خذ	(أنت)	في محل رفع	الكتاب	مفعول به منصوب بالفتحة
إليك عنى	إليك	الأمر	تنح	(أنت)	في محل رفع	عنى	مفعول به منصوب محلاً
أمامك	أمامك	الأمر	تقدم	(أنت)	في محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً
وراءك	وراءك	الأمر	تأخر	(أنت)	في محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً
دونك	دونك	الأمر	خذ	(أنت)	في محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً
مكانك	مكانك	الأمر	اثبت	(أنت)	في محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً

رويدَ أخاك	رويدَ	الأمر	أمهل	(أَنْتَ)	في محل رفع	أخا	مفعول به منصوب بالألف
بله الجدال	بله	الأمر	اترك	(أَنْتَ)	في محل رفع	الجدال	مفعول به منصوب بالفتحة
حذارٍ من العدو	حذارٍ	الأمر	احذر	(أَنْتَ)	في محل رفع	من العدو	مفعول به منصوب محلا
نزّالٍ عن السطح	نزّالٍ	الأمر	انزل	(أَنْتَ)	في محل رفع	عن السطح	مفعول به منصوب محلا
تراكِ الجدل	تراكِ	الأمر	اترك	(أَنْتَ)	في محل رفع	الجدل	مفعول به منصوب بالفتحة
ضرابٍ خصمك	ضرابٍ	الأمر	اضرب	(أَنْتَ)	في محل رفع	خصم	مفعول به منصوب بالفتحة

الفصل الثانى

أسماء المعانى

أسماء المعانى هى المصادر الأصلية ، والميمية ، والصناعية ، والدالة على المرة ، أو النوع . وكذلك المشتقات الموصوفات : اسم الزمكان ، اسم الآلة ، أو الصفات : اسم الفاعل ، صيغة المبالغة ، الصفة المشبهة ، اسم المفعول ، اسم التفضيل .

ومن أسماء المعانى أسماء تعمل عمل الفعل ، إذا كانت بمعناه ، وفى زمن من أزمنته ، لازمة كانت أو متعدية .

وهذه الأسماء التى تعمل عمل أفعالها ، هى :

- ١ — المصادر الأصلية . ٢ — اسم الفاعل . ٣ — صيغة المبالغة .
- ٤ — الصفة المشبهة . ٥ — اسم المفعول .

وهذه الأسماء لها وضعان إعرابيان ، فهى تعرب فى ذاتها إعراب الاسم ، حسب موقعها من الكلام ، وفى الوقت نفسه تعمل عمل أفعالها ، إذا توفرت فيها شروط معينة .

وإعرابها كأسماء ، حسب مواقعها في الكلام ، أمر ميسور ، مثل إعراب كافة الأسماء الأخرى .

وعملها كأشباه للفعل ، هو الذى سنتوقف عنده ، لأهميته البالغة ، وحيرة الكثيرين في عملها عمل الفعل .

١- المصادر الأصلية

تعمل المصادر الأصلية كلها السماعية والقياسية ، عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا وتنصب مفعولا به ، وذلك بأحد شرطين :

(أ) أن يكون المصدر نائبا عن فعله الأمر ، أو فعله المضارع .

(ب) أن يكون المصدر صالحا لتقديره بمصدر مؤول : بأن والفعل ، إذا أريد به زمن المضى أو الاستقبال ، أو بما والفعل ، إذا أريد به زمن الحال (الحاضر) .

وإذا تحقق في المصدر أحد هذين الشرطين ، يعمل عمل فعله ، لزوما أو تعديا ، سواء أكان هذا المصدر مضافا ، أم محلى بال ، أم مجردا من ال والإضافة .

والأكثر في المصدر العامل عمل فعله ، أن يضاف إلى فاعله ، والمفعول به بعده منصوب . وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ، إذا كان الفاعل ضميرا مستترا .

والأقل أن يأتى المصدر العامل عمل فعله مضافا إلى مفعوله ، وفاعله اسم ظاهر مرفوع . (انظر : كيفية صوغ المصدر في : كفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المصدر	زمنه	تأويله	لزومه أو	وضعه	فاعله	مفعوله
				تعديه			
نهوضاً إلى العمل	نهوضاً	الأمر	نائب عن فعله	لازم	—	(أنت)	—
تقديراً جهود العاملين	تقديراً	الأمر	نائب عن فعله	متعدٍ	—	(أنت)	جهود

سلامًا وتحيّة	سلامًا	المضارع نائب عن فعله	لازم	—	(أَنْتَ)	—
شكرًا لله	شكرًا	المضارع نائب عن فعله	متعدّد	—	(أَنْتَ)	الله
أعجبتني دراستك الأدب	دراسة	المضارع نائب عن فعله	متعدّد	مضاف إلى	الكاف	الأدب
إصلاحنا الأرض هدف	إصلاح	المستقبل بأن والفعل	متعدّد	مضاف إلى	نا	الأرض
أعجبتني لقاءك زميلك الآن	لقاء	الحال بما والفعل	متعدّد	مضاف إلى	الكاف	زميل
المعلم حسن التربية طلابه	التربية	المضارع نائب عن فعله	متعدّد	محلّ بال	(هو)	طلاب
من الواجب تشجيع كلّ مبتكر	تشجيع	المستقبل بأن والفعل	متعدّد	مجرد من ال	(نا)	كلّ
إكرامنا الضيف واجب	إكرام	المستقبل بأن والفعل	متعدّد	مضاف إلى	نا	الضيف
إكرام الجار واجب	إكرام	المستقبل بأن والفعل	متعدّد	مضاف إلى	(أَنْتَ)	الجار
سرفى إنجاز المشروع	إنجاز	المضارع نائب عن فعله	متعدّد	مضاف إلى	(القائمون)	المشروع

ملاحظات :

- ١ — لاحظ في إعرابك للمضاف إليه أن تقول : الفاعل مضاف إليه مجرور ، في محل رفع فاعل للمصدر (شبه الفعل) ، أو المفعول به مضاف إليه مجرور ، في محل نصب مفعولا به للمصدر الشبيه بالفعل .
- ٢ — لاحظ أن المصدر المؤكّد لفعله ، أو المبين لعدده ، لا يعمل عمل الفعل ، وإذا ورد مفعول به بعد أحد هذين المصدرين كان عاملُ نصبه هو الفعل لا المصدر ، مثل :

« شكرت شكراً صانع المعروف » ، و « أسعفت إسعافين الجريح » فقد تقدم المفعول المطلق على المفعول به في المثالين ، ولذلك يحدث اللبس .

٢ — اسم الفاعل

تعمل أسماء الفاعل كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .
وتعمل أسماء الفاعل القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلاً ، والمتعدية فترفع فاعلاً ، وتنصب مفعولاً به ، وذلك في حالتين :

١ — حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ — وحالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم الفاعل العامل عمل فعله مضافاً ، لا إلى فاعله ، ولا إلى مفعوله .
(انظر كيفية صوغ اسم الفاعل في : كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الفاعل	زمنه	لزومه أو تحليته بال	يعتمد على	فاعله	مفعوله
			تعديه			
الواسعُ خطواته يفوزُ في السباقِ	الواسعُ	—	لازم	محلى بال	خطواته	—
الجيشُ هو الحامى حمى الوطنِ	الحامى	—	متعدِّ	محلى بال	(هو)	حمى
العادلُ هو المعطى الحقُّ	المعطى	—	متعدِّ	محلى بال	(هو)	الحقُّ
الطائرةُ صاعدٌ ركابها	صاعدٌ	حال	لازم	مجرد من ال	مبتدأ	ركابٌ
المنافقُ خائنٌ الأمانةُ	خائنٌ	حال	متعدِّ	مجرد من ال	مبتدأ	(هو) الأمانةُ
أفانقُ منسوجاتنا منسوجات العدو ؟	فانقُ	مستقبل	متعدِّ	مجرد من ال	استفهام	منسوجاتٌ منسوجاتٌ
ما مُخفِّقٌ جهودُ الشعوبِ	مُخفِّقٌ	مستقبل	لازم	مجرد من ال	نفى	جهودٌ
رأيتُ بحراً هادراً موجُه	هادراً	حال	لازم	مجرد من ال	موصوف	موجٌ

٣ — صيغة المبالغة

تعمل صيغ المبالغة كلها ، إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت

منه .

وتعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به ، وذلك في حالتين (مثل اسم الفاعل) .

١ — حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ — حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو موصوف ، أو مبتدأ .

ولا ترد الصفة المشبهة العاملة عمل فعلها مضافة ، لا إلى فاعلها ، ولا إلى

مفعولها ، فهي إذن في شروطها وأحوالها مثل اسم الفاعل . فهي صيغة منه للمبالغة في معناه .

(انظر : صوغ صيغ المبالغة في : كفايات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	صفة المبالغة	زمنها	لزمها أو تعديا تحليلها بال	تعتمد على	فاعلها	مفعولها
الطائرةُ المشاءُ ركابها مسافرةً	المشاءُ	—	لازمة	محلاة بال	—	ركابُ
إبراهيمُ الصَّوَّامُ يومه قادمٌ	الصَّوَّامُ	—	متعدية	محلاة بال	(هو)	يومٌ
العادلُ المعطاءُ الحقُّ خالدٌ	المعطاءُ	—	متعدية	محلاة بال	(هو)	الحقُّ
الطائرةُ حَديرُ رُكابها	حَديرٌ	حال	لازمة	مجردة من ال	مبتدأ	ركابُ
المنافقُ خَوَّانُ الأمانةِ	خَوَّانٌ	حال	متعدية	مجردة من ال	مبتدأ	(هو)
أمناعُ محمدَ الخيرِ ؟	مَناعٌ	مستقبل	متعدية	مجردة من ال	استفهام	محمدُ
ما مضياغُ جهوده مفلحٌ	مِضياغٌ	مستقبل	متعدية	مجرد من ال	نفى	(هو)
رأيت بحرا هذَّارًا موجُه	هذَّارًا	حال	لازمة	مجردة من ال	موصوف	موجٌ

٤ — الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل الصفة المشبهة القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، دائما ، فترفع فاعلا ، ولا ترد من الفعل المتعدي إلا شذوذا .
وتعمل الصفة المشبهة مقترنة بال ، وغير مقترنة بها .

ومعمول الصفة المشبهة يرد في إحدى أربع صور :

- ١ — أن يكون معرفة ، مضافة إلى الضمير ، فيُعرب فاعلا للصفة المشبهة .
- ٢ — أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة منونة ، فيُعرب شيها بالمفعول به .
- ٣ — أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة غير منونة ، فيُعرب مجرورا بالإضافة في محل رفع فاعلا .
- ٤ — أن يكون نكرة ، فيُعرب تمييزا .

وإذا كانت الصفة مقترنة بال ، ومعمولها غير مقترن بها ، فيمتنع جره بالإضافة ، ويجب نصبه على التمييز ، أو قرّنه بال وجّره بالإضافة .
(انظر : كيفية صوغ الصفة المشبهة في : كفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الصفة	إعرابها	معمولها	توصيفه	إعرابه
الجندي شجاع قلباً	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	قلباً	نكرة	تمييز منصوب
الأحمق سريع انفعاله	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	انفعاله	معرفة مضافة	فاعل مرفوع
				إلى ضمير بالضمّة	
كان الخطيب فصيحاً اللسان	نكرة منونة نصبا	خبر كان	اللسان	معرفة مقترنة	شبيه بالمفعول به
				بال	

العصفورُ رشيْقُ الجسمِ معرّفةٌ بالإضافة خبر المبتدأ الجسم معرفة مقترنة بال مجرور بالإضافة
هو العميْقُ فكراً معرّفةٌ بال خبر المبتدأ فكراً نكرة تمييز منصوب
هو العميْقُ الفكرِ معرّفةٌ بال خبر المبتدأ الفكرِ معرف بال مجرور بالإضافة

(وإذا لم يكن معمول الصفة اسماً ظاهراً كان ضميراً مرفوعاً محلاً على أنه فاعل للصفة .

٥ — اسم المفعول

تعمل أسماء المفعول كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل أسماء المفعول عمل أفعالها المبنية للمجهول ، فترفع نائب فاعل ، وذلك في حالتين :

١ — حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ — حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم المفعول العامل عمل فعله المبني للمجهول مضافاً إلى نائب فاعله ، فهو في شروطه وأحواله مثل اسم الفاعل .

(انظر كيفيات صوغ اسم المفعول : في كيفيات الصوغ) .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم المفعول	زمنه	لزمه	تحليله	يعتمد على	نائب	المفعول به
			أوتعليبه	بال	فاعله	الثاني	
أمداعُ الحديثُ في الإذاعةِ ؟	مداعُ	المستقبل	لازم	مجرد من ال	استفهام	الحديثُ	—

أمنوحة المرأة حقوقها	ممنوحة	المستقبل	متعد لمفعولين مجرد من ال	استفهام	المرأة	حقوق
ما مسموح بحرية بلا حدود مسموح	المستقبل	لازم	مجرد من ال	نفي	بحرية	—
رأيت سباحا مبهورة أنفاسه مبهورة	حال	متعد	مجرد من ال	موصوف	أنفاس	—
الطائرة مجهد ركابها مجهد	حال	متعد	مجرد من ال	مبتدا	ركاب	—
أمسير سير موفق في الإنتاج ؟	مسير	حال	لازم	مجرد من ال	استفهام	سير
ما مسافر يوم الجمعة القادم	مسافر	مستقبل	لازم	مجرد من ال	نفي	يوم
المناطق المستكشفة ثرواتها كثيرة المستكشفة	—	متعد	محلى بال	—	ثروات	—
المكلفون التنقيب خبراء المكلفون	—	متعد	محلى بال	—	واو الجماعة	التنقيب

قاعدتان ذهبيتان :

القاعدة الأولى : هناك قاعدة ذهبية لتعرف كَوْن أشباه الفعل من المصادر والصفات عاملة عمل الفعل أو غير عاملة . ونصّ القاعدة هو : حَوّل شبيه الفعل : المصدر أو الصفة ومابعده إلى جملة فعلية . وسوف تعرف كون الاسم الشبيه بالفعل عاملا مثل الفعل أو غير عامل ، فإذا صح التحويل كان عاملا ، وإذا لم يصح كان غير عامل ، وإليك أمثلة لهذا التحويل بمثال واحد ، من كل نوع من أنواع أشباه الفعل :

١ — إكرام الجار واجب	التحويل	أكرمت الجار
أعجبتني دراستك الأدب	التحويل	درست الأدب
شكراً لله	التحويل	أشكر الله
٢ — المنافق خائن الأمانة	التحويل	المنافق يخون الأمانة
٣ — الجيش هو الحامي حمى الوطن	التحويل	الجيش يحمى الوطن
٤ — إبراهيم الصوام يومه قادم	التحويل	إبراهيم يصوم يومه
٥ — أمتاع محمد الخير ؟	التحويل	أمتنع محمد الخير
٦ — الأحقق سريع انفعاله	التحويل	الأحقق يسرع انفعاله
٧ — العصفور رشيق الجسم	التحويل	العصفور رشق جسمه

- ٨ — هو العميق فكره التحويل عمق فكره
- ٩ — أمذاع الحديث في الإذاعة ؟ التحويل أئذاع الحديث في الإذاعة ؟
- ١٠ — المكلفون التنقيب خبراء التحويل الخبراء يكلفون بالتنقيب

القاعدة الثانية : المعمول الوحيد الذى يقبل الإضافة إلى شبه الفعل هو معمول المصدر
الأصلى فاعلاً كان أو مفعولاً به .

الباب السادس

الأساليب العربية

الفصل الأول

أسلوب النفي

النفي في الكلام العربى المفيد ، يكون للفعل الماضى ، وللمضارع فى أزمنته الثلاثة : الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وللجملة الاسمية ، وللجملة الفعلية .

نفي الفعل الماضى يكون ب : ما ، ولا .

نفي الفعل المضارع فى الماضى يكون ب : لم ، ولما .

نفي الفعل المضارع فى الحاضر يكون ب : ما .

نفي الفعل المضارع فى المستقبل يكون ب : لا ، ولن .

نفي الجملة الاسمية ، يكون ب : ليس ، ولات ، وإن ، وما ، ولا النافية للجنس .

نفي الجملة الفعلية يكون فى موضعين :

أ — النفي الاستفهامي ، وأداته : الهمزة الاستفهامية مع أداة نفي من الأدوات التالية : ما ، لم ، لا ، لما ، لن .

ب — النفي الاستثنائي ، وأداته : ما + إلا ، أو : إن + إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

أ — نفي الفعل

الفعل المنفي

الجملة	أداة النفي	الماضي	المضارع	غرض النفي
ماجئْتُ	ما	جاء	—	نفي الماضي
فلا صدَّق ولا صلَّى	لا/لا	صدَّق / صلَّى	—	نفي الماضي
ما أجلسُ	ما	—	أجلسُ	نفي المضارع في الحاضر
لم يكتبْ علىّ درسه	لم	—	يكتبْ	نفي المضارع في الماضي
لما يكتبْ علىّ درسه	لما	—	يكتبْ	نفي المضارع في الماضي
لن أكتبَ الدرسَ	لن	—	أكتبَ	نفي المضارع في المستقبل مؤبداً
« قل لا أسألكم عليه أجراً »	لا	—	أسألُ	نفي المضارع في المستقبل

ب — نفي الجملة

الجملة المنفية	نوع الجملة	أداة النفي	غرض النفي
ليس محمدٌ قادمًا	اسمية	ليس	نفي وقوع الخبر على الاسم
ليس محمدٌ بقادم	اسمية	ليس	نفي وقوع الخبر على الاسم
إنَّ محمدًا قادمًا.	اسمية	إنَّ	نفي وقوع الخبر على الاسم
ما محمدٌ قادمًا	اسمية	ما	نفي وقوع الخبر على الاسم
« لا خوفٌ عليهم »	اسمية	لا	نفي وقوع الخبر على الاسم

ولا هم يحزنون «	اسمية	لا	نفى وقوع الخبر على الاسم
لات حين مناص	اسمية	لات	نفى وقوع الخبر على الاسم
+ اسم زمان			
لا أحد في البيت	اسمية	لا (النافية للجنس)	نفى اسمها عن جنس خبرها
أَلَمْ يَأْتِ مُحَمَّدٌ ؟	فعلية	أَلَمْ	النفى الاستفهامي
أَلَمْ يَأْتِ مُحَمَّدٌ ؟	فعلية	أَلَمْ	النفى الاستفهامي
أَلَنْ يَأْتِيَ مُحَمَّدٌ ؟	فعلية	أَلَنْ	النفى الاستفهامي
أَلَا تَعْرِفُ مَا حَدَثَ ؟	فعلية	أَلَا	النفى الاستفهامي
أَفَلَا تَشْكُرُونَ ؟	فعلية	أَفَلَا	النفى الاستفهامي
« أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؟ »	فعلية	أَوْ لَمْ	النفى الاستفهامي
« أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ ؟ »	فعلية	أَفَلَمْ	النفى الاستفهامي
ما جاء إلا محمدٌ	فعلية	ما + إلا	النفى الاستثنائي
إنَّ يجلسُ إلا محمدٌ	فعلية	إنَّ + إلا	النفى الاستثنائي

الفصل الثانى

أسلوب الاستفهام

للاستفهام فى العربية أساليب خاصة به .
وللاستفهام فى هذه الأساليب أدوات من الحروف والأسماء .

وحروف الاستفهام هى : الهمزة ، وهل .

وأسماء الاستفهام ، عددها أحد عشر اسما من الأسماء المهمة ، التى يستفهم بها
عن شىء غير معلوم ، وهذه الأسماء هى : مَنْ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ، مَنَ ،
كيف ، أين ، كم ، أَيْ ، أُنَى ، وكلها أسماء مبنية على ما تنطق به ، عدا الاسم : أَيْ ،
فهو معرب .

ولكل من هذه الأدوات الاستفهامية — حروفا أو أسماء — استعمالاتها ،
وجوابها .

واليك البيان :

(أ) الاستفهام بالحرف في الإثبات والنفي

الاستفهام بالحرف يكون بأحد الحرفين : الهمزة ، أو : هل .

١ — السؤال بالهمزة :

(أ) يسأل بالهمزة عن المفرد لتعيين شيء من شيئين أو أكثر . ويكون

جوابها بتعيين أحد الشيئين أو الأشياء . ويأتى بعدها في السؤال :

أم المعادلة .

(ب) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة : ويكون جوابها

بالحرف : نعم ، أو : أجل .

(ج) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية ، ويكون جوابها

بالحرف : بلى ، في الإثبات ، وبالحرف : نعم ، في النفي .

٢ — السؤال بالحرف هل :

يسأل بـ « هل » عن مضمون الجملة المثبتة فقط ، ويكون جوابها بالحرف :

نعم ، في الإثبات ، وبالحرف : لا ، في النفي .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ — السؤال بالهمزة ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة	جواب الجملة	أداة	غرضه
الاستفهام	الاستفهامية	الجواب		
أ — أتفاحاً أكلت أم عنبا ؟	أ + أم	أكلت تفاحاً	التعيين	التعيين
ب — أتعجب بالشعرِ الحرِّ ؟	أ	نعم (أعجب به)	نعم	الإيجاب
أتحبّ المسرفين ؟	أ	لا (لا أحبهم)	لا	النفي
ج — أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	بلى . رأيتها	بلى	الإثبات
أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	نعم . لم أرها	نعم	النفي

٢ - السؤال بالحرف هل ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة	جواب الجملة	أداة	غرضه
الاستفهام	الاستفهامية	الجواب		
هل عرف الإنسان القمر ؟	هل	نعم . عرفه	نعم	الإثبات
هل عرف الإنسان القمر ؟	هل	لا . لم يعرفه	لا	النفي

(ب) الاستفهام بالأسماء في الإثبات فقط

أدوات الاستفهام بالأسماء المهمة ، لها ، مثل الحرفين الاستفهاميين ، الصدارة في الكلام . وكلها يستفهم بها عن شيء غير معلوم . ويكون جوابها بتعيين المسئول عنه . ولكل من هذه الأدوات موضع للسؤال بها ، عن العاقل أو غير العاقل ، أو عن المكان أو الزمان الماضي ، أو المستقبل ، أو عن الحال ، أو عن العدد . أو عن هذا كله بأداة واحدة هي : أئى ، بحسب ما تضاف إليه من مواضع السؤال . وتمثل كلها في مواضع تسعة ، يسأل عنها بأسماء الاستفهام .

فيستفهم عن العاقل ب : مَنْ ؟ و ، مَنْ ذا ؟
ويستفهم عن غير العاقل ، أو عن حقيقته ، أو صفته ب : ما ؟ و : ماذا ؟
ويستفهم عن المكان ب : أين ؟ .
ويستفهم عن الحال ب : كيف ؟
ويستفهم عن المكان أو الحال ب : أئى ؟
ويستفهم عن الزمان المستقبل ب : أيان ؟
ويستفهم عن الزمان الماضي أو المستقبل ب : متى ؟
ويستفهم عن العدد ب : كم ؟
ويستفهم عن تعيين الشيء ، من هذا كله ، ب : أئى ، بحسب ما تضاف إليه .

ويكون الجواب لهذا كله . بتعيين المسئول عنه كما تشاء .

وأسماء الاستفهام كلها لها الصدارة في الكلام ، وتعرب بحسب موقعها في سياقه ، ولا يمكن أن يأتي قبلها شيء (في بعض الأدوات) سوى حروف الجر ، أو المضاف ، مثل : إلى أين ؟ وكتاب من ؟

وكل الجمل الاستفهامية بالأسماء لا ترد إلا في حالة الإثبات .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاستفهامية	اسم الاستفهام	ما يسأل عنه	إعراب اسم الاستفهام
مَن صديق لك ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا مسافر ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن فاز ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا نجح في درسه ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن كان حاضرا ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن أكرمه ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا أكرمه ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن في الدار .	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا عندكم ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن صديقك ؟	مَن	العاقل	خبر مرفوع محلا
مَن ذا صديقك ؟	مَن ذا	العاقل	خبر مرفوع محلا
كتاب من هذا ؟	من	العاقل	مضاف إليه مجرور محلا
مَن شاهدت ؟	مَن	العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَن ذا أكرمت	مَن ذا	العاقل	مفعول به منصوب محلا

بِمَنْ تتحدى؟	بِمَنْ	العاقل	مجرور محلا
بِمَنْ ذا تستعين؟	بِمَنْ ذا	العاقل	مجرور محلا
مَا اشتريت؟	مَا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَاذا اشتريت؟	مَاذا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَا الكتاب؟	مَا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَاذا الكتاب؟	مَاذا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَافى الدار؟	مَا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَاذا عندكم؟	مَاذا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَا كان عندك؟	مَا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
مَاذا كان لديك؟	مَاذا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
علامَ تحزن؟	علامَ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
حتامَ تنتظر؟	حتامَ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
إلامَ انتظارك؟	إلامَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
عمَّ تسأل؟	عمَّ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
بِمَ الرجاءُ	بِمَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
لمَ الحزنُ؟	لِمَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم

(أسماء الاستفهام هنا هي « ما » دخلت عليها حروف الجر ، فحذفت منها ألفها)

أَيْنَ تدرسُ؟	أَيْنَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أَيْنَ تقيمُ؟	أَيْنَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أَيْنَ أنت؟	أَيْنَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
أَيْنَ والذِّكُّ	أَيْنَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
مِنْ أَيْنَ أنت؟	مِنْ أَيْنَ	المكان	شبه جملة خبر مقدم

من أين لك هذا ؟	من أين	المكان	شبه جملة خبر مقدم
من أين قدمت ؟	من أين	المكان	شبه جملة مفعول به منصوب محلا
أَيَّانَ تعودُ إلى وطنك ؟	أَيَّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
أَيَّانَ نسافرُ ؟	أَيَّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
متى سافرتَ إلى المهجر ؟	متى	الزمان الماضي	ظرف منصوب محلا
متى تعودُ من القاهرة ؟	متى	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
كيف حالُك ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف دروسُ العربية معك ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف أصبحتَ ؟	كيف	الحال	خبر أصبح مقدم منصوب محلا
كيف كانتِ حالتُك ؟	كيف	الحال	خبر كان مقدم منصوب محلا
كيف أتيتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف عدتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف درستَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف تظنُّ الأمرَ غداً ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
كيف تحالُ حالتِي بعد يومين ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
أنتِ تفعلُ هذا ؟	أنتِ	بمعنى كيف	منصوب على الظرفية محلا
أنتِ لك هذا ؟	أنتِ	بمعنى من أين	منصوب على الظرفية محلا
كم طالباً في صفِّكم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم معلماً عندكم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم طالباً رسبَ ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كأ كتاباً راجعته ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم عددُكم ؟	كم	العدد	خبر مقدم مرفوع محلا
كم كتاباً قرأتِ ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلا

كم يوماً درست ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلاً
كم حلماء حلمت ؟	كم	العدد	نائب مفعول مطلق منصوب محلاً
كم صارث ربتك ؟	كم	العدد	خبر مقدم منصوب محلاً
ابن كم سنة مضت ؟	كم	العدد	مجرور بالإضافة محلاً
بكم قرشاً اشتريت القلم ؟	بكم	العدد	شبه الجملة مجرور محلاً
كم يوماً عطلة الربيع ؟	كم	العدد	نائب ظرف منصوب محلاً
أى طالب فاز ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى وزير حضر ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى كتاب قرأته ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى إنسان احترمتّه ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى كتاب عندك ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى معلم في مدرستك ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أيكم صديقى ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	خبر مقدم مرفوع
أيكم محمد ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	خبر مقدم مرفوع
أى كتاب قرأت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أى واجب كتبت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أى يوم أتيت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	نائب ظرف منصوب
أى وقت وصلت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	نائب ظرف منصوب
أى إكرام أكرمت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	نائب مفعول مطلق
أى تبجيل بجلت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	نائب مفعول مطلق
أى إنسان صرت ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	خبر منصوب بالفتحة
أى مواطن ستكون ؟	أى	تعين الشيء مطلقاً	خبر منصوب بالفتحة

ابنُ أَيْ من الناسِ أنتَ ؟	أَيْ	تعيين الشيء مطلقا مضاف إليه مجرور بالكسرة
من أَيْ مكان أنت ؟	من أَيْ	تعيين الشيء مطلقا شبه جملة خبر مقدم مرفوع محلا
من أَيْ وقت أنتَ هنا ؟	من أَيْ	تعيين الشيء مطلقا شبه جملة خبر مقدم مرفوع محلا

الفصل الثالث

أسلوب الشرط

يتميز أسلوب الشرط عن سواه من أساليب العربية ، بأن به أداة شرط ، تربط بين جملتين ، أولاهما جملة الشرط ، وثانيتهما جملة جواب الشرط .

وبين أدوات الشرط أدوات هي حروف ، وأدوات هي أسماء . وأدوات لا تجزم فعلى الشرط والجواب ، وأدوات تجزم فعلى الشرط والجواب ، جزما ظاهرا . إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين . وكذا إذا كان أحدهما ماضيا والآخر مضارعا ، أو كان الجواب جملة اسمية .

أنواع أساليب الشرط

(أ) أساليب أدوات الشرط غير الجازمة :

أدوات الشرط غير الجازمة خمس أدوات هي :

١ — حرفا الشرط : لو ، لولا .

٢ — الأسماء الشرطية : إذا ، كلما ، لما .

ولو تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، في الزمن الماضي ، وجوابها يقترن في الإثبات باللام ، وفي النفي لا يقترن بها .

ولولا تفيد امتناع الجواب ، لوجود الشرط ، في الزمن الماضي ، وشرطها دائما جملة اسمية حُذف خبرها ، وجوابها يقترن في الإثبات باللام ، وفي النفي لا يقترن بها ، مثل جواب : لو .

إذا ظرف زمان للمستقبل .

وكلما تفيد تكرار وقوع الجواب ، بتكرار وقوع الشرط ، في الزمن الماضي . وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

ولما ظرف بمعنى : حين ، وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	جملة الشرط	جملة الجواب	إعراب الأداة
		فاعلها	فاعلها	
إذا ما ساد التعاونُ ساد الحبُّ	إذا ما	ساد	التعاونُ	ساد
إذا يذكرُ اللهُ تخشعُ القلوبُ	إذا	يذكرُ	اللهُ	تخشعُ
إذا بُنِيَ الغافلُ صحا	إذا	بُنِيَ	الغافلُ	صحّا (هو)
لو ذاكرتُ لنجحتَ	لو	ذاكرَ	التاء	نَجَحَ
لو آخذتُك ما أبقيتُ عليك	لو	آخذَ	التاء	أَبْقَى

اسمها خبرها

لولا الفلاحُ لأفقرتُ الحقولُ	لولا	الفلاحُ	(محذوف) أفقرَ	الحقولُ	حرف شرط مبني
لولا الكتابةُ ما حُفِظَ التراثُ	لولا	الكتابةُ	(محذوف) حُفِظَ	التراثُ	حرف شرط مبني

كلما سعيَتْ رُزِقَتْ - كلما سعى التاء رُزِقَ التاء منصوب على الظرفية
كلما نمت استراحَ بدنك كلما نامَ التاء استراحَ بدنُ منصوب على الظرفية
لما ظهرَ الإسلامُ سادَ العدلُ لما ظهرَ الإسلامُ سادَ العدلُ منصوب على الظرفية
لما أهملتُ خسرتُ لما أهملَ التاء خسَرَ التاء منصوب على الظرفية

(ب) أساليب أدوات الشرط الجازمة لفعلين :

أدوات الشرط الجازمة لفعلين كلها أسماء ، وحرف وحيد هو : إنْ ، وكلها تجزم
فعلي الشرط والجواب جزما ظاهرا إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين ،
وكذا إذا كان الجواب جملة اسمية .

وهذه الأدوات الشرطية الجازمة الأسماء ، هي : مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيانَ ،
أينَ ، أنى ، حيثما ، كيفما ، أى .

وكلها أسماء مبنية مبهمه ، بينها ماهو للعاقل ، وماهو لغير العاقل ، وماهو
للمكان ، وماهو للحال ، وماهو للزمان المستقبل خاصة . وإذا زيدت : ما ، بعد :
متى ، وأين ، فهى زائدة للتوكيد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	جملة الشرط	جملة الجواب	الأداة	إفاداة الأداة	إعراب الأداة
إن تذاكرَ تنجحَ	تذاكرَ (أنتَ)	تنجحَ (أنتَ)	إنْ	لربط فقط	حرف شرط مبنى
مَنْ يدرسَ ينجحَ	يدرسَ (هو)	ينجحَ (هو)	مَنْ	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ تلقاهُ سلِّمَ عليه	تلقَ (أنتَ)	سلِّمَ (أنتَ)	مَنْ	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَنْ تعطيه يعطيك	تعطِ (أنتَ)	يعطِ (هو)	مَنْ	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
مَنْ يكرمك أكرمه	يكرم (هو)	أكرمَ (أنتَ)	مَنْ	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تدرسه تجده	تدرسَ (أنتَ)	تجدَ (أنتَ)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
ما تعمله تجني ثمرته	تعملَ (أنتَ)	تجنَ (أنتَ)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا

ما تعلمه اقتد به	تعلم (أنت)	اقتد (أنت)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تحصلُ ينفعلك	تحصلُ (أنت)	ينفع (هو)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تفعله تجده	تفعلُ (أنت)	تجدُ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مهما تتعلمه تستفد منه	تتعلمُ (أنت)	تستفدُ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مهما تدرسُ تستفدُ	تدرسُ (أنت)	تستفدُ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تعملُ تجدُ	تعملُ (أنت)	تجدُ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
متى ذهبتم أذهب معكم	ذهب (تم)	أذهب (أنا)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تجتهدوا تنجحوا	تجتهدُ (الواو)	تنجح (الواو)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى اجتهدتم نجحتم	اجتهد (تم)	نجح (تم)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تذهبون ذهب معكم	تذهب (الواو)	ذهب (التاء)	متى	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى ما درستَ نجحتَ	درس (التاء)	نجح (التاء)	متى ما	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيان تدرسُ تنجحُ	تدرسُ (أنت)	تنجحُ (أنت)	أيان	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيان تعملُ أعملُ معك	تعملُ (أنت)	أعملُ (أنا)	أيان	لزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أين تجلسُ أجلسُ	تجلسُ (أنت)	أجلسُ (أنا)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أين تدرسوا ندرسُ	تدرس (الواو)	ندرس (نحن)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أيها اتجهتم أتجهُ	اتجه (تم)	أتجهُ (أنا)	أيها	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أيها لعبتم فزتم	لعب (تم)	فز (تم)	أيها	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أنتى تذهبوا أذهبُ	تذهب (الواو)	أذهبُ (أنا)	أنتى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
أنتى جلستم نجلسُ	جلس (تم)	نجلسُ (نحن)	أنتى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
حيثا تعملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجح (الواو)	حيثا	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
حيثا تجلسوا نجلسُ	تجلس (الواو)	نجلسُ (نحن)	حيثا	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
كيفما تدرسوا تعرفوا	تدرس (الواو)	تعرف (الواو)	كيفما	للحال	حال منصوب محلا
كيفما تعملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجحُ (الواو)	كيفما	للحال	حال منصوب محلا
أيكم يجِدُ ينجحُ	يجدُ (هو)	ينجحُ (هو)	أى	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضمّة
أى وطنى يعملُ يُمجدُ	يعملُ (هو)	يُمجدُ (هو)	أى	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضمّة

أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفْذُ	تَقْرَأُ (أَنْتِ)	تَسْتَفْذُ (أَنْتِ)	أَيَّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
أَيَّ عَمَلٍ تَعْمَلُ تُثَبِّ عَلَيْهِ	تَعْمَلُ (أَنْتِ)	تُثَبِّ (أَنْتِ)	أَيَّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
كِتَابَ أَيَّ تَطَالُعُ أَطَالُعُ	تَطَالُعُ (أَنْتِ)	أَطَالُعُ (أَنَا)	أَيَّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ
مَدْرَسَةَ أَيَّ تَدْخُلُ أَدْخُلُ	تَدْخُلُ (أَنْتِ)	أَدْخُلُ (أَنَا)	أَيَّ	لِلْمَكَانِ	مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ
بِأَيِّ عَمَلٍ تَقْمُ تَقْدُرُ عَلَيْهِ	تَقْمُ (أَنْتِ)	تَقْدُرُ (أَنْتِ)	أَيَّ	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ
بِأَيِّ كَلِيَّةٍ تَدْرُسُ أَدْرُسُ	تَدْرُسُ (أَنْتِ)	أَدْرُسُ (أَنَا)	أَيَّ	لِلْمَكَانِ	مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ
أَيَّ يَوْمٍ تَأْتِ تَجِدْنِي	تَأْتِ (أَنْتِ)	تَجِدُ (أَنْتِ)	أَيَّ	لِلزَّمَانِ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِالْفَتْحَةِ
أَيَّ وَقْتٍ تَصِلُ نَرْحُبُ بِكَ	تَصِلُ (أَنْتِ)	نَرْحُبُ (نَحْنُ)	أَيَّ	لِلزَّمَانِ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِالْفَتْحَةِ
أَيَّ إِكْرَامٍ تُكْرِمُ أَكْرَمُ	تُكْرِمُ (أَنْتِ)	أُكْرِمُ (أَنَا)	أَيَّ	لِلْحَالِ	نَائِبٌ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ
أَيَّ تَبْجِيلٍ تُبْجِلُ نَبْجَلُ	تَبْجِلُ (أَنْتِ)	نَبْجَلُ (نَحْنُ)	أَيَّ	لِلْحَالِ	نَائِبٌ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ
أَيَّا تَكُنْ فَلَكَ احْتِرَامًا	تَكُنْ (أَنْتِ)	فَلَكَ احْتِرَامًا	أَيَّا	لِلْحَالِ	خَبَرٌ مَنْصُوبٌ لِكَانَ
أَيَّا تَكُنْ فَلَكَ نَحْيَانًا	تَكُنْ (أَنْتِ)	فَلَكَ نَحْيَانًا	أَيَّا	لِلْحَالِ	خَبَرٌ مَنْصُوبٌ لِكَانَ

تَبْيِيهِ :

كل هذه الأدوات الأسماء كما رأيت مبنية على ما تنطق به ، وتعرب محلا حسب موقعها ، عدا أَيَّ فهي معربة في كل أمثلتها .

وجمل الشرط والجواب إذا كان فعلها مضارعا جُزِمَ . وإلا فكل من جملتي الشرط والجواب في محل جزم .

(ج) جزم المضارع بغير أداة في جواب الطلب :

هناك أساليب تفيد الشرط ، بجواب معلق حدوثه على حدوث شرطه ، وبدون أى أداة شرطية . فقط يكون فعل الشرط طلبيا ، في صورة الأمر ، أو النهي .

وعندئذ فلك في فعل الجواب (المضارع) فقط أحد أمرين :

١ — إما الجزم لفعل الجواب .

٢ — وإما الإبقاء عليه مرفوعا .

مثل : في الأمر : اعملْ تنلْ ما تأملْ ، أو : اعملْ تنالْ ما تأملْ . في النهي : لا تتعلّق بالأوهام تسلّم ، أو : لا تتعلّق بالأوهام تسلّم .

الفاء وإذا الفجائية الواقعتان في جواب الشرط :

الأصل في جملة جواب الشرط أن يكون فعلها تاما مضارعا مثبتا ، أو ماضيا مثبتا غير مقترن بشيء . وعندئذ لا تقترن جملة جواب الشرط بالفاء . فإذا خرجت عن هاتين الصورتين اقترنت جملة جواب الشرط بالفاء في حالات بعينها ، أو بإذا الفجائية (في حالة واحدة) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	جواب الشرط	سبب اقترانه بالفاء أو بإذا
إن تنصروا الله فالله ناصرُكم	الله ناصرُكم	جملة اسمية
إن يرسبوا إذا هم يائسون	هم يائسون	جملة اسمية (مقترنة بإذا)
« وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له »	استمعوا له	جملة طلبية بالأمر
إن تنصديق فلا تُبطل صدقتك بالأذى	لا تبطل صدقتك	جملة طلبية بالنهي
إن حدثتكَ بالسّرّ فهل تكتّمه ؟	هل تكتّمه	جملة طلبية بالاستفهام
« من غشنا فليس منا »	ليس منا	فعله جامد
إن تعاونتم فنعم ما تصنعون	نعم ما تصنعون	جملة فعلها جامد
إن تصبروا فعسى أن تنفجرَ	عسى أن تنفجرَ	جملة فعلها جامد
إذا وعدتْ فما أخلف الوعدَ	أخلف الوعدَ	منفى بما
إن تضبط نفسك فلن تخسرَ	تخسرَ (أنت)	منفى بلن
« ومن يطع الرسول فقد أطاع الله »	أطاع الله	اقتترانه بقد

من یرتحل فسیکسبُ خبره	یکسبُ خبره	اقترانہ بالسن
من یرتحل فسوف یکسبُ خبره	یکسبُ خبره	اقترانہ بسوف

حذف فعل الشرط :

یحذف فعل الشرط فی موضعین :

١ — بعد إن الشرطیة المردفة بلا ، مثل : تکلم بخیر ، وإلا (إن لا) فاسکت .

٢ — بعد من الشرطیة المردفة بلا ، مثل : من یسلم عليك فسلم علیه ، ومن لافلا تعباً به ، أى : ومن لا یسلم عليك فلا تعباً به .

حذف جواب الشرط :

یحذف جواب الشرط إذا دل علیه دلیل فی مثل :

- ١ — أنت فائز إن اجتهدت .
- ٢ — أنت خاسر إن لم تجتهد .
- ٣ — إن اجتهد . جوابا لمن سألک : أکرم سعیدا ؟
- ٤ — أنت — إن اجتهدت — فائز .

الفصل الرابع

أسلوب الكناية

أسلوب الكناية أسلوب من أساليب الكلام العربى المفيد ، به أسماء كناية . وأسماء الكناية ، كلها ، ألفاظ يُكنى بها عن مبهم من : عدد ، أو : حديث ، أو : فعل .
وأسماء الكناية هى :

- | | |
|-------------------|--|
| ١ — كم الخبرية . | ٢ — كذا . |
| ٣ — كائِن . | ٤ — كيت وذيت . |
| ٥ — بضع . | ٦ — نيّف . |
| ٧ — فلان وفلانة . | ٨ — كم الاستفهامية (انظرها فى : أسلوب الاستفهام) . |

وإليك البيان :

١ - أسلوب كم الخبرية

لا تقع كم الخبرية إلا في صدر الكلام ، وقد تجرّ بجار أو إضافة : وهي مبنية دائما على السكون ، وتُميّز دائما بتمييز نكرة ، مفردا أكان أو جموعا ، مجرورا بمن ، أو بالإضافة .

وإذا فصلت بينها وبين مميّزها بفعل ، فلك أن تنصب هذا التمييز ، أو تجره بمن ، ولك أن تجعله فاعلا للفعل . وإذا فصلت بينها وبين مميّزها بجار ومجرور ، أو بظرف ، نُصِب تمييزها أو جُرَّ بمن .

وفي كلّ أحوالها لا توضع بعد جملها سوى علامة تعجب (!) لإفادة خبريتها للقارئ .

ومحلها من الإعراب مثل إعراب كم الاستفهامية دائما .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
كم طالب في صفنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بالإضافة
كم من شجرة عندنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	شجرة	مجرور بمن
كم طالب فاز !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بالإضافة
كم من طالب رسب !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بمن
كم مؤلف طالعه !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	مؤلف	مجرور بالإضافة
كم من كتاب راجعته !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	كتاب	مجرور بمن
كم كتاب اشتريته !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاب	مجرور بالإضافة
كم من كتاب قرأت !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاب	مجرور بمن
كم يوم عطلة الربيع !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلا	يوم	مجرور بالإضافة

كم من يومٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلاً	يومٍ	مجرور بمن
كم حلمٍ حلمتُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق	حلمٍ	مجرور بالإضافة
		منصوب محلاً		
كم من درسٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق	درسٍ	مجرور بمن
		منصوب محلاً		
ابنُ كم سنةٍ أنا !	كم الخبرية	مجرور بالإضافة	سنةٍ	مجرور بالإضافة
بكم جنينٍ اشتريتُ !	كم الخبرية	مجرور بالباء	جنينٍ	مجرور بالإضافة
كم علومٍ أعرفُ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلاً	علومٍ	مجرور بالإضافة
كم لك فضلاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	فضلاً	منصوب بالفتحة
كم لك من فضلٍ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	فضلٍ	مجرور بمن
كم عندك درهماً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	درهماً	منصوب بالفتحة
كم عندك من درهم !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	درهمٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ من كتابٍ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلاً	كتابٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ كتاباً !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلاً	كتاباً	منصوب بالفتحة
كم نالني منك معروفٌ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	مرةٍ	مقدر بعد كم
كم نالني منك معروفاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	معروفاً	منصوب بالفتحة

٢ - أسلوب كائِن

كائِن ، وتكتب أيضاً : كَأْنِي ، لها الصدارة في الكلام ، وتفيد التكثير ، وتختص بالماضي ، وتفتقر إلى التمييز . وشأنها في الإبهام والإخبار عن العدد الكثير ، شأن كم الخبرية .

وتمييز كائِن مجرور بمن دائماً ، وتعرب كائِن حسب موقعها من الكلام ، مثل : كم الخبرية .

وإليك الأمثلة التحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
« وكأئن من دابة لا تحمل رزقها »	كأئن	مبتدأ مرفوع محلا	دابة	مجرور بمن
« وكأئن من آية في السماء »	كأئن	مبتدأ مرفوع محلا	آية	مجرور بمن
كأئن من طالب لم ينجح	كأئن	مبتدأ مرفوع محلا	طالب	مجرور بمن
كأئن من مشكل لم يحل	كأئن	مبتدأ مرفوع محلا	مشكل	مجرور بمن

وقد ترد كأئن في مواقع إعرابية أخرى ، وقس أمثلتها على أمثلة كم الخبرية أو الاستفهامية ، فهي ، وهما ، سواء ، في المواقع الإعرابية .

٣ — أسلوب كذا

ترد كذا مفردة قليلا ، وترد مكررة بلا عطف قليلا ، وترد مكررة بالعطف كثيرا ، ويكنى بها عن العدد ، وعن المفرد ، وتمييزها مفرد منصوب دائما ، ولا يجوز جره ، وتعرب كذا محلا حسب موقعها في الجملة ، وهي مبنية دائما على السكون .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعراب التمييز
قلت كذا كلمة	كذا	مفعول به	كلمة	منصوب بالفتحة
فعلت كذا عملاً	كذا	مفعول به	عملاً	منصوب بالفتحة
جئت يوم كذا صباحاً	كذا	مضاف إليه	صباحاً	منصوب بالفتحة
عندي كذا كذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
عندي كذا وكذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
سافر كذا وكذا رجلاً	كذا	فاعل مرفوع	رجلاً	منصوب بالفتحة

أكرمْتُ كذا وكذا عالماً	كذا	مفعول به	عالماً	منصوب بالفتحة
سافرْتُ كذا وكذا يوماً	كذا	مفعول فيه	يوماً	منصوب بالفتحة
سرْتُ كذا وكذا ميلاً	كذا	مفعول فيه	ميلاً	منصوب بالفتحة
ضربت اللص كذا وكذا ضربةً	كذا	مفعول مطلق	ضربةً	منصوب بالفتحة
المسافرون كذا وكذا رجلاً	كذا	خبر المبتدأ	رجلاً	منصوب بالفتحة
أكرمَ كذا وكذا طالباً	كذا	نائب فاعل	طالباً	منصوب بالفتحة
كان عندي كذا وكذا مالاً	كذا	اسم كان مؤخر	مالاً	منصوب بالفتحة
صارَ العددُ كذا وكذا برتقالاً	كذا	خبر صار	برتقالاً	منصوب بالفتحة
اشتريتُ بكذا وكذا أرضاً	كذا	مجرور بالباء	أرضاً	منصوب بالفتحة

(وكذا الثانية معطوفة بالواو على كذا الأولى) .

٤ - أسلوب كيت وذيت

كَيْتٌ وذَيْتٌ من أسماء الكناية المبهمة ، وكنائيهما عن جملة ، وهما لفظان مبنيان على الفتح دائماً ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة ، إعراب كذا وكذا ، ولكن دون أن يتبعهما تمييز لهما .

ولك أن تكرر كلمة كيت وحدها ، أو ذيت وحدها ، بعطف أو بدون عطف .
ولك أن تركيب كيت وذيت معا تركيباً عطفياً فتقول : كيت وذيت . وهاتان اللفظتان مسكوكتان ، ولا تستعملان إلا في القص والأحدوثة ، بمعنى : كذا وكذا .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الكناية	إعرابه
قلت كَيْتٌ كيت	كيت كيت	المركب مبنى على الفتح في محل نصب مفعولاً به
قلت كيت وكيت	كيت وكيت	كيت الأولى مبنية على الفتح في محل نصب مفعولاً به
		والثانية معطوفة مبنية على الفتح

قلت كيت وذيت كيت وذيت كيت مبنية على الفتح في محل نصب مفعولا به ، وذيت معطوفة مبنية على الفتح

قلت ذَيْتٌ ذَيْتٌ ذيت ذيت المركب مبنى على الفتح في محل نصب مفعولا به
قلت ذَيْتٌ وذَيْتٌ ذيت وذيت ذيت مبنية على الفتح في محل نصب مفعولا به ، وذيت الثانية معطوفة مبنية على الفتح

وبوسعك ، بمراجعة أمثلة « كذا وكذا » ، أن تأتى بأمثلة من عندك بكيت وذيت مضافا إليه ، أو مبتدأ مؤخرا ، أو فاعلا ، أو مفعولا مطلقا ، أو نائب فاعل ، أو اسم كان مؤخرا ، أو خبرا لصار ، أو مجرورا بالباء . فقط لا تضع تمييزا ، في أمثلتك لكيت وذيت .

٥ - أسلوب بضع

بضعُ من أسماء الكناية المعربة ، وتؤنث على بضعة ، وهى كناية عن العدد البسيط من ثلاثة إلى تسعة ، وتأخذ حكمه فى الإعراب ، وتذكر مع تأنيث المعدود ، وتؤنث مع تذكير المعدود ، وتميِّز مثلها . وتعرب بضع حسب موقعها من الكلام ، والجزء الثانى من المتركب العددى معها مبنى على الفتح .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المبهم	إعرابه	تمييزه	إعرابه
جاء بضعةُ رجالٍ	بضعةُ	فاعل	رجالٍ	مجرور بالإضافة
جاءت بضعُ نساءٍ	بضعُ	فاعل	نساءٍ	مجرور بالإضافة
جاء بضعةُ عشرَ رجلاً	بضعةُ	فاعل	رجلاً	منصوب بالفتحة
جاءت بضعُ عشرةِ امرأةٍ	بضعُ	فاعل	امرأةٍ	منصوب بالفتحة
رأيت بضعاَ وعشرين امرأةَ	بضعاَ	مفعول به	امرأةَ	منصوب بالفتحة

نظرت إلى بضعةٍ وعشرين رجلاً بضعةٍ مجرور بإلى رجلاً منصوب بالفتحة
ثروتي بضعةُ ألوفٍ من الأموال بضعةُ خبر مرفوع الأموال مجرور بمن

٦ — أسلوب نيّف

تستعمل نيّف للدلالة على مازاد على العقد ، إلى العقد التالى له ، أى على أى عدد من الواحد إلى التسعة ، بين العقدين .

ونيّف معربة حسب موقعها من الكلام .

ولفظ نيّف يلزم صورة واحدة ، سواء ، كان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المبهم	إعرابه	تمييزه
قرأت لشوقي نيّفاً وعشرين قصيدةً	نيّفاً	مفعول به	قصيدةً
قرأت للزيات نيّفاً وثلاثين مقالةً	نيّفاً	مفعول به	مقالةً
في المؤتمر الطبى نيّف وخمسون بحثاً	نيّف	مبتدأ مؤخر	بحثاً

٧ — أسلوب فلان ، وفلانة

اسمان معربان مبهمان ، يكتنى بهما عن أعلام العقلاء . وقد يكتنى بهما عن أعلام غير العاقل ، بزيادة (ال) عليهما ، أو : أبو ، أو : أم . ويعربان حسب موقعهما من الكلام ، مثل : فلان وفلانة من الناجحين ، رأيت فى الحقل الفلان أو الفلانة ، سلمت على أبى فلانٍ أو أم فلانٍ ، وأنت تقصد أعلاماً بعينهم .

الفصل الخامس

أسلوب النداء

أسلوب النداء أسلوب يطلب به إقبال المنادى ، أو التفاته إلى أمر ما .
وللنداء أدواته ، وللمنادى أنواع وأحكام ، وإعرابه حسب هذه الأنواع .
والمنادى هو اسم ظاهر يقع دائما بعد حرف من حروف النداء . وهذه الحروف
هى : أ . أى . يا . آ . أيا ، هيا . وا .
ومن هذه الأدوات أدوات لنداء القريب ، وأدوات لنداء البعيد ، وأداة للندبة ،
وأداة واحدة لكل منادى ، قريبا كان ، أو متوسطا ، أو بعيدا . وللمنادى القريب :
آ ، و « أى » ، وللمنادى عامة : يا ، وهى لكل منادى قريبا ، ومتوسطا ، وبعيدا ،
وللمنادى البعيد : هيا ، آ ، أيا . وللندبة لنداء المندوب المتفجع عليه : وا .

أنواع المنادى :

أنواع المنادى هى :

- (أ) العلم المفرد . (ب) النكرة المقصودة . (ج) النكرة غير المقصودة .
(د) المضاف . (هـ) الشبيه بالمضاف .

(أ) المقصود بالمنادى المفرد : ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، مما دلّ على واحد أو اثنين ، أو ثلاثة فأكثر .

(ب) المقصود بالمنادى النكرة المقصودة هو : كل نكرة قصد نداؤها ، فصارت بمنزلة المعرفة .

(ج) المقصود بالمنادى النكرة غير المقصودة كل نكرة لم يقصد نداء لمعيّن بها .

(د) المقصود بالمنادى المضاف : كل اسم أضيف إلى غيره ، سواء دل المضاف على واحد أو اثنين أو أكثر .

(هـ) المقصود بالمنادى الشبيه بالمضاف : كل اسم اتصل به اسم آخر يتمم معناه .

والمنادى المفرد ، أو النكرة المقصودة ، يبينان على ما يرفعان به من ضمّ ، أو ألف الاثنين ، أو واو جمع المذكر السالم .

والمناديات الأخرى كلها معربة نصبا بالفتحة ، أو بالياء .

وقد يكون المنادى بغرض النداء ، وقد يكون للاستغاثة بالمنادى ، وقد يكون للتعجب منه ، وقد يكون مندوبا ومتفجعا عليه . وقد يكون مرئخما ، وقد تحذف أداة المنادى ، إذا كانت « يا » خاصة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المنادى	نوعه	معرب	مبنى	إعرابه	أداة النداء
ياعلیٰ أطعم المسکینَ	علیٰ	علم مفرد	—	على الضم	في محل نصب	يا
يا محمدان ، تعالیا	محمدان	علم مفرد	—	الألف	في محل نصب	يا
يا محمدون ، افعلوا الخیر	محمدون	علم مفرد	—	الواو	في محل نصب	يا
يا فاطماتُ تعالین	فاطماتُ	علم مفرد	—	الضم	في محل نصب	يا
یا رجالُ ، هیّا	رجالُ	علم مفرد	—	الضم	في محل نصب	يا
یا بائعُ ، کن أُمیناً	بائعُ	نكرة مقصودة	—	على الضم	في محل نصب	يا
یا بائعان ، کونا أُمینین	بائعان	نكرة مقصودة	—	الألف	في محل نصب	يا
یا بائعون ، کونوا أُمناء	بائعون	نكرة مقصودة	—	الواو	في محل نصب	يا
یا بائعاتُ ، کن أُمینات	بائعاتُ	نكرة مقصودة	—	الضم	في محل نصب	يا
یا تجارُ ، کونوا أُمناء	تجارُ	نكرة مقصودة	—	الضم	في محل نصب	يا
یا عبدَ الرحمن ، أقبل	عبدَ الرحمن	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
یا بائعی الفاکهة تعالیا	بائعی الفاکهة	مضاف	منصوب	—	بياء الاثنین	يا
یا بائعی الفاکهة تعالوا	بائعی الفاکهة	مضاف	منصوب	—	بياء جمع المذكر	يا
یا بائعاتِ الفاکهة تعالین	بائعاتِ الفاکهة	مضاف	منصوب	—	بالکسرة	يا
یا جنودَ الوطنِ انهضوا	جنودَ الوطنِ	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
یا واعظاً غیرک ، تمهل	واعظاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
یا مبعوثاً ، صُنْ نفسك	مبعوثاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
یا فصيحاً ، زدنا	فصيحاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
یا بائعاً ، کُن أُمیناً	بائعاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا

(ولك أن تضع في مكان (يا) أى حرف من حروف النداء الأخرى ، حسب غایتک من قرب أو توسط أو بُعد) .

نداء مافيه ال :

إذا أريد نداء منادى فيه ال ، أتى قبله بلفظ « أيها » ، أو : « هذا » ، للمذكر ، و « أيتها » أو « هذه » للمؤنث .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء المنادى	إعراب تابع المنادى
يا أيُّها الرجلُ تعال	يا	أَيُّ بدل مبنى على الضم منصوب محلا
يا أيتها الأمُّ نحيك	يا	أَيَّة بدل مبنى على الضم منصوب محلا
يا أيُّها الناسُ آمنوا	يا	أَيُّ بدل مبنى على الضم منصوب محلا
يا أيتها المؤمناتُ اخشعن	يا	أَيَّة بدل مبنى على الضم منصوب محلا
يا هذا الفتى أقبل	يا	هذا بدل مبنى على الضمة المقدرة منصوب محلا
يا هذه البنتُ تعالِي	يا	هذه بدل مبنى على الضمة الظاهرة منصوب محلا

والهاء في أيُّها وأيتها للتنبيه . ولفظ أَيُّ ، وأَيَّة ، هو المنادى مبنيًا على الضم ، ولفظ هذا أو هذه هو المنادى مبنيًا على السكون في محل نصب . والاسم المعروف بال هو تابع المنادى .

حذف حرف النداء :

قد يرد النداء ، وأداة النداء محذوفة ، مثل :

- ١ — سعيدٌ ، أسرعْ إليَّ .
- ٢ — اللهم ارحمنا .
- ٣ — « يوسفُ . أعرضْ عن هذا » .

نداء الندبة :

نداء الندبة ، من أنواع النداء ، لنداء المنادى المتفجع عليه أو المندوب . وينادى

بحرف النداء : وا ، بصورة من هذه الصور الثلاث : واحسين ، واحسيناً ، واحسيناه .
نداء التعجب :

نداء التعجب من أنواع النداء ، للتعجب من المنادى نفسه ، أو من صفة فيه .
ويكون بحرف النداء : يا . بصورة من هذه الصور الخمس : يالليلة ، ياليلة . ياليلة ،
يا لها ليلة سعيدة ، يا لها من ليلة سعيدة .
٦ — نداء الاستغاثة :

أسلوب من أساليب النداء ، غير أنه يختص بنداء من يُعين على دفع الشدة .
ويتكون أسلوب الاستغاثة من :

- ١ — أداة النداء : يا ، خاصة ، ولا يستخدم غيرها في الاستغاثة .
- ٢ — المستغاث به المنادى ، وهو مجرور دائماً بلام مفتوحة .
- ٣ — مستغاث له ، ويجر بلام مكسورة .

وقد يتكون أسلوب الاستغاثة من : الأداة ، والمستغاث به ، والمستغاث منه
مجروراً بمن .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة الاستغاثة	المستغاث به	المستغاث له	المستغاث منه
يالله لمنكوى الحروب	يا	لله	منكوى	—
يالرجال الإطفاء من الحريق	يا	لرجال	—	الحريق
ياللأطباء من الوباء	يا	للأطباء	—	الوباء

المنادى المرخم :

يجوز حذف آخر المنادى تخفيفاً للفظ ، ولا يرتحم من الأسماء إلا :

- ١ — ما كان مختوماً بتاء التانيث ، مثل : يافاطم ، وأصلها : يافاطمة .
- ٢ — العلم الرباعي فأكثر ، غير المركب ، مذكراً كان أو مؤنثاً ، مثل :
ياجعف . ياسعا ، ياعثم . وأصلها : ياجعفر ، ياسعا ، ياعثمان .

الفصل السادس

أسلوب الاستثناء

أسلوب الاستثناء من أساليب الكلام العربى المفيد . الغرض منه استثناء شيء من أشياء ، أو معنى من معانٍ .

ويتركب هذا الأسلوب من :

١ — مستثنى منه . ٢ — أداة استثناء . ٣ — مستثنى .

والجملة الاستثنائية قد تكون :

أ — مثبتة : يذكر فيها المستثنى منه دائما .

٢ — منفية : وقد يذكر فيها المستثنى منه ، وقد لا يذكر .

وأدوات النفي فى الجملة الاستثنائية المنفية هى :

١ — ما النافية . ٢ — إن النافية .

وأدوات الاستثناء تنقسم إلى أربع مجموعات هي :

- ١ — إلاً : وهي حرف دائماً . وترد في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٢ — غير ، وسوى : وهما اسمان دائماً ، ويردان في الجمل المثبتة والمنفية .
- ٣ — خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهي : أفعال ، أو حروف جر ، أيهما شئت . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .
- ٤ — ماخلا ، ما عدا ، ما حاشا : وهي أفعال دائماً ، و « ما » قبلها مصدرية . ولا ترد إلا في الجمل المثبتة .

أحكام المستثنى الإعرابية :

والمستثنى بعد إلا في الجمل المثبتة ، التي ذكر فيها المستثنى منه ، منصوب دائماً على الاستثناء .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية ، التي ذكر فيها المستثنى منه منصوب ، أو بدل .

والمستثنى بعد إلا في الجمل المنفية التي لم يذكر فيها المستثنى منه ، يُعرب حسب موقعه من الجملة .

والمستثنى بغير وسوى مجرور دائماً مثبتة كانت الجمل أو منفية ، ذكر فيها المستثنى أو لم يذكر .

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا . يعرب منصوباً ، أو مجروراً ، حسب اعتبارك لهذه الأدوات : هل هي أفعال أو حروف .

والمستثنى بما خلا ، وما عدا ، وما حاشا ، يعرب دائماً مفعولاً به ، لتحتم أن تكون هذه الأدوات أفعالا فقط .

أما لفظاً غير وسوى ، فتحكمهما الإعرابي في الجملة حكم المستثنى بعد إلا .

واليك الأمثلة والتحليل :

١ — الاستثناء بإلا :

الجملة	المشتى منه أداة الاستثناء المشتى	إعرابه
قرأت الصحف إلا صحيفة	الصحف	إلا صحيفة منصوبة على الاستثناء بالفتحة
قرأت الصحف إلا صحيفتين	الصحف	إلا صحيفتين منصوبة على الاستثناء بالياء
يعجبني النقاد إلا الهدامين	النقاد	إلا الهدامين منصوب على الاستثناء بالياء
ما تنتشر الكتب إلا الجيدة منها	الكتب	إلا الجيدة بدل مرفوع من المشتى منه
ما تنتشر الكتب إلا الجيدة منها	الكتب	إلا الجيدة منصوبة على الاستثناء بالفتحة
لا أعجب بالمسرحيات إلا الهادف منها	المسرحيات	إلا الهادف بدل مجرور من المشتى منه
لا أعجب بالمسرحيات إلا الهادف منها	المسرحيات	إلا الهادف منصوبة على الاستثناء بالفتحة
ما محمد إلا رسول	—	إلا رسول خبر مرفوع بالضممة
ما على الرسول إلا البلاغ	—	إلا البلاغ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة
ما رفع الأمم إلا العلم	—	إلا العلم فاعل مرفوع بالضممة
لا يُستدل إلا الضعيف	—	إلا الضعيف نائب فاعل مرفوع بالضممة
ما قلت إلا كلمة الحق	—	إلا كلمة مفعول به منصوب بالفتحة
ما غزا الإنجليز إلا مستعمرين	—	إلا مستعمرين حال منصوب بالياء
« وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »	—	إلا رحمة مفعول لأجله منصوب بالفتحة
لا تعتمد إلا على ذى ثقة	—	إلا ذى مجرور بحرف الجر بالياء

٢ — الاستثناء بغير وسوى :

الجملة	المشتى منه المشتى أداة الاستثناء	إعراب أداة الاستثناء
فاز السباحون غير سباح	السباحون سباح	غير
		منصوبة كالمشتى
(لا يصلح استخدام سوى هنا مكان غير ، في الإثبات)		

ما فاز السباحون غير سباح	السباحون سباح	غير	منصوبة كالمستثنى
ما فاز السباحون سوى سباح	السباحون سباح	سوى	منصوبة تقديرًا
ما فاز السباحون غير سباح	السباحون سباح	غير	مرفوعة بدلا
ما فاز السباحون سوى سباح	السباحون سباح	سوى	مرفوعة تقديرًا بدلا
ما فاز غير سباح	—	سباح	غير
ما فاز سوى سباح	—	سباح	سوى
ما شجعت غير سباح	—	سباح	غير
ما شجعت سوى سباح	—	سباح	سوى

(يلاحظ أن ما بعد غير أو سوى مجرور دائما)

٣ — الاستثناء بخلا وعدا وحاشا :

الجملة	المستثنى منه	أداة	نوعها	المستثنى	إعرابه
الاستثناء					
جاء القوم خلا قليلاً	القوم	خلا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القوم عدا قليلاً	القوم	عدا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أخطأ الطلاب حاشا قليلاً	الطلاب	حاشا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القوم خلا قليل	القوم	خلا	حرف جر	قليل	مضاف إليه مجرور بالكسرة
جاء القوم عدا قليل	القوم	عدا	حرف جر	قليل	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أخطأ الطلاب حاشا قليل	الطلاب	حاشا	حرف جر	قليل	مضاف إليه مجرور بالكسرة
جاء القوم ما خلا قليلاً	القوم	ما خلا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القوم ما عدا قليلاً	القوم	ما عدا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القوم ما حاشا قليلاً	القوم	ما حاشا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة

(وتعرب « ما » في المجموعة الأخيرة حرفاً مصدرية) .

الفصل السابع

أسلوب التفضيل

أسلوب التفضيل هو أسلوب يدور على اسم محوريّ ، مشتق على وزن « أفعل » للمذكر ، و « فُعِلَ » للمؤنث ، للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها .

ويتكون أسلوب التفضيل من : المفضّل ، والمفضّل عليه ، وأفعل التفضيل (اسم التفضيل) .

ويأتى اسم التفضيل ، فى إحدى أربع صور :

١ — أن يكون مجردا من ال والإضافة ، والمفضل عليه مجرور بمن . ويجب معه إفراد اسم التفضيل ، وتذكيره .

٢ — أن يكون مضافا إلى نكرة ، وجب إبقاؤه مفردا ومذكرا .

٣ — أن يكون معرّفاً بال ، وعندئذ يجب مطابقته للمفضّل ، ولا يذكر بعده المفضّل عليه .

٤ — أن يكون مضافاً إلى معرفة ، ويجوز فيه الأفراد والتذكير ، أو المطابقة للمفضّل : في العدد ، وفي النوع .

(انظر صوغ اسم التفضيل ، في : الأساسيات الصرفية) .
وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم التفضيل	المفضّل	المفضّل عليه	نوع اسم التفضيل
١ — مجرد من ال والإضافة :				
هذه الحديقة أجمل من غيرها	أجملُ	هذه الحديقةُ	من غيرها	مجرد من (ال) والإضافة
القطارُ أسرع من السفنِ	أسرعُ	القطارُ	من السفنِ	مجرد من (ال) والإضافة
هاتان الحديقتان أجمل من غيرهما	أجملُ	هاتان الحديقتان	من غيرهما	مجرد من (ال) والإضافة
القطاراتُ أسرع من السفنِ	أسرعُ	القطاراتُ	من السفنِ	مجرد من (ال) والإضافة
هذه الحدائقُ أجمل من غيرها	أجملُ	هذه الحدائقُ	من غيرها	مجرد من (ال) والإضافة

٢ — مضاف إلى نكرة :

الكتابُ أحسنُ رفيقٍ	أحسنُ	الكتابُ	رفيقٍ	مضاف إلى نكرة
الكتابان أحسنُ رفيقين	أحسنُ	الكتابان	رفيقيْن	مضاف إلى نكرة
الكتبُ أحسنُ رفقاءٍ	أحسنُ	الكتبُ	رفقاءٍ	مضاف إلى نكرة
كانت التمثيليةُ أطولَ تمثيليةٍ	أطولُ	التمثيليةُ	تمثيليةٍ	مضاف إلى نكرة
التمثيلتان كانتا أطولَ تمثيلتينِ	أطولُ	التمثيلتان	تمثيلتينِ	مضاف إلى نكرة
التمثيلياتُ كانت أطولَ تمثيلاتٍ	أطولُ	التمثيلياتُ	تمثيلياتٍ	مضاف إلى نكرة

٣ — معرف بال :

معرف بال	—	هذا التلميذ	الأول	هذا التلميذ	هذا التلميذ هو الأول في الفصل
معرف بال	—	هذان التلميذان	الأولان	هذان التلميذان	هذان التلميذان هما الأولان في الفصل
معرف بال	—	هؤلاء التلاميذ	الأوائل	هؤلاء التلاميذ	هؤلاء التلاميذ هم الأوائل في الفصل
معرف بال	—	هذه التلميذة	الأولى	هذه التلميذة	هذه التلميذة هي الأولى في الفصل
معرف بال	—	هاتان التلميذتان	الأوليان	هاتان التلميذتان	هاتان التلميذتان هما الأوليان في الفصل
معرف بال	—	أولاء التلميذات	الأوليات	أولاء التلميذات	أولاء التلميذات هن الأوليات في الفصل

٤ — مضاف إلى معرفة :

مضاف إلى معرفة	القواد	هذا القائد	أعظم	هذا القائد أعظم القواد خبرة
مضاف إلى معرفة	القواد	هذان القائدان	أعظم	هذان القائدان أعظم القواد خبرة
مضاف إلى معرفة	القواد	هذان القائدان	أعظما	هذان القائدان أعظما القواد خبرة
مضاف إلى معرفة	القواد	هؤلاء القواد	أعظم	هؤلاء القواد أعظم القواد خبرة
مضاف إلى معرفة	القواد	هؤلاء القواد	أعظم	هؤلاء القواد أعظم القواد خبرة
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هذه الطالبة	أصغر	هذه الطالبة أصغر الطالبات سناً
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هذه الطالبة	صغرى	هذه الطالبة صغرى الطالبات سناً
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هاتان الطالبتان	أصغر	هاتان الطالبتان أصغر الطالبات سناً
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هاتان الطالبتان	صغرياً	هاتان الطالبتان صغرياً الطالبات سناً
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هؤلاء الطالبات	أصغر	هؤلاء الطالبات أصغر الطالبات سناً
مضاف إلى معرفة	الطالبات	هؤلاء الطالبات	صغريات	هؤلاء الطالبات صغريات الطالبات سناً

(انظر : صوغ اسم التفضيل في الأساسيات الصرفية)

تنبيه : في المجموعة الرابعة يُعرب الاسم المنصوب بعد الأسماء المفضل عليها تمييزاً

ملحوظا .

الفصل الثامن

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب أسلوب يدل على استعظام صفة في شيء ما ، ذاتاً كان هذا الشيء أو معنى .

وفي أسلوب التعجب القياسي صيغتان :

١ — صيغة ما أفعله ، مثل : ما أحسنه .

٢ — صيغة أفعل ب ، مثل : أحسن به .

وفي الصيغة الأولى تكون ما نكرة تامة بمعنى شيء ، ويكون الفعل بعدها فعلاً ماضياً جامداً ، فاعله مستتر وجوباً ، تقديره هو دائماً ، ويعود على « ما » . ويكون المتعجب منه مفعولاً به ، أضيف أو لم يضيف .

وفي الصيغة الثانية يكون الفعل فعلا ماضيا جاء على صورة الأمر . والباء حرف جرّ زائد ، ومجرورها فاعل الفعل ، أضيف أو لم يضيف .
(انظر : صوغ فعلی التعجب في : الأساسيات الصرفية) .

الجملة	تركيب التعجب	المتعجب منه	إعراب المتعجب منه
ما أعذب ماء النيل !	ما أفعلّه	ماء	مفعول به منصوب بالفتحة
ما أجمل سماء مصر !	ما أفعلّه	سماء	مفعول به منصوب بالفتحة
أعذب بماء النيل !	أفعل به	ماء	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلاً
أجمل بسماء مصر !	أفعل به	سماء	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلاً
ما أحسن إتقان الصانع !	ما أفعل كذا	إتقان	مفعول به منصوب بالفتحة
أحسن بأن يتقن الصانع !	أفعل بأن كذا	أن يتقن	فاعل هو مصدر مؤول
ما أشد خضرة الزرع !	ما أفعل كذا	خضرة	مفعول به منصوب بالفتحة
أشدّ بما تحضر الزرع !	أفعل بما كذا	ما تحضر	فاعل هو مصدر مؤول
ما أحسن أن يقال الحق !	ما أفعل أن كذا	أن يُقال	مفعول به هو مصدر مؤول
أحسن بأن يقال الحق !	أفعل بأن كذا	أن يُقال	فاعل هو مصدر مؤول

تنبيهان : ١ — هناك صيغ سماعية للتعجب ، مثل : لله درّه فارسا .

٢ — هناك صيغة للدعاء التعجبي ، تنظر في « أسلوب النداء » .

الفصل التاسع

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح والذم ، أسلوب يقصد به مدح مخصوص بالمدح ، أو ذم مخصوص بالذم ، وله أفعال جامدة خاصة ، ملازمة للمضى ، هى :

١ — نَعَمْ ، وَبِئْسَ . ٢ — حَبِّدَا ، وَلَا حَبِّدَا .

وفى كلا النوعين يتكون أسلوب المدح أو الذم من :

١ — الفعل الجامد . ٢ — فاعله . ٣ — المخصوص بالمدح أو الذم .

وفاعل نَعَمْ وَبِئْسَ له حالات أربع :

(أ) أن يكون معرفا بال .

(ب) أن يكون مضافا إلى معرف بال .

(ج) أن يكون ضميرًا مميّزًا بنكرة .

(د) أن يكون لفظ ما ، أو من الموصولتين .

وفاعل ، حَبَّذا ، ولا حَبَّذا هو ذا الإشارية . والفعل الأصلي هو حَبَّ في أسلوب المدح ، وحبَّ منفيا ب : لا ، في أسلوب الذم .

والخصوص بالمدح والذم مع : نَعَمْ ، وبُئْسَ ، قد يتقدم عليهما ، وقد يتأخر . وفي الحالين يعرب مبتدأ مقدما ، أو مؤخرا .

والخصوص بالمدح أو الذم ، مع حَبَّذا ، ولا حَبَّذا ، لا يجوز تقديمه عليهما مطلقا ، ويعرب دائما مبتدأ مؤخرا .

وقد يحذف الخصوص بالمدح والذم ، مع نَعَمْ وبُئْسَ خاصة .

وكل هذه الأفعال الجامدة لا تلحقها علامات التأنيث أو العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل الجامد	الفاعل	نوعه	الخصوص المبتدأ الغرض
نَعَمْ الخُلُقُ الحِلْمُ	نَعَمْ	الخُلُقُ	معرف بال	الحِلْمُ المدح
الحِلْمُ نَعَمْ الخُلُقُ	نَعَمْ	الخُلُقُ	معرف بال	الحِلْمُ المدح
بِئْسَ القولُ شهادةُ الزور	بِئْسَ	القولُ	معرف بال	شهادةُ الزور الذم
شهادةُ الزور بِئْسَ القولُ	بِئْسَ	القولُ	معرف بال	شهادةُ الزور الذم
نَعَمْ صديقُ المرءِ الناصحُ	نَعَمْ	صديقُ	مضاف إلى معرفة	الناصرُ المدح
بِئْسَ جليسُ السوءِ المنانُ	بِئْسَ	جليسُ	مضاف إلى معرفة	المنانُ الذم
نَعَمْ مسلِكاً النقْدُ البناءُ	نَعَمْ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقْدُ المدح
بِئْسَ مسلِكاً النقْدُ الهدامُ	بِئْسَ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقْدُ الذم
نَعَمْ ما يتصفُّ به الطيبُ الصدقُ	نعم	ما	الموصولة	الصدقُ المدح
بِئْسَ ما يتصفُّ به الخامى الجشعُ	بئس	ما	الموصولة	الجشعُ الذم

نَعَمْ من يَخْدُمُ وَطَنَهُ الجندى	نعم	من	الموصولة	الجندى	المدح
يُسْ من يسىء إلى عملائه المحامى	بئس	من	الموصولة	المحامى	الذم
« نعم العبدُ إنه أَوَّابٌ »	نعم	العبدُ	معرف بال	—	المدح
بئس المحامى إنه نصابٌ	بئس	المحامى	معرف بال	—	الذم
حَبِّذا العالمُ العاملُ	حَبِّ	ذا	إشارة	العاملُ	المدح
حبذا العالمانِ العاملانِ	حَبِّ	ذا	إشارة	العاملانِ	المدح
حبذا العلماءُ العاملونَ	حَبِّ	ذا	إشارة	العاملونَ	المدح
لا حَبِّذا الساعيةُ بالثيمَةِ	لا حَبِّ	ذا	إشارة	الساعيةُ	الذم
لا حبذا الساعيتانِ بالثيمَةِ	لا حَبِّ	ذا	إشارة	الساعيتانِ	الذم
لا حبذا الساعياتُ بالثيمَةِ	لا حَبِّ	ذا	إشارة	الساعاتُ	الذم

الفصل العاشر

أسلوب الاختصاص

أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر ، بعد ضمير المتكلم ، ويذكر هذا الاسم غالبا لبيان المقصود من ضمير المتكلم ، ويسمى مختصا . وقد يكون هذا الاسم المختص معرّفا بال ، أو بالإضافة إلى معرّف بال .

ويعرب الاسم المختص في كل الحالات منصوبا على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره مثلا : أخصّ ، أو أعنى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	ضمير المتكلم	الاسم المختص	إعرابه
أنا — المعلم — أربى النشء	أنا	المعلم	منصوب على الاختصاص
« نحن — معاشر الأنبياء — لا نُورث »	نحن	معاشر الأنبياء	منصوب على الاختصاص
علينا — أبناء العرب — أن نتحد	نا	أبناء العرب	منصوب على الاختصاص

الفصل الحادى عشر

أسلوب التحذير

أسلوب التحذير أسلوب الغرض منه تنبيه المخاطب ، خاصّة ، إلى أمر مذموم
ينبغى اجتنابه .

ويأتى أسلوب التحذير ، فى إحدى أربع صور :

- ١ — أن يذكر المخدّر منه غير مكرّر ، ولا معطوف عليه .
- ٢ — أن يذكر المخدّر منه مكرراً .
- ٣ — أن يذكر المخدّر منه معطوفاً عليه ، وغير مكرّر .
- ٤ — أن يذكر المخدّر منه تالياً للفظّة : إيّا .

وهناك ثلاثة أحوال لإيّا هذه :

- (أ) أن يذكر المخدّر منه تالياً لها مباشرة بدون فاصل .
- (ب) أن يذكر المخدّر منه تالياً لها معطوفاً عليها بالواو .

(ج) أن يذكر المحذر منه تاليا لها مجرورا بمن .

(د) أن يذكر المحذر منه مصدرا مؤولا تاليا لها .

وتتصرف كاف الخطاب مع لفظة « إِيَّا » عددا بحسب المخاطب ، ونوعا بحسب التذكير والتأنيث .

والمحذر منه منصوب دائما بفعل محذوف جوازا في الحالة الأولى ، ووجوبا في بقية الأحوال . والفعل المحذوف دائما هو اخذَر .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المحذر	إعرابه	المحذر منه	إعرابه
الغدر فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدر	منصوب مفعولا به
احذر الغدر فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدر	منصوب مفعولا به
الغدر الغدر	(أنت)	فاعل محذوف	الغدر	منصوب مفعولا به
الغدر والخيانة	(أنت)	فاعل محذوف	الغدر	منصوب مفعولا به
			الخيانة	منصوب مفعولا به
إياك التسرع	إياك	مفعول به أول لفعل محذوف التسرع	مفعول به ثان للفعل نفسه	
إياك والتسرع	إياك	مفعول به أول لفعل محذوف التسرع	معطوف منصوب بالفتحة	
إياك من التسرع	إياك	مفعول به أول لفعل محذوف من التسرع	في محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه	
إياك أن تتسرع	إياك	مفعول به أول لفعل محذوف أن تتسرع	المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه	

ولك أن تشنى لفظ إياك أو تجمعه ، وأن تذكره أو تؤنثه ، مع التغيير اللازم في الأمثلة ، والكاف معها حرف خطاب في محل جر بالإضافة .

الفصل الثانی عشر

أسلوب الإغراء

أسلوب الإغراء أسلوب الغرض منه حث المخاطب ، خاصة ، على أن يفعل أمرا محمودا ، ويسمى الأمر المحمود مُغْرَى به .

ويأتى أسلوب الإغراء فى إحدى صور ثلاث :

١ — أن يذكر المُغْرَى به غير مكرّر ، ولا معطوفاً عليه .

٢ — أن يذكر المغرى به مكرّرا .

٣ — أن يذكر المغرى به غير مكرّر ، ومعطوفاً عليه .

ويعرب الاسم المغرى به منصوبا دائما بفعل محذوف ، ولكن يجوز أن يذكر الفعل فى حالة عدم تكرار المغرى به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المغرى به	الفعل المحذوف	الفعل المذكور
البرّ بالوالدين	البرّ	الزم (أنت)	—
الزم البرّ بالوالدين	البرّ	—	الزم (أنت)
التضحية في سبيل الوطن	التضحية	الزم (أنت)	—
الزم التضحية في سبيل الوطن	التضحية	—	الزم (أنت)
البرّ البرّ البرّ بالوالدين	البرّ (مكررة)	الزم (أنت)	—
البرّ بالوالدين وطاعتهما	البرّ / طاعة	الزم (أنت)	—

الفصل الثالث عشر

أسلوب التخصيص

أسلوب التخصيص من أساليب الكلام العربى المفيد . ويتم هذا الأسلوب بوجود ألفاظ بعينها فيه ، وهى ألفاظ :
١ — لا سيّما . ٢ — خاصّة . ٣ — بخاصّة ، وخصوصاً .

وتفيد هذه الألفاظ تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم ، وذلك على العكس من أسلوب التفضيل . ولذلك أسميناها أسلوب التخصيص ، تفرقة بينها وبين أسلوب التفضيل ، وبينها وبين أسلوب الاختصاص .

ولفظ لا سيّما مركب من : لا ، وسى ، وما ، وصارت معاً كالكلمة الواحدة فى التركيب .

والاسم بعد لاسيما قد يكون معرفة ، وقد يكون نكرة .

فإذا كان نكرة ، فلك فيه الرفع ، والنصب ، والجر .

وإذا كان معرفة ، فليس لك فيه إلا الرفع ، والجر ، دون النصب .

وتعرب لا في تعبير « لا سيّما » نافية للجنس دائما ، وتعرب « سيّ » في هذا التعبير دائما اسمًا للا نافية للجنس منصوبا بالفتحة ، وخبرها محذوف دائما وجوبا في كل أحوالها ، وتعرب « ما » إما زائدة ، وإما اسما موصولا مضافاً إلى « سيّ » ، وإما اسما نكرة مبهمه مضافا إلى « سيّ » أيضا ، في محل جر بالإضافة . ومن هنا سر الاختلاف في أوجه الإعراب للاسم بعد لاسيما .

ولفظ خاصة يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعدها مفعول به منصوب .
ولفظ بخاصة ، الباء فيه حرف زائد ، وخاصة مجرور بالباء ، يعرب في محل نصب مفعولا مطلقا .

ولفظ خصوصا يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعده مفعول به منصوب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ — أسلوب لا سيّما :

الجملة	اسم لا النافية للجنس	ما	التخصّص	إعراب التخصّص
أحب الرحلات ولا سيّما رحلة في سفينة	سيّ	زائدة	رحلة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولا سيّما رحلة في سفينة	سيّ	موصولة	رحلة	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول
أحب الرحلات ولاسيّما رحلة في سفينة	سيّ	نكرة	رحلة	تميّز منصوب بالفتحة
أحب الرحلات ولا سيّما الرحلة في سفينة	سيّ	زائدة	الرحلة	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولاسيّما الرحلة في سفينة	سيّ	موصولة	الرحلة	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

٢ — أسلوب خاصة وبخاصة وخصوصا :

الجملة	الباء	اسم	إعرابه	الخصيص	إعرابه
أحب القراءة وخاصة قراءة الصحف	—	خاصة	مفعول مطلق منصوب	قراءة	مفعول به منصوب
أحب القراءة وبخاصة قراءة الصحف	حرف جر زائد	وبخاصة	مفعول مطلق منصوب محلاً	قراءة	مفعول به منصوب
سأزورك وخاصة إن كان	—	خاصة	مفعول مطلق منصوب	إن كان	مفعولاً به منصوب محلاً
عندك عدنان				عندك	عدنان
أحب الطلاب وخصوصاً المجتهد	—	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	المجتهد	مفعول به منصوب
أزورك خصوصاً إذا كان	—	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	الجملة	مفعول به منصوب
عندك أصدقاؤك				بعدها	محلاً

وضَعَ لفظ بخاصة في موضع خاصة ، أو خصوصاً ، تجد الكلام مستقيماً دون تغيير .

الفصل الرابع عشر

أسلوب القسم

أسلوب القسم من أساليب الكلام العربى المفيد ، والغرض منه تأكيد حدوث المقسم عليه ، ويتكون أسلوب القسم من :

١ — أداة القسم ، وهى : الواو ، أو التاء ، أو الباء .

٢ — المقسّم به .

٣ — المقسّم عليه ، وهو جواب القسم .

ويأتى جواب القسم :

١ — جملة اسمية مثبتة كانت أو منفية .

٢ — جملة فعلية مثبتة كانت أو منفية .

وجواب الجملة الاسمية المثبتة ، يؤكد مع أداة القسم ، بأنّ ، ولام الجواب ،

أو بأنّ وحدها .

وجواب الجملة الاسمية المنفية لا يؤكد إلا بأداة القسم .

والجملة الفعلية المثبتة ، إذا كان فعلها ماضيا ، أُكِّد جوابها ، مع أداة القسم بلام الجواب وقد ، أو بقد وحدها .

وإذا كان فعلها مضارعا ، متصلا بلام جواب القسم ، أُكِّد بالنون الخفيفة أو الثقيلة .

والجملة الفعلية المنفية ، لا تؤكد مطلقا ، بأي حرف من حروف التأكيد بعد أتى أداة من أدوات القسم .

(انظر أيضا : بناء الفعل المضارع) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة	المقسم به	جواب القسم	نوعه	أداة
توكيد الجواب	القسم				
والله إن الساكت عن الحق لشیطان	الواو	الله	إن الساكت عن الحق لشیطان	جملة اسمية مثبتة	إن ، اللام
والله إن الساكت عن الحق شیطان	الواو	الله	إن الساكت عن الحق شیطان	جملة اسمية مثبتة	إن
تالله لا نجاح إلا بالمشاورة	التاء	الله	لا نجاح إلا بالمشاورة	جملة اسمية منفية	التاء
وحقك ليس في أي عمل مهانة	الواو	حقك	ليس في أي عمل مهانة	جملة اسمية منفية	الواو
« تالله لقد آثر الله علينا »	التاء	الله	لقد آثر الله علينا	جملة فعلية	اللام ، قد
بالله قد هان كل شيء إلا الكرامة	الباء	الله	قد هان كل شيء إلا الكرامة	جملة فعلية	قد

واللهِ لأُستسهلَنَّ الصَّعبَ	الواو	اللهِ	لأُستسهلَنَّ الصَّعبَ	جملة فعلية	نون التوكيد
				بفعل مضارع	الثقيلة
واللهِ لأُستسهلَنَّ الصَّعبَ	الواو	اللهِ	لأُستسهلَنَّ الصَّعبَ	جملة فعلية	نون التوكيد
				بفعل مضارع	الخفيفة
واللهِ لَنْ يَضِيعَ حَقُّ وِراءَه مَطالِبٌ	الواو	اللهِ	لَنْ يَضِيعَ حَقُّ وِراءَه مَطالِبٌ	جملة فعلية	—
				منفية	
واللهِ ما ضاعَ حقٌّ وِراءَه مَطالِبٌ	الواو	اللهِ	ما ضاعَ حقٌّ وِراءَه مَطالِبٌ	جملة فعلية	—
				منفية	

الباب السابع

قوانين التغيّرات الصوتية
في بنية الكلمة العربية

الفصل الأول

قوانين الإعلال

الإعلال هو تغيير يحدث في الهمزة ، أو أحد أحرف العلة الثلاثة : الألف ،
الواو ، الياء .

وللإعلال في الكلمة العربية صور ثلاث :

- ١ — قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة إلى بعضها البعض .
 - ٢ — تسكين حرف العلة بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله .
 - ٣ — حذف حرف العلة للتخفيف ، أو للتخلص من التقاء الساكنين .
- ملحوظة : قد يكون التغيير في الكلمة العربية الواحدة ، بإحدى هذه الصور ،
أو باثنتين منها ، أو بها مجتمعة .

أنواع الإعلال :

- ١ — إعلال بالقلب ، بقلب حركة إلى أخرى لمناسبة حرف العلة .
- ٢ — قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفاً آخر من هذه الأحرف ، وهو تغيير خاص ، بالأفعال ، والأسماء المعتلة ، أو المهموزة فقط :
 - (أ) بقلب الهمزة ألفاً ، أو واوا ، أو ياء .
 - (ب) بقلب الألف همزة ، أو ياء ، أو واوا .
 - (ج) بقلب الواو همزة ، أو ألفاً ، أو ياء .
 - (د) بقلب الياء همزة ، أو ألفاً ، أو واوا .
- ٣ — قلب مكاني .

وقد حولنا قواعد هذه التغيرات الصوتية إلى قوانين صوتية تحتم هذه التغيرات في الكلمة العربية عند تغير صورها .

وهذه التغيرات الصوتية تحدث في الفعل بأزمته الثلاثة ، والمصادر بأنواعها ، والمشتقات : اسم الفاعل ، صيغ المبالغة ، اسم المفعول ، الصفة الشبهة ، اسم الآلة ، اسم التفضيل ، أسماء الزمان والمكان ، جموع التكسير ، الأسماء المقصورة ، والممدودة ، والمنقوصة ، التصغير ، والنسب ، المثني ، والجمع .

قاعدة عامة

ق ١ : لا يلتقي ساكنان مطلقاً في الكلمة العربية ، أولاً ، أو وسطاً ، أو آخراً ، ولا في آخر كلمة وأول كلمة أخرى . وهو قانون ذهبي يختصر لنا عدداً من قواعد التغيرات الصوتية ، ويترتب عليه دائماً حذف عين الأجوف ، أو لام الناقص ، والمقصور .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَقُمْ	لم يَقُومْ	خَفْتُ	خَافْتُ
يَقْمَنَ	يَقُومَنَّ	قَلْتُ	قَالْتُ
قُمَ	قُومَ	بَعْتُ	بَاغْتُ
قُمَنَّ	قُومَنَّ		
سَعَوْا	سَعَاؤُوا	يَسْعَوْنَ	يَسْعَاؤُونَ
دَعَا	دَعَاؤُوا	اسْعَوْنَ	اسْعَاؤُونَ
يسْعَيْنَ	يسْعَايْنِ	يرضَوْنَ	يرضَاؤُونَ
ترضينَ	ترضَايْنِ	ارضَوْا	ارضَاؤُوا
سَعَتْ	سَعَاتُ	اسْعَى	اسْعَأَى
ارضَى	ارضَايَ	دَعَتْ	دَعَاتُ
الأعلَوْنَ	الأعْلَاؤُونَ	المنادُونَ	المنادَاؤُونَ
الأعلَيْنَ	الأعْلَايْنِ	المنادَيْنَ	المنادَايْنِ
نسَّوْا	نسَّيَّوْا	تَدْعِينِ	تَدْعُوعِينِ
سَرَّوْا	سَرَّيَّوْا	ادْعِي	ادْعُوعِي
يدْعُون	يدْعُوعُونَ	يرْمُون	يرْمِيعُونَ
ادْعُوا	ادْعُيَّوْا	ارْمُوا	ارْمِيعُوا
ترمينَ	ترمِيعينَ	ارمِى	ارمِيعِ

١ - إعلال حرف بحرف :

ق ٢ : إذا توالى همزتان ، ثانيتهما ساكنة ، قلبت من جنس حركة الهمزة قبلها .
فتقلب ألفا بعد فتحة ، وواواً بعد ضمة ، وياء بعد كسرة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
آمن	أَمَّنْ	إيمان	إِئْمَانٌ
آمر	أَمَّرْ	آيت	أَيْتٌ
آجال	أَجَّالْ	ايتلف	إِئْتَلَفٌ
آبى	أَبَى	قضايا	قَضَائِيٌّ
أومِن	أَمِنَ	أوثر	أَثَرٌ
أوتى	أَتَى	أوذى	أُذِيَ

ق ٣ : إذا وردت همزة ، فى آخر الكلمة ، بعد ألف التانيث الممدودة ، قلبت هذه الهمزة واوا ، فى التثنية ، والجمع ، والنسب .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صحراوان	صحراءان	صحراوين	صحراءين
صحراوات	صحراءات	صحراوى	صحراوى
هراوى	هراؤو		

ق ٤ : إذا وقعت الألف ، وبعدها ألف جمع التكسير ، تقلب ألف جمع التكسير همزة فى صيغة منتهى الجموع .

المفرد الجمع المطلوب على وزن : صورة الجمع الأولى صورة الجمع الأخيرة

رسالة	مفاعل	رسال	رسائل
قلادة	مفاعل	قلال	قلائد

ق ٥ : إذا وقعت الألف بعد ضمة ، أو كسرة ، قلبت واوا بعد الضمة ، وياء بعد

الكسرة ، لمناسبة الحركة قبلها ، وذلك في صيغ : المبنى للمجهول ،
والتصغير ، وصيغة منتهى الجموع .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
حاكم	البناء للمجهول	حَاكَمَ	حُوْكِمَ
شاعرة	التصغير	شَائِعِرَة	شُوْئِعِرَة
مصباح	الجمع	مِصَابَاح	مِصَابِيح
كتاب	التصغير	كُتِبَ	كُتِبَ

ق ٦ : إذا وقعت الألف قبل ألف الجمع ، في صيغة منتهى الجموع ، تقلب واوا .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
قاعدة	الجمع	قَاعِد	قَوَاعِد
كاهل	الجمع	كَاهِل	كَوَاهِل
شاعرة	الجمع	شَاعِر	شَوَاعِر

ق ٧ : إذا وقعت الألف قبل ياء النسب ، تقلب واوا مكسورة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
عَصَوِيّ	عَصَائِيّ	رَضَوِيّ	رَضَائِيّ
فَتَوِيّ	فَتَائِيّ	مِصْطَفَوِيّ	مِصْطَفَائِيّ

ق ٨ : إذا وقعت الواو ، أو الياء ، بعد ألف ، تقلب كل منهما همزة في صيغ :
فَعَال ، فُعَال ، فِعَال ، فَاعِل ، فَاعِلَة ، وصيغة النسب فَاعِلِيّ ، وصيغة منتهى
الجموع .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
سَمَاء	سَمَاو	قَائِل	قَاوِل
دُعَاء	دَعَاو	عَجَائِز	عَجَاوِز
بِنَاء	بِنَاي	بَائِعَة	بَايَعَة
جَزَاء	جَزَاي	حَائِد	حَايِد
بُكَاء	بُكَاي	غَائِي	غَايِي
صَحَائِف	صَحَائِف	بَائِع	بَايَع

ق ٩ : إذا اجتمعت في أول الكلمة واوان ، ثانيتهما متحركة ، أو ساكنة تقلب أولى الواوين همزة ، في صيغتي : فَوَاعِل ، فُعْلَى .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أُوَاصِل	وَوَاصِل	أَوَانِي	وَوَانِي
أُولَى	وُولَى	أُوَادِم	وَوَادِم

ق ١٠ : إذا تحركت الواو ، أو الياء ، وفتح ما قبلهما ، قلبتا ألفا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صَان	صَوَّن	أَبْدَى	أَبْدَو
بَاب	بَوَّب	اِغْتَالَ	اِغْتَوَّل
دَعَا	دَعَو	اِسْتَدْعَى	اِسْتَدْعَو
عَصَا	عَصَو	اِعْتَدَى	اِعْتَدَو
سَار	سَيَّر	اِخْتَار	اِخْتَيَّر
نَاب	نَيَّب	اِسْتَهْوَى	اِسْتَهْوَى

رَمَى	رَمَى	بَاعَ	بَيْعَ
فَتَى	فَتَى	رُمَا	رُمِيَّة
أَلْفَى	أَلْفَى		

ق ١١ : لأن الضمة تناسب الواو ، ولأن الكسرة تناسب الياء ، فإذا وقعت الواو بعد كسرة تقلب ياء ، وإذا وقعت الياء بعد ضمة ، تقلب واوا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
رَضِيَ	رَضِيَ	مَهْدَى	مَهْدَى
مُحَى	مُحَى	عَصَى	عَصَوَى
السَّامَى	السَّامَى	أَذَلْ	أَذَلُو
صِيَام	صِيَام	التَّدَانَى	التَّدَانُو
حِيَاض	حِيَاض	التَّرَجَّى	التَّرَجُّو
مِيزَان	مِيزَان	أَعْطَيْت	أَعْطَوْتُ
عُلَا	عُلُوا	زَكَّيْتُ	زَكَّوْتُ
جَيِّد	جَيِّد	طَى	طَوَو

٢ — الإعلال بنقل الحركة :

ق ١٢ : إذا وردت الياء مكسورة ، وقبلها سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَبِيع	يَبِيع	اسْتُضِيفُ	اسْتُضِيف
يُضِيف	يُضِيف	مُبِين	مُبِين
يَسْتَرِيد	يَسْتَرِيد	مُسْتَفِيد	مُسْتَفِيد
يَصِيد	يَصِيدُ	مَصِيد	مَصِيد
أَمِيل	أَمِيل	مَعِيشَة	مَعِيشَة

٣ - الإعلال بالنقل والقلب :

ق ١٣ : إذا فتحت الواو ، أو الياء ، بعد سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها ، ثم تقلب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أَعَادَ	أَعَوَدَ	يُسْتَعَاذُ	يُسْتَعَوِّذُ
اسْتَقَامَ	اسْتَقْوَمَ	مَطَافٌ	مَطْوَفٌ
يَخَافُ	يَخْوَفُ	مُذَابٌ	مُدْوَبٌ
يُصَانُ	يُصَوَّنُ	مُسْتَعَانٌ	مُسْتَعَوَّنٌ
يُعَاثُ	يُعَيِّثُ		
أَبَادَ	أَبِيدَ	تَهَابٌ	تُهَيَّبُ
اسْتَفَادَ	اسْتَفِيدَ	يُعَابٌ	يُعَيَّبُ
يُضَافُ	يُضَيَّفُ	يُسْتَالُ	يُسْتَمِيلُ
مَعَاشٌ	مَعِيشٌ	مُضَافٌ	مُضَيَّفٌ

ق ١٤ : إذا فتحت الواو أو الياء ، ووقعتا بين ساكنين ، نقلت الفتحة إلى ما قبلها وتكتب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
إِعَادَةٌ	إِعْوَادَةٌ	اسْتِقَامَةٌ	اسْتَقْوَامٌ
لَمْ يُخَفْ	لَمْ يُخْوَفْ	لَمْ يَقُلْ	لَمْ يَقُولْ
إِبَاءَةٌ	إِيبَاءٌ	لَمْ يَهَبْ	لَمْ يَهَيَّبْ
اسْتِضَافَةٌ	اسْتِضْيَافٌ	مَبِيعٌ	مَبِئُوعٌ

٤ - الإعلال بالنقل والحذف :

ق ١٥ : إذا ضُمَّت الواو ، أو كسرت ، وسكَّن ما قبلها ، وما بعدها ، نقلت الحركة إلى ما قبلها ، وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَقُلْ	لم يَقُولْ	مَقُول	مَقُول
لم يُصَبِّ	لم يُصَيِّبْ	لم يَسْتَعِثْ	لم يَسْتَعِثْ

ق ١٦ : إذا كسرت الياء ، ووقعت بين ساكنين ، نقلت حركتها إلى ما قبلها ، وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَبِغْ	لم يَبِغْ	لم يَسْتَزِدْ	لم يَسْتَزِدْ
لم يَبِينْ	لم يَبِينْ	لم يَسْتَفِدْ	لم يَسْتَفِدْ

٥ - الإعلال بالحذف :

ق ١٧ : يجب حذف همزة صيغة أفعال الماضي ، عند إسناده إلى المضارع على وزن يُفَعِّل .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أَكْرِمَ	أَوْكْرِمَ	أَحْسِنُ	أَوْحْسِنُ
يُكْرِمُ	يُوكْرِمُ	يُحْسِنُ	يُوحْسِنُ
تُكْرِمُ	تُوكْرِمُ	تُحْسِنُ	تُوحْسِنُ
تُكْرِمُ	تُوكْرِمُ	تُحْسِنُ	تُوحْسِنُ

ق ١٨ : يجب حذف عين فاء الفعل المثال ، المكسور العين في المضارع ، في مضارعه وأمره ومصدره .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَعِد	يُوعِد	عِد	إِوَعِد
عِدَّة	وِعْدَة	هِبَة	وَهْبَة

ق ١٩ : يجب حذف عين المضعف إذا كانت حرفا صحيحا : عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك (هو نون النسوة) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَقْرَنَ	يَقْرُرْنَ	قِرْن	إِقْرُرْنَ

تنبيه : تحذف لام الكلمة سماعا في الكلمات التالية : يَد ، أَب ، ثُبَة ، فِئَة ، أَمَة ، طُبَة ، عِزَة ، هِنَة ، دَم ، ذُرَة ، كَرَة ، لَعَة ، سَنَة ، شَفَة ، عِضَة .
والمحذوف دائما أصله ياء أو واو ، وقد يعوض عنه بتاء التأنيث . والغرض من الحذف هو التخفيف .

الفصل الثاني

قانون الإبدال

الإبدال هو تغيير يحدث في حرف آخر ، غير أحرف العلة والهمزة ، في صيغ :
افتعل ومشتقاتها ، بحرف آخر غير أحرف العلة أو الهمزة .
ويمكن صوغ هذه الإبدالات في القانون التالي ببندوه :

ق ٢٠ : (أ) تبدل فاء الافتعال تاء ، إذا كانت : واوا ، أو ياء ، وتدغم التاء في التاء .

(ب) وتبدل تاء الافتعال طاء ، إذا كانت فاء الافتعال : صادًا ،
أو ضادًا ، أو ظاء ، أو طاء .

(ج) وتبدل تاء الافتعال دالا ، إذا كانت فاء الافتعال دالا .

(د) وتبدل تاء الافتعال ذالا ، إذا كانت فاء الافتعال ذالا .

(هـ) وتبدل تاء الافتعال زايا ، إذا كانت فاء الافتعال زايا .

وفي كل الأحوال : ج ، د ، هـ يُدغم المتماثلان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
اتَّعَظَ	إِوتَعَظَ	اتَّسَرَ	إِيتَسَرَ
اصْطَنَعَ	اصْتَنَعَ	اضْطَرَبَ	اضْتَرَبَ
اطَّلَعَ	اطْتَلَعَ	اظْلَمَ	اظْتَلَمَ
ادَّعَى	ادْتَعَوَ	ادَّكَّرَ	ادْتَكَّرَ
ازَّانَ	ازْتَيْنَ	ادَّكَّرَ	ادْتَكَّرَ
ازْدَانَ	ازْتَيْنَ	اددكر	ادتكر

وهناك كلمات أخرى في صيغ أخرى غير صيغ الافتعال ، حدث فيها ذلك الإبدال والإدغام ، وهي : ادَّارَكَ (تدارك) ، اثنَّاقِلَ (تشاقل) ، ادَّكَّرَ (تذكَّر) ، اظَّهَرَ (تطهر) ، يَخْصِمُون (يختصمون) ، يَسْمَعُونَ (يتسمعون) .

الفصل الثالث

قوانين الإدغام

الإدغام ، هو إدخال حرف في حرف من جنسه ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا ، والمقصود به التخفيف على اللفظ في النطق .

ق ٢٩ : وللإدغام ثلاث صور ، يمكن وضعها في البنود التالية :

- (أ) أول المثليين متحرك تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .
- (ب) أول المثليين مسبوق بحرف مَدّ ، تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .
- (ج) أول المثليين مسبوق بساكن صحيح ، تنقل حركته إلى ما قبله ، ويدغم الحرفان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
مَرَّ	مَرَّرَ	مَارَّ	مَارَّرَ
يَشَدُّ	يَشَدُّدُ	شُدَّ	اشْدُدْ

ق ٢٢ : يمتنع الإدغام في خمسة مواضع :

١ - في الاسم الثلاثي المتحرك العين .

٢ - وحين يتصل الفعل المضاعف بضمير رفع ، وفي أفعال التعجب بصيغة الأمر ، وحين يتصل بأول مثليه مدغم فيه .

٣ - وحين يزداد حرف على أصله لإلحاقه بالرباعي .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
دُرَّرَ	الاسم الثلاثي المتحرك العين .
شَدَّدْتُ	اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع متحرك .
شَدَّدْنَا	اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع متحرك .
شَدَّدَنَ	اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع متحرك .
أَكْرِمَ بالعلم	أفعل التعجب بصيغة الأمر .
هَلَّلَ	اتصل بأول مثليه مدغم فيه .
جلبب	زيد على أصله حرف لإلحاقه بالرباعي .

ق ٢٣ : ويجوز الإدغام بين المثليين وعدمه في مضارع المفرد المجزوم ، وأمر المفرد ، وحين يكون ثانيه وثالثه ياعين أو لاهما لازمة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
لم يشدّ	مضارع المفرد المجزوم .
أو : لم يشدّد	
عُدّ	أمر المفرد .
أو : اعدّد	
عِىّ	الثانى والثالث ياءان أولاهما لازمة .
أو : عىّ	
تنبيه :	لم يستعمل العرب الفلّ فى إدغام المتماثلين إلا شذوذا .

الباب الثامن

الأساسيات المصرفية

الفصل الأول

الميزان الصرفي

أكثر كلمات العربية ثلاثية الحروف ، ولهذا عُدَّت مقياسا لوزن الكلمة العربية ، ووفق حركاتها وسكناتها ، فمثلا :

كَتَبَ	على وزن	فَعَلَ
شَرِبَ	على وزن	فَعَلَ
شَرُفَ	على وزن	فَعَلَ
نَهَرَ	على وزن	فَعَلَ
جَبَلَ	على وزن	فَعَلَ
بَشَرَ	على وزن	فَعَلَ

وإذا كانت الكلمة العربية ، رباعية ، أو خماسية قبلت الأحرف الثلاثة الأولى بالفاء ، والعين ، واللام (الميزان الصرفي الأساسي) ، وكرّر الحرف الرابع والخامس باللام ، فمثلا :

فَعَّلَ	على وزن	١ — دَخَرَجَ
فَعَّلَلْ	على وزن	٢ — بَلَبَلْ
فِغَّلَلْ	على وزن	٣ — ذَرَّهَمَ
فَعَّلَلْ	على وزن	٤ — سَفَرَجَلْ
فَعَّلَلْ	على وزن	٥ — زَبَرَجَدَ

وإذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة ، كرّر ما يقابله في الميزان ، فمثلا :

فَعَّلْ	على وزن	١ — قَدَّمَ
فَعَّلَلْ	على وزن	٢ — جَلَّبَبْ

وإذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة ، وهي حروف : (سألتونيها) حدث إجراءان عند الوزن الصرفي :

- ١ — مقابلة الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام .
- ٢ — زيادة الحروف الزائدة نفسها في الميزان الصرفي ، وكما هي بحركاتها وسكناتها ، فمثلا .

الكلمة	الميزان	الكلمة	الميزان
أَكْرَمَ	أَفْعَلَ	قَاتَلَ	فَاعَلَ
انكسرَ	انفَعَلَ	اعتزمَ	افتعلَ
استغفرَ	استغْفَلَ	قائمَ	فاعَلَ
مُحْسِنَ	مُفْعِلَ	مُجْتَهِدَ	مُفْتَعِلَ
مُسْتَخْرَجَ	مُسْتَفْعِلَ	مُنْكَسِرَ	مُنْفَعِلَ

« وهكذا »

وإذا حدث حذف في الكلمة الموزونة ، حذف ما يقابله في الميزان الصرفي ، فمثلا :

- | | | | |
|------------|---------|---------|----------------|
| ١ — يَعدِّ | على وزن | يَعِلُّ | (من : وعد) . |
| ٢ — قُلُّ | على وزن | قُلُّ | (من : قال) . |
| ٣ — عَدُّ | على وزن | عِلُّ | (من : وعد) . |
| ٤ — فِ | على وزن | عِ | (من : وفى) . |
- « وهكذا » .

المجرد والمزید من الأفعال

الأفعال العربية كلها تنقسم إلى :

- (أ) مجرد (ب) مزید .
 (أ) المجرد : ما كانت جميع أحرفه أصلية ، سواء أكان :
 ١ — ثلاثيا ، مثل :

باب أول	نَصَرَ : يَنْصُرُ
باب ثان	ضَرَبَ : يَضْرِبُ
باب ثالث	فَتَحَ : يَفْتَحُ
باب رابع	شَرِبَ : يَشْرَبُ
باب خامس	شَرَفَ : يَشْرُفُ
باب سادس	حَسِبَ : يَحْسِبُ

٢ — رباعيا ، مثل :

زخرف ، دحرج .
 زلزل ، وسوس .

- (ب) المزید : ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر ، وهو نوعان :
 ١ — مزید الثلاثي .
 ٢ — مزید الرباعي .
 وإليك الأمثلة والأوزان :

١ - مزيدات الثلاثي

(أ) مزيدات بحرف واحد :

أحرف الزيادة	الميزان الصرفي	الفعل
حرف الهمزة	أَفْعَل	أَكْرَمَ
حرف الهمزة	أَفْعَل	أَحْسَنَ
حرف الهمزة	أَفْعَل	أَشْرَفَ
حرف الهمزة	أَفْعَل	أَنْطَقَ
حرف الألف	فَاعَل	نَاقَشَ
حرف الألف	فَاعَل	سَابَقَ
حرف الألف	فَاعَل	صَادَقَ
تضعيف العين	فَعَّل	شَرَّفَ
تضعيف العين	فَعَّل	حَسَّنَ
تضعيف العين	فَعَّل	قَدَّمَ

(ب) مزيدات بحرفين :

الألف والنون	انفعل	انصهر
الألف والتاء	افتعل	انتصر
الألف واللام	افعلّ	احمرّ
التاء واللام	تفعّل	تعلمّ
التاء والألف	تفاعل	تناصر

(ج) مزيادات بثلاثة حروف :

استخرج	استفعل	الألف والسين والتاء
اغرورق	افغورعل	الألف والواو وتكرار العين
احمار	افعال	الألفان وتكرار اللام

٢ — مزيادات الرباعي

(أ) المزيد بحرف واحد :

الفعل	الميزان الصرفي	أحرف الزيادة
تدحرج	تفعّل	التاء
تلعم	تفعّل	التاء
تزلزل	تفعّل	التاء

(ب) المزيد بحرفين :

اقشعر	افعلّل	الألف وتكرار اللام
افرنقع	افغنلّل	الألف والنون

الفصل الثاني

كيفية صوغ أبنية الكلمات العربية

١ - صوغ الفعل المبني للمجهول :

تتغير صورة الفعل الماضي ، والمضارع عند بنائهما للمجهول .
فالماضي يبنى للمجهول بضم أوله ، وكسر ما قبل آخره .
والمضارع يبنى للمجهول بضم أوله ، وفتح ما قبل آخره .
وإذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ضُم ثانيه مع أوله ، مثل : تُسَلِّمَت الجوائز .
وإذا كان ما قبل آخره ألفاً قلبت ياء ، وكسر ما قبلها ، مثل : صِيَمَ رمضان ،
وبيعت البضاعة .
وإذا كان ما قبل آخر المضارع ياء أو واو قلبت ألفاً ، مثل : يُرَأَمُ المجدد ، تذاغُ
الأنباء ، وثمة أفعال تُحتذى كأنساق ، في بناء الفعلين الماضي والمضارع للمجهول .
ويلاحظ أن الفعل الأمر لا يُبنى مطلقاً للمجهول .

وإليك الأمثلة والتحليل ، للأفعال الماضية المضارعة المجوّفة ، والناقصة ، والمبدوءة بتاء في الماضي الثلاثي ومزاداته .

المضارع		الماضي	
المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم
يُقال	يقول	قِيلَ	قال
يُباع	يبيع	بِيعَ	باع
يُسْتَقَامُ	يَسْتَقِيمُ	أُسْتُقِيمَ	استقام
يُسْتَفَادُ	يَسْتَفِيدُ	أُسْتُفِيدَ	استفاد
يُتَقَادَمُ	يَتَقَادِمُ	تُقَادِمُ	تقادم
يُتَقَاعَلُ	يَتَقَاعَلُ	تُقَوَّرِلُ	تقاعل
يُغْزَى	يَغْزُو	غُزِيَ	غزا
يُقْضَى	يَقْضِي	قُضِيَ	قضى
يُنْتَهَى	يَنْتَهِي	أُنْتَهِيَ	انتهى

٢ — صوغ العدد على وزن « فاعِل » :

في العربية يمكننا أن نصوغ ألفاظ العدد ، على وزن فاعل ، لغرضين معا :
 (أ) الدلالة على الوصف .
 (ب) الدلالة على الترتيب .
 وهذه الأعداد ، هي من (٢) إلى (١٠) ، سواء أفردتها ، أو ركبناها ، أو عطفت عليها لفظا من ألفاظ العقود .

نقول : الثاني والثانية ، الثالث والثالثة ، الرابع والرابعة ، الخامس والخامسة ، السادس والسادسة ، السابع والسابعة ، الثامن والثامنة ، التاسع والتاسعة ، العاشر والعاشرة .

ونقول : الحادى عشر ، والحادية عشرة ، إلى التاسع عشر ، والتاسعة عشرة .

ونقول : الواحد والعشرون ، والواحدة والعشرون ، وهكذا إلى التاسع والتسعين ، والتاسعة والتسعين .

والعدد المصوغ على وزن فاعل ، لا بد فيه من :

(أ) المطابقة للمعدود ، في التذكير والتأنيث ، مفردا ، أو مركبا ، أو معطوفا عليه .

(ب) البناء على فتح الجزئين في الأعداد المركبة كلها من ١١ إلى ١٩ .

وإذا كان العدد هو : واحدا ، قلنا فيه : الأول للمذكر ، والأولى للمؤنث ، في حالة الإفراد للعدد . أما في حالة التركيب له ، أو العطف عليه ، فنستخدم لفظ الحادي ، والحادية .

واليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	العدد	نوعه	نوع المعدود	بناؤه وإعرابه
جاء ترتيبى الأول	الأول	مذكر	مذكر	معرب
جاء ترتيبى الأولى	الأولى	مؤنث	مؤنث	معرب
كان ترتيبى الثانى	الثانى	مذكر	مذكر	معرب
كان ترتيبى الثانية	الثانية	مؤنث	مؤنث	معرب
فصلنا هو الفصل الحادى عشر	الحادى عشر	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزئين
فرقتنا هى الفرقة الحادية عشرة	الحادية عشرة	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزئين
كرّمنا الفائز الثانى عشر	الثانى عشر	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزئين
كرّمنا الفائزة الثالثة عشرة	الثالثة عشرة	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزئين
غزى الفضاء فى العام السابع والخمسين	السابع والخمسين	مذكر	مذكر	معرب

معرب	مؤنث	مؤنث	السابعة والستين	في السنة السابعة والستين حدثت
معرب	مذكر	مذكر	الحادى والعشرين	نحن في اليوم الحادى والعشرين
معرب	مؤنث	مؤنث	الحادية والعشرين	نحن في الليلة الحادية والعشرين
				من الشهر
				من الشهر

٣ - صوغ المثنى :

الاسم المثنى هو ما دل على اثنين ، أو اثنتين . ويصاغ المثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتي : النصب والجر .

- ١ - إذا كان الاسم المثنى ممدودا ، قلبت الهمزة واوا في المثنى .
- ٢ - إذا كان الاسم المثنى مقصورا ، قلبت الألف ياء في المثنى . سواء أكان أصلها واوا أو ياء ، إذا زاد الاسم على ثلاثة أحرف ، وإلا رُدَّت الألف إلى أصلها ، الواو أو الياء .
- ٣ - إذا كان الاسم المثنى منقوصا بقيت ياءه مطلقا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	مشاه	الاسم المفرد	نوعه	مشاه
حسنا	ممدود	حسناوان	صحراء	ممدود	صحراوان
		حسناوين			صحراوين
فتى	مقصور	فتيان	عصا	مقصور	عصوان
		فتيين			عصوين
ذكرى	مقصور	ذكريان	مُنَادَى	مقصور	مُنَادِيَان
		ذكرين			مناديين

ملتقى	مقصور	ملتقيان	مصطفى	مقصور	مصطفيان
ملتقيين		ملتقيين			مصطفيين
مستشفى	مقصور	مستشفيان	مستدعى	مقصور	مستدعيان
مستشفين		مستشفين			مستدعين
مُنجى	مقصور	منجيان	مستنى	مقصور	مستثنيان
منجيين		منجيين			مستثنيين
الداعى	منقوص	الداعيان	الهادى	منقوص	الهاديان
الداعين		الداعين			الهادين
المقتدى	منقوص	المقتديان	المشتري	منقوص	المشتريان
المقتدين		المقتدين			المشتريين

٤ - صوغ جمع المذكر السالم :

الاسم المجموع جمع مذكر سالم : اسم يدل على أكثر من اثنين .
ويصاغ بزيادة واو ونون فى حالة الرفع ، أو ياء ونون فى حالتى : النصب
والجر .

ولا يصاغ الاسم المفرد جمع مذكر سالما ، إلا إذا كان مذكرا ، وللعاقل ، علما
كان أو صفة للمذكر ، وخاليا من تاء التانيث والتركيب .

- ١ - إذا كان الاسم المفرد ممدودا جُمع مثل جمع الاسم الصحيح .
- ٢ - إذا كان الاسم المفرد مقصورا حذفت ألفه مطلقا ، وتبقى الفتحة قبل واو الجمع أو يائه ، دليلا على هذا الحذف .
- ٣ - وإذا كان الاسم المفرد منقوصا حذفت ياءه مطلقا ، ويضم ما قبل الواو ،
ويُكسر ما قبل الياء للمناسبة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
بناء	ممدود	بَنَّاوُون	قارىء	ممدود	قَارِئُون
		بَنَّايِين			قَارِئِين
مصطفَى	مقصود	مصطفَوْن	مناذَى	مقصود	مناذَوْن
		مصطفَين			مناذِين
الداعى	منقوص	الداعُون	المقتدى	منقوص	المقتدُون
		الداعِين			المقتدِين
الهادى	منقوص	الهادُون	المشترى	منقوص	المشترُون
		الهادِين			المشترِين
المرئى	منقوص	المرئُون	المستعلى	منقوص	المستعلُون
		المرئِين			المستعلِين
المنادى	منقوص	المنادَوْن	المستغنى	منقوص	المستغْنُون
		المنادِين			المستغْنِين

٥ - صوغ جمع المؤنث السالم :

جمع المؤنث السالم : اسم يدل على أكثر من اثنتين .
ويصاغ من الأسماء المفردة المؤنثة ، بزيادة ألف وتاء ، مضمومة في الرفع ،
مكسورة في النصب والجر .

ويصاغ جمع المؤنث السالم من أسماء العاقلات ، وغير العاقلات ، وصفاتهما ،
ختمت بتاء تأنيث أو لم تختم ، ومن المصادر إذا جاوزت ثلاثة أحرف ، ومن المذكر
غير العاقل ، مصغرا ، أو وصفا .

١ — ويصاغ جمع المؤنث السالم من الاسم المقصور برّد ألفه إلى أصلها ، إذا كان ثلاثياً ، وقلبها ياء مطلقاً إذا كان غير ثلاثي .

٢ — ويصاغ من الاسم المنقوص بإبقاء يائه ، وإذا كانت محذوفة ردت إليه .

٣ — ويصاغ من الاسم الممدود بإبقاء همزته على حالها ، إذا كانت أصلية أو منقلبة عن أصل . وقلبها واوا إذا كانت همزة تانيث .

وإليك الأمثلة والتحليل .

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
عصا	مقصور	عَصَوَات	هند	صحيح	هِنْدَات
فتاة	مقصور	فَتَيَات	وردة	صحيح	وَرْدَات
مُعْطَى	مقصور	مُعْطَيَات	جميلة	صحيح	جَمِيلَات
هادية	منقوص	هَادِيَات	مريم	صحيح	مَرِيَمَات
الهادية	منقوص	هَادِيَات	إحسان	صحيح	إِحْسَانَات
حمراء	ممدود	حَمْرَاوَات	تعريف	صحيح	تَعْرِيفَات
قراء	ممدود	قَرَاءَات	دُرَيْهَم	صحيح	دُرَيْهَمَات
دُعَاء	ممدود	دُعَاءَات	معدود	صحيح	مَعْدُودَات
صحراء	ممدود	صَحْرَاوَات	ابن آوى	مركب إضافي	بنات آوى
صحراءات		ذوالقعدة	مركب إضافي		ذوات القعدة

تنبيه : يستثنى من الأسماء المختومة بتاء التانيث ، أسماء لا تجمع جمع مؤنث سالمًا من مفرداتها وهي : امرأة . شاة ، أمة ، أمة ، شفة ، مِلَّة .

٦ — صوغ جموع التكسير :

جمع التكسير : اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، ويصاغ بتغيير صورة مفردة ، على أوزان مختلفة ، أكثرها سماعية ، وذلك بأن :

- ١ — يَزَادُ عَلَى أَصُولِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ ، مِثْلُ : سَهْمٌ : سِهَامٌ .
- ٢ — يُنْقَصُ مِنْ أَصُولِهِ حَرْفٌ ، مِثْلُ : رَسُولٌ : رُسُلٌ .
- ٣ — تَخْتَلِفُ حَرَكَاتُهُ عَنْ حَرَكَاتِ مُفْرَدِهِ ، مِثْلُ : أَسَدٌ : أُسْدٌ .
- ٤ — يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ فِي الصِّيغَةِ ، مِثْلُ : هِجَانٌ : هِجَانٌ .

وصيغ جموع التكسير تأتي :

- ١ — جموع قلة من ثلاثة إلى عشرة ، وأشهرها على مثال :

نفس أنفُس .

فتى فتيّ .

باب أبواب .

عمود أعمدة .

- ٢ — جموع كثرة ، من عشرة إلى مالا نهاية .

- ٣ — جمع الجمع .

- ٤ — منتهى الجموع .

واليك أمثلة وتحليل الأوزان القياسية لجموع التكسير :

١ — الأوزان القياسية :

(أ) أشهر جموع التكسير في الأسماء :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
جِمل	أَحْمَال	عِنب	أُعْنَاب	كُتِف	أَكْتاف
قِفل	أَقْفَال	عُنُق	أَعْنَاق	عُضْو	أَعْضَاء
خِصم	خُصُوم	أُنْثَى	إِنَاث	نِصْل	نِصَال
رُمح	رِمَاح	سِعلَة	سِيعَال	جَمَل	جِمَال

حَمَل	حُمْلَان	قَصْعَة	قِصَاع	غَزَال	غَزْلَان
جُرْد	جُرْدَان	رَقَبَة	رِقَاب	قَدَال	قُدْل
صَحْرَاء	صَحَارَى	مَعِدَة	مِعَد	غُلَام	أُغْلِمَة
	صَحَارَى	قَائِمَة	قَوَائِم		غِلْمَان
مَرْمَاة	مَرَامٍ	خِمَار	أَخْمِرَة	إِصْبَع	أَصَابِع
عَبْرَة	عَبْر	عِمَاد	عُمْد	دِرْهَم	دَرَاهِم
صُورَة	صُور	زَمَان	أَزْمَنَة	صَحِيفَة	صَحَائِف
أَسْطَوَانَة	أَسَاطِين	فِرْطَاس	قَرَاطِيس	رَغِيف	أُرْغِفَة
بُنُو عَبَاسٍ	أَبْنَاءُ عَبَاسٍ	سَفَرَجَل	سَفَارِج	رُغْف	
ذُو عِلْمٍ	ذَوُو عِلْمٍ	عَمُود	أُعْمَدَة		

(ب) أشهر جموع التكسير في الصفات :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
صَعْب	صِعَاب	كَرِيم	كِرَام	عَطِشَى	عِطَاش
يَقِظ	أَيْقَاط	شَحِيح	أَشْحَة	عَذْرَاء	عَذَارَى
جُنُب	أَجْنَاب	سَاجِد	سُجَّد	سُكْرَان	سُكَارَى
بَطْل	أُبْطَال	رَامٍ	رُمَاة	صَاحِبَة	صَوَاحِب
غَيُور	غُيْر	بَائِع	بَاعَة	عَاذِلَة	عُدْل
عُدُو	أُعْدَاء	جَاهِل	جُهَّال	حَايِل	حَوَائِل
		جُهْلَاء			
جَبَان	جُبْنَاء	جَهْلَة	أَسْوَد	سُود	
شُجَاع	شُجْعَان	شَرِيف	أَشْرَاف	أَكْبَر	أَكَابِر
قَتِيل	قَتْلَى	صَدِيق	أَصْدِقَاء	أَعْمَى	عُمَيَان

ملحوظة : يجوز جمع الكلمة المذكرة أو المؤنثة جمعا سالما ومكسرا . وإذا جُمع العلم صار نكرة ، ويجرى تعريفه بال .

٧ - صوغ الاسم المصغر :

الأسماء كلها إما ثلاثية العدد ، وإما رباعية ، وإما خماسية . وقد نريد تصغيرها للدلالة على التقليل ، أو التحقير ، أو التحبب . ويتحقق ذلك لنا بزيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم أيا كان عدد حروفه .
وكل الأسماء المبنية لا تصغر ، إلا شذوذا ، مثل : ذِيَا ، وتِيَا ، اللذِيَا ، واللتِيَا ، أَلِيَا ، أَلِيَاء ، أَلِيَاك ، وأَلِيَاكُ ، والأسماء المعربة هي وحدها التي تقبل التصغير ، سواء أدلت على الواحد ، أو الاثنين ، أو الجمع ، ويتحقق التصغير بنسق من الأنساق التالية ، فعليك باحتذاء أمثالها ، على وزن من الأوزان الصرفية : فُعِيل ، فُعِيلِل ، فُعَيْعِيل ، وفق عدد أحرفها .

الاسم	الاسم المصغر	زنة المصغر
جَبَل	جُبَيْل	فُعِيل
سَبْع	سُبَيْع	فُعِيل
ابن	بُنَى	فُعِيل
قبل	قُبَيْل	فُعِيل
فوق	فُوق	فُعِيل
مُهْرَة	مُهِرَة	فُعِيلَة
سَلَمَى	سَلِمَى	فُعِيل
سوداء	سُودَاء	فُعِيل
أوقات	أُوقَات	فُعِيل
سَلَمَان	سَلِمَان	فُعِيل

سُكِرَان	سُكِرَان	سُكِرَان
سُرِّيْحَان	سُرِّيْحَان	سُرِّيْحَان
فُنِّيْجَان	فُنِّيْجَان	فُنِّيْجَان
بُوَيْب	بُوَيْب	بَاب
مُيَسِير	مُيَسِير	مُوسِر
دُنِّيْنِر	دُنِّيْنِر	دِينَار
عِيْنِد	عِيْنِد	عِيْد
أَوْيَصَال	أَوْيَصَال	آصَال
خُوَيْدِم	خُوَيْدِم	خَادِم
عُصَيَّ	عُصَيَّ	عَصَا
مُرِيْم	مُرِيْم	مَرِيْم
جُمِيْل	جُمِيْل	جَمِيْل
عُجِيْز	عُجِيْز	عَجُوز
صَبِيَّ	صَبِيَّ	صَبِيَّ
عَصْفِيْر	عَصْفِيْر	عُصْفُوْر
مَفِيْتِيْح	مَفِيْتِيْح	مِفْتَاح
أُحْيَلِيَّ	أُحْيَلِيَّ	أُحْلَى
شُمُوس	شُمُوس	شَمْس
أُرِيْض	أُرِيْض	أَرْض
أَبِيَّ	أَبِيَّ	أَب
أُخَيَّ	أُخَيَّ	أَخ
سُمَيَّ	سُمَيَّ	اسْم
وُرِيْنَة	وُرِيْنَة	زِيْنَة

أُحْتُ	أُخِيَّة	فُعِيل
أَعْمَدَة	أُعِيْمَدَة	فُعِيْعِل
أَصْحَاب	أُصِيْحَاب	فَعِيْعِل
نِيَاق	نُويَقَات	فُعِيْعِل
عَبْدُ اللَّهِ	عُبِيْدُ اللَّهِ	فُعِيل

وينبغي أن تعرف أن العرب لم يعرفوا في التصغير ، تصغير أسماء التفضيل أو التعجب ، إلا شذوذًا ، في كلمات : أُمِيلَح ، أُحْيَسِن ، أُحْيَلَى .

٨ — صوغ الاسم المنسوب :

النسبة هي إلحاق ياء مشددة ، بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء آخر إليه ، بوساطة ياء مشددة في آخره ، مكسور ما قبلها .

وقبل أن تلجأ إلى هذه الزيادة ، عليك أن تخلص الاسم الذى تريد النسبة إليه من :

١ — تاء التأنيث . ٢ — علامة التثنية . ٣ — علامات الجمع .

وإليك الأنساق والكيفيات :

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
ثَوْرَة	ثَوْرَى	بِيضَاء	بَيْضَاوَى
مِلَّة	مِلَى	سَمَاء	سَمَاوَى
كُنَائِس	كُنَائِسَى	قَرَاء	قَرَائَى
فَتَى	فَتَوَى	مَدِينَة	مَدَنَى
مُصْطَفَى	مُصْطَفَى	جَلِيلَة	جَلَلَى
مَعْنَى	مَعْنَى	طَوِيلَة	طَوِيلَى
مَعْنَوَى	مَعْنَوَى	أَب	أَبَوَى

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
دُنْيَا	دُنْيَى	ابن	ابنَى
بَرْدَى	بَرْدَى	سنة	سَنَوَى
حُبْلَى	حُبْلَى	كَمْ	كَمْىَ
المعتدَى	معتدَى	لا (حرفا)	لائِىَ
القاضى	قاضِىَ		لاوِىَ
ظُبَى	ظُبِىَ	بُحْتُ نصرَ	بَحْتِىَ
قَرْيَة	قَرَوَى	دَيْرُ القَمَرِ	دَيْرُ قَمَرِىَ
حَى	حَيَوَى	عينُ إِبِلَ	عينُ إِبِلِىَ
نَبِىَ	نَبَوَى	بعلبك	بعلبَكِىَ
مَرَمَى	مَرَمِىَ	حضرَ موتَ	حضرَ موتِىَ
مَرَمِىَ	مَرَمَوِىَ		

ملاحظاتان :

- ١ — وهناك شواذ في النسب مخالفة للقياس ، مثل : بحرانيّ إلى (بحرین) ، وأنافىّ (أنف) ، وروحانيّ (روح) ، ورُبىّ (رباب) ، وشامىّ (شأم) ، وشئىّ (شئوة) وقرشىّ (قریش) وتيملىّ (تيم) ، وجمّانىّ (جمّة) ، ورازىّ (رَى) و : جَلَوَلِىّ (جَوْلَاء) .
- ٢ — وقد تغنى صيغة المبالغة عن ياء النسبة في صيغ : فاعِل ، وفَعّال ، وفِعْل ، مثل : طاعِم ، وعطّار ، وطعِم .

الفصل الثالث

كيفية صوغ المشتقات الموصوفات

١ - صوغ مصادر الأفعال :

في العربية أنواع من المصادر هي :

- ١ - المصدر الأصلي للفعل المجرد ، والفعل المزيد .
- ٢ - المصدر الميمي . ٣ - المصدر الصناعي . ٤ - مصدر اسم المرة .
- ٥ - مصدر اسم النوع .

١ - المصادر الأصلية :

(أ) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب الدلالة :

الفعل الماضي	الفعل المضارع	مصدره	زنته	دلالاته على
زَرَعَ	يَزْرَعُ	زِرَاعَةٌ	فِعَالَةٌ	حَرْفَةٌ
نَبَحَ	يَنْبَحُ	نُبَاحًا	فُعَلَا	صَوْتٌ
صَهَلَ	يَصْهَلُ	صَهِيلًا	فَعِيلًا	صَوْتٌ
زُكِمَ	يُزَكَمُ	زُكَامًا	فُعَلَا	مَرَضٌ
جَمَعَ	يَجْمَعُ	جِمَاحًا	فِعَلَا	امْتِنَاعٌ
غَلَى	يَغْلِي	غَلِيَانًا	فَعَلَانًا	اضْطِرَابٌ
حُمِرَ	يُحْمَرُ	حُمْرَةٌ	فُعْلَةٌ	لَوْنٌ
رَحَلَ	يَرْحَلُ	رَحِيلًا	فَعِيلًا	سَيْرٌ

(ب) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب اللزوم والتعدي :

الماضي	المضارع	مصدره	زنته	لزومه وتعديه
سَهَّلَ	يَسْهِّلُ	سُهُوْلَةٌ	فُعُولَةٌ	لازم
فَصَّحَ	يَفْصُحُ	فَصَاحَةٌ	فَعَالَةٌ	لازم
كَرَّمَ	يَكْرُمُ	كَرَمًا	فَعَلًا	لازم
فَرَّحَ	يَفْرَحُ	فَرَحًا	فَعَلًا	لازم
قَعَدَ	يَقْعُدُ	قُعُودًا	فُعُولًا	لازم
كَسَبَ	يَكْسِبُ	كَسْبًا	فَعَلًا	متعدٍ
فَهَمَ	يَفْهَمُ	فَهْمًا	فَعَلًا	متعدٍ

(ج) مصادر المجرد الثلاثي السماعية :

المصدر	فعله	المصدر	فعله
شَرِبَ	شَرَبَ	زَهَادَ	زَهَّدَ
نَشَدَ	نَشَدَ	كَرَاهِيَةَ	كَرِهَ
ذَكَرَى	ذَكَرَ	وَجِيفَ	وَجَفَ
غُفِرَان	غَفَرَ	بَيَّنُونَةَ	بَانَ
صَغَرَ	صَغَّرَ	تَكَرَّرَ	كَرَّرَ
سَرَقَ	سَرَقَ	جَبَرُوتَ	جَبَرَ
سُؤَالَ	سَأَلَ	رَحْمَةً	رَحِمَ
بُعَايَةَ	بَعَى	دَعْوَةَ	دَعَا
دُخُولَ	دَخَلَ	ذَوْبَانَ	ذَابَ
ضُرُورَةَ	ضَرَّ	كَذِبَ	كَذَّبَ
بُشْرَى	بَشَّرَ	غَلَبَةَ	غَلَبَ
مَسِيسَ	مَسَّ	صِرَافَ	صَرَفَ
قَتَلَ	قَتَلَ	دِرَايَةَ	دَرَى
كُدْرَةَ	كَدَّرَ	قَبُولَ	قَبِلَ
جِرْمَانَ	حَرَّمَ	صُهُوبَةَ	صَهَّبَ
طَلَّبَ	طَلَّبَ	سُودَدَ	سَادَ
هُدًى	هُدًى	تَثْيَانَ	بَانَ

(د) مصادر الأفعال الرباعية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
إِكْرَامَ	إِفْعَالَ	أَكْرَمَ	إِشْرَافَ	إِفْعَالَ	أَشْرَفَ

إعطاء	إفعال	أعطى	إبقاء	إفعال	أبقى
إدارة	إفعالة	أدار	إقامة	إفعالة	أقام
جدال	فعال	جادل	حساب	فعال	حاسب
مُجادلة	مُفاعلة	جادل	مُحاسبة	مُفاعلة	حاسب
مُناجاة	مُفاعلة	ناجى	مُيامنة	مُفاعلة	يامن
تعريف	تفعيل	عرّف	تشذيب	تفعيل	شذب
تزكية	تفعلة	زكى	تقوية	تفعلة	قوى
تهئة	تفعلة	هتأ	تقديمه	تفعلة	قدم
تربية	تفعلة	ربى	تسوية	تفعلة	سوى
زخرفة	فعللة	زخرف	زركشة	فعللة	زركش
زلزلة	فعللة	زلزل	وسوسة	فعللة	وسوس
زلزال	فعلال	زلزل	وسواسا	فعلال	وسوس

(هـ) مصادر الأفعال الخماسية والسادسية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
انْدَفَاع	انْفِعَال	انْدَفَعَ	انْكَسَار	انْفِعَال	انْكَسَرَ
انْتَفَاع	انْفِعَال	انْتَفَعَ	انْقِيَاد	انْفِعَال	انْقَادَ
انْطِواء	انْفِعَال	انْطَوَى	انْتِهَاء	انْفِعَال	انْتَهَى
اُخْمِرَار	افْعَال	اُخْمِرَّ	اُخْضِرَار	افْعَال	اُخْضِرَّ
تَقْدُم	تَفْعُل	تَقَدَّمَ	تَعْلُم	تَفْعُل	تَعَلَّمَ
تَأْنِي	تَفْعُل	تَأْنَى	تِهْوِد	تَفْعُل	تِهْوَدَ
تَشَارُك	تَفَاعُل	تَشَارَكَ	تَعَارُف	تَفَاعُل	تَعَارُفَ

تغاضى	تفاعل	تغاضى	تبأى	تفاعل	تبأى
اجتماع	افتعال	اجتمع	امتياز	افتعال	امتاز
اكتساح	افتعال	اكتسح	اقتضاء	افتعال	اقتضى
تدحرج	تفعّل	تدحرج	تزلزل	تفعّل	تزلزل
استقبال	استفعال	استقبل	استخراج	استفعال	استخرج
استقالة	استفالة	استقال	استقامة	استفالة	استقام
استهواء	استفعال	استهوى	استعفاء	استفعال	استعفى
احميرار	افعلّال	احمّر	اخضيرار	افعلّال	اخضرّ
احديداب	افعلّال	احدودب	اخشيشان	افعلّال	اخشوشن
اجلّواذ	افعلّال	اجلّوذ	اغلّواط	افعلّال	اغلّوط
احرنجام	افعلنال	احرنجم	افرنقاع	افعلنال	افرنقع

(و) اسم المصدر :

اسم المصدر ، لفظ يدل على معنى المصدر ، وينقص عن حروف مصدر الفعل الأصلى لفظا وتقديرا ، مثل : كلاما ، وعطاء ، فهما اسما مصدر للفعليين : كلم وأعطى ، ومصدرهما الأصلى هو : تكليما ، وإعطاء ، وهناك أمثلة أخرى لها بمعجم اللغة .

٢ - صوغ المصدر الميمى

١ - يصاغ المصدر الميمى من الفعل مطلقا ، بزيادة ميم فى أوله . وبعد ذلك ننظر إلى الفعل هل هو ثلاثى ، أم غير ثلاثى ؟
(أ) فإذا كان الفعل ثلاثيا ، من المثال الصحيح اللام ، المحذوف الفاء فى

المضارع ، مثل : وعد : يَعِد ، و : وقع : يَقَع .. صُعْنَا المصدر الميمي على وزن : « مَفْعِل » ، بكسر ما قبل الآخر ، فنقول : مَوَعِد ، مَوِيع .

(ب) وإلا صُعْنَاهُ على وزن « مَفْعَل » بفتح ما قبل الآخر ، مثل : مضَرَب .

تنبيه : قد تزداد التاء في المصدر الميمي ، مثل : مَحَبَّة ، مَنْفَرَة ، معلّمة .

٢ — ويصاغ المصدر الميمي ، من الفعل غير الثلاثي ، على وزن مضارعه المبني للمجهول ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، مثل : أُكْرِم ، يُكْرِم ، مُكْرَم ، و : أُنْحَدِر ، يُنْحَدِر ، مُنْحَدِر .

تنبيه : شَدَّت بعض المصادر الميمية من غير الثلاثي ، لخروجها عن القاعدة المطردة ، منها : معصية ، محمية ، مرزئة ، مأوية ، مرفق ، مطلع ، ومثل : مَرَجع ، مَعْدرة ، مَغْفرة ، مَعْرِفة ، ومثل : مَسِيل ، مَقِيل ، مَجِيء ، مَبِييت ، مَغِييب ، مَصِير ، مَزِيد ، مَسِيرَة .

٣ — صوغ المصدر الصناعي

المصدر الصناعي ، اسم تلحقه ياء النسب ، فتاء التأنيث ، للدلالة على معنى المصدر . ويصاغ المصدر الصناعي من كافة الأسماء الجامدة ، مثل : حجرية ، مائية ، غازية ، ثلجية . والمصادر ، مثل : إنسانية ، همجية ، وحشية .. وقس على ذلك كل الأسماء الجامدة والمشتقة بلا استثناء .

ويأتى المصدر الصناعي من : اسم الفاعل : عالمية ، المفعول : منصورية ، وأفعال التفضيل : أرجحية ، والمصدر الميمي : مصدرية . ويشترط فيه ألا يذكر معه الموصوف ، لا لفظاً ولا تقديراً ، وإلا كان اسماً منسوباً لاغير .

٤ - صوغ اسم المرة

اسم المرة ، مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي :

١ - يُصاغ من الثلاثي الماضي المعلوم ، على وزن « فَعْلَةٌ » ، بزيادة التاء في آخره ، مثل : لَمْحَةٌ ، زَوْرَةٌ ، ضَرْبَةٌ ، سَعِيَةٌ ، دَعْوَةٌ :

٢ - يصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي للفعل ، مع زيادة تاء في آخره ، مثل :

انطلق : يَنْطَلِقُ : انْطِلَاقًا : انْطِلَاقَةٌ .

كَبُرَ : يُكْبَرُ : تَكْبِيرًا : تَكْبِيرَةٌ .

قَاتَلَ : يُقَاتِلُ : قِتَالًا : مُقَاتَلَةٌ .

تنبيه : إذا كان المصدر الأصلي مختوما بتاء التأنيث في الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثي ، وُصِفَ بكلمة واحدة ، ليكون اسما للمرة ، للتفريق بينهما ، مثل :

رَحِمَ : يَرْحَمُ : رَحْمَةً : رَحْمَةٌ واحدة .

ضَارَبَ : يُضَارِبُ : مضاربةً : مضاربةً واحدة .

أَصَابَ : يُصِيبُ : إصَابَةً : إصَابَةٌ واحدة .

٥ - صوغ اسم الهيئة

اسم الهيئة ، مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ، ويسمى أيضا باسم النوع . ويصاغ من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي :

١ - يصاغ من الثلاثي الماضي المعلوم على وزن : فَعْلَةٌ ، بكسر أول الفعل

وزيادة تاء في آخره ، مثل : جلس : يجلس : جلوسا : جلسة جميلة ، أو : جلسة الأخيار .

٢ — ويصاغ من غير الثلاثي الماضي المعلوم نلى وزن مصدر فعله ، محتوما بتاء التانيث ، مثل : انطلق : ينطلق : انطلاقاً : انطلاقة الأبد أو : انطلاقة سريعة .
ولا يدل اسم الهيئة أو النوع على الهيئة أو النوع إلا بقرينة أو وصف أو إضافة .
تنبيه : إذا كان المصدر الأصلي محتوما بتاء التانيث فى الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثي ، بقى المصدر كما هو مع وصفه أو إضافته ، مثل : ساهم : يُساهم : مُساهمة : مُساهمة الأشراف أو : مُساهمة طيبة . وذلك للتفريق بينه وبين المصدر الأصلي .

٦ — صوغ اسمى الزمكان (الزمان + المكان) :

اسم الزمان : صيغة مشتقة تدل على زمن وقوع الفعل .
واسم المكان : صيغة مشتقة تدل على مكان حدوث الفعل .
واسما الزمكان يصاغان من مضارع الثلاثي المجرد المعلوم على وزن : مَفْعَل ، أو : مَفْعِل .

ويصاغان من مضارع غير الثلاثي مطلقا ، على وزن مضارعه المجهول ، مع قلب ياء المضارعة ميما مضمومة . وفتح ما قبل الآخر ، مثله فى ذلك مثل اسم المفعول ، والمصدر الميمى من غير الثلاثي ، وذلك مثل : يدرّب : مُدَرَّب ، يستغفر : مستغفر ، وهكذا .

وصوغ اسم الزمكان من الثلاثي كالتالى :

١ — على وزن مَفْعَل ، من كل فعل مضارع صحيح مبنى للمعلوم ، أو معتل الآخر ، عينه مضمومة أو مفتوحة ، مثل : يَلْهُو : مَلْهُى ، ينهل : منهل ، يبدأ : مبدأ .

٢ — على وزن مَفْعِل ، من كل فعل مضارع معلوم ، صحيح مكسور العين ، أو مثال صحيح الآخر ، مثل : رجع : يرجع : مَرَجِع ، ورد : يرد : مَوْرِد .

تنبيه : هناك آلاف الأسماء الزمكانية ، غير المشتقة ، فى المعجم العربى ، مثل :

وقت ، ودهر ، وبحيرة ، ونهر . وينصح اللغويون بتسميتها : أسماء المواضع ، وأسماء الأوقات ، تفرقة بينها وبين المشتقات الزمكانية .

٧ - صوغ اسم الآلة :

اسم الآلة ، اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها فعل من أفعال العمل والصنع ، العلاجية ، والدالة على الحرف .

١ - وأسماء الآلات لا تشتق من الأفعال غير الثلاثية ، ولا من الأسماء الجامدة إلا نادرا ، وعلى غير قياس ، مثل : قَدوم ، فأس ، سكين ، شوكة ، قلم ، فرجار ، جرس ، سيف ، خنجر ، معول ، مُنخل ، شاكوش ، إزميل ، منجنيق ، ناعورة .

٢ - وأسماء الآلات تصاغ من الأفعال الثلاثية ، والمتعدية اللازمة ، وعلى وزن من الأوزان السماعية التالية :

- (أ) مِفْعَال : مِفْتَاح ، مِقْرَاض ، مِشْأَر .
- (ب) مِفْعَل : مِبْرَد ، مِبْضَع ، مِرْوَد ، مِئْجَل .
- (ج) مِفْعَلَة : مِكْنَسَة ، مِرْمَلَة ، مِسْطَرَة ، مِلْعَقَة ، مِبْرَاة .
- (د) فَعَّالَة : غَسَّالَة ، ثَلَّاجَة ، سَمَّاعَة .

الفصل الرابع

كيفية صوغ المشتقات الصفات

المشتقات الصفات هي :

- ١ — اسم الناعل .
 - ٢ — صيغة المبالغة .
 - ٣ — اسم المفعول .
 - ٤ — الصفة المشبهة .
 - ٥ — أفعال التفضيل .
- وهذه المشتقات الصفات ، تأتي في النحو صفات لموصوفاتها .

١ — اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم يدل على من وقع منه الفعل ، مثل : على كاتب ، أو قام به الفعل ، مثل : النهر جارٍ ، على معنى الحدوث .
والمراد بالحدوث أن الحدث ، أى المعنى القائم بالفاعل ، متجدد لصاحبه في الماضي ، أو الحاضر ، أو المستقبل ، حسب سياق الكلام .

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي :

١ — يصاغ من الفعل الثلاثي الماضي المجرد المعلوم على وزن : فاعل ، مثل : شاكر ، ضارب .

٢ — يصاغ من الفعل غير الثلاثي المضارع المزيد المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره دائما ، مثل : أكرم : يُكرم : مُكرم و : قَدَم : يُقَدِّم : مُقَدِّم ، و : استغفر : يستغفر : مُسْتَغْفِر .. وهكذا .

تبيين :

١ — إذا صيغ اسم الفاعل من الأجوف الثلاثي ، قلبت عينه همزة ، مثل : قام : قائم .

٢ — إذا صيغ من الناقص : حذفت لامه نحوياً في حالة التنوين له ، في الرفع والجر ، مثل : جاء ساع ، حكم قاض ، مررت بنا . وتبقى في النصب ، مثل : رأيت نادياً .

٢ — صيغة المبالغة

صيغة المبالغة صيغة بمعنى اسم الفاعل ، تدل على زيادة الوصف في الموصوف وتفيد التكثير في أسماء الفاعلين .

وصيغ المبالغة كلها سماعية ، وتأتي من الثلاثي غالبا ، ومن غير الثلاثي نادرا ، وأشهر صيغها في أوزانها الصرفية من الثلاثي هي :

فَعَّال ، مِفْعَال ، فَعُول ، فَعِيل ، فَعَلَ ، فَعَّلَ ، مَفْعِيل ، فِعْيَل ، فَعَّالَة .
مثل : ضَرَّاب ، مِقْدَام ، كَذُوب ، رَجِيم ، حَذِر ، ضَحَّكَة ، مِعْطِير ، صِدِّيق ، عَلامَة .

ومن أمثلتها النادرة من غير الثلاثي : دَرَاكٍ من : أدرك ، مِعْطاء من : أعطى ، زَهُوق من : أزھق ، سَمِيع من : أسمع .

وهناك أوزان أخرى لصيغ المبالغة ، من غير الثلاثي ، غير مشهورة ، هي على مثال : مَحْرَب ، كُبَّار ، فَارُوق ، قِيُوم ، راوية ، مَرُوقَة ، مِجْدَامَة .

٣ — اسم المفعول

اسم المفعول يدل على ما وقع عليه الفعل ، مثل : مكسور ، ومُعْظَم ، ولا يصاغ من الفعل اللازم مطلقا ، فاسم المفعول لا يصاغ إلا من فعل مبنى للمجهول ، متعديا بنفسه ، أو بحرف جر .

ويصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد ، وغير الثلاثي مبين للمجهول :

١ — يصاغ من الثلاثي الماضي المجرد ، المجهول ، بزيادة ميم مفتوحة قبل أوله ، وواو قبل آخره ، مثل : ضُرِب : يُضْرَب : مضروب . كُسِر : يُكْسَر : مكسور .

٢ — ويصاغ من غير الثلاثي المزيد المضارع ، المبني للمجهول ، بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل آخره ، مثل : أُكْرِم : يُكْرَم : مُكْرَم . عُظِّم : يُعْظَم . استخرج : يُسْتَخْرَج : مُسْتَخْرَج .. وهكذا .

تنبيهان :

١ — إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالواو ، تحذف منه واو : المفعول ، وتبقى الواو الأصلية ، مثل : صِين : يَصَان : مَصُون . قيل : يُقال : مَقُول .

٢ — إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء ، تحذف منه واو المفعول ، وتبقى الياء ، وقبلها كسرة ، مثل : بَاع : يُبَاع : مَبِيع . دِينَ : يُدَيْن : مَدِين .

٣ — إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الناقص المعتل بالواو ، أدغمت واو المفعول في الواو الأصلية ، مثل : دُعِيَ : يُدْعَى : مدعو .

٤ — إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الناقص المعتل بالياء ، قلبت واو المفعول ياء ، وأدغمت فى الياء الأصلية ، مثل : رُمى : يُرمى : مرمى .

٤ — الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت أى وجود الصفة ثابتة فى صاحبها مطلقا ، وتصاغ من الفعل اللازم قياسا ، ومن المتعدى سماعا .

وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثى اللازم على أوزان سماعية مختلف ، وترد من أبواب الفعل الثلاثى اللازم الستة ، وتبنى من غير الثلاثى بقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الفعل اللازم	الصفة المشبهة	وزنها	مؤنثها
فَرَح : يَفْرَح	فَرَح	فَعِل	فَرِحَة
مَرَح : يَمْرَح	مَرَح	فَعِل	مَرِحَة
قَلَق : يَقْلُق	قَلَق	فَعِل	قَلَقَة
عَطَش : يَعْطَش	عَطْشان	فَعْلان	عَطَش
جَاع : يَجُوع	جوعان	فَعْلان	جَوْعى
مَلَأ : يَمْلَأ	ملآن	فَعْلان	مَلأى
رَوَى : يَرْوَى	ريان	فَعْلان	رَيا
شَرَف : يَشْرَف	شريف	فَعيل	شَرِفة
كَرَّمَ : يَكْرُم	كريم	فَعيل	كَرِمة
عَظَّمَ : يَعْظُم	عظيم	فَعيل	عَظِمة

ضَحْمَةٌ	فَعَلَ	ضَحِمَ	ضَحِمَ : يَضْحَمُ
شَهْمَةٌ	فَعَلَ	شَهِمَ	شَهِمَ : يَشْهَمُ
صَعْبَةٌ	فَعَلَ	صَعِبَ	صَعِبَ : يَصْعُبُ
حَمْرَاءُ	أَفْعَلَ	أَحْمَرَ	حَمَرُ : يَحْمُرُ
سوداءُ	أَفْعَلَ	أَسْوَدَ	سَوِدَ : يَسْوَدُ
عَمِيَاءُ	أَفْعَلَ	أَعَمَى	عَمِيَ : يَعْمَى
دَعَجَاءُ	أَفْعَلَ	أَدْعَجَ	دَعَجَ : يَدْعَجُ
شَجَاعَةٌ	فُعَالٌ	شُجَاعٌ	شُجِعَ : يَشْجُعُ
هُمَامَةٌ	فُعَالٌ	هُمَامٌ	هَمَّ : يَهَمُّ
فُرَاتَةٌ	فُعَالٌ	فُرَاتٌ	فُرْتُ : يَفْرُتُ
جَبَانَةٌ	فُعَالٌ	جَبَانٌ	جُبِنَ : يَجِبُنُ
صِنَاعَةٌ	فُعَالٌ	صِنَاعٌ	صَنَعَ : يَصْنَعُ
حَصَانَةٌ	فُعَالٌ	حَصَانٌ	حَصُنَ : يَحْصُنُ
حَسَنَةٌ	فَعَلَ	حَسَنَ	حَسُنَ : يَحْسُنُ
بَطْلَةٌ	فَعَلَ	بَطَلَ	بَطُلَ : يَبْطُلُ
صُلْبَةٌ	فُعَلَ	صُلِبَ	صُلِبَ : يَصْلُبُ
حُلُوءَةٌ	فُعَلَ	حُلُوٌ	حَلَا : يَحْلُوُ
مَرَّةٌ	فُعَلَ	مَرَّ	مَرَّ : يَمُرُّ
طَاهِرَةٌ	فَاعِلٌ	طَاهِرٌ	طَهَّرَ : يَطْهِّرُ
صَافِيَةٌ	فَاعِلٌ	صَافٍ	صَفَا : يَصْفُوُ
مَوْفُورَةٌ	مَفْعُولٌ	مَوْفُورٌ	وَفَرَ : يَفِرُّ

شَاخَ : يشخ	شَيْخَ	فِيْعَل	شَيْخَةُ
سَادَ : يسود	سَيِّدَ	فِيْعَل	سَيِّدَةُ
طَابَ : يطيب	طَيِّبَ	فِيْعَل	طَيِّبَةُ

٥ - أفعال التفضيل

أفعال التفضيل ، أو اسم التفضيل ، صيغة تدل على وصف شيء أو شخص بزيادة على غيره في هذه الصفة ، مثل : أكثر ، أشد ، أكبر ، أولى ، أجدر ، أصر .

وأفعال التفضيل لا يُصاغ إلا من فعل ماض ، مجرد ، ثلاثي ، متصرف (ليس جامدا) ، تام (غير ناقص) ، معلوم (غير مبني للمجهول) ، قابل للمفاضلة والتفاوت (ليس مثل : مات) ولا يدل على لون ، أو عيب ، أو حلية (أى ليس الوصف منه على أفعال : فعلاء ، مثل : أحسن : حسناء ، أحمر : حمراء) .

وإذا اختلف شرط من هذه الشروط فلا يتوصل إلى معنى التفضيل إلا من فعل آخر واسطة مناسب ، توفر فيه هذه الشروط ، مثل : أوسع ، وأكثر ، وأوفر ، وأشد ، وأعظم ، مقرونا بعده بمصدر صريح أو مؤول ، مثل : أكثر حُمْرة ، أشد بياضا ، أوفر دَعجا ، أعظم شَأنا ، أوسع اختبارا ، أفضل أن يعلم .

وراجع أساليب التفضيل النحوية والعمل النحوى للأسماء المشبهة بالأفعال ، وراجع شروط صيغتي التعجب (التالية) فهي نفسها تنطبق هنا على صوغ أفعال التفضيل .

٦ - فعلا التعجب

للتعجب صيغتان قياسيتان ، وصيغ أخرى سماعية ، سبق ذكرها في : أسلوب التعجب . والصيغتان القياسيتان على وزن : ما أفعله ، أفعل به ، مثل : ما أعذب ماء النيل ، أعذب بماء النيل .

ولا يصاغ فعل التعجب إلا بشروط هي : كون الفعل ثلاثيا ، وتامًا ، ومتصرفا ومثبتا ، ومبينًا للمعلوم ، وليس الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » ، ويقبل التفاوت فى معناه ، وتجتمع الشروط كلها فى مثل : ما أَجْمَلَ سماءَ مصرَ ، أَجْمَلَ بسماءَ مصرَ . فالفعل « جَمَلَ » مستوف للشروط كلها .

ولا يصاغ فعلا التعجب من الفعل الجامد ، مثل : عسى ، ليس ، نَعَمْ ، بئس .

ولا من الفعل الذى لا يقبل التفاوت فى معناه ، مثل : مات ، فَنِيَ ، هلك .

وإذا كان الفعل غير ثلاثى ، أو مبنيًا للمجهول ، أو ناقصًا ، أو جاء الوصف منه على وزن أفعل : فعلاء ، توصلنا إلى التعجب منه ، بوساطة فعل ثلاثى آخر مستوف للشروط ، ثم بالمصدر الصريح للفعل المراد التعجب منه (غير الثلاثى ، أو المنفى ، أو المبني للمجهول ، أو الناقص) ، أو بمصدره المؤول .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الفعل المراد التعجب منه	الفعل الواسطة	الجملة	المصدر الصريح	المصدر المؤول
أَتَقَنَ	ما أحسن	ما أَحْسَنَ إتقانَ الصانع لعمله	إتقان	—
أحسن بـ	أحسن بـ	أحسن يَأْنِ يتقن الصانع عمله	—	أَنْ يُتَقَنَ
أصبح	ما أجمل	ما أَجْمَلَ أَنْ أصبح الجو معتدلا	—	أَنْ أصبح
أَجْمَلَ بـ	أَجْمَلَ بـ	أَجْمَلَ بإصباح الجو معتدلا	إصباح	—
خَضِرَ	ما أشدَّ	ما أَشَدَّ خضرةَ الزرع	خضرة	—
أشدد بـ	أشدد بـ	أشدد بما خَضِرَ الزرعُ	—	ما خَضِرَ
ما يندم	ما أشد	ما أَشَدَّ ما يندم المتعجل	—	ما يندم
أشدد بـ	أشدد بـ	أشدد بما يندم المتعجل	—	ما يندم
يُقَالُ	أَحْسِنَ بـ	أَحْسِنَ بَأْنِ يُقَالُ الحق دائما	—	أَنْ يُقَالَ
ما أحسن	ما أحسن	ما أَحْسَنَ أَنْ يُقَالَ الحق دائما	—	أَنْ يُقَالَ

الفصل الخامس

كيفية إسناد النحوية

أولا : إسناد الأفعال إلى الضمائر

لا مشكلات على الإطلاق في إسناد الأفعال للضمائر المستترة ، أو المنفصلة وهناك بعض المشكلات في إسناد الأفعال للضمائر البارزة المتصلة ، من ضمائر الرفع خاصة .

وضمائر الرفع المتصلة البارزة ، ترد مع الأفعال الصحيحة : السالمة ، والمهموزة كما يلي :

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر	دلالة الضمير
أنا	كتبْتُ	—	—	للمتكلم
نحن	كتبنا	—	—	للمتكلمين

أَنْتَ	كُتِبْتَ	—	—	للمخاطب
أَنْتِ	كُتِبْتِ	تَكْتُبِينَ	اكتُبِي	للمخاطبة
أَنْتَما	كُتِبْتَا	تَكْتُبَانِ	اكتبَا	للمخاطبتين
أَنْتَما	كُتِبْتَا	تَكْتُبَانِ	اكتبَا	للمخاطبتين
أَنْتُمْ	كُتِبْتُمْ	تَكْتُبُونَ	اكتبُوا	للمخاطبين
أَنْتُنَّ	كُتِبْتُنَّ	تَكْتُبْنَ	اكتبْنَ	للمخاطبات
هو	—	—	—	للعائب
هي	—	—	—	للعائبة
هما	كُتِبَا	يَكْتُبَانِ	—	للعائبتين
هما	كُتِبَا	تَكْتُبَانِ	—	للعائبتين
هم	كُتِبُوا	يَكْتُبُونَ	—	للعائبين
هِنَّ	كُتِبْنَ	يَكْتُبْنَ	—	للعائبات

وإليك أمثلة أخرى لإسناد الأفعال المجوّفة ، والمعتلة الآخر ، والمضعّفة ، لضمائر الرفع المتصلة . ولاحظ بنفسك ما يحدث فيها من تغيرات .

١ — إسناد الفعل الناقص لضمائر الرفع المتصلة :

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
أنا	سَعَيْتُ	—	—
نحن	سَعَيْنَا	—	—
أَنْتَ	سَعَيْتَ	—	—
أَنْتِ	سَعَيْتِ	تَسْعِينَ	اسْعِي
أَنْتَما	سَعَيْتَا	تَسْعِيَانِ	اسْعِيَا
أَنْتُمْ	سَعَيْتُمْ	تَسْعِيَانِ	اسْعِيَا

أنتم	سعيتم	تسعون	اسعوا
أنتن	سعين	تسعين	اسعين
هو	—	—	—
هى	—	—	—
هما	سعا	يسعيان	—
هما	سعا	يسعيان	—
هم	سعوا	يسعون	—
هن	سعين	يسعين	—

وقس على هذه الأفعال الفعل : دعا ومثله ، وهو فعل مقصور ألفه واوية الأصل .

٢ — إسناد الفعل الأجوف لضمائر الرفع المتصلة :

القاعدة الذهبية فى هذا الإسناد هى التنبيه إلى عدم التقاء الساكنين بين الفعل وضميره طبقا لقانون الإعلال الذهبى رقم (١) (انظر قوانين التغيرات الصوتية) .

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر
أنا	قُلْتُ	—	—
نحن	قُلْنَا	—	—
أنت	قُلْتَ	—	—
أنتِ	قُلْتِ	تقولين	قولى
أنتما	قُلْتِما	تقولان	قولا
أنتما	قُلْتِما	تقولان	قولا
أنتم	قُلْتُمْ	تقولون	قولوا
أنتن	قُلْتُنَّ	تقلن	قلن
هو	—	—	—

—	—	—	هى
—	يقولان	قالا	هما
—	تقولان	قالتا	هما
—	يقولون	قالوا	هم
—	يقلن	قلن	هنّ

وقس على ذلك الفعل باع الياى العين فى أحوال إسناده للضمير .

٣ — إسناد الفعل المضعف لضمائر الرفع المتصلة :

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر
أنا	شَدَدْتُ	—	—
نحن	شَدَدْنَا	—	—
أنتِ	شَدَدْتِ	—	—
أنتِ	شَدَدْتِ	تشَدَّينَ	شُدِّى — اشُدِّدى
أنتما	شَدَدْتِما	تشَدَّانَ	شُدَّا — اشُدُّدا
أنتما	شَدَدْتِما	تشَدَّانَ	شُدَّا — اشُدُّدا
أنتم	شَدَدْتُمْ	تشَدُّذُنَ	شُدُّوا
أنتم	شَدَوْتُنَّ	تشَدُّذُنَ	اشُدُّذُنَ
هو	—	—	—
هى	—	—	—
هما	شَدَّا	يشَدَّانَ	—
هما	شَدَّتَا	تشَدَّانَ	—
هم	شَدُّوا	يشدُون	—
هن	شَدَّذُنَ	يشدُّذُنَ	—

تنبيه : كل الأفعال المزيدة المضعفة تسرى معها الإجراءات نفسها عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة .

ثانيا : إسناد الأفعال إلى نونى التوكيد

نون التوكيد الثقيلة هي : « نّ » مشددة ، ونون التوكيد الخفيفة هي : ن ساكنة .

وبداية فالفعل الماضى لا يؤكد مطلقا فى العربية بنون التوكيد .

والفعل الأمر يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة ، لدلالته على الطلب . كذلك الفعل المضارع يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة إذا دل على الطلب ، بأن :

- ١ — سبق بلام الأمر .
- ٢ — سبق بلا الناهية .
- ٣ — سبق بأداة استفهام .
- ٤ — سبق بما يدل على التمنى .
- ٥ — سبق بما يدل على الترجى .

والفعل المضارع يؤكد بالنون وجوبا ، إذا كان جوابا لقسم ، بشروط :

- ١ — اتصاله بلام القسم .
- ٢ — وكونه مثبتا لا منفيا .
- ٣ — وكونه للمستقبل .

وإلا ، امتنع توكيد المضارع بالنون ، حتى وهو فى جواب القسم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	نوعه	حكم التوكيد	نون التوكيد	سياق التوكيد
أطع والديك	أَطْعُ	أمر	جائز	—	الطلب
أَطِعْنِ والديك	أَطِعْنَ	أمر	جائز	الثقيلة	الطلب
أَطِعْنِ والديك	أَطِعْنِ	أمر	جائز	الخفيفة	الطلب
لَيَنْفَقَ القادرُ على الخير	يَنْفَقُ	مضارع	جائز	—	الطلب أمرا

الطلب أمرا	الثقيلة	جائز	مضارع	ينفقن	لينفقن القادر على الخير
الطلب أمرا	الخفيفة	جائز	مضارع	ينفقن	لينفقن القادر على الخير
الطلب نهيا	—	جائز	مضارع	تستمع	لا تستمع إلى الشائعات
الطلب نهيا	الثقيلة	جائز	مضارع	تستمعن	لا تستمعن إلى الشائعات
الطلب نهيا	الخفيفة	جائز	مضارع	تستمعن	لا تستمعن إلى الشائعات
الاستفهام	—	جائز	مضارع	تجهز	أتجهز برأيك ؟
الاستفهام	الثقيلة	جائز	مضارع	تجهرن	أتجهرن برأيك ؟
الاستفهام	الخفيفة	جائز	مضارع	تجهرن	أتجهرن برأيك ؟
التمنى	—	جائز	مضارع	يكشف	ليت العلم يكشف الأسرار
التمنى	الثقيلة	جائز	مضارع	يكشفن	ليت العلم يكشف الأسرار
التمنى	الخفيفة	جائز	مضارع	يكشفن	ليت العلم يكشف الأسرار
الترجى	—	جائز	مضارع	تمطر	لعل السماء تمطر
الترجى	الثقيلة	جائز	مضارع	تمطرن	لعل السماء تمطرن
الترجى	الخفيفة	جائز	مضارع	تمطرن	لعل السماء تمطرن
القسم	الثقيلة	واجب	مضارع	أكرمن	والله لأكرمن جارى
القسم	الخفيفة	واجب	مضارع	أكرمن	والله لأكرمن جارى

الباب التاسع

المهارات اللغوية

الفصل الأول

مهارات كِتَابِيَّة وِقْرَائِيَّة

١ - الأحوال العامة للحروف :

الحروف الهجائية مرتبة هي : ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ا ي .

الحروف الشمسية هي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ (لا تنطق فيها لام : (ال) وتشدد هذه الحروف بعدها) .

الحروف القمرية هي : ماعدا الحروف الشمسية ، وتسكن فيها لام (ال) ويحرك ما بعدها بفتحة : القمر ، أو بكسرة : البئر ، أو بضمة : الخُضرة .

الحروف المعتلة هي : و ا ي . وماعداها حروف صحيحة .

الحروف المنقوطة هي : انظر الحروف الهجائية . وستعرف الحرف المنقوط (المعجم) من الحرف غير المنقوط (المهمل النَّقْط) .

حروف العلة : تعتبر حروف مدّ إذا سكنت بعد حركة تناسبها : قَالَ ، فِيل ، غُول ، وتسمى حروف لين إذا سكنت بعد حركة لاتناسبها : قَوْم ، حَيْل ، ولا ترد الألف حرف لين قط .

٢ - حروف المعاني في النحو العربي :

حروف المعاني المبنية كلها ، لها معان ترد لها ، وفيها ، وهذه المعاني هي :

المعنى	الحرف
الابتداء	بل — حتى — ف — ل — لكن — و .
الاستثناء	إلا — حتى — حاشا — خلا — سوى — عدا .
الاستدراك	بل — على — لكنّ ، لكنّ .
الاستفتاح	ألا — أما .
الاستفهام	أ — ما — هل .
الاستقبال	س — سوف .
الإضراب	أو — بل — لكن .
الأمر	ل .
التحضيض	ألا — ألا — لولا — لوما — هلا .
التحقيق	قد .
التصريف	ت — م — ن — و — ا — ي .
التعجب	ل — ما .
التعريف	ال .
التعليل	إذ — حتّى — على — عن — في — كي — ل — من .
التفسير	إذا — أن — أى .
التفصيل	أم ، أما ، إمّا ، أو — ثم — ثمّت — ف — ل — لكن — من — و .
التقليل	رُبّ — رُبّت — قد — و .

التكثير	رُبَّ ، رُبَّتْ .
التمنى	لعلَّ — لو — ليت — هل .
التيه	ألا — إلا — أما — هـ — ها .
التقديم	ألا — ألا — لولا — لوماً — هلاً .
التوكيد	أما — أن — أن — ب — ك — ن — ن — قد — اللام .
الجواب	أجل — إذن — إذا — إذاً — إني — بلى — جَلَل — جدير — لا — نعم .
الردع	كلّا .
الزيادة	ال — أن — إن — ب — ت — ل — ما — و — ا .
الشرط	إذاً — أما — إن — على — لو — لولا — لوماً — ما .
الظرفية	إذ — إذاً — إذا — إلى — ب — حتى — على — عن — في — ل — مُذ — مُنْذ — ما — و .
العرض	ألا — أما — لو — لولا — لوماً .
المطوف	أم — أو — إلا — بل — ثم — ثمت — حتى — ف — لكن — لا — و .
الغاية	إلى — حتى — كفى .
القسم	ب — ت — ل — و .
المصدرية	أ — أن — أن — كى — لو — ما .
المفاجأة	إذ — إذا .
التدبئة	أيا — وا .
النداء	أ — آ — آى — أئى — أيا — هيا — وا — يا .
النفى	ألا — ألا — إلا — أما — إن — ل — لم — لَمَّا — لأن — لا — لات — ما .
النهى	ألا — لا .

وبوسعك تتبّع كل حرف من هذه الحروف في تكرارها ، ومعرفة المعاني التي يرد لها كل منها .

٣ — متى تفتح همزة أن ومتى تكسر ؟

من المهارات القولية والكتابية ، المهارة في ضبط همزة الحرف : إن ، الناسخة المشبهة بالفعل ، بالفتح ، أو بالكسر .

وهناك طريقة بسيطة في تعلم هذا الضبط ، دون الخوض في مواضع فتح هذه وكسر تلك . فيكفي أن نعرف موضع الفتح الوحيد لهمزة « أن » ، ومواقع الإعرابية ، وماعدا هذا الموضع تكون فيه همزة إن مكسورة .

وهذا الموضع الوحيد لفتح همزة « أن » ، هو أن يصحّ تأويلها مع معموليها (اسمها وخبرها) بمصدر .

فإذا لم يصح لك هذا التأويل ، لم يصح لك أن تفتح همزة : إن ، ويجب أن تلتزم بكسرها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة قبل التأويل بمصدر	الجملة بعد التأويل بمصدر	موقع المصدر المؤول
سرنى أنك نجحت في الامتحان	سرنى نجاحك في الامتحان	فاعل مرفوع محلا
عُرف أن القمر يستمدُّ نوره من الشمس	عُرف استمدادُ القمر لنوره من الشمس	نائب فاعل مرفوع محلا
عرفنا أن الاستعمار حليف الصهيونية	عرفنا تحالف الاستعمار مع الصهيونية	مفعول به منصوب محلا
وثقت بك لأنك صادق	وثقت بك لصدقك	مجرور بحرف الجر محلا

٤ — كتابة « إذن » و « إذا » الجوابية :

تكتب إذن بالنون إذا كانت عاملة للنصب في مثل :

إنكم تدرسون إذن تنجحوا .

أنت تدرس إذن تفوز .

إذن — والله — تنجح .

أنت لاتزورنى إذن لأزورك .

وإذا لم تكن عاملة للنصب ، كتبت بألف منونة ، مثل :

أنا إذا أكافئك .

إن زرتنى إذا أزورك .

والله إذا لا أفعل .

٥ — كتابة الهمزة :

محيرة هي كتابة الهمزة ، ونبسّط لك قوانينها باختصار :

(١) إذا كانت الهمزة فى أول الكلمة ، وبعدها همزة ساكنة ، اقلب الهمزة

الثانية حرف علة ، من جنس حركة ما قبلها : آمن ، إيمان ، أومن ، من : أأمن ، إأمان ، أأمن .

(٢) إذا كانت الهمزة فى وسط الكلمة ، فاعلم أن للحركات قوة صوتية ،

وهى بالترتيب التنازلى : الكسرة ، فالضمة ، فالفتحة ، فالسكون ، وكل حركة منها على حرف الهمزة ، أو على ما قبله ، تغلب فى كتابة الهمزة ما دونها من الحركات ، ولا يغلبها مادونها .

(أ) فإذا كانت الهمزة مكسورة ، أو ما قبلها مكسورا ، كتبت على نبرة ،

مثل : مستهزئين — سُئِلَ ، افتُتِحَ — فِئَة ، يئس — يئُر ، متشائم .

(ب) وإذا كانت الهمزة مضمومة ، أو ما قبلها مضموما ، كتبت على واو ،

مثل : سؤال ، ورووف ، فؤوس ، ويمكن أن تراعى كراهية توالى

الواوين ، فتكتب الهمزة على السطر هكذا : رعووف ، رعوس .

(ج) وإذا كانت الهمزة ساكنة ، كتبت الهمزة وفق حركة ما قبلها ، مثل :
كَأْسٌ ، سُودِد .

(د) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة :

١ — هو أَلَفٌ ، أَوْ وَاوٌ ، كتبت على السطر ، مثل : تساءل ، قراءة ،
مُرُوءة ، سَوَّى .

٢ — هو ياء ، كتبت على نبرة ، مثل : بَيْعة ، رَدِيعة ، نَسِيعة ، خَطِيئة .

(هـ) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة هو أَلَفٌ ، وبعدها ياء ،
كتبت على نبرة ، مثل : بَنَائِيْن ، رِفَائِيْن .

(و) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وبعدها أَلَفٌ ساكنة ، اكتب الهمزة مدّة
فوق الألف ، مثل : قرآن ، شطآن ، جزآن . ولك أن تكتبها هكذا :
قرءان ، شطئان ، جزءان .

(٣) وإذا كانت الهمزة متطرفة ، فاكتبها هكذا :

(أ) إذا سبقت بحركة ، فاكتب الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، مثل يَجْرُؤُ ،
يبدأ ، يستهزىء ، شاطيء .

(ب) إذا سبقت بسكون ، فارسمها مفردة ، مثل : جُزءٌ ، هُدوءٌ ، جزاء ،
شئء .

(ج) إذا سبقت بسكون ، وكانت منونة (بالنصب فقط) فارسمها على نبرة ،
وبعدها أَلَفٌ ، إذا كانت موصولة كتابة بما قبلها ، مثل : بُطْئًا ، شَيْئًا ،
عَيْئًا . وإذا لم يمكن وصلها خطيًا بما قبلها ، فارسمها مفردة هكذا : بدءًا .
رَدءًا ، بُرءًا ، جُزءًا .

(٤) ماذا إذا اجتمعت الهمزة ، وبعدها أَلَفٌ مدّة ، في أول الكلمة أو في وسطها ؟

اكتفِ بعلامة المدة فوق الألف ، مثل : آدم : آكل ، آخر ، الآن ، مرآة ،
قرآن . آل سليمان . آعلُيُ عد . آل البيت .

٦ — همزة القطع وهمزة الوصل :

همزة القطع ، هي همزة تقع في أول الكلمة ، وتكتب وتنطق دائماً ، مفتوحة
ومضمومة فوق الألف ، ومكسورة تحت الألف . مثل : أوْمِن ، إِيْمَان ، أُمَر .

١ — وكل حروف العربية مهموزةً همزةً قطعاً عدا الحرف (ال) .

٢ — وكل ماضى الثلاثى والرباعى المهموز الأول ومصادرهم مهموز همزة قطع ،
مثل : أكل ، أمر ، أمين ، أكرم ، أحسن . و : أكُل ، أُمَر ، أُمْن ، إِكْرَام ، إِحْسَان .

٣ — وكل الأسماء مهموزة همزة قطع ، عدا عشرة أسماء هي : اسم ، ابن ،
ابنم (ابن من) ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم ، است ، أيمن .
وكل ما عدا هذه الألفاظ من الأسماء والأفعال فهمزته همزة قطع ، عدا الأسماء الأجنبية
فهمزتها همزة وصل .

تقع همزة الوصل في :

١ — في حرف (ال) فقط .

٢ — ماضى الأفعال الخماسية العدد ، والسداسية ، وأمرهما ، ومصدرهما ،
مثل : اقتنَحِم ، اقتنَحِم ، اقتحاماً ، و : استعلِم ، استعلِم ، استعلماً .

٣ — أمر الأفعال الثلاثية ، الساكن ثانى مضارعه لفظاً ، مثل : اضرب ،

استمع .

٤ — في الأسماء السماعية العشرة السابقة .

(أ) كيف تنطق همزة الوصل ؟

١ — افتحها دائماً في (آل) التعريف .

٢ — ضمها دائما في ماضى الخماسى والسداسى المبنيين للمجهول ، مثل :
أُفْتَحِم ، أُسْتَعْلِم .

٣ — ضمها دائما في أمر الثلاثى المضموم العين ، مثل : أُكْتُب (من كتب :
يَكْتُب) ، أَدْخُل (من دخل : يَدْخُل) .

٤ — اكسرهما دائما في سبعة أسماء هى : إِسْت ، إِبْن ابْنَم ، إِمْرِئٍ ، إِمْرَأَة ،
إِثْنان ، إِثْنان .

٥ — اكسرهما دائما في الأمر المتصل بواو الجماعة ، مثل : إِبْثُوا .

٦ — اكسرهما دائما في ماضى الخماسى والسداسى ، المبنيين للمعلوم ، وأمرهما
ومصدرهما ، مثل : اقْتَحَم ، اقْتَحِم ، اقْتَحَمًا . اسْتَعْلَمَ ، اسْتَعْلَمَ ، اسْتَعْلَمًا .

٧ — اكسرهما دائما في أمر الثلاثى غير المنتهى بالواو المحدودة ، مثل : إِشْرَح ،
إِرم .

(ب) متى تحذف همزة الوصل فى النطق ؟

١ — تحذف همزة الوصل لفظا لا خطأ ، إذا سبقت بكلام قبل (ال) ، مثل :
حديثُ النَّاسِ ، نورُ اليقين .

٢ — تحذف همزة الوصل لفظا لا خطأ ، فى : ابن .

(ج) متى تحذف همزة الوصل فى النطق والكتابة ؟

١ — تحذف همزة الوصل لفظا وخطأ إذا كانت مكسورة ، وقبلها همزة
استفهام ، مثل : سواء عليهم : استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ؟ وأصلها : أأستغفرت
لهم .

٢ — تحذف أيضا كذلك فى (ال) التعريف المسبوق باللام مكسورة
أو مفتوحة ، مثل : لِلْبَحْرِ ، يَاللرِّجَالِ ، يَاللْعُشْبِ والماء .

٧ — كيفية كتابة الظروف المضافة إلى « إذ » :

تكتب كلها هكذا : آئِذْ ، إِبَانِئِذْ ، بَعْدَئِذْ ، حِينَئِذْ ، عِنْدَئِذْ ، قَبْلَئِذْ .

٨ — كيفية كتابة الألف المتطرفة :

١ — تكتب كالياء إذا كانت في آخر اسم معرب ، أو في فعل ، عدد حروفهما أربعة أو أكثر ، مثل : حُبْلَى ، جُلَى ، جُمَادَى ، مُسْتَشْفَى ، ومثل : أَعْطَى ، أَعْلَى ، لَبَّى ، آخَى ، اصْطَفَى .

وإذا اجتمعت في آخر الكلمة الرباعية فأكثر ، ياءان فأكثر ، كتبت ثانيتهما ألفا ، مثل : استَحْيَا ، أَحْيَا ، سَجَايَا ، رَيَّا ، دُنْيَا .

وإذا كانت الكلمة التي آخرها ياءان ، تأتى علما وفعلا ، كتبت في العلم ألفا مقصورة ، مثل : يَحْيَى ، وكتبت في الفعل ألفا طويلة ، مثل : يَحْيَا .

٢ — إذا كانت الكلمة ثلاثية آخرها ألف ، اسما كانت أم فعلا ، فإذا كان أصل الألف واوا ، كتبت ألفا طويلة ، مثل : دَعَا ، مَاضَى : يَدْعُو ، وَعَصَا ، مَفْرَد : عَصَوَان . وإذا كان أصلها ياء كتبت ألفا مقصورة ، مثل : رَمَى ، مَاضَى : يَرْمِي ، وَ : فَتَى ، مَفْرَد : فَتْيَان ، وَفْتِيَّة .

٣ — والألف المتطرفة في حروف المعاني تكتب كلها ألف طويلة ، مثل : لَوْلَا ، كَلَّا ، وَهَلَا .. عدا أربعة أحرف تثبت فيها ألف مقصورة ، هي : إِلَى ، عَلَى ، بَلَى ، حَتَّى .

٤ — الأسماء الأعجمية تكتب كلها بألف طويلة ، سواء أكانت أعلام أشخاص أو أعلام بلدان أو مصطلحات ، مثل : لَوْقَا ، زَلِيخَا ، بِحَيْرَا ، مُوسِيْقَا ، أَرِيخَا ، طَنْطَا ، قَنَا ، اسْنَا ، الْمُنْيَا ، جَرَجَا . عدا أربعة أسماء تكتب فيها بألف مقصورة ، هي : مُوسَى ، عَيْسَى ، مَتَّى ، كَسْرَى .

٩ — كيف تعرف أصل الألف ؟

١ — في الأسماء ، ثنّ الاسم المفرد ، واجمعه ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : فتى : فتيان : فتية ، عصا : عَصَوَان : عِصَى .

٢ — في الأفعال ، هات مضارع الماضي ، ومصدره ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : قال : يقول : قولاً . دعا : يدعو : دعوة . باع : يبيع : بيعاً . رمى : يرمى : رمياً ، ورمية .

١٠ — متى تزداد الألف في أسماء الأعداد ؟

تزداد في كتابة : مائة ، مائتين ، ومضاعفاتها .

١١ — متى تحذف الألف من الأسماء العربية ؟

تحذف في عدد من الكلمات هي : الله ، إله ، هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، طه ، ههنا . هكذا ، أولئك ، لكى ، لكنْ ، لكنْ . ما الاستفهامية إذا اتصلت بحرف الجر : عَلَامَ ، لَمْ ، فِيمَ .

١٢ — متى تكتب الواو دون أن تلفظ ؟

تكتب في كلمة : عمرو ، أولو ، أولات ، أولاء ، أُولَى ، أولئك .

١٣ — متى يستحسن حذف الواو ؟

إذا اجتمعت واوان في اسم علم حذفت إحداها ، مثل : داود ، شاول ، لاون .

١٤ — كيف تكتب التاء مفتوحة أو مربوطة ؟ ومتى تنطقها هاء ؟

تكتب التاء مفتوحة ، إذا وقعت :

١ — لاصقة بفعل ماض ، سواء أكانت تاء الفاعل ، أم تاء تأنيث ساكنة ، مثل : قمْتُ ، استخرجْتُ ، ومثل : قامتْ ، استخرجْتُ .

٢ — لاصقةً باسم ثلاثي مؤنث تركي الاستخدام في الأصل ، واشتهرت فيه بكتابتها مفتوحة في آخرها ، مثل : دولت ، عفت ، نعمت .

وتكتب تاء مربوطة فيما عدا ذلك من الأسماء المؤنثة ، مثل : فاطمة ، والمذكّرة ، مثل : طلحة ، وحمزة .

تنبيه : تنطق التاء المربوطة فقط (ها) عند الوقف عليها ، ولكنها تظل مكتوبة بنقطتين فوقها . وننبه الطلاب والأدباء هنا ، إلى أن ضمير الغيبة المتصل بالذكر (هـ) خاصة ، لا توضع فوقه نقطتان ، فهو هاء ، وليس تاء مربوطة ، وإلى أن كثيرا من أسماء العربية ، مختومة بالهاء ، مثل : منتزه . ومن الخطأ وضع نقطتين فوق هذه الهاء ، مثلما نضعها في قولنا : حديقة .

الفصل الثاني

المعاجم اللغوية العربية

المعجم اللغوى : مصنف يشتمل على عشرات الآلاف من مفردات اللغة العربية ، يبين معانيها ، ويضبط بالشكل أبنية حروفها ، ويذكر أهم مشتقات كل منها ، وجموع التكسير للمفردات .

والمعاجم اللغوية الماثورة كثيرة ، من العصر الوسيط ، والعصر الحديث . وقد بدأ التصنيف فيها لأول مرة الخليل بن أحمد الفراهيدى ، فى القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) بمعجمه : العين . ووضع أساس الجذور الثلاثية للحروف ، للكلمات العربية ، وأدرج تحتها الأفعال ، والأسماء ، والحروف .

وأشهر معاجم العصر الوسيط : العين ، وأساس البلاغة ، والصحاح ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط .

وأشهر معاجم العصر الحديث : المصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والمنجد ، والمعجم العربى الأساسى ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .

وقد رتب مصنفو المعاجم مفردات معاجمهم على أساس الجذور ، والأسر اللغوية ، بإحدى طريقتين :

١ — طريقة ترتب الجذور مجردة من الأحرف الزائدة فى الكلمات من الأسماء والأفعال ، على حسب حروف الجذور الهجائية الأصلية ، الأول ، فالثانى ، فالثالث ، فى ثمانية وعشرين بابا ، كل باب منها يختص بحرف معين من حروف الهجاء الثانية والعشرين . ويذكر فى هذا الباب جميع الكلمات التى تبدأ بهذا الحرف : الهمزة ، فالباء ، فالتاء .. إلى الباء .

ثم رتبت هذه الطريقة كلمات كل باب بحسب ترتيب الحرف الثانى ، ثم الحرف الثالث ، على النهج نفسه .

والمعاجم التى اتبعت هذه الطريقة هى معظم المعاجم العربية ، عدا « القاموس

المحيط » للفيروزابادى ^{رحمته الله} فى القاموس ^{المحيط}

٢ — وطريقة ترتيب الجذور ، على النهج نفسه ، غير أنها جعلت أبواب معجمها حسب الحرف الثالث ، فالأول ، فالثانى ، ونرى ذلك فى معجم « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، وقد أعاد أحد اللغويين المحدثين ، تصنيف مواد هذا المعجم حسب الحرف الأول ، فالثانى ، مثل الطريقة الأولى .

فوائد الكشف فى المعاجم واستخدامها :

والمعجم اللغوى ضرورى لكل متعلم عامة ، ودارس للعربية خاصة ، ومترجم منها وإليها ؛ وله فوائد شتى ، بينها ضبط بنية الكلمة بالشكل لحروفها الأصلية والزائدة ، وبينها معرفة ضبط وسط (عين) الفعل الماضى ، والمضارع ، مثل : نَصَرَ : ينصُر ،

و : ضرب : يضرب ، وفتح ، يفتح ، وعلم ، يعلم ، وشُرف : يشرف ، وحسب : يحسب . وبينها معرفة المصادر الثلاثية لأفعال هذه الأنواع . سواء أكانت صحيحة : سالمة ، ومهموزة ، ومضعفة ، أو كانت معتلة الوسط ، أو الآخر ، بالواو ، أو الياء أو الألف التي ترد دائما إلى أصلها الواوى أو اليائى ، عند الكشف في المعجم ، مثل : قال : يقول . باع : يبيع . دعا : يدعو . رمى : يرمى ، أو كانت معتلة الأول بالواو أو الياء ، أو معتلة الأول والثالث ، أو معتلة الثانى والثالث .

ودراسة الصرف العربى تيسر للباحث فى المعجم الطريق إلى ذلك كله ، وبينها معرفة معانى المفردات العربية من الأسماء ، والأفعال ، والحروف ، فى استخدامات شتى من الجمل الفعلية والاسمية ، والنصوص المأثورة من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والأقوال المأثورة من التعابير الشعرية والنثرية .

طريقة الكشف فى المعجم العربى :

اتبع عند الكشف عن مفرد لغوى عربى ما يلى :

١ — رُدّ الكلمة إلى مفردها إذا كانت اسما مثنى أو جمعا ، وإلى الفعل الماضى إذا كانت مضارعا ، أو أمرا ، أو مصدرا ، أو اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صيغة مبالغة ، أو اسم زمان أو مكان ، أو اسم تفضيل ، أو صفة مشبهة ، أو اسم آلة .

٢ — جرد الكلمة من حروف الزيادة ، حتى تصبح ذات ثلاثة حروف أصلية تقابل الميزان الصرفى : فَعَلَ ، متبعا الميزان الصرفى للكلمة ، حتى ولو كانت هذه الكلمة لا جذر ثلاثى لها .

٣ — رُدّ حرف العلة إلى أصله إذا كان فى وسط الكلمة أو آخرها ، ولمعرفة هذا الأصل ، ارجع فى الاسم إلى صيغة جمعه لتعرف أصل حرف العلة ، وارجع فى الفعل الماضى إلى مضارعه أو مصدره لتعرف أصل حرف العلة هل هو واو أو ياء .

٤ — انظر بعد ذلك إلى أول حرف من الجذر الثلاثي ، لتعرف بآبِه ، ثم الحرف الثاني ، ثم الثالث .

فمثلا كلمة : كتب ، تجدها في باب الكاف ، فالتاء ، فالباء .
ومثلا كلمة : قال ، تجدها في باب القاف ، فالواو ، ، فاللام . (قال : يقول) .

ومثلا كلمة : باع ، تجدها في باب الباء ، فالياء ، فالعين . (باع : يبيع) .
ومثلا كلمة : دعا ، تجدها في باب : الدال ، فالعين ، فالواو . (دعا : يدعو) .

ومثلا كلمة : رمى ، تجدها في باب : الراء ، فالميم ، فالياء . (رمى : يرمى) .
ومثلا كلمة : ردّ ، تجدها في باب : الراء ، فالدال ، فالدال . (ردّ ، يرّدّ ، اردّد) .

ومثلا كلمة : بئر ، تجدها في باب : الباء ، فاهمزة ، فالراء . (بئر : آبار) .
ولا مبرر لمعرفة طريقة الكشف في القاموس المحيط في طريقتيه القديمة الأولى ، فهو نادر الاستخدام إلا بين المختصين ، ثم إنه قد رتب وفق الحرف الأول ، فالثاني ، فالثالث في طبعة حديثة .

(راجع في تجريد الكلمة من الزيادة باب : الميزان الصرفي في هذا الكتاب) . — ٣٧

الفصل الثالث

علامات الترقيم

علامات الترقيم يستخدمها الكتاب والمؤلفون والعلماء في الكتابة ، في كل اللغات ، لتساعد على تفصيل وتنظيم الكتابة ، بصورة تعين الكاتب على دقة القول ، والقارئ على حسن الفهم .

وعلامات الترقيم هي :

١ — الفصلة : (،) ، وتكون بين الجمل المتصلة المعنى ، قبل أحرف العطف خاصة مثل : ذهبت إلى السوق ، واشتريت خضراً وفواكه ، وعدت إلى بيتي سعيداً ، وأخذت في إعداد الغذاء .

وتكون أيضاً بين المفردات التي تفصل مُجَمَّلاً ، مثل : ليس بيني وبين الناس سوى : الحق ، والعدل ، والمحبة .

٢ — **الفصلة المنقوطة :** (؛) . وتكون بين جملتين ، إحداهما سبب في الأخرى :

(أ) الأولى سبب للثانية ، مثل : بدأ القاضى بقضايا الفقراء قبل الأغنياء ؛ ليكون عادلا مع الضعفاء .

(ب) الثانية سبب للأولى ، مثل : إني لعادل فى حكمى ؛ لأننى لم أجد فى دعواك برهانا على صدقها .

٣ — **النقطة :** (.) وتوضع فى نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ، داخل الفقرة الواحدة ، أو عند نهايتها ، مثل :

« أخذت أفكر حائرا فى أمرى ، فلزمت الصمت طويلا . فجأة جاءتني فكرة نيرة ، أن أذهب مباشرة إلى خصمى ، وأواجهه بحقى ؛ فما يضيع حق وراءه مطالب . »
« وحين رآنى قادما نحوه .. إنلح » .

٤ — **النقطتان هكذا (:) ،** وتوضعان بعد القول ، وما فى معناه ، والتفصيل ، وإليك أمثلة لها :

(أ) قال لى صاحبى :

— إننى أحبك .

فأجبتة :

— وأنا أحبك .

(ب) « تقدم إلّى صاحب شكوى ، وقدم لى شكواه ، ونظرت فيها ، فإذا بها : بسم الله الرحمن الرحيم . الأستاذ المحترم مدير عام المعاشات .

(ج) « آية المناقث ثلاث : أنه إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

٥ — علامة الاستفهام (؟) ، وتوضع في نهاية الجمل الاستفهامية ، مثل :
ما شكواك ؟ أ جاء على ؟ هل أنت سعيد ؟ كيف حالك ؟ أين كنت ؟ .. إلخ .

٦ — علامة التعجب (!) ، وتوضع في نهاية الكلام الذى يحمل معنى الدهشة
من شىء أو أمر ما ، مثل : عجيب ! عجب ! عجب ! عجب ! هذا قول مثير للدهشة !
يا للغرابة ! ما أجمل السماء ! يا الله لهذا الجمال !

٧ — علامة الاستفهام والتعجب معا (!؟) . وتوضعان آخر أسلوب الاستفهام
إذا كان يحمل أيضا معنى التعجب ، مثل : هذا من حرصك على وأنا أحبك والله ؟!
« كيف تقاضينى ولا حق لك فى دعواك !؟ » .

٨ — علامتا التنصيص : « » ويوضع بينهما ما ينقل بنصه من كلام
الغير ، أو حديث النفس ، مثل :

(أ) « إن رحمة الله قريب من المحسنين » .

« البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر » .

« مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل »

« رجع بخفى حنين » .

(ب) أخذت أحدث نفسى : « أترى صاحبى صادق فى هذره هذا

معى ، أم أنه يظهر لى الحب ، ويطوى الكراهية » .

٩ — الشرطة (-) وتوضع :

(أ) فى حال المحاورة بين اثنين ، فى القصص خاصة .

(ب) بعد العدد فى أول السطر .

وذلك مثل :

(أ) بين الخليفة وصاحب الشكاة — دار هذا الحوار .

قال الخليفة :

- أتشكونى ؟
قال الرجل :
— نعم .
— وما شكواك ؟
— ثلاثون ألف درهم .
— عجباً ما حقيقة ذلك ؟
— إن وكيلك اشترى بها منى جواهر حملها إليك ، ولم يدفع
إلى الثمن .
— وكيف تشكونى والظالم غيرى ؟
— إنه وكيلك ، وأنت مسئول عنه إلخ
(ب) فى قولك هذا أحد ثلاثة وجوه :
١ — أن تكون صادقاً فى قولك .
٢ — أن تكون كاذباً فى قولك .
٣ — (جـ) أن تكون غافلاً عن عدوك الحقيقى .. إلخ .

١٠ — الشرطتان (—) توضع بينهما الجمل المعترضة التى تقطع سياق
جملة ، يتصل فيها ما قبل الشرطة الأولى ، بما بعد الشرطة الثانية ، مثل : هذه
شكوى — يا سيدى القاضى — أرفعها إليك ، وأنا — الفقير إلى الله — لا ملجأ لى
فى الدنيا سوى عد لك .

١١ — القوسان () تكتب بينهما الجمل المعترضة التى لا ترتبط بالسياق :
« وصية عمر (رضى الله عنه) للأشعرى » . حكم أبو بكر (الصديق) فى القضية
حكماً عادلاً ..

ومعظم علامات الترقيم مهمة اليوم ، فى كتابات الكاتبين والأدباء والعلماء ،
أو يسيئون استخدامها فيضعونها فى غير مواضعها المتفق عليها لدقة القول ، وحسن

الفهم ، أو يستبدلوها جميعا بالنقطتين المتجاورتين (..) أو بنقط متجاورة بين الجمل المتوالية ، بل وبين أطراف الجملة الواحدة : ركنائها ، ومكملاتها ، وبسبب ، وبدون سبب . فعزّت الدقة في القول ، وفقد التنظيم في الكتابة ، وعسر الفهم . وليس لذلك من حل سوى أن نتعلم — ونجيد التعلم — علامات الترقيم ، وأن نحسن استخدامها . إذا كنا حريصين على تعلم العربية ، لغتنا القومية ، التي لا لغة لقومنا سواها .

الخاتمة

الخلاصة الإعرابية

الكلمة العربية ، في الجملة العربية المفيدة أربعة أقسام :

- ١ — مسند إليه . ٢ — مسند . وهما ركنا الجملة وعمدتها .
- ٣ — فضلة أو مكمل . ٤ — أداة ربط . ويأتيان مع الركنين في الجملة .

١ — إعراب المسند إليه

المسند إليه مرفوع دائما حيثما وقع :

- (أ) في الجملة الفعلية ، مثل : فاز **المجتهد** . (فاعلا) .
- (ب) في الجملة الاسمية ، مثل : **المجتهد** فائز . (مبتدأ) .
- (ج) في جمل الأفعال الناقصة ، مثل : كان **محمد** لاعبا . أخذ **محمد** يلعب .
كاد **محمد** يلعب . عسى **محمد** أن يلعب .

ويستثنى من رفع المسند إليه ، حالتان ، يرد فيهما الاسم المسند إليه منصوبا ،

مع :

- (أ) الحروف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) ، مثل :
إن محمداً يكتب ، ومثل إن : كأن ، ليت ، لعل ، لكن ، أن .
(ب) لا النافية للجنس ، مثل : لا عالمٌ جيد في المدينة .

٢ — إعراب المسند

١ — المسند (اسما) مرفوع دائما حيثما وقع :

- (أ) في الجملة الاسمية ، مثل : السابق فائزٌ (خبر) .
(ب) في أخبار « إن » وأخواتها مثل : إن محمداً عالمٌ (خبر) .

ويستثنى من رفع المسند الاسم ، حالة واحدة يرد فيها منصوبا ، هي حالة أخبار
كان وأخواتها ، مثل : كان الله عليهما (خبر) .

٢ — المسند (فعلا) وإعرابه حسب بنيته ، وزمنه ، كما يلي :

— إذا كان ماضيا :

- (أ) مبني على الفتح الظاهر ، إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به ضمير ،
مثل : محمد كتب . الجيش انتصر .
(ب) مبني على الفتح المقدّر ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يتصل به ضمير ،
مثل : الكريم دعا إلى وليمة . المؤمن سعى إلى الخير .
(ج) مبني على الحركة المناسبة لضميره ، مثل : كتبت ، كتبنا ، كتبتُ ،
كتبْتِ ، كتبْتُم ، كتبْتُن ، كتبَا ، كتبْنَا ، كُتِبَ ، كُتِبُوا ، كُتِبْنَ .
وقس على ذلك الأفعال المضعفة ، والمعتلة الآخر ، والمجوفة .

— إذا كان مضارعا ، فهو : مبني ، أو معرب .

(أ) مبنى على الفتح ، إذا اتصلت بآخره نونا التوكيد ، مثل : يجتهدن ، يجتهدن .

(ب) مبنى على السكون ، إذا اتصلت بآخره نون النسوة ، مثل : يجتهدن .
(ج) معرب ، وله أحوال :

١ - مرفوع :

(أ) بالضممة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : أنا أكتب . سأكتب ، سوف أكتب .

(ب) بالضممة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : أنا أسعى . أنا أدعو . أنا أقضي .
(ج) بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : أنت تكتبين ، أنتم تكتبان ، أنما تكتبان ، هما يكتبان ، تكتبان هم يكتبون .

٢ - منصوب :

(أ) بالفتحة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : لن أكتب . أو معتل الآخر بالواو أو الياء ، مثل : لن أدعو . لن أقضي .

(ب) بالفتحة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر بالألف ، مثل : لن أسقى .

(ج) بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن تكتبى ، لن تكتبنا ، لن تكتبوا ، لن يكتبنا ، لن يكتبوا .

٣ - مجزوم :

(أ) بالسكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : لم أكتب .

(ب) بحذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : لم

اسع . لم أدع . لم أقض .

(ج) بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لم

تكتبى ، لم تكتب . ولم تكتبوا . لم يكتب ، لم تكتب . لم

يكتبوا .

٤ - إذا كان أمرا ، فهو مبنى أبدا على :

(أ) السكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : اكتب .

(ب) حذف آخره ، إذا كان معتلا ، مثل : اسع . ادع أقض .

(ج) حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة ،

مثل : اكتبى . اكتب . اكتبوا .

٣ - إعراب المكملات المجرورة والمنصوبة

الفضلات أسماء تذكر لتكميل معنى الجملة ، وليست أحد ركنيها ، لا مسندا ، ولا مسندا إليه . وحكمها أنها :

أ - مجرورة دائما ، إذا وقعت بعد حرف جر ، أو أضيفت ، مثل : كتبت بالقلم ، قرأت كتب التاريخ .

ب - منصوبة دائما إذا لم تكن في موضع جر ، حيثما وقعت ، مثل :

مفعول به .	يحترمُ الناس العلماء
مفعول مطلق .	أحسنَت إحسانًا

طلعت الشمس صاحبةً	حال .
قمت للمدرس احتراماً	مفعول لأجله .
جلست أمام النهر	مفعول فيه .
سرت والنيل	مفعول معه .
طببت نفساً	تمييز .
نحن — الطلاب — نحبّ	
العلم	مختص
جاء الطلاب إلا عليا	مستثنى

٤ — إعراب المكملات التوابع

المكملات التوابع : النعت ، العطف ، التوكيد ، البدل ، وهى تتبع متبوعاتها فى الإعراب رفعاً ، ونصباً . وجراً . وتأتى تابعة لأحد ركنى الجملة : المسند إليه ، والمسند (اسماً) ولكل المكملات .

٥ — الأداة الرابطة

الأداة الرابطة بين أطراف الجملة : ركنها وفضلاتها ، قد تكون حروفاً مبنية . وقد تكون أسماء مبنية .

١ — وإذا كانت الروابط حروفاً ، فهى عندئذ مبنية ، ولا إعراب لها فى أى موقع ، وبناءها على ما تنطق به . وفقط نقول إنها : حرف مبنى على حركة كذا من : سكون ، أو ضم ، أو كسر ، أو فتح .

٢ — وإذا كانت اسماً أعربت حسب موقعها ، وإعرابها كلها كروابط ، إعراب

محلى ، لأنها مبنية ، وبنائها على ما تنطق به . من : سكون ، أو ضمة ، أو كسر ، أو فتح .

تنبيه : قد ترد هذه الأسماء الأدوات نفسها : مسندًا إليه ، مثل : مَنْ اجتهد ؟
أو مسندا ، مثل : خير مالك الذى أنفقته فى المصلحة العامة ، أو : مكملًا فضلة ،
مثل : احترم الذى يطلب العلم ، اتق شر من أحسنت إليه .

« تم بحمد الله »

فهرس الموضوعات التفصلي

الصفحة

المحتويات	٣
مقدمة	٧
□ الباب الأول : المداخل اللغوية	(١١)
علم قواعد اللغة العربية	١٣
الكلمة العربية وأقسامها :	١٤
١ — الاسم	١٤
٢ — الفعل	١٤
٣ — الحرف	١٤
٤ — اسم الفعل	١٥
— كيف تميز الاسم من الفعل من الحرف من اسم الفعل ؟	١٥
الفصل الأول : الاسم وأنواعه :	١٦
(أ) المذكر والمؤنث	١٧
أسماء الأعداد مع التذكير والتأنيث	٢٠

- (ب) الاسم مفردا ومثنى وجمعا : ٢٢
- أمثلة لجمع المذكر السالم ٢٣
- أمثلة لجمع المؤنث السالم ٢٤
- أمثلة نسقية لجموع التكسير ٢٥
- (ج) المعرفة والنكرة : ٢٦
- أنواع المعرفة : ٢٦
- ١ — الضمائر : ٢٦
- أنواع الضمائر : ٢٧
- (أ) الضمائر البارزة : ٢٧
- ١ — الضمائر المنفصلة ٢٧
- ٢ — الضمائر المتصلة ٢٨
- (ب) الضمائر المستترة ٣٠
- ٢ — أسماء الإشارة ٣١
- ٣ — الأسماء الموصولة ٣٣
- ٤ — الأسماء المعرفة بال ٣٦
- ٥ — الأسماء المضافة إلى معرفة ٣٦
- ٦ — اسم العلم ٣٧
- ٧ — المعرف بالنداء ٣٧
- (د) الاسم : المقصور ، والمتنقوص ، والصحيح ، والممدود ٣٨
- الفصل الثاني : الفعل ٣٩**
- أولاً : أقسام الفعل : ٣٩
- أ — الفعل والزمن : ٤٠
- ١ — الفعل الماضي ٤٠
- ٢ — الفعل المضارع ٤٠

- ٤١ ٣ — الفعل الأمر
- ٤١ ب — الفعل الصحيح والفعل المعتل :
- ٤١ (١) الفعل الصحيح وأقسامه
- ٤١ ١ — الفعل المهموز
- ٤٢ ٢ — الفعل المضعف
- ٤٢ ٣ — الفعل السالم
- ٤٢ (٢) الفعل المعتل :
- ٤٢ ١ — الفعل المثال
- ٤٢ ٢ — الفعل الأجوف
- ٤٣ ٣ — الفعل الناقص
- ٤٣ ج — الفعل الجامد والفعل المتصرف :
- ٤٣ (١) الفعل الجامد
- ٤٤ (٢) الفعل المتصرف
- ٤٤ ١ — الفعل التام المتصرف
- ٤٤ ٢ — الفعل الناقص المتصرف
- ٤٥ د — الفعل اللازم والمتعدى :
- ٤٥ (١) الفعل اللازم
- ٤٥ (٢) الفعل المتعدى
- ٤٥ (أ) الفعل المتعدى لمفعول واحد
- ٤٥ (ب) الفعل المتعدى لمفعولين :
- ١ — الفعل المتعدى لمفعولين لا يكونان معا
- ٤٦ جملة اسمية .
- ٢ — الفعل المتعدى لمفعولين يكونان معا
- ٤٦ جملة اسمية :

- ٤٦ أفعال الرجحان
- ٤٧ أفعال اليقين
- ٤٧ أفعال التحويل
- ٤٧ ج — الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل
- ٤٨ ثانياً : كيفيات تحويل الأفعال بعضها إلى بعض :
- ٤٨ ١ — كيف تجعل الفعل الثلاثي اللازم متعدداً ؟
- ٢ — كيف تجعل الفعل الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد متعدداً
- ٤٨ إلى مفعولين ؟
- ٤٨ ٣ — كيف تجعل الفعل الماضي مضارعاً ؟
- ٤٩ ٤ — كيف تجعل الفعل المضارع أمراً ؟
- ٥ — كيف تقلب زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن الماضي
- ٥٠ في المعنى لا في الصيغة ؟
- ٥٠ ٦ — كيف تنقل زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المستقبل ؟
- ٥٠ ٧ — كيف تنقل المضارع إلى زمن الأمر ومعناه ؟
- ٨ — كيف تنقل الزمن الحاضر (المضارع) إلى الزمن المستقبل
- ٥٠ دون أمر لغرض ما ؟

٥٢ الفصل الثالث : المبنيات :

٥٣ أولاً : الحروف المبنية :

- ٥٣ ١ — حروف معانٍ مبنية تعمل الجزم في الأفعال المضارعة :
- (أ) حروف جازمة لفعل واحد
- (ب) حروف جازمة لفعلين
- ٥٥ ٢ — حروف معانٍ مبنية تعمل النصب في المضارع :
- (أ) حروف ناصبة للمضارع نصباً أصلياً

- (ب) حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا ٥٥
- ٣ — حروف معان مبنية تعمل في الأسماء : ٥٦
- (أ) حروف تعمل الجر في الأسماء ٥٦
- (ب) حروف معانٍ تعمل النصب في الاسم وترفع الخبر . ٥٧
- (ج) حروف معانٍ تعمل الرفع في الاسم وتنصب الخبر .. ٥٧
- (د) حروف معانٍ تعمل النصب في الاسم المفرد ظاهرا
- أو محلا ٥٧
- ٤ — حروف معان مبنية مشتركة تعطف الأسماء على الأسماء ،
- والجملة الفعلية على الجملة الفعلية ٥٨
- ثانيا : الأسماء المبنية ٥٩
- ثالثا : الأفعال المبنية ٦٠
- رابعا : أسماء الأفعال المبنية ٦١
- الفصل الرابع : أحوال إعراب المبنيات والمعربات : ٦٥
- أولاً : أحوال إعراب المبنيات : ٦٥
- ١ — البناء بالحركات ٦٥
- ٢ — البناء بحذف الحرف ٦٦
- ٣ — البناء على حرف بالنيابة ٦٦
- ثانياً : أحوال إعراب المعربات : ٦٩
- أ — علامات الإعراب الأصلية الظاهرة في الأسماء والأفعال ... ٦٩
- ب — علامات الإعراب الفرعية الظاهرة بالحركات في الأسماء
- فقط ٧٠
- ج — علامات الإعراب الفرعية بالحروف في الأسماء والأفعال . ٧٠

- د — الإعراب التقديرى وعلامته ٧١
- ثالثاً : أحوال إعرابية خاصة للأسماء والأفعال : ٧٣
- ١ — إعراب المثنى ٧٤
- ملحقات المثنى فى إعرابه ٧٤
- حذف نون المثنى المضاف ٧٤
- ٢ — إعراب جمع المذكر السالم ٧٥
- ملحقات جمع المذكر السالم فى إعرابه ٧٦
- حذف نون جمع المذكر السالم المضاف ٧٦
- ٣ — إعراب جمع المؤنث السالم ٧٦
- ٤ — إعراب الأسماء الخمسة ٧٧
- شروط إعراب الأسماء الخمسة ٧٧
- ٥ — إعراب الاسم العربى الممنوع من الصرف ٧٨
- أنواع الاسم الممنوع من الصرف ٧٩
- ٦ — إعراب الأفعال الخمسة ٨٤
- ٧ — إعراب المضارع المعتل الآخر ٨٥
- الباب الثانى : المركب الإسنادى : (٨٧)
- ١ — الكلام والمركبات ٨٩
- ٢ — المركب الإسنادى أو (الجملة العربية التامة المفيدة) ٩٠
- الفصل الأول : الجملة الاسمية : ٩٢
- ١ — المبتدأ والخبر : ٩٢
- (أ) أنواع الخبر ٩٣
- (ب) شروط صحة جملة المبتدأ والخبر ٩٤
- (ج) تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا ٩٤

- (د) حذف المبتدأ أو الخبر ٩٥
- ٢ — نصب المبتدأ أو الخبر : ٩٧
- (أ) نصب المبتدأ مع الحروف الناسخة : ٩٧
- (١) إن وأخواتها ٩٧
- تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها ٩٨
- (٢) لا النافية للجنس ٩٩
- (ب) نصب الخبر مع الأفعال الناقصة : ١٠١
- (١) كان وأخواتها ١٠٢
- تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها ١٠٥
- (٢) أفعال المقاربة والرجاء والشروع ١٠٥

الفصل الثاني : الجملة الفعلية : ١٠٨

- ١ — المسند إليه المرفوع ١٠٨
- (أ) الفاعل ١٠٨
- (ب) نائب الفاعل ١١٠
- ٢ — تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل أو نائبه ١١١
- (أ) حالتا وجوب لتأنيث الفعل ١١١
- (ب) أحوال جواز تأنيث الفعل ١١٢
- ٣ — إفراد الفعل مع الفاعل أو نائبه ١١٣

□ الباب الثالث : المكملات : (١١٥)

القسم الأول : المكملات المنصوبة : ١١٨

الفصل الأول : المفاعيل : ١١٩

١ — المفعول به : ١١٩

تعدد المفاعيل : ١٢١

أ — أفعال تنصب المفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ١٢١

ب — أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ١٢١

ج — أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل ١٢٢

تقدم المفعول به على فعله وفاعله معا ١٢٢

تقدم المفعول به على فاعله فقط ١٢٣

٢ — المفعول المطلق ١٢٣

نائب المفعول المطلق ١٢٤

حذف فعل المفعول المطلق ١٢٤

٣ — المفعول لأجله ١٢٥

٤ — المفعول معه ١٢٦

٥ — المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) : ١٢٧

(أ) الظروف الثابتة الملازمة للبناء ١٢٨

(ب) الظروف المبنية المختصة بالزمان ١٢٨

(ج) الظروف المبنية المختصة بالمكان ١٢٩

(د) ظروف مبنية مشتركة للزمان والمكان ١٣١

(هـ) الظروف المركبة لأنها مضافة إلى جمل ١٣٢

فتح الجزئين ١٣٢

(٢) ظروف ترد معربة ومبنية ١٣٢

(٣) ظروف شاذة ١٣٣

(٤) الظروف المتصرفة المعربة دائماً ١٣٤

(٥) أسماء تنوب عن الظروف مفعولاً فيه ١٣٥

الفصل الثاني : ملحقات المفاعيل : ١٣٧

١ — الحال وأنواعه ١٣٧

تعدد الحال ١٣٩

تقدم الحال ١٤٠

٢ — التمييز وأنواعه ١٤٠

(أ) التمييز الملفوظ وأنواعه : ١٤٠

١ — أسماء الوزن ١٤٠

٢ — أسماء الكيل ١٤١

٣ — أسماء المساحة ١٤١

٤ — أسماء المعداد (تمييز العدد) ١٤١

(ب) التمييز الملحوظ ١٤٥

٣ — الاستثناء : ١٤٦

القسم الثاني : المكملات المجرورة : ١٤٧

الفصل الأول : المجرور بحرف الجر ١٤٨

الفصل الثاني : المجرور بالإضافة (المركب الإضافي) ١٥١

أولاً : الإضافة إلى مفرد ١٥١

١ — أقسام الإضافة إلى مفرد : ١٥٢

(أ) الإضافة المعنوية ١٥٢

(ب) الإضافة اللفظية ١٥٣

٢ — جواز دخول « ال » على المضاف	١٥٤
٣ — حذف المضاف	١٥٤
٤ — حذف المضاف إليه	١٥٤
ثانياً : الإضافة إلى جملة	١٥٥
القسم الثالث : التوابع	١٥٦
الفصل الأول : ١ — النعت (الصفة) وأنواعه :	١٥٧
(أ) النعت الحقيقي وأنواعه :	١٥٧
١ — النعت الحقيقي المفرد	١٥٨
٢ — النعت الحقيقي الجملة	١٥٩
٣ — النعت الحقيقي شبه الجملة	١٦٠
(ب) النعت السببي	١٦١
تعدد النعت	١٦١
الفصل الثاني : العطف :	١٦٢
الفصل الثالث : التوكيد وأنواعه :	١٦٥
١ — توكيد الاسم الظاهر	١٦٦
٢ — توكيد الضمير	١٦٧
الفصل الرابع : البدل وأنواعه	١٧٠
□ الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة :	(١٧٣)
الفصل الأول : الحالات الإعرابية للمفردات :	١٧٥
١ — المرفوعات :	١٧٥
(أ) في الجملة الاسمية	١٧٥
(ب) في الجملة الفعلية	١٧٧

٢ — المنصوبات : ١٧٩

(أ) في الجملة الاسمية ١٧٩

(ب) في الجملة الفعلية ١٨٠

٣ — المجرورات : ١٨٢

٤ — التوابع (أسماء لها ثلاث حالات إعرابية) ١٨٥

الفصل الثاني : الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل ١٨٨

١ — المرفوعات ١٨٨

٢ — المنصوبات ١٩٠

٣ — المجرورات ١٩١

٤ — التوابع ١٩١

الفصل الثالث : الجمل التي لها محل من الإعراب ١٩٣

الفصل الرابع : شبه الجملة ١٩٦

١ — الجار والمجرور ١٩٧

٢ — الظروف الزمكانية ١٩٧

□ الباب الخامس : أشباه الفعل : (١٩٩)

الفصل الأول : اسم الفعل ٢٠٢

الفصل الثاني : أسماء المعاني : ٢٠٥

١ — المصادر الأصلية ٢٠٦

٢ — اسم الفاعل ٢٠٨

٣ — صيغة المبالغة ٢٠٩

٤ — الصفة المشبهة ٢١٠

٥ — اسم المفعول ٢١١

□ الباب السادس : الأساليب العربية : (٢١٥)

الفصل الأول : أسلوب النفى : ٢١٧

(أ) نفى الفعل ٢١٨

(ب) نفى الجملة ٢١٨

الفصل الثانى : أسلوب الاستفهام : ٢٢٠

(أ) الاستفهام بالحرف فى الإثبات والنفى : ٢٢١

١ — السؤال بالهمزة وجوابه وأداته ٢٢١

٢ — السؤال بالحرف هل وجوابه وأداته ٢٢٢

(ب) الاستفهام بالأسماء فى الإثبات فقط ٢٢٢

الفصل الثالث : أسلوب الشرط : ٢٢٨

أنواع أساليب الشرط : ٢٢٨

(أ) أساليب أدوات الشرط غير الجازمة ٢٢٨

(ب) أساليب أدوات الشرط الجازمة لفعلين ٢٣٠

(جـ) جزم المضارع بغير أداة فى جواب الطلب ٢٣٢

— الفاء وإذا الفجائية الواقعتان فى جواب الشرط ٢٣٣

— حذف فعل الشرط ٢٣٤

— حذف جواب الشرط ٢٣٤

الفصل الرابع : أسلوب الكناية : ٢٣٥

١ — أسلوب كم الخيرية ٢٣٦

٢ — أسلوب كأيُّن ٢٣٧

٣ — أسلوب كذا ٢٣٨

٤ — أسلوب كيت وذيت ٢٣٩

٢٤٠	٥ — أسلوب بضع
٢٤١	٦ — أسلوب نيّف
٢٤١	٧ — أسلوب فلان وفلانة
٢٤٢	الفصل الخامس : أسلوب النداء :
٢٤٣	أنواع المنادى
٢٤٥	نداء ما فيه ال
٢٤٥	حذف حرف النداء
٢٤٥	نداء الندبة
٢٤٦	نداء التعجب
٢٤٦	نداء الاستغاثة
٢٤٦	المنادى المرخم
٢٤٧	الفصل السادس : أسلوب الاستثناء :
٢٤٨	أحكام المستثنى الإعرابية
٢٤٩	١ — الاستثناء بإلا
٢٤٩	٢ — الاستثناء بغير وسوى
٢٥٠	٣ — الاستثناء بخلا وعدا وحاشا
٢٥١	الفصل السابع : أسلوب التفضيل
٢٥٤	الفصل الثامن : أسلوب التعجب
٢٥٦	الفصل التاسع : أسلوب المدح والذم
٢٥٩	الفصل العاشر : أسلوب الاختصاص
٢٦٠	الفصل الحادى عشر : أسلوب التحذير
٢٦٢	الفصل الثانى عشر : أسلوب الإغراء
٢٦٤	الفصل الثالث عشر : أسلوب التخصيص

- ٢٦٥ ١ — أسلوب لاسيما
- ٢٦٦ ٢ — أسلوب خاصة وبخاصة وخصوصا
- ٢٦٧ الفصل الرابع عشر : أسلوب القسم

□ الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية في بنية الكلمة العربية (٢٧١)

٢٧٣ الفصل الأول : قوانين الإعلال :

٢٧٤ أنواع الإعلال :

٢٧٥ ١ — إعلال حرف بحرف

٢٧٩ ٢ — الإعلال بنقل الحركة

٢٨٠ ٣ — الإعلال بالنقل والقلب

٢٨١ ٤ — الإعلال بالنقل والحذف

٢٨١ ٥ — الإعلال بالحذف

٢٨٣ الفصل الثاني : قانون الإبدال

٢٨٥ الفصل الثالث : قوانين الإدغام

□ الباب الثامن : الأساسيات الصرفية (٢٨٩)

٢٩١ الفصل الأول : الميزان الصرفي :

٢٩٣ المجرد والمزيد من الأفعال

٢٩٤ (١) مزيدات الثلاثي

٢٩٥ (٢) مزيدات الرباعي

٢٩٦ الفصل الثاني : كفيات صوغ أبنية الكلمات العربية :

٢٩٦ ١ — صوغ الفعل المبني للمجهول

٢٩٧ ٢ — صوغ العدد على وزن « فاعل »

- ٣ - صوغ المثني ٢٩٩
- ٤ - صوغ جمع المذكر السالم ٣٠٠
- ٥ - صوغ جمع المؤنث السالم ٣٠١
- ٦ - صوغ جموع التكسير ٣٠٢
- ٧ - صوغ الاسم المصغر ٣٠٥
- ٨ - صوغ الاسم المنسوب ٣٠٧

الفصل الثالث : كيفيات صوغ المشتقات الموصوفات : ٣٠٩

- صوغ مصادر الأفعال ٣٠٩
- ١ - المصادر الأصلية : ٣٠٩
- (أ) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب الدلالة ٣٠٩
- (ب) مصادر المجرد الثلاثي القياسية حسب الزوم والتعدى ٣١٠
- (ج) مصادر المجرد الثلاثي السماعية ٣١١
- (د) مصادر الأفعال الرباعية العدد القياسية ٣١١
- (هـ) مصادر الأفعال الخماسية والسداسية العدد القياسية ٣١٢
- (و) اسم المصدر ٣١٣
- ٢ - صوغ المصدر الميمي ٣١٣
- ٣ - صوغ المصدر الصناعي ٣١٤
- ٤ - صوغ اسم المرة ٣١٥
- ٥ - صوغ اسم الهيئة ٣١٥
- ٦ - صوغ اسمي الزمكان ٣١٦
- ٧ - صوغ اسم الآلة ٣١٧

٣١٨ الفصل الرابع : كيفيات صوغ المشتقات الصفات :

- ٣١٨ ١ — اسم الفاعل
- ٣١٩ ٢ — صيغة المبالغة
- ٣٢٠ ٣ — اسم المفعول
- ٣٢١ ٤ — الصفة المشبهة
- ٣٢٣ ٥ — أفعال التفضيل
- ٣٢٣ ٦ — فعلا التعجب

٣٢٥ الفصل الخامس : كيفيات الإسناد النحوية :

- أولاً : إسناد الأفعال إلى الضمائر : ٣٢٥
- ٣٢٦ ١ — إسناد الفعل الناقص لضمائر الرفع المتصلة
 - ٣٢٧ ٢ — إسناد الفعل الأجوف لضمائر الرفع المتصلة
 - ٣٢٨ ٣ — إسناد الفعل المضعف لضمائر الرفع المتصلة
- ثانياً : إسناد الأفعال إلى نوني التوكيد ٣٢٩

(٣٣١) □ الباب التاسع : المهارات اللغوية

٣٣٣ الفصل الأول : مهارات كتابية وقرائية :

- ٣٣٣ ١ — الأحوال العامة للحروف
- ٣٣٤ ٢ — حروف المعاني في النحو العربي
- ٣٣٦ ٣ — متى تفتح همزة أن ومتى تكسر ؟
- ٣٣٦ ٤ — كتابة « إذن » و « إذا » الجوابية
- ٣٣٧ ٥ — كتابة الهمزة
- ٣٣٩ ٦ — همزة القطع ، وهمزة الوصل :
- ٣٣٩ (أ) كيف تنطق همزة الوصل ؟

- (ب) متى تحذف همزة الوصل في النطق ؟ ٣٤٠
- (جـ) متى تحذف همزة الوصل في النطق والكتابة ؟ ٣٤٠
- ٧ — كيفية كتابة الظروف المضافة إلى : « إذ » ٣٤١
- ٨ — كيفية كتابة الألف المتطرفة ٣٤١
- ٩ — كيف تعرف أصل الألف ٣٤٢
- ١٠ — متى تزداد الألف في أسماء الأعداد ؟ ٣٤٢
- ١١ — متى تحذف الألف من الأسماء العربية ؟ ٣٤٢
- ١٢ — متى تكتب الواو دون أن تلفظ ؟ ٣٤٢
- ١٣ — متى يستحسن حذف الواو ؟ ٣٤٢
- ١٤ — كيف تكتب التاء مفتوحة أو مربوطة ؟ ومتى تنطقها هاء ؟ ٣٤٢

الفصل الثاني : المعاجم اللغوية العربية ٣٤٤

- فوائد الكشف في المعاجم واستخدامها ٣٤٥
- طريقة الكشف في المعجم العربي ٣٤٦

الفصل الثالث : علامات الترقيم ٣٤٨

الخاتمة : الخلاصة الإعرابية : ٣٥٣

- ١ — إعراب المسند إليه ٣٥٣
- ٢ — إعراب المسند ٣٥٤
- ٣ — إعراب المكملات المجرورة والمنصوبة ٣٥٦
- ٤ — إعراب المكملات التوابع ٣٥٧
- ٥ — الأداة الرابطة ٣٥٧

فهرس الموضوعات التفصيلي ٣٥٩